المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
علي بن سعد مطر الحربي

إشراف الأستاذ الدكتور
حفيظ بن محمد حافظ المزروعي

متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)

العام الدراسي
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مستخلص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة: دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب .

منهج الدراسة وعينتها وأدواتها : استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعتمد في جمع البيانات على أداتين : الأولى استبانه موجه لمعلمي العلوم الطبيعية لتحديد درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من وجهة نظرهم .

والثانية استبانه موجهة لطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي لتحديد درجة تنمية القيم العلمية لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظرهم .

وقد تكونت عينة الدراسة من (138) معلماً من معلمي العلوم الطبيعية،(612) طالباً من طلاب الصف الثالث الطبيعي ، ولتحليل استجابات عينة الدراسة استخدم الباحث من الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات ، والانحراف المعياري واختبار T.test واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA ,واختبار شيفيه.

أهم النتائج: توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1. أن أعلى قيمه علمية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث درجة الأهمية والتنمية لدى الطلاب هي تقدير العلم وتقنياته، ثم تليها تقدير العلماء.
2. أن أقل قيم علمية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث الأهمية هي(تقدير الذات، الدقة العلمية، وتقبل النقد)، ومن حيث درجة التنمية لدى الطلاب هي (حب الاستطلاع العلمي، تقبل النقد، تقدير الذات) وجاءت نتائج الأهمية متسقة مع وبالطبع تتسق نتائج الأهمية ودرجة التنمية من حيث الترتيب.
3. أن أعلى قيم علمية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية هي:(المثابرة العلمية وتقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء، والمسئولية العلمية،المرونة الفكرية).
4. أن أقل قيم علمية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية هي:(التسامح العلمي، الحيادية، تقبل النقد، حب الاستطلاع العلمي، تقدير الذات).
5. المتوسطات الموزونة لدرجات الطلاب في تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية من وجهة نظر الطلاب أقل من المتوسطات الموزونة لأهمية وتنمية القيم العلمية من وجهة نظر المعلمين .
6. لا يؤثر كل من متغير(نوع المؤهل الدراسي – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية – نوع المدرسة) لمعلمو العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي في درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية .
7. أقل المعلمين من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الطبيعي بالمرحلة الثانوية في تنمية القيم العلمية سواء الذاتية أو القيم مع الآخرين أو القيم العلمية ككل هم معلمو علم الأرض.
8. أن معلمي الأحياء والفيزياء في المدارس الحكومية أكثر تأثيرا من غيرهم في تنمية القيم الذاتية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية .
9. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب مرتفع عند مستوى دلالة (0.01) بين كل محاور القيم العلمية سواء القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين ، أو القيم العلمية ككل من حيث الأهمية ، والتنمية لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية .

التوصيات: توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أبرزها:

1. التركيز على تنمية القيم العلمية الذاتية مثل:(التسامح العلمي، الحيادية، تقبل النقد، حب الاستطلاع العلمي، تقدير الذات) من قبل معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية للمقرر والاستراتيجيات التدريسية المناسبة.
2. تضمين بطاقة الأداء تقييم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بنود خاصة في تنمية القيم العلمية لدى الطلاب .

المقترحات :

1. إعداد دراسة عن دور البرامج التدريبية لمعلمي العلوم في تنمية القيم العلمية الذاتية لدى الطلاب.
2. إجراء دراسات حول واقع تنمية القيم العلمية بالمقررات الأخرى .

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

ABSTRACT

Title of study: The Role of Science Teachers in developing Third-grade High school Students' Scientific Values in K.S.A.

Study objectives: The study aims to indentify the role of science teachers in developing students' scientific values of third-grade of high school in K.S.A (by students and teachers).

Study methodology and tools: The author has used a descriptive approach and adopted two tools in collecting data:

First: A questionnaire about the importance level of scientific values and development of third-grade students (from students' and teachers' point of view).

Second: Questionnaire addressed to students to indentify the degree of teachers' development of scientific values from students' point of view.

The study sample was 138 teachers from High school and 612 students from third-grade of high school. For the analysis of the sample response, the author has implemented several approaches such as frequencies, percentages, averages, T-test and ANOVA analysis.

Important results: The researcher has come to a set of results:

1. The highest scientific value in terms of importance and level of development for students from high school teachers' point of view is appreciation of science and its techniques then appreciation of scientists.
2. The third-grade of high school teachers think that the lowest scientific values in term of importance are (self-appreciation, scientific accuracy, and acceptance of criticism), and in terms of development for students are (scientific curiosity, acceptance of criticism and self-appreciation), of course those results are set accordingly to their level of importance and development.
3. Third grade of high school students think that the highest scientific values that are developed by their science teachers are (scientific determination, appreciation of scientist, and science and its technique, scientific responsibility and flexible thinking).
4. The lowest scientific values that third grade of high school believe that their science teachers are developing are (scientific forgiveness, neutralism, accepting criticism, and self-appreciation)
5. From students' point of view, the measured means of students' grades in the development of science teachers for scientific values are less than the measured means for science values in terms of importance and development from teachers' point of view.
6. Science teachers' variables of qualification, years of experience, training courses, specialization nor type of schools have a clear impact on the importance level of scientific values and their development.
7. Geology teachers are the least developers of values in total (by students).
8. Physics and Biology teachers in public schools are more effective than others in developing students' self values.
9. Results indicates a high positive correlation at (0.01) significance level between all scientific values aspects, self scientific values, scientific values with others, or scientific values as whole in terms of importance.

Recommendations:

1. More consideration should be taken in developing self scientific values such as (scientific forgiveness, neutralism, accepting criticism, scientific curiosity, and self-appreciation) by third-grade of high school teachers for students throughout curriculum activities in and outside the classroom, and teaching relevant strategies.
2. Implying special terms which involve high school science teacher in developing scientific values within his profession's evaluation aspects.

Suggestion:

1. Prepare a study about the role of the training programs for science teachers in developing students' scientific values.
2. Executing studies on the reality of values development in other curriculums.

قائمة المحتويات

الصفحة	تابع قائمة المحتويات
ا	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.
ج	قائمة المحتويات.
ل	البسملة.
م	آية.
ن	الإهداء.
س	الشكر والتقدير.
١–٨	**الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة**
٢	مدخل إلى الدراسة.
٢	المقدمة.
٣	مشكلة الدراسة.
٦	أسئلة الدراسة.
٧	أهداف الدراسة.
٧	أهمية الدراسة.
٨	حدود الدراسة.
٨	مصطلحات الدراسة.
١٠–٧٢	**الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة**
١٠	أولاً: الإطار النظري.
١١	المبحث الأول: القيم.
١١	تمهيد.
١٢	مفهوم القيمة.
١٥	أهمية القيمة.
١٨	مصادر القيم ونشأتها.
١٩	الأطر النظرية المفسرة لمفهوم القيمة.

تابع قائمة المحتويات	الصفحة
تصنيف القيم.	٢٤
النسق القيمي.	٢٧
القيم في الفلسفات المختلفة.	٣٠
القيم من منظور إسلامي.	٣١
القيم والتربية.	٣٣
متطلبات بناء القيم.	٣٤
مكونات القيم.	٣٥
مراحل تكوين القيم.	٣٦
المبحث الثاني: القيم العلمية.	**٣٨**
تمهيد.	٣٨
مفهوم القيم العلمية.	٣٩
من المضامين التربوية في تنمية القيم العلمية.	٣٩
العلاقة بين القيم العلمية والتفكير.	٤١
مراحل بناء القيم العلمية.	٤٣
مراحل تكوين القيم العلمية.	٤٣
المبحث الثالث: معلم العلوم الطبيعية.	**٤٤**
تمهيد.	٤٤
أهداف تعلم القيم في العلوم الطبيعية.	٤٥
الأسس العلمية التي يهتم بتنميتها معلم العلوم الطبيعية.	٤٥
المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند تدريس القيم العلمية.	٤٦
دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية.	٤٨
المبحث الرابع: طرق تعليم القيم.	**٥٢**
تمهيد.	٥٢
أولاً: طريقة توضيح القيم.	٥٢
ثانياً: طريقة التعلم النشط.	٥٤

تابع قائمة المحتويات	الصفحة
ثالثاً: طريقة تحليل القيم.	٥٥
رابعاً: طريقة الاستدلال القيمي.	٥٦
المبحث الخامس: المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية: أهدافها. وعلاقتها بتنمية القيم العلمية.	٥٨
أولاً: أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة وعلاقتها بالقيم العلمية.	٥٨
ثانياً: خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتنمية القيم العلمية.	٦٠
أ- علاقة خصائص النمو بتنمية القيم العلمية عند طلاب المرحلة الثانوية.	٦١
ب- النمو العقلي وعلاقته بتنمية القيم العلمية عند طلاب المرحلة الثانوية.	٦٢
ج- مفهوم الذات وعلاقته بتنمية القيم العلمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٦٣
د- مهارات التواصل وعلاقته بتنمية القيم العلمية مع الآخرين لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٦٤
ثانياً: الدراسات السابقة.	٦٦
أولاً: دراسات تناولت القيم بشكل عام.	٦٦
ثانياً: دراسات تناولت القيم العلمية.	٧٢
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	**٨٠-٩٥**
أولاً: منهج الدراسة.	٨١
ثانياً: مجتمع الدراسة.	٨١
ثالثاً: عينة الدراسة.	٨١
رابعاً: أدوات الدراسة.	٨٩
خامساً: تطبيق أدوات الدراسة.	٩٥
سادساً: الأساليب الإحصائية.	٩٥
الفصل الرابع: نتائج الدراسة : مناقشتها وتفسيرها	**٩٧-١٣٨**

تابع قائمة المحتويات	الصفحة
نتائج الدراسة.	٩٨
إجابة السؤال الأول للدراسة.	٩٨
إجابة السؤال الثاني للدراسة.	١٠٠
إجابة السؤال الثالث للدراسة.	١٠٣
إجابة السؤال الرابع للدراسة.	١١٦
إجابة السؤال الخامس للدراسة.	١٢٠
إجابة السؤال السادس للدراسة.	١٣٨
الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	**١٣٩-١٩٦**
ملخص النتائج.	١٤١
التوصيات.	١٤٣
المقترحات.	١٤٤
المصادر والمراجع.	١٤٥
المراجع العربية.	١٤٦
المراجع الأجنبية.	١٥٥
الملاحق.	١٩٢

قائمة الجداول

تابع قائمة الجداول	الصفحة
جدول (١) توزيع المعلمين على المكاتب التعليمية داخل مدينة الرياض.	٨٢
جدول (٢) توزيع المعلمين من حيث المؤهل الدراسي.	٨٣
جدول (٣) توزيع المعلمين من حيث سنوات الخبرة.	٨٣
جدول (٤) توزيع المعلمين من حيث حصولهم على دورات تدريبية.	٨٤
جدول (٥) توزيع المعلمين من حيث تخصصاتهم.	٨٤
جدول (٦) توزيع المعلمين من حيث نوع المدرسة.	٨٥
جدول (٧) توزيع الطلاب على مكاتب التربية والتعليم داخل مدينة الرياض.	٨٦
جدول (٨) توزيع الطلاب من حيث تعليم الأب.	٨٦
جدول (٩) توزيع الطلاب من حيث تعليم الأم.	٨٧
جدول (١٠) توزيع الطلاب من حيث مهنة الأب.	٨٨
جدول (١١) توزيع الطلاب من حيث مهنة الأم.	٨٨
جدول (١٢) توزيع الطلاب من حيث نوع المدرسة.	٨٩
جدول (١٣) محاور استبيان أهمية القيم العلمية وتنميتها من وجهة نظر المعلمين.	٩١
جدول (١٤) معامل ثبات ألفا- كرونباخ لاستبيان القيم العلمية للمعلمين.	٩٣
جدول (١٥) معامل ثبات ألفا- كرونباخ لاستبيان القيم العلمية للطلاب.	٩٤
جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن واقع درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية.	٩٧
جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن واقع درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية.	٩٩
جدول(١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي.	١٠٢
جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي	١٠٣

تابع قائمة الجداول	الصفحة
بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي.	
جدول (٢٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي.	١٠٣
جدول (٢١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي.	١٠٤
جدول (٢٢) المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث نوع المؤهل الدراسي على متغير القيم الذاتية مع الآخرين من حيث الأهمية.	١٠٥
جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.	١٠٥
جدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.	١٠٦
جدول (٢٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.	١٠٦
جدول (٢٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.	١٠٧
جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغيرالدورات التدريبية.	١٠٨
جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً	١٠٨

الصفحة	تابع قائمة الجداول
	لمتغير الدورات التدريبية.
١٠٩	جدول (٢٩) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية.
١١٠	جدول (٣٠) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية.
١١١	جدول (٣١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص.
١١١	جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص.
١١٢	جدول (٣٣) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص.
١١٣	جدول (٣٤) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص.
١١٤	جدول (٣٥) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المدرسة.
١١٤	جدول (٣٦) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المدرسة.
١١٥	جدول (٣٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير

تابع قائمة الجداول	الصفحة
معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم.	
جدول (٣٨) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم.	١١٦
جدول (٣٩) المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث التخصص على متغيرالقيم العلمية الذاتية.	١١٧
جدول (٤٠) المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث التخصص على متغيرالقيم العلمية مع الآخرين.	١١٧
جدول (٤١) المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث التخصص على الدرجة الكلية للقيم العلمية.	١١٨
جدول (٤٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقا لمتغير تعليم الأب.	١١٩
جدول (٤٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأب.	١٢٠
جدول (٤٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأم.	١٢٢
جدول (٤٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأم.	١٢٣
جدول (٤٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأب.	١٢٥
جدول (٤٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأب.	١٢٦
جدول (٤٨) يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث تعليم الأب على متغيرالقيم العلمية الذاتية لمعلمي الكيمياء.	١٢٨

تابع قائمة الجداول	الصفحة
جدول (٤٩) يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الكلية لمعلمي الكيمياء.	١٢٨
جدول (٥٠) يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الذاتية لمعلمي علم الأرض.	١٢٩
جدول (٥١) يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث تعليم الأب على درجة تنمية القيم العلمية مع الآخرين لمعلمي علم الأرض.	١٢٩
جدول (٥٢) يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الكلية لمعلمي علم الأرض.	١٣٠
جدول (٥٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأم.	١٣٠
جدول (٥٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأم.	١٣٢
جدول (٥٥) الفروق بين إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير نوع المدرسة.	١٣٤
جدول (٥٦) يوضح مصفوفة الارتباط بين محاور القيم العلمية للمعلمين من حيث أهميتها ودرجة تنميتها.	١٣٦

جدول الأشكال والرسوم البيانية

اسم الشكل	الصفحة
شكل (١) مكونات القيم ومعاييرها.	٣٦
شكل (٢) مراحل تكوين القيم.	٣٧

جدول الملاحق

الصفحة	اسم الملحق
١٥٥	ملحق (١) كشف بعدد المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.
١٦٤	ملحق (٢) بيان بأسماء المحكمين.
١٦٦	ملحق (٣) صورة استبيان القيم العلمية للمعلمين.
١٧٣	ملحق (٤) صورة استبيان القيم العلمية للطلاب.
١٨٠	ملحق (٥) خطاب تطبيق الدراسة من كلية التربية بجامعة أم القرى.
١٨٢	ملحق (٦) خطاب تطبيق الدراسة من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.
١٨٤	ملحق (٧) جدول معامل ثبات ألفا– كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان القيم العلمية للمعلمين (ن–٥٢).
١٨٨	ملحق (٨) جدول معامل ثبات ألفا– كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان القيم العلمية للطلاب (ن–١١٣).


بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠

الإهــداء

إلى: روح والدي الذي أسأل الله أن يتقبله في الفردوس الأعلى.

إلى: والدتي أطال الله عمرها ورزقنا برّها.

إلى: إخواني وأخواتي رعاهم الله.

إلى: زوجتي الغالية (أم نواف) شريكة النجاح.

إلى: أبنائي وفلذات كبدي: نور، ديما، نواف ، عبدالعزيز حفظهم الله.

إلى: كل محب للعلم مجد في طلبه وتحصيله.

إلى: كل من بنى من أجل رفعة وطن الإنسانية مهد الرسالة.

إلى: كل هؤلاء أهدي هذا الجهد العلمي الذي - أسأل المولى تعالى - أن ينفع به ويمن علي بأن يكون من العلم النافع الذي لا ينقطع.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله القائل في محكم التنزيل {هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ} سورة الرحمن (٦٠)، والذي جعل الوفاء من أجمل شمائل الإنسان والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فالحمد لله على إحسانه والشكر لفضله وامتنانه على أن أعانني ووفقني إلى إتمام هذه الدراسة، ثم الشكر موصولٌ لجامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس وجميع أعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم.

واعترافاً بالفضل لأهله فإنني أتقدم بالشكر الوافر والثناء العاطر لسعادة أستاذي ومعلمي المشرف على الدراسة **الأستاذ الدكتور/ حفيظ بن محمد حافظ المزروعي،** على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما أمدني به من غزير علمه وثمين وقته في سبيل إنجاز هذا العمل، كما أشكر له سعة صدره وعظيم خلقه وأقول له:

ولو أنّ العيون إليك تُهدَى لأهديناك من الحدق السوادا

كما يتقدم الباحث بالشكر لكل من سعادة **الأستاذ الدكتور/ زكريا بن يحيى لال،** وسعادة الدكتور **صالح بن محمد السيف** رئيس قسم المناهج وطرق التدريس اللذان قاما بتحكيم الخطة وأدوات الدراسة.

والشكر كذلك لعضو المناقشة الخارجي سعادة **الدكتور/ محمد بن سعيد آل عطاف** عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها لتفضله بقبول المناقشة، والمناقش الداخلي سعادة **الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن محمود فلاته** مؤسس ورئيس الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوي (جسما) من أفخر بكوني أحد مخرجاته، كما أتقدم بعاطر الشكر والتقدير لكل من ساهم بالنصح والإرشاد والمساهمة في التطبيق والمراجعة والتدقيق اللغوي والإحصائي كل من: سعادة الدكتور/ إبراهيم رفعت، وسعادة الدكتور/ طه عمر، وسعادة الدكتور/ عماد رمضان، والأستاذ/ زياد الزعبي، والأستاذ/ موسى الشاعر ، والأستاذ/ فايز الشهري، والأستاذ/ عبد الرحمن موسى، والأستاذ/ ماجد بلحارث، والأستاذ/ عبد الباقي علم الهدى، والأستاذ/ طارق بامقدم، وكما أشكر كل من ساهم في تحكيم أدوات الدراسة من أصحاب السعادة مدربي مشروع مهارات الاتصال بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وجامعة الحدود الشمالية، وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لكل مايحبه ويرضاه ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العاملين.

الباحث

الفصــل الأول

المدخــل إلــى الدراســة

أولاً: المقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أسئلة الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أهمية الدراسة.

ساساً: حدود الدراسة.

سابعاً: مصطلحات الدراسة.

الفصـــل الأول

المدخـــل إلى الدراســـة

أولاً: المقدمة:

الحمدلله الذي علم بالقلم والذي علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على من بُعث معلماً ومبشراً ونذيراً ورحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد.

يذكر (خزعلي، ٢٠٠٩م: ١١٥) إن من أبرز خصائص العلم في هذا القرن اندماج العلم والتقانة في نظام واحد يفرض على المتعلم مزيداً من الوعي بقيمة العلم وأهمية تطبيقاته لتلبية حاجته لتنمية الأسس المعرفية وفق أُطُر قيمية حول التطبيقات العلمية وتوظيف التقانة.

لذا أضحى العلم ضرورة ملحة للمجتمعات الإنسانية التي تتوق لريادة العالم لمواجهة حاجاتها وتلبية تطلعاتها (النوح، ٢٠٠٧م: ٢).

الأمر الذي جعل مؤسسات التعليم على اخـــتلاف مراحلها ومؤسسات التدريب على تنوع برامجها تشهد إقبالاً عريضاً لأجـــل التسلح بالعلم الذي ولد منافسة حامية بين المجتمعات لريادة زمـــام المعـــرفة العـــلـــمـــية والسيطـــــرة عـــلـــيها باعتبارها تمثل شكلاً من أشكال القوة (سامية بغاغو، ١٩٩٦م: ٧٨).

ويستلزم نقل العلم للأفراد والمجتمعات الاستعانة بوسائل تكنولوجية متنوعة ضمن السياق الثقافي للمجتمعات حتى يكون مقبولاً ونافعاً؛ بمعنى أن تتوافر مجموعة من المستويات الأخلاقية لرجال العلم، تكون مسؤولة عن ضبط أنشطتهم العلمية والتكنولوجية وتوجيهها في مختلف التخصصات ومجالات الحياة وتسمى هذه المستويات بالقيم العلمية ليشتق بذلك مفهوم القيم العلمية من خلال العلاقة التبادلية والتلازمية بين العلم والقيم. (312: 2005 م ، Farrell).

والقيم العلمية فرع من مصفوفة القيم، ذات المفهوم الثلاثي العناصر: المفهوم المعرفي المسؤول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والمفهوم الوجداني المسئول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والمفهوم الأدائـــي المعني بســـلوكياته، ويكتسب الفرد القيم العلمية من أصوله الدينية والثقافيـــة والاجتماعية، ويشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته، ومن مهامها دفع الفرد إلى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقتدار، لذا فالقيم العلمية لديه تمثل نوعاً من المحددات والضغوط التي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً. (دلال استيتية، وصبحي، ٢٠٠٢م: ١٢٩).

ومن العوامل التي أدت إلى دراسة القيم دراسة علمية ما أفرزته الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغير الثقافي، حيث ساهمت في إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة، وجعلت أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه موضع سؤال واستفهام، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم مقدرة الكثيرين من أفراد المجتمع على التمييز بين الصواب والخطأ، أما العامل الآخر فهو: البحث الجدي عن معوقات التنمية المجتمعية وخاصة العوامل القيمية المعوقة لحركة الإنسان الذي هو أساس كل تنمية. (حماد، ٢٠٠٧م: ١).

وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة القيم العلمية للطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية وعلى بعض التخصصات العلمية، حيث ذهب بعضهم لدراسة دور الجامعة في تنمية القيم العلمية، كدراسة (محمود، ١٩٨٨م)، وبعضهم تناول القيم العلمية التي تحدد السلوك العلمي لدى الطلبة كدراسة (منى شهاب، ١٩٩٠م)، وذهب آخرون لدراسة أثـر سير العلماء على قيم الطلاب العلمية كدراسة (عبده، ١٩٩٥) وتمت دراسة القيـم العلمـية والتعليم الأخلاقي في تـدريس العلوم كدراسة بور كاردت (Burkhardt,1999) وهـذا مؤشـر فعلي لاستحقاق هذا النوع من القيم للدراسة إضافة الى تزايد النداءات التربوية بضرورة عودة المؤسسة التعليمية إلى ممارسة دورها في التعليم إلى جانب ترسيخ القيم الحضارية للمجتمع؛ وذلك كون المدرسة مؤسسة اجتماعية تساهم في إعادة تشكيل المجتمع من خلال الحفاظ على ثقافته وقيمه، كما تعمل في الوقت نفسه من أجل تجديده وتطويره وذلك عن طريق استيعاب ما وصلت إليه الحضارة الإنسانية من رقي وتقدم في مجالات مختلفة، مثل العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال مع الحفاظ على أصالته وقيمه وتقاليده الأصيله.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

بما أنّ إنسان القرن الحادي والعشرين كما يؤكد (الطناوي، ٢٠٠٧ م: ٢٨٨) يحتاج إلى المعرفة الكافية بالمضمون الاجتماعي للثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة وإنجازاتها ولن يتكيف مع المناخ العلمي والتكنولوجي المعاصر إلا إذا تحلى سلوكه بالقيم الأخلاقية المناسبة، باعتبارها إحدى موجهات سلوك الفرد تجاه عديد من المشكلات والقضايا العلمية المعاصرة والمستقبلية سواء كان منتجاً للعلم أم مستهلكاً لتطبيقاته اليومية لذا فإنه يقع على التربية والمناهج المدرسية وخاصة مناهج العلوم ومعلم العلوم عبء ترسيخ هذه القيم لدى طلابه وإتاحة الفرصة لهم لممارستها من خلال ما يقدمه من الأنشطة التربوية المختلفة ولذلك يتحمل المعلم مسؤولية كبيرة في تنمية القيم لدى طلابه إذ يتفاعل

معهم ويكسبهم عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم وفي سياق هذا التوجه يؤكد (السعدني، ٢٠٠٩م: ١١٦) أن على معلم العلوم أن يهتم بغرس القيم العلمية لدى طلابه مثلما يهتم باكسابهم المعرفة العلمية، ويدربهم على استخدام التفكير العلمي في حياتهم اليومية ليكسبهم قدرات جديدة وخبرات تغير من سلوكهم وقيمهم وهذا ينعكس على زيادة قدرتهم في تغيير نظرتهم السلبية للعلم وبهذه الطريقة يتقدم المجتمع ويحقق ما يصبو إليه من أهداف.

ويشير (خزعلي، ٢٠٠٩م) إلى أن "القيم العلمية تتأثر بمعوقات متباينة المصادر سواء ماكان يتعلق بالمعلم أو الطلبة أو المنهج المدرسي أو بالمعتقدات والأفكار الخاطئة، الأمر الذي يعرقل عملية تنمية القيم العلمية ليصبح السلوك الإنساني محكوماً بمجموعة من القيم غير المرغوب فيها، مما يجعله غير مقبول في الوسط الذي يصدر منه" ١١٧.

ومع الاتفاق على أهمية دور المعلم في العملية التعليمية إلا أنه لا يسلم من الهجوم كلما ظهرت شكوى من هذه العملية أو نشأت حاجة لتطويرها والشكوى بالفعل قائمة سواء من حيث مدخلات التعليم؛ أي مايتلقاه الطالب بين جدران المدرسة، أو من حيث مخرجاته أي نوعية المتخرجين من هذه المدارس والمعلم بلغة الإحصاء ومناهج البحث هو المتغير الوسيط الذي تسند إليه مهمة إعداد مخرجات بمواصفات معينة تتلقى المدخلات التي يتصور المجتمع قدرتها على الوفاء به بهذه المواصفات ... (طعيمة، ٢٠٠٦م: ٩).

ولما كان الانفتاح الثقافي والحضاري هو أحد خصائص القرن الواحد والعشرين فإن العالم بأسره والعالم الإسلامي والعربي وبالتالي المجتمع السعودي وأبنائنا وبناتنا يواجه بسيل جارف من الرسائل الإعلامية والثقافية عبر شبكة المعلومات والفضائيات ستعمل على تشكيل أفكارهم وقيمهم بطريقة سلبية في الغالب مالم يكن هناك تحصين لهم، ويرى (أنور، ١٩٩٣م: ١٢١-١٣٠) أنه سيتم من خلال الفرز النقدي لما يُقدم، وغربلته في ضوء المنهج الإسلامي الصحيح.

ولذا يؤكد (عمار، ١٩٩٢م:٧) أن دول العالم قاطبة تسعى لمراجعة أنظمتها التعليمية والتربوية وتحرص على تقويمها لكي تتناسب مع إعداد الأجيال لمتطلبات التنمية وقيادة العمل والتميز من خلال أدوات علمية متقدمة من أبرزها القدرة على التقييم، والنقد العلمي الموضوعي.

ولقد أشارت كتابات ذات الصلة بالقيم العلمية، إلى أن الاهتمام بهذا النوع من القيم غير مرضٍ؛ وذلك بسبب تخلف مؤسسات التربية في القيام بوظيفتها التربوية كدراسة (بكرة، ١٩٩٣م) التي أكدت على قلة توافر القيم التنموية ومنها القيم العلمية اللازمة

للشـباب الجـــامـعــي مــن الجـنسـين فــي جـامــعــة الــزقــازيــق، وتوصلـــت دراسة (الرشيد ،٢٠٠٠م) إلى أن القيم العلمية للطلبة المستجدين في جامعة الكويت ضعيفة،وعلــى الصعــيد الغــربــي أيــدت الكتابــات هذه النتيجة، إذ أكدت دراسة تايلور وسوان (Tyler,Suan,1990) حاجة طلاب التعلــيم العالي إلى القيم العــلــمية التــي تتناســـب وظــروف هــذه الــمرحــلـــة ، وتوصلت دراســــة بينت وزميليه (Bennett,et al ,1997) إلــــى فــــروق بــين الطــــلاب فــــي تفضــيل القيم العلمية، وأسفرت دراسة كاكافوليس وفوريست (Kakavoulis,forrest,1999) إلى نظرة المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية القيم العلمية نظرة قاصرة، وتشير نتائج دراسة للقيم العلمية في مناهج العلوم بالمملكة العربية السعودية لكل من (هنا محمد، ووداد عبدالسميع، ١٤٢٥هـ) إلى أن مناهج العلوم تشكو من "إهمال القيم العلمية الوجدانية مثل التأمل والتروي وتقدير جهودالعلماء، وإهمال القيم التي تتطلب الأسلوب العلمي في التفكير من حيث الموضــوعــيـــة والتحقق من صدق المعلومات " ١٨.

كما أشارت دراسة (النوح، ٢٠٠٧م) إلى أن هناك قصور لدى طلاب كليات المعلمين في القيم العلمية وذكرت أن الدراسات حددت المــسئــول عن تدني توافر القيم العلمية لدى الطالب الجامعي هي مؤسسات التربية كدراســة جــوهــنستون (Johnston,1995) ودراسة كيلي (Kyle,1996) وبما أن المعلم يمثل العنصر الفاعل في المؤسسات التربوية ويُعزى لجهوده النصيب الأكبر في غرس وتنمية تلك القيم فإن الباحث في دراسته الحالية سيحدد مادوره في تنمية القيم العلمية من منطلق أهميتها لديه وحرصه على تنميتها لدى طلابه وسيستهدف طلاب الصف الثالث الثانوي من المرحلة الثانوية بالمملكــة العربية السعــودية الذين يُعدون على أعتاب المرحلة الجامعية وسيشكلون جيل المستقبل الذين ستكون عليهم مسئولية بناء ذواتهم وتحصين أفكارهم والتعاطي مع الواقع ومايفرزه من معلومات وأفكار وقيم بموضوعية وفكر ناقد يستطيع أن يكسبهم الحصانة المأمولة، فإذا كانوا يفتقدون القيم العلمية التي تحكم وتوجه التفكير، فإنهم قد يخفقوا في تحقيق مارسم لهم من أهداف على نحو سليم، إضافة إلى أنهم يقعون ضمن نطاق مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يعيش فيها الفرد اختباراً حقيقياً لقيمه التي اكتسبها في طفولته وتبيان لمدى تأثره بالعوامل المحيطة به خاصة ونحن نعيش في عصر العولمة (الجهني، ١٤٢٩هـ: ٣).

وإيماناً بالدور المحوري الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي وبمركزية التأثير الذي يحدثه المعلم كما ذكرها (الخطيب، ١٤٢٩هـ: ١)، ورغبة في التحقق مما توصلت اليه نتائج بعض الدراسات كدراسة (الخوالده ،٢٠٠٥م) التي أشارت إلى "أن المعلم غالباً مايعبر عن القيم التي يرى

أنها مهمة وأن الطلبة يفضلون المعلمين الذين عندهم وضوح فيما يتعلق بأولويات اهتمامهم بقيمهم الخاصة بهم" ٧٢.

فإنّ **الباحث من خلال هذه الدراسة** يحاول الوقوف على دور معلم العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في تنمية القيم العلمية لدى طلابه من حيث الأهمية ودرجة التنمية وهل مايتم تنميته من قيم علمية لدى الطلاب يقع ضمن دائرة تلك الأهمية وينمي المرغوب من تلك القيم من وجهة نظر الطلاب، لذا فالباحث يحدد مشكلة دراستة الحالية بمعرفة أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

ثالثا: أسئلة الدراسة:

١- ما واقع درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية؟

٢- ما واقع درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب؟

٣- هل يختلف تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات (المؤهل الدراسي- التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية – نوع المدرسة)؟

٤- هل يختلف تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم من وجهة نظر الطلاب بالمملكة العربية السعودية؟

٥- هل يختلف تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم باختلاف متغيرات (تعليم الأب- تعليم الأم – مهنة الأب – مهنة الأم – نوع المدرسة)؟

٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١- واقع ترتيب القيم العلمية من حيث درجة الأهمية والتنمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصصاتهم.

٢- واقع ترتيب القيم العلمية من حيث درجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من قبل معلمي العلوم الطبيعية باختلاف تخصصاتهم من وجهة نظر الطلاب.

٣- تحديد الفروق بين معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في درجة أهمية القيم العلمية وتنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات (المؤهل- التخصص - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية - نوع المدرسة)؟

٤- تحديد الفروق بين معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في أهمية تنمية القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام باختلاف التخصص من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٥- تحديد الفروق بين معلمي العلوم الطبيعية في الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في تنمية القيم العلمية طبقاً لاختلاف تخصصاتهم العلمية من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغيرات (تعليم الأب- تعليم الأم - مهنة الأب - مهنة الأم - نوع المدرسة).

٦- تحديد العلاقة بين أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى معلمي العلوم الطبيعية في الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

خامساً: أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية القيم العلمية في حياة الطلاب والمعلمين العامة والخاصة باعتبارها موجهات للسلوك العلمي لهم إضافة الى إسهامها في تكوين شخصياتهم وبالتالي يؤمل الباحث أن تساهم في مساعدة كل من:

١- مصممي الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين المتعلقة بأهمية وتنمية القيم العلمية لديهم.

٢- الباحثين في مجال القيم لتحديد مواضع القصور ومعالجتها بالمواد التعلمية المختلفة.

٣- المشرفين التربويين بتقييم أداء معلمي العلوم الطبيعية في تحديد أساليب تقويم أداء المعلمين من جانب تنمية القيم العلمية.

٤- معلمي العلوم بالمدارس في تتبع مدى النمو القيمي لدى الطلاب كمؤشر مرتبط بسلوكهم.

سادساً: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** معلم العلوم الطبيعية، وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** معلمي العلوم الطبيعية وطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمدارس الثانوية النهارية للبنين بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية العامة الحكومية والأهلية النهارية للبنين بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** وتتمثل في تطبيق الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من ١٤٣٠- ١٤٣١ هجرياً.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

دور معلمي العلوم الطبيعية:

يعرّف (كريم واخرون، ١٤١٥هــ) الدور بأنه "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة" ٢٥.

يعرّف (عبدالسلام، ١٤٢٥هــ) الدور بأنه "مجموعة المسؤوليات والواجبات والمهام التي يجب أن يقوم بها معلم العلوم سواء أكانت داخل الفصل الدراسي أم خارجه لتحسين مستوى الأداء والارتقاء بمستوى العملية التعليمية" ١٢٧.

ويعرّفه (الصائغ، ١٤٢٩هــ) بأنه "مجموعة الأعمال والأنشطة والتوجيهات والإرشادات والتنبيهات والنصائح والإيضاحات التي يقوم بها المعلم من أجل تنمية القيم الأخلاقية" ٩.

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه (مجموعة المسؤوليات والمهام والواجبات التي يقوم بها معلمو العلوم الطبيعية لتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية).

القيم:

يعرّفها كل من (العاجز، وعطيه، ١٩٩٩م) بأنها "مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها" ٦. ويذكر(الداودي، ٢٠٠٤م) بأنّ القيم "هي مجموعة من المعتقدات التي تشمل المقومات الأساسية أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة الاتجاهات التي توجه الأشخاص نحو غايات أو وسائل تحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص لأنهم يؤمنون بصحتها" ٣٢٢.ويعرفها (السعدني، ٢٠٠٩م: ١٧٨) بأنها عبارة عن محصلة لمجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء معين أو قضية معينة وتنتظم هذه الاتجاهات في إطار متناسق ومتكامل وموحد يسمى القيمة، ومعنى هذا أن الاتجاه وحدة بناء القيمة.

ويقصد بها في هذه الدراسة كتعريف إجرائي :عبارة عن محصلة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم سواء بالقبول أو الرفض، وبذلك يتفق الباحث مع ماذهب إليه (السعدني ، ٢٠٠٩م) في تعريفه للقيم.

القيم العلمية:

يعرّفها (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢م، ١٠١) بأنها تمثل محصلة لمجموع الاتجاهات الراسخة لدى الأفراد حول موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم . ويشير (مازن، ٢٠٠٧م: ٦٩) بأنها الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها نحو حدث أو موضوع أو قضية إما بالقبول أو الرفض وذلك نتيجة مروره بخبرة معينة ترتبط بها.

ويعرّفها (النوح، ٢٠٠٧م) بأنها "مجموعة الموجهات التي تضبط وتوجه تفكير الطالب المعلم في كليات المعلمين وتجعله قادراً على مواجهة المواقف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية باقتدار، حيث يأخذ بقيمة العقلانية في المواقف التي تتطلب التصرف الواعي، ويأخذ بالمثابرة العلمية في حالة تحصيل العلم من مدرسيه وهكذا" ٤.

ويُقصد بها في هذه الدراسة كتعريف إجرائي: عبارة عن محصلة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم سواء بالقبول أو الرفض فيأخذ بقيمة العقلانية في المواقف التي تتطلب التصرف الواعي وبالموضوعية في حال الحكم على أفكار الآخرين ..

الفصل الثاني
الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: القيم.
المبحث الثاني: القيم العلمية.
المبحث الثالث: معلم العلوم الطبيعية ودوره في تنمية القيم العلمية.
المبحث الرابع: استراتيجيات تعليم القيم.
المبحث الخامس: أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بتنمية القيم العلمية.
المبحث السادس: خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتنمية القيم العلمية.

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت القيم بشكل عام.
ثانياً: دراسات تناولت القيم العلمية.

المبحث الأول: القيم

تمهيد:

في هذا المبحث سيتناول الباحث القيم من حيث المفهوم والأهمية والمصادر مفسراً لها في ضوء الأطر النظرية التي تناولتها في العلوم الإنسانية مستشهداً بما سجله الآخرون من انتقادات حول كل إطار وصولاً إلى المفهوم الذي يعتقد أنه يتناسب مع هذه الدراسة ثم سيُعرج على أبرز التصنيفات التي أوردها المختصون في مجال تصنيف القيم ليوضح التصنيف الأكثر شهرة ومناسبة وشمولية ثم سيتطرق لمفهوم النسق القيمي ووظائفه ومتطلبات بناء القيم ومكوناتها وذلك من منطلق أن التربية والتعليم في مقدمة الوسائل التي يمكن من خلالها غرس وتنمية القيم بشكل عام والقيم العلمية على وجه الخصوص وتحصين الفرد والمجتمع بما يكفل جودة التلقي وحرية التفكير وموضوعية الطرح ومصداقية أدوات التحصيل والتقييم لديهم.

يذكر كل من (اللقاني وزاهر، ١٩٨٤م: ٧– ٨) أن موضوع القيم من المواضيع التي شغلت الفلاسفة والمفكرين منذ طفولة الفكر الإنساني ولكنها لم تحظ بالاهتمام العلمي المدروس الخاضع لأدوات البحث العلمي إلا في السنوات الأخيرة القليلة الماضية انطلاقاً من تأثير الثورة العلمية التقنية وغيرها من عوامل التغيير الثقافي على البناء القيمي للأفراد وخصوصاً فئة الشباب الذين أوجدت لديهم نوع من الصراع بين القيم الموروثة والقيم المستحدثة مما شكل ما يمكن أن نصفه بأزمة القيم التي أوجدت نوع من الانفصام بين القيم الأصيلة للمجتمع والقيم الدخيلة السلبية للثورة العلمية وهذا يعد من أبرز معوقات التنمية في المجتمعات التي تسعى لتذليلها للحاق بركب الحضارة والتقدم مع الحفاظ على هويتها الوطنية وخصوصاً في المجتمعات النامية الساعية لارتقاء سلم التنمية الشاملة في جميع المجالات وفق أحدث ماتوصل إليه العالم من تقنية واستراتيجيات.

ويذكر(خزعلي، ٢٠٠٩م: ٢) أن منذ بداية القرن العشرين عُني الفلاسفة بدراسة القيم من خلال بحثهم في الأحكام المعيارية إذ ظهرت آنئذ التفرقة بين مجموعة العلوم الوضعية (Positives)، والعلوم المعيارية (Normative)، فأحكام العلوم الوضعية أحكام تصف الواقع، أما أحكام العلوم المعيارية فهي تبحث فيما ينبغي أن يكون عليه سلوك الإنسان كي تتحقق القيم التي تفترضها هذه العلوم، فالمنطق ونظرية المعرفة غايتهما الحق، والأخلاق غايتها الخير، وعلم الجمال يبحث في الشروط الكفيلة بتحقيق الجمال، وهكذا كانت هذه العلوم المعيارية تفترض وجود القيمة المناسبة لكل منها، ولكنها لا

تبحث في ماهية القيمة بل في ظروف تحققها، أما الاهتمام بالقيمة في حد ذاتها وفي معنى وجودها؛ فإنما هو موضوع معاصر يلقى اهتماماً كبيراً، ومن وجهات نظر مختلفة.

وسيسير الباحث في دراسته للقيم كما سار السابقون في سبر أغوار هذا المجال الحيوي في حياة الأفراد والمجتمعات أمثال (أبو العينين، ١٩٨٢م)، (اللقاني، وزاهر، ١٩٨٤م)، (الجلاد، ٢٠١٠م) وغيرهم ممن فضل أن يتناولها شرحاً وتأطيراً وفق اتجاهين متوازيين: المنظور الفلسفي التجريدي للقيم والمنظور الوظيفي الإجرائي؛ لذا فالباحث سيتناول في المنظور الأول القيم من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والتصنيفات والبناء، وفي الاتجاه الموازي الآخر الذي يمثله المنظور الوظيفي الإجرائي سيتناول دورها في التربية وتدريس مقرر العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية وأهمية دور معلم العلوم الطبيعية في تنميتها وخصوصاً القيم العلمية موضوع الدراسة.

القيم:

أولاً: مفهوم القيمة:

مفهوم القيمة تباين بين من تناولوها من مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة للأفراد أو الجماعات ومن يتوسع في مفهومها بوصفها معايير مرادفة للثقافة ككل، وهذا ما أكده جون ديوي في قوله "أن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية مايسمى قيماً ليست في الواقع سوى إشارات انفعالية أو تعبيرات صوتية وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأنها المعايير القبلية العقلية الضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق" ١١ (اللقاني وزاهر، ١٩٨٤م).

إلا أن الباحثون في مجالات عديدة قد حرصوا على تحديد مفهوم القيم تحديداً دقيقاً، وذلك لأن مفهوم القيم من المفاهيم التي تتسم بالكثير من العمومية والتجريد والغموض مما جعل تعريفات القيم تتعدد حسب جوانب دراستها وزوايا تناولها، كما أن وضوح المفهوم ودقته من أهم جوانب الدراسة، حتى يمكن تحديد المفهوم بدقة، ونستطيع قياسه إجرائياً. (سعيد، ١٩٩٣م: ٢٨٩)

لذا سوف يستعرض الباحث في هذه الدراسة مفهوم القيمة من الناحية اللغوية والاقتصادية والاجتماعية والفلسفية والنفسية، موضحاً علاقة القيم ببعض المفاهيم النفسية الأخرى كالاتجاهات والمعتقدات والرغبات والاهتمامات والأحكام.

القيمة لغة:

يشير (عبدالله، ٢٠٠٣م: ٨٥) أن القيمة مصطلح حديث ظهر في اللغات العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم شاع استعماله في القرن العشرين واستخدم في تلك اللغات في البداية للدلالة على

المقابل المادي المقدر ثمناً للشيء ويورد ابن منظور معنى مطابقاً لهذا عندما يقول القيمة مفرد القيم وتعني ثمن الشيء الذي يقدر به.

والباحث في معاجم اللغة العربية يلحظ أن كلمة "القيمة" وردت بالمعاني التالية:

١- القيمة واحدة القيم وتعني الاستقامة فيقال استقام له الأمر واعتدل، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم (الصحاح، ١٤٠٢هـ: ٧٧٤).

٢- تقييم الشيء وتحديد ثمنه، فقيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه.

٣- الأحكام القيمية، حيث لا تعدل ولا تبدل من قبل الإنسان وتبين الحق والباطل على استواء وبرهان (ابن منظور، ١٩٨٩م: ٣٧٨٢).

٤- الدوام والثبات على الأمر، فما ليس له قيمة ما لا يثبت على شيء (المعجم الوسيط، ب.ت: ٧٧٤).

٥- الاهتمام أو الأهمية، فكل أمر من الأمور له أهميته بالنسبة للفرد ويعتبر ذا قيمة (عاقل، ١٩٨٥م: ١١٩).

ويذكر (بسيوني، ١٩٩٠م: ٨) أن مفهوم القيمة في اللغة الإنجليزية Value بمعنى الشيء الثمين ذي الأهمية، يرجع في أصله الاشتقاقي إلى الفعل اللاتيني (Valeo) الذي يدل على القوّة، ومعناه الأصلي أنا قوي، أو أنا أتمتع بصحة جيدة، فيشتمل من هذه الناحية على معاني الشجاعة والصلابة والقوة، ومعانٍ أخرى مختلفة كالتأثير في الأشياء، والقدرة على ترك بصمات قويّة عليها، ويبدو أنّ معنى القوّة والشجاعة من أقرب المعاني، وفي اللغة الفرنسية (Valear) بمعنى القوة والشجاعة.

مما سبق يتضح أن للقيمة عدة معان منها:

١- الاستقامة.

٢- تقييم الشيء وتحديد ثمنه، فقيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه.

٣- الثبات على الأمر.

٤- الدوام.

٥- الأحكام القيمية.

وهنا يتفق الباحث مع ماذكره (أبو العينين، ١٩٨٨م: ٢٢) في تحديد معاني القيمة لغوياً.

القيمة اصطلاحاً:

اختلف تعريف مصطلح القيمة باختلاف العلوم الإنسانية التي تناولتها كل حسب وجهة نظرها، وحسب طبيعة العلوم وجوانبها المختلفة، وفيما يلي تعريفات القيمة حسب وجهات النظر المختلفة للعديد من العلوم الإنسانية.

أ- القيمة من الناحية الاقتصادية:

يشير (بسيوني، ١٩٩٠م: ٢٧) أن الاقتصاديين من أوائل من استخدموا كلمة (قيمة كمصطلح علمي)، ويذكر(أبو العينين، ١٩٨٨م: ٢٢) أن كلمة القيمة تستعمل عادة في الاقتصاد بمعنى قيمة السلعة على تفاوت في تحديد مفهومها وعناصرها ومعاييرها وأنواعها والاستخدام الشائع عنها فهم حين يتحدثون عادة عن القيمة فإنهم يقصدون قيمة التبادل تمييزاً لها عن قيمة الاستعمال والمقصود بقيمة التبادل السعر المقرر للسلعة، ويميزون بين السلعة والسعر على أساس أن القيمة حقيقية أما السعر فاعتيادي وذلك راجع إلى التراضي بين المتبادلين للسلعة ولهذا قد تكون القيمة أكبر أو أقل من السعر.

ب- القيمة من الناحية الفلسفية:

كان ومازال مفهوم القيمة محور الخلافات الأساسية بين المدارس الفلسفية المختلفة، حيث تفاوتت الآراء المرتبطة بالقيم باختلاف المفكرين تفاوتاً كبيراً، ويوضح (خليفة، ١٩٩٢: ٣٨) أن المثاليين يرون أن مصدر القيم الإنسانية خارج عن الحياة الواقعية والخبرة الحية للإنسان في هذا العالم المتقلب، وأن المصدر القيمي هو عالم المثل والأفكار السامية والذي تنبع منه قيم الحق والخير والجمال.

أما الطبيعيون فيرون أن القيم جزءً لا يتجزأ من واقع الحياة والخبرة الإنسانية، فالأشياء لا ترتبط بقيم سامية إلا لأنها نتاج اتصالنا بها، فالقيم من نسيج الخبرة الإنسانية وجزء من كيانها، فأحكام القيمة تأتي من خلال تأثيرها في الأشياء وتأثرها بها.

ج- القيمة من الناحية الاجتماعية:

يشير (عبد المعطي، ١٩٩٠م: ٣٤٠) أن علماء الاجتماع يرون أن القيمة عبارة عن مستوى أو معيار Standard للمفاضلة والاختيار بين بدائل اجتماعية مختلفة في موقف معين، تساعد الفرد في تحقيق أهدافه وغاياته، ويتحقق الاختيار من خلال المعيار الموجود، حيث يقارن بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق مصالحه، ويرتبط هذا المعيار بوعي الفرد الاجتماعي، وإدراكه والعوامل

الاجتماعية المحيطة به، وتعتبر عملية الانتقاء بين البدائل عملية عقلية معرفية تأتى في إطار موازنة الفرد بين الأشياء في ضوء المقياس المخطط لذلك، والذي يتحدد بالظروف الاجتماعية.

د- القيمة من الناحية النفسية:

تعددت تعريفات القيمة عند علماء النفس، حيث نظر أصحاب مدرسة الجشطلت إلى القيمة باعتبارها مبادئ أساسية في تحليل السلوك، حيث احتلت القيمة في هذه المدرسة مكاناً رئيساً في البحث النفسي، في الوقت الذي طالب فيه البعض باستبعاد موضوع القيمة من ميدان الدراسات النفسية وهذا ما ذهب إليه (خليفة، ١٩٩٢م، ٤٠)، ويؤكد أيضاً أنه تعددت مفاهيم القيمة عند علماء النفس وتداخلت مع بعض المفاهيم القريبة منها، حيث تناولها الباحثون كل حسب موضوعه، ومن أشهر مداخل تعريف القيمة عند علماء النفس ما يلي:

١- القيمة كاتجاه. ٢- القيمة كرغبة.

٣- القيمة كاهتمام. ٤- القيمة كمعتقد. ٥- القيمة كحكم.

ثانياً: أهمية القيم:

يذكر(عقل، ٢٠٠٦م: ٣٨) أن للقيم دورها الرئيس في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى الحد الذي أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى.

ويؤكد (الجلاد، ٢٠٠٧م) ذلك بقوله: "تتفق كلمة الناس بعامة وأهل البحث والعلم والاختصاص بخاصة على أهمية القيم وخطورة دورها في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافاتها" ٣٩.

ويستخلص الباحث أهمية القيم على مستوى الفرد والمجتمع من خلال ما أورده كل من (الجمل، ١٩٩٥م: ٨٧)، (بيومي، ٢٠٠٠م: ١٨٥)، (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٤م: ٢٣٢)، (عقل، ٢٠٠٦م: ٣٩)، (الجلاد، ٢٠٠٧م: ٣٩-٤٤)، (ليلى عطار، ١٤٣١هـ) في النقاط الآتية:

أ- أهمية القيم للفرد:

القيم لها فوائد في حياة الفرد من أبرزها أنها :

١- تُشكّل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تسير وفق مبادئ وقيم ثابتة.

٢- تزود الفرد بالشعور بنوع من الاتزان الداخلي.

٣- تمكن الفرد من ضبط النفس.

٤- تستخدم كوسيلة للحكم على سلوك الأفراد.

٥- تدفع الفرد إلى العمل وتوجيه النشاط بصورة متناسقة.

٦- تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة بما توفره من معايير ومرجعيات يمكن الوثوق بنتائجها.

٧- تستخدم بمثابة معايير لقياس العمل وتقييمه.

٨- أنها توحد ذاته، وتقوي إرادته، وتنظم عناصره، من خلال توحيد وجهتها، فنرى الشخص غير الأخلاقي متذبذباً مشتت النفس، تنتابه الكثير من الصراعات النفسية قال تعالى: (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (٢٢) سورة الملك.

٩- تكسب الفرد الإحساس بالصواب والخطأ.

١٠-تساهم في وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تعد بمثابة حصانة ووقاية له من الانزلاق في الأخطاء المؤدية للانحراف ومسبباته.

١١-تساعد الفرد على تحمل المسئولية من خلال القدرة على تفهم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا حياته الخاصة، مما يؤدي إلى الإحساس بالرضا.

١٢-تجعل للفرد الخلوق ذو القيم الإيجابية منزلة ومكانة بين الناس، وبقدر ما يتأدب ويتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام، قال تعالى: (وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) (١٣٢) سورة الأنعام، وقوله تعالى: (أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ) (٢٨) سورة ص.

١٣-تمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق مع من حوله، وتحقيق الرضا النفسي.

١٤-تشكل شخصية الفرد، وتساهم في تحديد أهدافه في إطار معياري صحيح، حيث تهيئ القيم للأفراد خيارات متنوعة تحدد السلوك الصادر عنهم.

١٥-تنظم التوافق النفسي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك، كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها.

١٦-تجعله دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان، والثقة بالنفس، وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والتبرم والسخط في جميع أحواله.

١٧-تكون للفرد بمثابة أحكامٍ معياريةٍ يعتمدها في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف.

وأهمية القيم على مستوى الأفراد تبرز في مقررات العلوم الطبيعية جلية من خلال طبيعتها التي تجمع بين الجانب النظري والعملي وبالتالي بإمكان معلم العلوم الطبيعية تحديد أكثر من قيمة علمية وتناولها بالشرح والتوضيح وإبراز ماستفرزه من مكتسبات على مستوى الفرد في علاقته مع ذاته ومع الآخرين لمزيد من الإقناع والتحفيز لتبنيها من قبل طلابه، ولنأخذ مثلاً قيمة الموضوعية وقيمة المصداقية والمحاجة الفكرية وتقدير الذات فهي رغم التأكيد عليها كقيم إسلامية أصيلة وعلمية رصينة إلا أنه سيتابع تطبيقها من قبل طلابه في تناوله لموضوع من المواضيع العلمية الذي تم صياغته بأسلوب حل المشكلات وهنا يتمكن معلم العلوم من غرس القيم العلمية بشكل أكثر تاثيراً وعلمية وديمومة.

ب- أهمية القيم للمجتمع:

للقيم في حياة المجتمع دور كبير في استقراره ورخائه، لذا تُعد ذات أهمية في حياة المجتمعات ومن ذلك أنها تعمل على:

١- إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية.

٢- ربط مكونات الثقافة ونظمها بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة.

٣- إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك لتحقيق أهداف المجتمع ومثله العليا.

٤- تشكل القيم إطاراً عاماً للجماعة، ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية على حركتها.

٥- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات والتحديات التي تطرأ عليه.

٦- تدعم الأنظمة الاجتماعية من خلال تحديد البناء الاجتماعي والاحتفاظ به من خلال ما تمده به القيم من تماسك وانتظام.

٧- توجيه السلوك العام للمجتمع والمساهمة في حفظه من الانحرافات السلوكية والفكرية الهدامة.

٨- تطوير المجتمع من خلال تكوين إطار فكري علمي متطور منطلق من منظومة قيمية متطورة تقدر العلم وتحث على اتباع خطواته كمنهج حياة.

وبما أننا في مجتمع يتسم بالتطور التقني، والانفجار المعرفي وبالتالي ستكون وسائط التأثير وتشكيل السلوك والقيم كثيرة ومتناقضة وهذا يستلزم من معلم العلوم الطبيعية في تناوله للقيم التأكيد على القيم العلمية التي من شأنها أن تساهم في تشكيل الإطار العام للجماعة وتوجه السلوك العام وتحفظه من الانحرافات السلوكية وتعمل على تطوير المجتمع والعناية بالعلم وأهله ومنها قيمة تقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء والأمانة العلمية والتسامح العلمي.

ثالثاً: مصادر القيم ونشأتها:

يشير (مرسي، ١٩٩٥م: ١١٢) إلى أنّ هناك اختلاف في تحديد مصادر القيم في الثقافات المتنوعة فمنهم من يرى أن مصدرها الفرد الذي يحدد المقبول والمرفوض والصواب والخطأ ويجعل للأشياء قيمة من خلال قبوله لها والتزامه بها، وهناك من يرى أن المجتمع هو مصدر القيم فهو الذي يوجدها ويحافظ عليها كإرث ثقافي وهوية تميزه، ورأي ثالث يشير إلى أن القانون الطبيعي هو مصدر القيم، ويضيف (العبادي، ٢٠٠٩م: ٩) وأما في ثقافتنا العربية والإسلامية فمصادر القيم تتنوع وأهمها على الإطلاق الدين الإسلامي كمصدر رئيس للقيم يتبعه اللغة العربية والتراث العربي الإسلامي وما يحمله من أعمال فنية وفلسفية وأدبية وعلمية وعادات وتقاليد اجتماعية وفنون شعبية.

ويرى (الفيفي، ٢٠٠٦م: ٣٣-٣٥) أنه اتجه الاهتمام إلى مصادر القيم المتجددة والمولدة لتغيُّراتها من خلال ثلاثة خطابات:

١- **الخطاب الفلسفي:** الذي يُدخل عنصر الدين مع العقل والمجتمع وراء نشأة العقل، فيشير الفيلسوف إمانويل كانط (Emmanuel Kant) أنّ العقل أساسي في تكون القيم فكأن نقده لقيم الحق والخير والجمال والتي تمثل القيم الرئيسة للفكر الفلسفي المثالي نقد للعقل النظري الذي تمثله قيمة الحق، ونقد للعقل العملي والذي تمثله قيمة الخير، ونقده الحُكم نقد لقيمة الجمال، وبالتالي فالعقل عنده هو مصدر القيم.

٢- **الخطاب الأخلاقي:** الذي تأثر بالثورة الصناعية الكبرى في الغرب التي أفرزت تياراً فكرياً يرى أنّ المنفعة والقوة من أسس القيم في المجتمع الذي يريد السيادة وقيادة الأمم.

٣- **الخطاب الاجتماعي:** الذي يعد من أبرز رواده ماكس (Max) الذي أعلن أنّ القيم لا تُدرك بالعقل وحده بل بحدس عاطفي أيضاً هي المثل العليا الجمعية التي تختلف بحسب الزمان والمكان والمجتمع، فالقيمة تنجم عن العلاقة بين الشيء ومظهر من مظاهر المثل العليا الجمعية ومع أن قيم الأشياء بمعزل عن طبيعتها فإن المثل العليا الجمعية لا يمكن أن تتكون ويشعر الناس بتجليها

إلا من خلال أشياء يرونها أو يسمعونها، أما هيجل (Heigel) فيذكر أن التجربة المختزنة التي تشكل مُثُلاً عُليا تأتي عادة مرتبطة بالعواطف والذكريات النفسية التي قد يكّون بعضها له صلة باللاوعي الشخصي أو الجمعي مما يجعل الغموض يكتنف مصدر القيمة في كثير من الأحيان ولكن هذا الغموض قد يكسبها أحياناً جاذبية تزيد الشيء جاذبية أو يلقي عليها وحشة تزيد الشيء تنفيراً، وقد كان علم الاجتماع أقرب إلى الدقة حينما بحث نشأة القيم في الإطار الاجتماعي وليس في الإطار الثقافي العام لأن الثقافة في مفهومها الشمولي تنشأ عن معطيات مختلفة من ضمنها القيم الدينية والاجتماعية وقيم أخرى من التجارب، وهذا كله يؤثر في صيرورة القيم وتجلياتها لذا يمكن القول بأن الثقافة بمفهومها الأشمل من القيم، وللثقافة بكليتها تأثيراً على طبيعة القيم واتجاهاتها المتجددة.

ويضيف الباحث إلى تلك المصادر مصدراً رابعاً ألا وهو الخطاب الديني: حيث تعد الكتب السماوية والرسالات التي حملها الأنبياء أهم وأقوى المصادر التي تقدم القيم للمجتمع، بل أنها القيم التي يحدث حولها مظاهر واضحة من الجدل والاختلاف بين الأفراد التي تجتمع على ديانة واحدة، ويكفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" رواه أحمد، فدعوته الشريفة كانت بغرض تنمية القيم.

وهنا يخلص الباحث إلى أن تعدد مصادر القيم انطلق من منطلقات فكرية وفلسفية وعقدية وأن لكل مجتمع مصادره التي تعد رافداً مهماً لقيمه وقيم أفراده ومنطلقاً لتكوين اتجاهاتهم ومعياراً لضبط سلوكهم.

رابعاً: الأطر النظرية المفسرة لمفهوم القيمة:

إنّ أي قيمة في أي دراسة تكمن في مدى الدقة والوضوح في تحديد المفهوم ونقله من حيز الغموض والإبهام إلى حيز الوضوح، حتى يمكن ملاحظته أو ملاحظة آثاره على الأقل، لذا يبين (إسماعيل، ١٩٩٣: ١٨٩) أهمية التحديد والدقة للمفهوم، وبخاصة إذا كان المفهوم تحديده إجرائياً هو القيم لأنه من الموضوعات أو المفاهيم التي نظرت إليها العلوم الإنسانية من أطر وزوايا متباينة.

والباحث يستعرض في هذا الإطار أبرز الأُطر المفسرة لمفهوم القيمة في العلوم الإنسانية، وأهم الانتقادات التي وُجهت إليها، وصولاً إلى ما ارتضاه من إطار مفسر لمفهوم القيمة في الدراسة الحالية.

١- القيمة كرغبة واهتمام:

ينظر أصحاب هذا الإطار إلى القيمة على أنها أشياء مرغوب فيها أو مرغوب عنها، حيث أن القيمة عبارة عن مشاعر تدور حول الأشياء المرغوبة أو غير المرغوبة أو السلوكيات التي يجب أن يكون لها وجود ومن أنصار هذا الإطار (جابر والخضري، ١٩٨٤م: ٢٢٨) اللذان ينظران للقيم على أنها مفهوماً أو تصوراً ظاهراً أو ضمنياً يميز الفرد، أو خاص بجماعته ليعبر عما هو مرغوب فيه وجوباً ويؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته، ويذكر (بدوي، ١٩٩٦م: ٨٣) أنّ بعض العلماء يرى أن القيمة مرادفة للاهتمام وأنّ الشيء موضع الاهتمام حتماً يكتسب قيمة، ويعد رالف بارتون بيري (١٨٧٦م - ١٩٥٧م) (Ralph Barton Perry) أبرز رواد هذا الاتجاه فهو الذي وضع النظرية العامة للقيمة من منظور الاهتمام كونه ينظر إلى القيمة على أنها كل ما له أهمية في ذاته، ويهتم به الآخرون، وهو يعرف القيمة بأنها تعبيراً عن أي شيء ذي أهمية للذات الإنسانية، وأنها تكون كامنة في الشيء عندما يكون هذا الشيء موضع اهتمام من قِبَل الفرد، ويشير (التابعي، ١٩٨٥م: ٢٣) إلى أن القيم هي اهتمامات ورغبات متفق عليها اجتماعياً تربط الفرد بالآخرين.

النقد الموجه إلى أنصار هذا الاتجاه:

بعض العلماء أكد أن الاهتمام هو أحد إيضاحات القيمة، وأنه مفهومه أضيق من القيمة، حيث لا يمكن اعتباره نمطاً مثالياً للسلوك أو الغاية، وليس فيه صفة الإلزام، فهو يعتبر اتجاهاً تفضيلياً أو غير تفضيلي نحو أشياء أو أنشطة معينة، وهذا ما أكده (خليفة ١٩٩٢م، ٤٦) في نقده لتعريف القيمة على أساس أنها مرادفة للاهتمام فأشار إلى أن الاهتمام مظهراً من مظاهر القيمة وليس مرادفاً لها، ومن الصعب علينا قياس القيمة من منظور الاهتمامات، كما أن الاهتمام يرتبط بالتفضيل الذي لا يستلزم الوجوب أو الإلزام، بخلاف القيمة وما تتميز به من الإلزامية.

وذكر (الجلاد، ٢٠١٠م: ٢٦) أنّ أبرز الاختلافات التي ذكرها العلماء بين المفهومين: القيمة والاهتمام أنّ :

- الاهتمام عبارة عن ميل نحو الأشياء يقوده الشعور بالجاذبية نحوها، بينما القيم آراء وتفضيلات تتصل بموضوعات اجتماعية.
- الاهتمام هو أحد مظاهر القيمة، وعليه فمفهومه أضيق من مفهومها، ولا يتضمن نوعاً من السلوك أو الغايات، ولا يمثل معياراً له صفة الوجوب كالقيمة.

والباحث يُرجح ما ذهب إليه كل من (خليفة، ١٩٩٢م)، (الجلاد، ٢٠١٠م) في نقدهما للقيم على أنها ليست هي الاهتمامات أو مرادفة للاهتمامات، لأنّ الاهتمامات تعدّ مؤشراً على القيمة وليست القيمة ذاتها، وذلك لأنه يصعب قياس القيم من منظور الاهتمام؛ بل القيمة تتضمن الاهتمامات وأنّ الاهتمامات تعدّ محوراً وأساساً لتفسير القيمة.

٢- القيمة كمعتقد:

يشير (قمبر، ١٩٩٢م، ٨٠) أنّ أنصار هذا الإطار يرون القيم لن تكون قيماً إلا إذا وصلت إلى مستوى العقيدة، فقوتها في حفزها النفسي وإلهامها الشعوري للإنسان، وإذا أُهين الفرد في قيمة فإنما يتعلق ذلك بدينه وعرضه وكرامته.

ويعتبر روكيتش (Rokeach,1973,5-7) من أهم ممثلي هذا الاتجاه، حيث يعرف القيمة بأنها معتقد واحد ذي خط دائم يحمل في فحواه تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية من غايات الوجود، أو نوع من أنواع السلوك المؤدي إلى هذه الغاية، ويرى أن القيمة كمعتقد تتكون من ثلاثة عناصر:

أ- العنصر المعرفي: ويتحدد في معرفة ما هو مرغوب فيه.

ب-العنصر الوجداني: ويتحدد فيما يشعر به الفرد من انفعالات وجدانية تجاه القيمة.

ج- العنصر السلوكي: ويتحدد في وقوف القيمة كمتغير وسيط تؤدي بالفرد إلى الفعل.

ويشير (سعيد، ٢٠٠٨م: ٢٧) أن هناك ارتباطاً بين القيمة والمعتقد أبرزته الدراسات في المحاور التالية:

١- تمييز الحق عن الباطل.

٢- تحديد ما هو حسن عما هو قبيح.

٣- الترغيب في بعض الأفعال والتحذير من أخرى.

النقد الموجه لأنصار هذا الاتجاه:

يؤكد (حسين، ١٩٨٦م: ٤٦) أنّ هذا الاتجاه لم يسلم من سهام النقد التي وجهت إليه، لأن مفهوم الغايات الذي استخدمه روكتش (Rokeach) يبدو فضفاضاً، كما أنهم يولون مستوى التصريح المباشر بالقيمة خاصة ولكن قد تكون هناك قيمة يؤمن بها الفرد وتتحكم في سلوكه واتجاهاته ولكنه غير واع بها على مستوى التصريح المباشر، ويضيف (خليفة، ١٩٩٢م: ٨٢) أن وجه النقد إلى استبيان رائد

هذا الاتجاه "روكتش" في أن القيم التي يتضمنها المقياس هي قيم عامة وغير محددة ولا توجد محكات واضحة للتميز بين القيم الغائية والقيم الوسيلية، كما أن ترتيب القيم المتبع عند تطبيق المقياس لا يسمح بإبراز الصراعات التي قد توجد داخل الأفراد.

وقد أورد عدد من الباحثين أمثال: (خليفة، ١٩٩٢م: ٤٨)، (ناصف، ١٩٩٢م: ٢٥)، (قمبر، ١٩٩٢م: ٨٠) بعض الفروقات بين القيم والمعتقد من أبرزها:

- أنّ المعتقد يتسم بالثبات والرسوخ والقيم تتسم بالمرونة والتغيير كما أنّ الأولى لا تحتاج لعملية تقويم، لأنّ الفرد يسلّم أنّ هذه المعتقدات حقائق لا تحتاج تقويم، وأما الثانية فتحتاج لعملية تقويم في ضوء الناتج.
- أنّ القيم تعبر عن مشاعر حيال الأشياء أما المعتقدات فهي أفكار حول الموضوعات يعتقد أنها حقائق، ويرى روكتش (Rokeach,1973,75) أن القيم تشتمل على ثلاثة عناصر: معرفية، وجدانية، سلوكية، أما المعتقد فيحوى ثلاثة جوانب أخرى: وصفية تصف الصحة والزيف، تقويمية للحكم على الحسن والقبح، موجهة (مانعة) للحكم على جدوى الوسائل وأهميتها.
- القيمة تشير إلى الحسن مقابل السيئ أما المعتقد فيشير إلى الحقيقة مقابل الزيف.

٣- القيمة كاتجاه:

يذكر (سعيد، ٢٠٠٨م) أنّ هناك من يعرف القيم "بأنها مفهوماً يدل على مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية لدى الفرد تحدد له أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح من خلال سلوكه العملي واللفظي" ٢٩، ويرى أنّ من أشهر رواد هذا الاتجاه هو ألبرت (Albert) الذي يذكر أنّ القيم عبارة عن اتجاهات معينة حيال الأشياء أو المواقف أو الأشخاص.

ويذكر (بدوي، ١٩٩٦م: ٨٢) أن علماء النفس والاجتماع اهتموا في دراساتهم للقيم بمعالجة الاتجاهات حيث أدركوا أنه يمكن دراسة وتحليل القيم من خلال مؤشر الاتجاهات وعلى المستوى الوصفي نجد أن الفرق بين القيم والاتجاهات هو فرق بين العام والخاص، ويؤكد (دياب، ١٩٩٢م) ذلك بقوله "أن كثيراً من علماء النفس على وجه الخصوص يرون أن ما يفرق بين القيم والاتجاهات هي أنّ الأولى عامة والثانية خاصة" ٢٤، وأما (زاهر، ١٩٩٥م: ٢٧) فيشير إلى أنه توجد علاقة بين القيمة والاتجاه، حيث تشمل القيمة الاتجاه، فهي أكثر عمومية وتجريداً وثباتاً، وتعبر القيمة عن أحكام عامة تعتمد على مجموعة من الاتجاهات التي تتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها.

والباحث في تعريفه الإجرائي للقيم يميل إلى أنها مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الطالب نحو قضايا معينة تؤدي للقبول أو الرفض المبني على الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار وتبني القيمة وبالتالي يتفق مع ما أورده كل من (دياب، ١٩٩٢م: ٢٤)، (زاهر، ١٩٩٥م: ٢٧)، (السعدني، ٢٠٠٩م: ١١٦).

النقد الموجه إلى أنصار هذا الإطار:

وجه النقد إلى أنصار هذا الاتجاه لنظرتهم إلى القيم على أنها ترتبط ارتباطاً عضوياً بالاتجاهات في حين أن القيم مثل الاتجاهات ميول مسبقة نحو الفعل، إلا أنها تختلف عن الاتجاهات في تساميها عن الموضوعات والمواقف ، ويذكر كل من (ناصف، ١٩٩٥م: ١٦)، (سعيد، ٢٠٠٨م: ٢٤) أنّ المتتبع للدراسات التربوية يجد أنّ هناك فروقاً بينهما تتمثل في:

- أنّ القيم أكثر شمولية وعمومية، وتجريداً وثباتاً وديناميكية من الاتجاهات.
- أنّ القيم تتكون ببطء، وتحتاج لمعارف وخبرات كثيرة بخلاف الاتجاهات.
- أنّ القيم تمثل وعياً جماعياً، وتتطلب موافقة اجتماعية، بينما الاتجاهات تمثل وعياً فردياً، ولا تحتاج لموافقة اجتماعية.

٤- القيم كأحكام:

ينظر أصحاب هذا المنحى إلى القيم من منظور الأحكام، وقد تكون تفضيلية أو تقويمية أو معيارية، وقد حظي هذا المنحى باستحسان الكثيرين من علماء التربية على اختلاف وجهاتهم؛ فيشير (حافظ، ٢٠٠٠م: ٢٢٩) إلى أنّ القيمة نظام معقد يتضمن أحكاماً تقيميه إيجابية أو سلبية تبدأ بالقبول إلى الرفض ذات طابع فكري مزاجي نحو الأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص المتصلين بالفرد، كما يعرف (زاهر ،١٩٨٥م) القيم بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد خلال تفاعله مع البيئة المحيطة، وتنال هذه الأحكام قبول الجماعة وتتجسد في سلوك الفرد واتجاهاته واهتماماته" ٢٤، وترى (فوزية دياب، ٢٠٠٣م) أن القيمة هي "حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع، ووضعها المجتمع، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" ١٢٤، أما (وحيد، ٢٠٠١م) فيرى أن القيم هي "تنظيمات عقلية فعالة تتضمن أحكاماً عقلية وتقويمية إيجابية وسلبية نحو الأشياء وأوجه النشاط المختلفة، وتكون إما صريحة أو ضمنية نستنتجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي" ٧٠.

كما يرى (شراب، ٢٠٠٧م: ٦) أنّ القيم تمثل مجموعة من الصفات أو السمات أو المعايير المكتسبة التي تحدد شخصية الفرد من خلال سلوكه وأدائه.

تعقيب على الأطر النظرية السابقة:

يستخلص الباحث من عرض الأطر النظرية السابقة وجود تباين في تحديد إطار محدد ومفسر لمفهوم القيمة يعود في جوهره لما تتسم به قضية القيم من عمق معرفي وثقافي وعقدي، ويعتقد الباحث أن الإطار الذي يتعامل مع القيم باعتبارها اتجاه هو أكثر الأطر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية والتي تهتم بالقيم العلمية داخل إطار المؤسسة التعليمية، لذا فإن الباحث سيفسر القيمة في إطار الاتجاه وبالتالي سيتناول القيم العلمية من منطلق أنها تعبر عن مجموعة من الاتجاهات التي تقود لحكم تفضيلي لما هو مرغوب به أو غير مرغوب استناداً إلى معايير علمية تقود لذلك التفضيل منطلقة من الاتجاهات التي تم تنميتها لدى الأفراد.

خامساً: تصنيف القيم:

إن تصنيف القيم تأثر بتباين المفاهيم والأطر المفسرة لها والتي يتبناها الباحثون للتصنيف حيث يرى كل من (عبد الرازق، وعلى، ١٩٨٠م: ١٤٠) أنه ليس ثمة اتفاق على تصنيف معين بالذات نظراً لعدم الاتفاق حول المبادئ التي يمكن أن يستند إليها إطارات التصنيف، ولكن رغم ذلك فقد حاول بعض الباحثين تصنيف القيم على أساس الشدة أو المقصد أو المحتوى أو الثبات أو المصدر أو المضمون على النحو التالي:

أ- التصنيف على أساس الشدة:

تذكر (فوزية دياب، ٢٠٠٣م: ٨٣ –٨٥) أن تصنيف القيم على أساس الشدة ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

١- قيم إلزامية: هي التي تحدد ما ينبغي أن يكون كقيمة الولاء للوطن، وقيمة الحرية الفردية.

٢- قيم تفضيلية: هي التي تحدد ما يفضل أن يكون كقيمة الطموح، وقيمة النجاح في العمل.

٣- قيم مثالية: هي القيم التي يشعر الناس أن في تحقيقها تبرز صورة الكمال المحمود للقيمة كقيمة العدل المطلق، وقيمة الإحسان بمقابلة الإساءة.

ب- التصنيف على أساس المقصد:

١- **غائية:** تعتبر غاية في حد ذاتها مثل: السعادة – رضا الله – حب البقاء.

٢- **وسيلية:** تعتبر وسائل لتحقيق غايات أبعد مثل: الاجتهاد – التعاون، ومن أصحاب هذا التصنيف روكيتش Rokeach حيث يتبناه في دراساته المختلفة حول القيم (1973,82, Rokeach).

ج- التصنيف على أساس المحتوى:

تصنف القيم وفقاً للمحتوى إلى قيم جمالية، دينية، اقتصادية، أخلاقية، سياسية، ...الخ وينتمي إلى هذا التصنيف تصنيف البورت جوردن Albort Jordan (١٩٦١م– ١٩٧٣م) الشهير الذي قسم القيم إلى خمسة أقسام:

١- **القيم النظرية:** هي المدخل العقلاني لاكتشاف الحقائق.

٢- **القيم الجمالية:** هي القيمة العليا التي تعني بالشكل والتناغم.

٣- **القيم الاجتماعية:** هي القيمة العليا لمحبة الناس.

٤- **القيم السياسية:** هي التي تؤكد اكتساب السلطة والنفوذ.

٥- **القيم الدينيـــــة:** هي التي تهتم بفهم الكون.

د- التصنيف على أساس الثبات:

يوضح كل من (أبو العينين، ١٩٨٨م: ٣٣)، (قمبر، ١٩٩٢م: ٨٤) أن القيم على أساس الثبات تصنف إلى:

١- **قيم ثابتة نسبياً:** فالقيم ليست مطلقة الثبات أو التغير بحكم أنها ظاهرة اجتماعية تخضع للتغير النسبي كظواهر المجتمع، كما أن القيم تتسم بالثبات النسبي، فالذين يؤمنون بعمومية القيم وطلاقتها يؤمنون أيضاً بثباتها، وكأن القيم معروفة بما يتجسد فيها من صفات عينية كامنة لا تتغير ولا تتبدل صالحة بذاتها، ومتكيفة مع طبيعة البشر في كل الأحوال، ومن أمثلة القيم الثابتة نسبياً القيم الأخلاقية والروحية.

٢- **قيم متغيرة نسبياً:** تمثل ما يطرأ على مضمونها من تغير بحكم التطور الثقافي للفرد والمجتمع، مثل المروءة كقيمة أخلاقية في كل المجتمعات، ولكن مدلول المروءة يختلف من ثقافة لأخرى.

هــ . التصنيف على أساس المصدر:

يذكر (عز العرب، ١٩٩٢م: ١٧) أن القيم على أساس المصدر تنقسم إلى:

١- **تقليدية** (أصيلة): نابعة من حاجات المجتمع، متوارثة عبر الأجيال بفعل العادات مثل: الوقار – الاحترام.

٢- **منبثقة:** هي التي توجد نتيجة للتغيرات المختلفة والثقافات الوافدة مثل المادية.

و. التصنيف على أساس المضمون:

يُعد التصنيف على أساس المضمون من أهم تصنيفات القيم التي كما يذكر كل من (نجيب وآخرون، ١٩٧٥م، ٤٩٨-٥٠٠)، (فهمي، ١٩٩٩م: ١٣٤)، (حافظ وآخرون، ٢٠٠٠م: ٢٣٠)، (فوزية دياب، ٢٠٠٣م: ٧٨- ٧٩)، (الداودي، ٢٠٠٤م: ٣٢٣) وتتمثل بالقيم التالية:

١- **القيم النظرية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالمعرفة، والميل لاكتشاف الحقائق، فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها ويتميز صاحب القيم النظرية بنظرة موضوعية نقدية معرفية، ومن أمثلة هذه القيم (التجدد الفكري – التجريب والبحث العلمي – الموضوعية – الطموح العلمي – التخطيط – التقويم – التسامح الفكري)، وتتميز القيم النظرية بمنهج علمي ناقد يقوم على الملاحظة والتفكير والحكم الموضوعي على الأشياء.

٢- **القيم الاجتماعية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالآخرين، وميله لمساعدتهم وعمل علاقات اجتماعية معهم، ويتميز أصحاب هذه القيم بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين، حيث يرون أن العمل على إسعاد الآخرين غاية في حد ذاتها ويحتاج المعلم إلى القيم الاجتماعية بحكم مهنته، حيث يتفاعل مع عدد كبير من الأفراد مع اختلاف فئاتهم.

٣- **القيم الدينية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بمعرفة ما وراء الطبيعة، وميله إلى معرفة أصل الوجود ووجود الإنسان، والارتباط بخالق هذا الكون، ويتميز أصحاب هذه القيم باتباع تعاليم الدين، والنظر إلى رضا الله وثوابه في الدنيا والآخرة.

٤- **القيم الاقتصادية:** يعبر عنها ميل الفرد إلى كل ما هو نافع، والاهتمام بالثروة والمال ويتميز أصحاب هذه القيم بنظرة عملية نفعية، كما تتمثل القيم الاقتصادية في الاهتمام بالعائد والنتيجة من كل عمل، وأحياناً تتعارض هذه القيم مع غيرها من القيم.

٥- **القيم الجمالية:** يعبر عنها ميل الفرد إلى كل ما هو جميل، حيث ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ويتميز صاحب هذه القيمة بالقدرة على تذوق الجمال والفن ومن أمثلتها: حب الفنون – تقدير الجمال – التذوق الفنى – النظافة.

٦- **القيم السياسية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالقوة والسلطة على اختلاف أنواعها، بهدف التحكم في الأشياء والأشخاص، وتتجلى هذه القيم في: اهتمام الفرد بالسياسة ومشكلات الجماهير- الميل للقيادة – المشاركة في الانتخابات – تحمل المسؤولية – تقدير السلطة.

ومن خلال استعراض التصنيفات السابقة للقيم يميل الباحث إلى التصنيف الأخير والذي تم تصنيف القيم فيه بناءً على أساس المضمون، ويعتقد أنها لا تتعارض مع التصنيفات الأخرى من حيث الشدة والمقصد والثبات والمصدر بل إن تلك التصنيفات هي التي قد تميز قيمة عن الأخرى فمتى توفرت الشدة والمقصد والثبات والمصدرية في قيمة من القيم الستة والتي صنفت على أساس المضمون يعتقد الباحث أنها ستطغى على الأخرى، فمثلاً في المجتمع الاقتصادي الرأسمالي تلك القيم تتفاوت من حيث الشدة والمقصد والمحتوى والثبات والمصدر فهي تحقق الشدة بكونها إلزامية وتفضيلية في المجتمع الرأسمالي، ومن حيث المقصد فهي غائية ووسيلة في حد ذاتها كونها تقود إلى متطلبات أخرى، ومن حيث الثبات فهي ثابتة نسبياً وتعد من حيث المصدرية فهي تقليدية أصيلة تعكس فلسفة المجتمع الرأسمالي التي تعلي من شأن المادة على حساب العلاقات الإنسانية وبالتالي يميل الباحث إلى تصنيف القيم على أساس المضمون وأن التصنيفات الأولى المنطلقة من الأسس التالية (الشدة والمقصد والمحتوى والثبات والمصدر) ما هي إلا عوامل مساعدة في طغيان قيمة على أخرى أو تحقيق التوازن وذلك راجع إلى فلسفة وثقافة المجتمع الذي تطبق في إطاره.

ويعتقد الباحث أن التصنيف للقيم لدى الأفراد إنما هو للقيمة السائدة لديهم ولا ينفي القيم الأخرى وبذلك يتفق مع ما ذكره كل من (اللقاني، وزاهر، ١٩٨٤م: ٢٩-٣١) فيما ذهبا إليه من أن التصنيف للقيمة السائدة لا ينفي القيم الأخرى لدى الأفراد.

سادساً: النسق القيمي:

١- مفهوم النسق القيمي (Values System):

يذكر كل من (خليفة، عبد الله، ٢٠٠١م: ٣٧١،٣٧٤) أنّ كلمة نسق في اللغات الأوروبية مصدرها كلمتان يونانيتان هما stema. Syn أي وضع الأشياء بعضها مع بعض في شكل منظم منسق،

ويعرّفان النسق بأنه عبارة عن البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا البناء عنصر من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد.

والباحث يتفق في تعريفه للنسق مع ما ذكره كل من (خليفة، عبد الله، ٢٠٠١م)، بأنه مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها بشكل منسق، تتفاعل فيما بينها لأداء وظيفة معينة، ويذكران أن روكتش (Rokeach , 1973:334) يُعَرِف النسق القيمي "بأنه تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي، ويحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود، أو شكلاً من أشكال السلوك المؤدية إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد" ٣٣٤.

وأما (غيث، ١٩٧٩م) فيشير إلى أن قاموس علم الاجتماع أورد بأن النسق القيمي عبارة عن "نموذج منظم للقيمة في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً وتكون كلاً متكاملاً، ويحدد النسق القيمي إطاراً لتحليل المعايير والمثل والمعتقدات والسلوك الاجتماعي": ٧٢، كما يعرف كل من (زهران، وسرى، ١٩٨٥م) النسق القيمي بأنه "الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد، ويحكم سلوكه بدون وعي شعوري من الفرد، وهذا النسق المنظم يتكون لدى الفرد، ويمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده، حيث تنتظم القيم فيه في نسق متساند بنائياً، متباين وظيفياً داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص يتضمنه النسق القيمي للفرد" ٧٤.

ويتضح مما سبق أنّ النسق القيمي يضم مجموعة القيم المرتبطة في نسق متماسك، بحيث توضع كل قيمة حسب أهميتها، ويتم هذا الترتيب بناء على الثقافة الشخصية للفرد، وثقافة المجتمع، وتعكس هذه القيم المعايير السلوكية السائدة في المجتمع، مع اعتبار أي خلل يصيب عنصراً من عناصره ينتقل إلى العنصر المجاور، حتى يعم الخلل عناصر النسق القيمي كله، وكما يتميز بالوضوح والتكامل فهو يتغير نتيجة خبرة الفرد وتفاعله مع بيئته ومجتمعه، إلى جانب تميزه بالمرونة والوظيفة، حيث يتشكل النسق القيمي وفقاً لواقع الفرد وإمكاناته.

٢- وظائف النسق القيمي:

إن دراسة النسق القيمي تفسر التفاوت بين القيم المتصورة والقيم الواقعية، ومن ثم تحديد طبيعة الأفراد والحكم على سلوكهم، وقد عبر هادين (Hayden , 1997) عن ذلك بذكره "أن القيم الحقيقية التي يؤمن بها الأفراد تظهر في سلوكياتهم، فهم عندما يتحدثون عن القيم قد يكونون غير صادقين في أقوالهم بقدر ما يكشف عن ذلك سلوكهم" ٤٠.

والحياة مليئة بمجالات التفاعل بين الأفراد، لذا فهي تشتمل على العديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات من التأثير على الأفعال، ويرجع ذلك إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية، كما أن ترتيبها داخل النسق القيمي يتسم بالتغير حسب الظروف المختلفة للفرد والمجتمع. ويذكر (فرج، ٢٠٠١م: ٥٤) أن النسق القيمي يحقق التوافق للفرد مع احترام وتحقيق الذات، ويتفاوت الأفراد فيما يتعلق بالأهمية النسبية للقيم التي تؤدى هذه الوظائف.

وقد حدد (خليفة، ١٩٩٢م: ١٥٤-١٥٥) أربع وظائف أساسية للنسق القيمي هي:

أ. الوظيفة الدافعية: حيث يوجه النسق القيمي الأفعال الإنسانية في المواقف التي يتعرض لها الفرد، وهو يعبر عن حاجات الفرد الأساسية، ويعتبر النسق القيمي مكوناً دافعياً قوياً، حيث تقوم القيم بداخله بوظيفتها الدافعية باعتبارها أدوات لاستمرار صورة الفرد وتحسينها.

ب. الوظيفة التوافقية: يؤدي النسق القيمي في حالة توازن إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه من حيث القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ج. وظيفة الدفاع عن الأنا: يرى المحللون النفسيون أن القيم لا تقل أهمية عن الاتجاهات في مجال الدفاع عن الأنا، حيث تساعد القيم الفرد على تبريرات معينة لتأمين حياته.

د.وظيفة تحقيق الذات: تعني البحث عن المعرفة والفهم والاتجاه لعمل أفضل تصور وتنظيم ممكن بهدف الوضوح والاتساق.

ومما أورد روكيتش (Rokeach ,1973,13-14) من ظائف للنسق القيمي أنه:

١- يؤدي إلى اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة القضايا الاجتماعية.

٢- يجعلنا نميل إلى أيديولوجية معينة (دينية – اقتصادية – سياسية).

٣- يستخدم للحكم على الأفراد وتقويمهم.

٤- يستخدم للمقارنة بين الأفراد والجماعات والثقافات المتباينة.

٥- يعرف بالأفعال والاتجاهات التي تستحق الاعتراض، والتي تستوجب التأثير.

٦- يساعد على الاختيار من بين البدائل المتعددة، وتشكيل القرارات اللازمة.

والباحث يعتقد أن تلك الوظائف تتقاطع مع ما أورده في أهمية القيم بالنسبة للأفراد والمجتمع وبالتالي يمكن القول بأن أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع تنبع من تحقيقها لمجموعة من الوظائف المهمة في تشكيل كل منهما والتي منها ماسبق ذكره.

سابعاً: القيم في الفلسفات المختلفة:

إن سعي الإنسان العميق والدائم منذ وجد في هذا الكون للوصول للكمال كان دافعاً في تبني موضوع القيم والتفلسف حوله وتعدد تبعه تعدد النظرة لمفهومها وفق الفلسفات التي تناولتها، وقد أورد (زاهر، ١٩٨٤م: ١٢) النظرة للقيم في أكثر من فلسفة من أبرزها:

١- القيم في الفلسفة المثالية:

إن نظرة الفكر الفلسفي المثالي للقيم تقوم على أساس الاعتقاد في وجود عالمين إحداهما مادي والآخر معنوي وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمه، وهي قيم مطلقة كاملة (الحق والخير والجمال)، خالدة يدركها الإنسان من خلال تعامله مع الأشياء التي تحملها من خلال خبرات انفعالية وعاطفية ونتيجة لذلك يتشكل ضمير الإنسان ويعرف ما الصواب وما الخطأ، وهي صالحة لكل زمان ومكان، وإن حدث تنافر بين القيم المطلقة وبين ما هو مطلوب للحياة فإن علينا تغيير طرق تفكيرنا وحياتنا حتى تتوافق مع هذه القيم الخالدة.

٢- القيم في الفلسفة الواقعية:

ينظر إلى القيم خلال هذه الفلسفة على أنها حقيقية موجودة في عالمنا المادي وليست خيالاً وأن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الخطوات العلمية والأسلوب العلمي ويرون أننا لو حددنا قيماً عينية كافية وشاملة ممثلة للناس فإننا نستطيع أن نصل إلى مجموعة القيم التي ينبغي ألا يخرج عنها الناس وتكون هي القيم المطلقة وكل القيم بالتالي هي قيم اجتماعية تحقق للإنسان السعادة والمنفعة وتحفزه على العمل.

٣- القيم في الفلسفة البرجماتية:

ينظر هذا الفكر إلى القيم بما تحققه من نتائج وبما يعود منها بالمنفعة على الفرد والمجتمع في الموقف الذي تطبق فيه، فالقيمة ذاتية وليست موضوعية، فمثلاً الطاعة قيمة مرغوبٌ فيها ولكنها قيمة غير مستحبة أحياناً مع الأولاد لأنها لا تساعدهم على التفكير في الأوامر، فالقيمة عندهم كالحقيقة تماماً تنبع من الموقف والخبرة ويتبنى الفرد القيمة التي أثبتت نفعها له وللمجتمع.

وقد توصل (الزاهر، ١٩٨٤م: ١٦-١٨) بعد دراسته للقيم في الفلسفات المختلفة إلى عدم وجود اتفاق في الفلسفات الثلاث (المثالية والواقعية والبرجماتية)، أما وجه الاتفاق بين تلك الفلسفات للقيم يتمثل في أن القيم تعتبر معايير توجه سلوك الفرد والمجتمع وهذه المعايير قد يكون للفرد فيها حرية الاختيار أو لا يكون.

ويصل الباحث مما سبق إلى أنه يوجد عدم اتفاق بين الفلسفات الرئيسية الثلاث حول موضوع القيم فنجد أن الفلسفة المثالية ترى أنها مطلقة أما الفلسفة الواقعية فترى أنها نسبية في حين أن الفلسفة البرجماتية ترى أن القيم ذاتية.

ثامناً: القيم من منظور إسلامي:

جاء الإسلام بمنظومة متكاملة من المبادئ والقيم، تشكّل في مجموعها، منهجَ حياةٍ ملائماً لطبيعة الإنسان، ومنسجماً مع فطرته السوية، ومغذياً لروحه، وملبياً لمتطلبات الحياة الإنسانية الكريمة، وهي منظومة محكمة النسيج، مترابطة الحلقات، ولما كان من خصائص القيم من حيث هي قيم؛ الثبات والرسوخ والاطراد، فكذلك هي منظومة القيم التي جاء بها الإسلام، لا تفقد خصائصها ولا تتراجع قيمتها ولا تبلى مع الزمن، لأنها قيم جوهرية، ثابتة، مستقرة، بثبات الرسالة الإسلامية واستقرارها وخلودها، ولأنها من الثوابت وليست من المتحولات، نزل بها الوحي الإلهي، وتجسمت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكتاني، ١٤٢٥ه: ١٤).

ويؤكد (طايل، ١٩٩٧م: ٣٠ – ٣١) أن فقهاء المسلمين لم يفردوا أبواباً خاصة بالقيم؛ لأن القيم الإسلامية هي الدين ذاته؛ فهي الجامع للعقيدة والشريعة والأخلاق، والعبادات والمعاملات، ولمنهاج الحياة والمبادئ العامة للشريعة، وهي العُمُد التي يقام عليها المجتمع الإسلامي؛ فهي ثابتة ثبات مصادرها، وهي معيار الصواب والخطأ، بها يميز المؤمن الخبيث من الطيب، ويرجع إليها عند صنع القرارات واتخاذها .. وهي التي تحدث الاتصال الذي لا انفصام له بين ما هو دنيوي وما هو أخروي في كل مناحي الحياة.

ويذكر (الفيفي، ٢٠٠٦م: ٤٦): أن علماء الاجتماع المحدثون نظروا للقيم أنها على رغم نسبيتها إلا أنها في حالة تحول وتطور تاريخي وصراع وتداول وذلك بتفاعلات الزمان والمكان والإنسان وليست على كل حال بمطلقة أو ثابتة؛ ذلك أن القيم التي لا تنمو ولا تتطور مع نمو المجتمع وتطوره ليست بقيم، وإنما هي مقدسات دينية.

ويشير (الجلاد، ٢٠١٠م: ٥٦-٥٧) إلى أن السمة الفارقة لقيم الثقافة الإسلامية أنها تقوم على التعاليم الدينية، فالثقافات التي تنظر للقيم من منظور مادي فلسفي تعتبرها حيادية ومتغيرة ووسائلية لا يجب تعليمها أو فرضها لأنها تعد من الحرية الشخصية فالإنسان حر في اختيار قيمه مادام يحقق وجوده كما يرى الوجوديون، والقيم متغيرة لا ثبات لها كما يرى النفعيون وجملة فلاسفة الغرب يرون أن القيم أمراً حيادياً غير ملزم مما أدى إلى تفاقم المشكلة القيمية في الثقافة الغربية المعاصرة، أما القيم الإسلامية فهي تنظر للقيم من زاوية مختلفة تقر أن للقيم منظومة محددة وضوابط مرتبطة بما تم تحديده في الكتاب والسنة فما وافق هدي الإسلام من القيم فهو مقبول وما خالفه من القيم فهو مردود.
ومن أبرز خصائص قيم التربية الإسلامية التي سطرها من تناول القيم الإسلامية أنها ربانية المصدر باعتبارها جزء من حيث يقول الحق عز وجل {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} النحل (٨٩)، وربانية المنهج وفي ذلك يقول تعالى { قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي } يوسف (١٠٨)، وربانية الغاية والهدف وذلك بصرف التربية الإسلامية إلى غاية عظمى وهي مرضاة الله عز وجل قال تعالى { وَمَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } الذاريات(٥٦)، ومن أبرز سمات القيم الإسلامية التي تطرق لها الباحثون في هذا المجال أمثال (المانع، ١٤٣٠هـ: ١٥٢- ١٦٤) أنها تتسم بالآتي:

١- **العدل:** الذي يوصف بالإسلام بأنه عدل مطلق وبعيد عن أهواء البشر مصداقاً لقولــه تعــالى { إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا } النساء (٥٨).
٢- **الوضوح:** ويتضح ذلك في قوله تعالى { قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ } المائدة (١٥).
٣- **الوسطية:** وتعني الجمع بين الشئ ومقابله، بلا غلو ولا تفريط، فمن ذلك التوازن بين الــدنيا والآخرة، قال تعالى { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ } القصص (٧٧)، ومــن ذلك الوسطية والتوسط في الإنفاق والعاطفة وتوفية مطلب الجسد والروح، قال تعــالى { وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } الإسراء (٢٩).
٤- **الواقعية:** فالدين الإسلامي ومايحمله من قيم دين واقعي لايكلف النفس البشرية فوق مــاتطيق ولايغرقها بالمثالية الفارغة وتؤمن بضعف الإنسان وتلبي حاجاته المختلفة قال تعــالى { لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا } البقرة (٢٨٦)، ويقول نبينا عليه الصلاة والسلام مجسداً الضعف البشري (إنما أنا بشر، وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض؛ فأحسب أنه

صدق؛ فأقضي له بذلك! فمن قضيت له بحق مسلم؛ فإنما هي قطعة من نـــار! فليأخــذها أو ليتركها) رواه **البخاري**، ويقول عليه أفضل الصلاة والتسليم: (اللهم! هذه قسمتي في ما أملـــك؛ فلا تلمني فيما لا أملك) رواه **الترمذي**.

٥- **العالمية والإنسانية:** فقيم الإسلام قيم عالمية لم تختص بفئةً ولا شعباً إنما هي لكـــل الأمـــم والشعوب، ينهلون منها فتقوّم سلوكاتهم، وتعدل من اتجاهاتهم، فتكون هذه العالمية مدخلاً إلى الإسلام عند كثير من الأمم والشعوب والأفراد. ويؤكد (الفيفي، ٢٠٠٦ م: ٤٠) أن من جملة القيم الجوهرية التي هي من ثوابت المرجعية الإســـلامية: الإيمـــان، والـــشريعة، والحـــق، والمسؤولية، والعدل، والوسطية، وحقوق الإنسان، والبحث في هذه القيم والتفكير فيها وتحليلها والنتائج التي ينتهي إليها الفكر، كل ذلك إنما يعبر عن شخصية المفكر ويحسب عليه، لا على العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها ويصدر عنها ويعتمدها منهجاً لتفكيره، ولذلك فإن واقع الفكر الإسلامي اليوم لا يعكس بالضرورة الإسلامَ في جوهره وفي منظومة قيمه المرجعية.

تاسعاً: القيم والتربية:

يشير(أبو العينين، ١٩٨٨م: ١١) إلى أن القيم تعتبر أساس عملية التعلم أي أساس أهدافها التعليمية فضلاً عن أهدافها في الحياة، ويرى أيضاً أن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها بل إن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها لذا فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي متين.

وتعد القيم من أهم نواتج التعليم التي يسعى التربويون إلى بنائها لدى الأبناء في مختلف مراحل التعليم كما ذكر كل من (اللقاني وفارعة، ٢٠٠١م: ١٩٣)، وحيث يشير (بيوشامب، ١٩٨٧م: ١٠١) إلى أن القيم تعمل على توجيه أهداف المدرسة، وتعتبر جزء من المحتوى الثقافي للمنهج، وعلى مخططي المنهج أن يحددوا مفاهيم القيم المطلوب تعلمها في المدرسة كونها تعد إحدى العوامل المهمة في المحافظة على الأوضاع الاجتماعية للأفراد.وتأتي مجموعة القيم والمثل العليا موضحة أهمية القيم كتعبير عن فلسفة المجتمع وإطار حياته الموجه للتربية وفلسفتها وأهدافها والتي تتوقف صياغتها على مدى وضوح القيم وعلى أساسها يتم اختيار نوع المعارف والمهارات والاتجاهات وكذا الطرق وفي ضوئها يتم تعيين الأنماط السلوكية المرغوبة والتي تعمل على غرسها لدى الطلاب وعلى ضوئها يتم تحديد العلاقة بين التربية والمجتمع (أبو العينين، ١٩٨٨م: ١٢).

ويؤكد كل من (بركات، ١٩٩٣م: ١٣٥)، (طهطاوي، ١٩٩٦م: ٤٠٦)، (حماد، ٢٠٠٧م: ٣) أن التربية تسعى بمختلف أشكالها المدرسية وغير المدرسية وبمختلف الوسائل والأساليب إلى تعزيز القيم خاصة من خلال المناهج التي تعد أكثر عناصر المنظومة التعليمية إسهاماً في غرس القيم وتعزيزها في نفوس المتعلمين، لذا يحرص المؤلفون ومعدو الكتب المدرسية على تضمين القيم المتفق عليها في المجتمع مع مراعاة مناسبتها لسن المتعلم وحاجاته وميوله وقدراته، ومواكبتها لثقافة المجتمع ومعتقداته.

ويستخلص الباحث أبرز الأدوار التي يتوقع أن تؤديها القيم في العملية التربوية في النقاط التالية:

١- تحدد الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها باعتبارها قيماً واتجاهات مرغوباً فيها، كما أنها توظف كموجهات لطرق التقدم في النمو والتنمية على حد سواء.

٢- تساعد على التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة، والتي بواسطتها يتشرب الفرد معايير النسق القيمي السائد في المجتمع.

٣- تساهم في تكوين الأحكام المعيارية التي تمكن الفرد من التمييز بين ما هو صحيح وما هو خطأ.

٤- تكشف عن النماذج البارزة من القيم الاجتماعية السلبية التي تناهض حركة التنمية والتطوير في الوطن، وتقيد طاقات أفراده عن الإنتاج مثل الإسراف والاستبداد والكسب غير المشروع.

٥- تحدد المداخل التربوية لتكوين قيم إيجابية مرغوبة تساعد الإنسان على المشاركة الفعالة في حركة التنمية والتطوير مثل التعاون الصداقة والأمانة.

عاشراً: متطلبات بناء القيم:

يذكر (قظام، ١٩٨٩م: ٣٤) أن من متطلبات بناء القيم لدى الأفراد ما يلي:

١- الاختيار الحر: فالقيم يجب أن تختار بحرية حتى تكون عزيزة عند صاحبها.

٢- الاختيار من بين عدد من البدائل والخيارات من حيث العدد والتنوع.

٣- الاختيار بعد التفكير في عواقب كل بديل بروية وموضوعية واختيار البديل المناسب.

٤- تقدير القيمة والاعتزاز بها حيث تعتبر موجهات للفكر والسلوك الإنساني.

٥- التأكيد على القيمة المختارة والدفاع عنها.

٦- العمل بما تم اختياره من قيم والسير على هديها.

٧- التكرار حيث تتصف القيمة بالاستمرارية لتصبح جزءً من نسيج الحياة.

ثاني عشر: مكونات القيم:

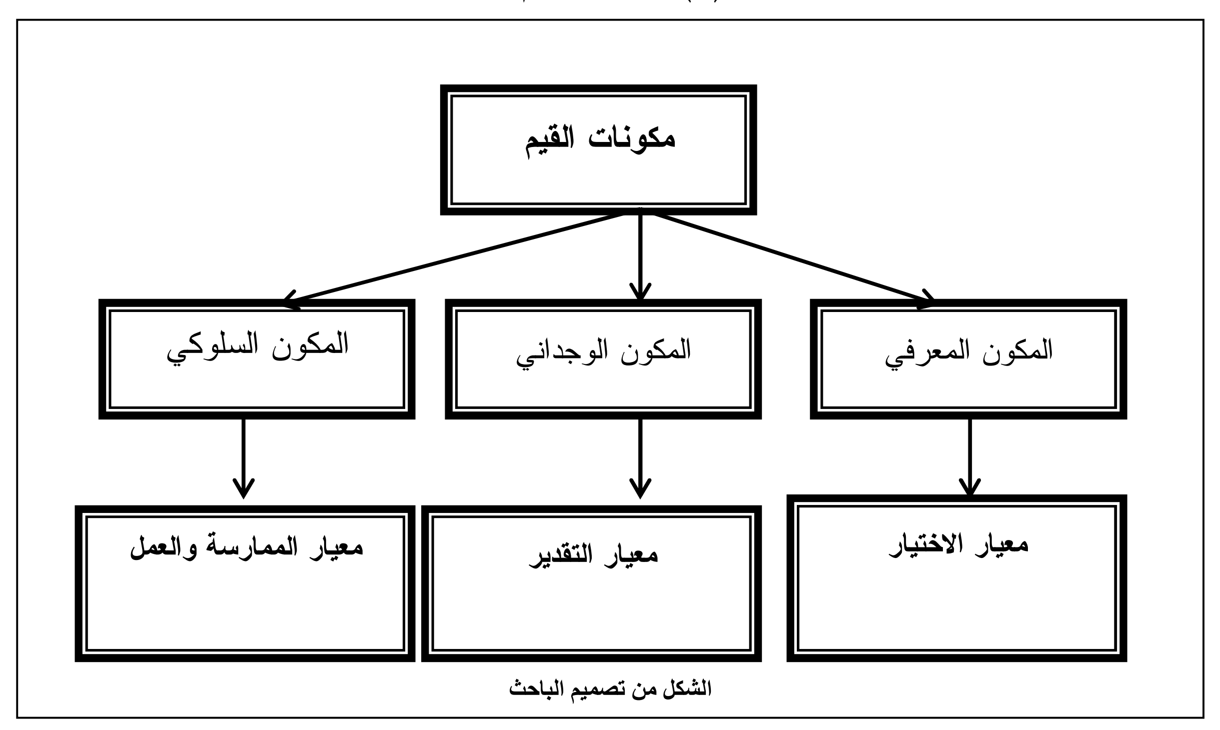
يتفق (الجلاد، ٢٠٠٧م:٢٧ــ٢٨)، (عبد الرحمن، ١٩٩٢م: ٥٨) أن للقيم المكونات الثلاثة التالية:

أ – **المكون المعرفي:** ومعياره الاختيار، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم، ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

ب – **المكوَّن الوجداني:** ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى تكوين القيمة، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج– **المكوَّن السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى تكوين القيمة، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي، وإن معرفة مكونات القيمة بجوانبها الثلاثة يوضح صورة القيمة بشكل علمي محدد، يمكن قياسه من خلال العبارات الدالة على جوانب القيمة المختلفة: (معرفي – وجداني – سلوكي) والذي يمكن تمثيله بالشكل التالي:

شكل (١) مكونات القيم ومعاييرها



الشكل من تصميم الباحث

ثالث عشر: مراحل تكوين القيم:

تمر القيم قبل تكوينها بمراحل متعددة ذكرها (الجمل، ١٩٩٥م: ٢١) على النحو التالي:

١- **الميل:** هو توجه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك غرضه وغايته، فإذا تغلب الميل على باقي ميول الإنسان صار هذا الميل رغبة.

٢- **الرغبة:** هي تغلب على بقية ميول الإنسان، فإذا فكر الإنسان في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية صارت إرادة.

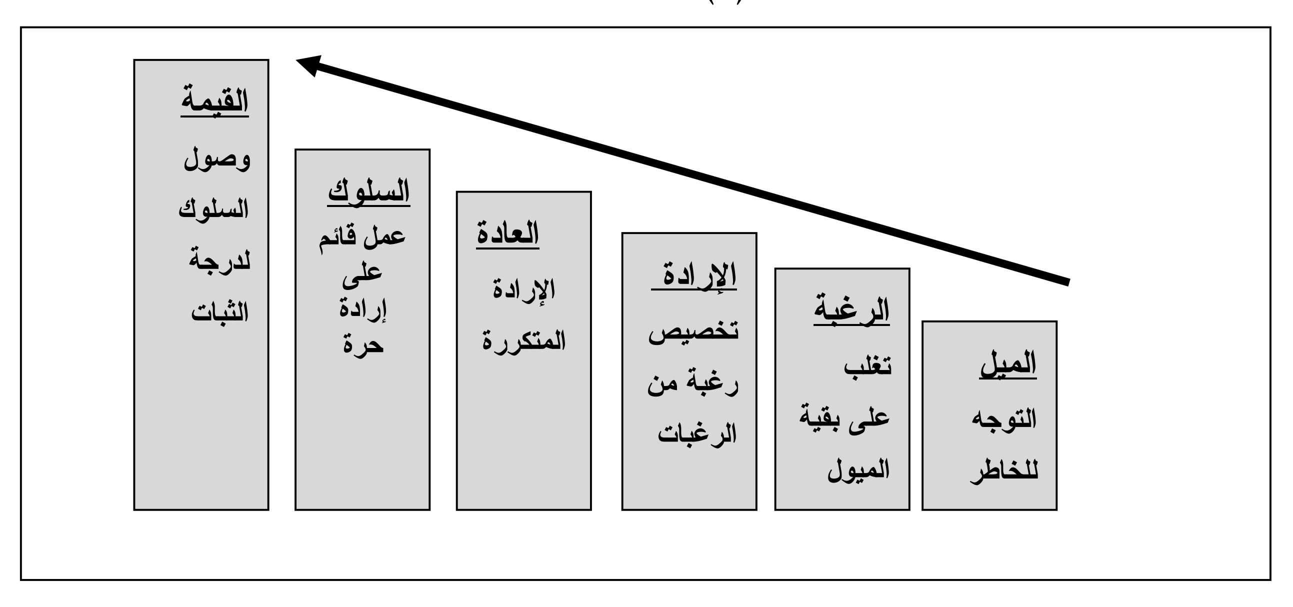
٣- **الإرادة:** هي صفة النفس التي تخصص رغبة من الرغبات التي مالت عليها لكي تتحقق، وإذا ما تكررت الإرادة صارت عادة.

٤- **العادة:** هي الإرادة المتكررة الصادرة عن حالة راسخة، وهى سلوك متكرر بطريقة تلقائية في مواقف محددة، وإذا ما ثبتت هذه العادة صارت خلقاً وسلوكاً.

٥- **السلوك:** يطلق على عمل الإنسان الصادر عن إرادة حرة متجهة نحو غاية معينة.

٦- **القيمة:** هي وصول السلوك إلى درجة من الثبات ويكون بصورة مستمرة، ويمكن توضيحها من خلال الشكل (٢).

شكل (٢) مراحل تكوين القيمة



من خلال ما سبق يعتقد الباحث أن إدراك معلم العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية لدور القيم في التربية كعامل من العوامل الرئيسة في تشكيل الفرد والمجتمع، ووعيه لمتطلبات بناؤها لدى طلابه منطلقاً من معرفته لمكوناتها ومعايير تشكيل تلك المكونات، كل ذلك سيُتيح له فرصةً أفضل في رفع كفايته التدريسية، ودوره المتوقع كلاعب محوري في تشكيل القيم العلمية لدى طلابه .

المبحث الثاني: القيم العلمية

تمهيد:

في هذا المبحث سيتناول الباحث القيم العلمية من حيث دورها في تجسير الهوة بين اتجاهين تبناهما من نَظَر للعلم في ضوء مرجعية أخلاقيات العلم لتحقيق النظرة المتوازنة لمزيد من الفعالية والتأثير للقيم العلمية في حياة الفرد والمجتمع وذلك من خلال الإلمام بمفهوم القيم العلمية وفهم العلاقة بينها وبين التفكير للوصول إلى فكر علمي منطلق من قيم علمية رصينة تدفع عجلة التنمية والتقدم وتساهم في صناعة طالب علم متميز يؤمن بالموضوعية ويسعى لتحقيق ذاته ويمتلك الشجاعة العلمية والاستقلال العلمي ويؤمن بالمسئولية العلمية ويساهم في الإبداع الحضاري وعمارة الأرض والاستخلاف الحقيقي.

يذكر (مكروم، ٢٠٠٢م) أن الغربيين في تناولهم للعلم "يقولون: إن انتشار روح العلم تؤدي إلى تأكيد فردية الفرد وإلى أخوة بني الإنسان؛ فردية الفرد في تقديرات العمل وتحقيق الإنجاز، وأخوة الإنسان باعتبار أن العلم رصيد حضارة بشرية يتقاسمه كل إنسان" ١٠٥.

كما يشير (مكروم، ٢٠٠٢م: ١٠٦) إلى أن النظر إلى العلم كنشاط إنساني Science as A human Activity في ضوء مرجعية أخلاقيات العلم يعتبر من أهم الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تنمية القيم العلمية وذلك لكي نحقق التوازن بين جانبين فكريين كان بينهما صراع، الاتجاه الأول الذي كان يؤيد أخذ اكتساب العلم دون الالتفات إلى ما جرّته مكتشفاته من ويلات على الإنسانية والبيئة وبالتالي نظر أصحاب هذا الاتجاه إلى مادية العلم وركزوا على الحد منها وتنمية الجانب الاجتماعي والإنساني ليكون للعلم معنى وقبولاً عند المتعلمين، وأما الاتجاه الثاني فيتعلق بالعلاقة بين العلم والدين حيث أن الدين هو منهج حياة الإنسان وفي إطار الإيمان ترتقي فعاليات النشاط الإنساني وفق تصورات فكرية تحدد علاقته تجاه الكون والحياة وبالتالي فإن هذا التوجه يُعد من أهم الاعتبارات التي ينبغي أن نوليها قدراً من الاهتمام، إذا ما أردنا فعالية أكثر لمؤسساتنا التعليمية في تنمية القيم العلمية.

والباحث يتفق مع ما ذهب إليه (مكروم، ٢٠٠٢م) في أن الفجوة بين طلابنا والعلم هو ذلك الصراع الفكري بين الاتجاهين السابقين وبالتالي لابد من النظرة المتوازنة لأن التمايز بين الأمم لا يرجع إلى قوة العلم فقط، ولكن إلى القيم التي أُسس عليها العلم الأمر الذي يؤكد ضرورة تنمية القيم

العلمية لدى طلابنا في الوقت الراهن ولعل هذا السبب كان من الأسباب الرئيسة التي دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة المتخصصة في القيم العلمية.

أولاً: مفهوم القيم العلمية:

يذكر(النجدي وآخرون، ٢٠٠٢م: ١٠١) أن القيم العلمية تمثل محصلة لمجموع الاتجاهات الراسخة لدى الأفراد حول موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم.

ويشير (مكروم، ٢٠٠٢م: ١٠٧) أن القيم العلمية عبارة عن مجموعة من التصورات العقلية الوجدانية التي تحدد موقف الإنسان من قضايا العلم البنائية والوظيفية والتي تيسر للإنسان فهم علاقاته بمكونات البيئة والقدرة على تفسيرها، والباحث في تعريفه للقيم يتفق مع ذكره (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢م: ١٠١).

ثانياً: من المضامين التربوية في تنمية القيم العلمية:

يشير (مكروم، ٢٠٠٢م) إلى "أن المضامين التربوية في تنمية القيم العلمية تعني ما يكشف عنه مخزون هذه القيم في صورة مؤشرات سلوكية تعبر عن تطلعات أو أهداف تسعى لتحقيقها مستندة لمجموعة القيم المرتبطة بالعلم ورغم الصعوبة في الكشف عن المؤشرات السلوكية المتعلقة بالقيم العلمية إلا أن هناك بعض الجهود العلمية في هذا المجال والتي حاولت أن تصل إلى بعض الدلالات المترجمة لمجموعة من القيم التي اتفقت الأدبيات على أنها تمثل القيم العلمية" ١١٣، والتي من أبرزها:

١- قيم الرغبة الملحة في المعرفة والفهم: Longing to know and understand

هي قيم تُتَرجَم من خلال سلوكيات يتبناها الفرد من أهمها أنه لا يقبل التفسيرات الغامضة للأشياء، ويؤمن بأهمية العلم في عملية التنبؤ، ويستخدم الطرق العلمية في عمليات التفكير ويحرص على الاعتراف بأنه لا حدود للأسئلة، ولكن للإجابات منطق وحدود، كما يحرص على التساؤل عن جميع الأشياء التي تحدث حوله مهتماً بما يجري بالكون من أجل كشف الحقيقة، ويهتم بالقراءة والاطلاع والمناقشة لزيادة المعلومات.

٢- قيم التساؤل عن كل شئ: Questioning of all thinking

وتلاحظ لدى الطلاب من خلال التساؤل الدائم عن أخبار الاكتشافات والاختراعات، وعدم الإيمان بأنصاف الإجابات، ومن خلال الاعتراف بأنه ليست هناك معرفة يقينية كاملة، وحب الاستطلاع والتطلع لآفاق جديدة من المعرفة.

٣- قيم البحث عن المادة العلمية ومعناها: Searching for Scientific Material and their Meaning

ويُستدل عليها لدى المتعلمين من خلال مظاهر سلوكية منها الإيمان بأهمية البحث عن مصادر متعددة للمعلومات، والربط بين المعلومات المقدمة، وتوظيفها في الاستنتاج والوصول من معلومات بسيطة إلى معلومات أكثر عمقا ودقة، مع إعطاء أهمية كبيرة للمعلومات المقدمة مهما كانت بساطتها، والتمييز بين المصطلحات المختلفة مع الحرص على أهمية التعريف الإجرائي للمصطلحات المتداولة في مناقشة قضايا العلم ومشكلاته.

٤- قيم الرغبة في الإثبات والتحقق: Demand for verification

وتتحقق خلال اعتبار المتعلم للنتائج التي توصل إليها العلماء مؤقتة، والإيمان بأن النتائج العلمية ما هي إلا فروض بحثية تخضع للبحث والدراسة، مع الحرص على عدم إصدار الحكم أو التوصل إلى نتيجة معينة قبل جمع الشواهد والأدلة الكافية ومعرفة الوقائع، وتجنب الأحكام السريعة والقفز إلى التعميمات، وأن النتائج العلمية قابلة للتغيير بتغير الطرق المستخدمة وشروط التجريب.

٥- قيم احترام المنطق والإيمان بالتفكير العلمي: Respect for logic and Scientific thinking

وتبرز من خلال حرص المتعلم على التحقق من صدق المقدمات للوصول منها إلى نتائج صحيحة والتحقق من صدق المعلومات التي تتكون منها المقدمات، والتأكد من ارتباط المعلومات المقدمة بالموضوع أو القضية موضوع الاهتمام، والموضوعية، وعدم التحيز في إصدار الأحكام، ومن خلال استخدام الطرق العملية في التفكير في مجالات الحياة المختلفة.

٦- قيم تدارس المقدمات بعناية: Consideration of Premises

وتترجم من خلال الإيمان بأهمية التجريب للوصول إلى قناعات عملية متميزة، والاعتماد على الجداول الرياضية كوسيلة مناسبة لتقديم وعرض المعلومات، وامتلاك قدرات متميزة على استثارة الحوار مع من هم أكبر من ذوي الخبرة تجاه قضايا علمية معينة.

٧- قيم تدارس النتائج بعناية: Consideration of Consequences

ومن الشواهد السلوكية الدالة عليها إيمان المتعلم بأن النتائج التي يتوصل إليها العلماء ما هي إلا احتمالات قد تكون صحيحة أو خاطئة، ومن خلال استخدام التأمل كأسلوب في التفكير للربط بين نتائج العلم ودلالات توظيفه، والاحتكام لثقافة المجتمع في تقدير أخلاقيات العلم وآثار التقنيات المرتبطة به، وتجنب سلبيات التكنولوجيا في ممارساته، وإدراك الصلة الوثيقة بين العلم والتكنولوجيا.

٨- قيم استخدام العلم كمادة وطريقة: Science as material & method

وتتضح معالمها الرئيسة لدى المتعلمين من خلال استخدام المعرفة العلمية في الوصول إلى حلول مقترحة لمشكلاتها، ودراسة النظريات العلمية التي تفسر الظواهر المختلفة للمقارنة بين الأشياء على أساس ماهيتها، وعدم إهمال المعرفة التي ليس لها تطبيق علمي، وفحص كل الأشياء أو الاحتمالات المسئولة عن حدوث الظواهر العلمية مع الإيمان بقيمة العقل المحدودة.

٩- قيم التمسك بالصفات أو الخصائص الخلقية: Consideration of Ethics

ويمثلها الحرص على التروي في تصديق كل ما يقال وفي إصدار الأحكام مع التحلي بالأمانة في القول، وفي نقل الخبر وتبليغه والتعاون مع الآخرين ومن خلال التمسك بالصدق في القول والعمل، والحرص على المثابرة في العمل والإنجاز والأمانة العلمية في مدارسة المقدمات واستخلاص النتائج والموضوعية في إصدار الأحكام.

ومن القيم العلمية التي أوردها كل من (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢م: ١٠١):

١- الرغبة في المعرفة والعلم.
٢- حب الاستطلاع والاستفسار عن جميع الأشياء والظواهر والأحداث التي تحدث حولنا.
٣- البحث عن المعلومات ومعانيها السليمة.
٤- الرغبة في الإثبات والتحقق.
٥- احترام المنطق السليم.
٦- تدارس المقدامات بعناية.
٧- تدارس النتائج بعناية.

ثالثاً: العلاقة بين القيم العلمية والتفكير:

ترتبط القيم العلمية بالتفكير بعلاقة وثيقة فهي ملازمة له، وظيفتها توجيه التفكير إلى التفكير الناقد، وهو التفكير المنظم الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون الحياة اليومية، وهذا يشترط أن يكون قيماً إيجابية مثل الموضوعية والأمانة العلمية وتحمل المسؤولية وضبط النفس، وغيرها (مكروم، ٢٠٠٢م: ١١٨)، ويرى (بدوي، ١٩٩٦م: ٩٥) أن القيم تساعد الفرد على التفكير فيما يسعى أن يفعله، وعلى التفكير في الأساليب والوسائل التي يختارها في الموقف المشكل، وبالتالي يمكن النظر إلى القيم كدعامة لتفكير الفرد، ومن هنا نجد أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير العلمي والقيم العلمية، فالفرد الذي يفكر تفكيراً علمياً سليماً لا بد أن تكون لديه رغبة ملحة في المعرفة والفهم، كما أنه يكون كثير التساؤل عن الأشياء والظواهر والأحداث التي تحدث حوله، ويستخدم المنطق السليم في التفكير، نابذاً للخرافات، لديه الرغبة في الإثبات والتحقيق بشتى الطرق من النتائج التي يصل إليها، يثق في أهمية النتائج التي يتوصل إليها عن طريق العلم، أي مدركاً للعلاقة بين العلم والتكنولوجيا، ويؤكد (الأستاذ، ٢٠٠٤م: ٦) أن هناك علاقة وثيقة بينهما وأنه لا يمكن وصف إنساناً يفكر تفكيراً علمياً إلا وتلحظ موضوعيته وتجده يملك المرونة الفكرية والعقلية الناقدة.

رابعاً: مراحل بناء القيم العلمية في النسق القيمي وفق عمليتي الاكتساب والارتقاء للقيم:

يذكر كل من (خليفة، عبد الله، ٢٠٠١م: ٣٨٣) نقلاً عن ريشر (Resher) أن اكتساب الفرد القيمة يمر بمراحل مختلفة حيث تبني الفرد لقيمة معينة، ثم إعادة توزيع هذه القيمة وإعطاؤها وزناً معيناً، ثم يلي ذلك اتساع مجال عملها داخل البناء العام للقيم (النسق القيمي)، ثم ارتفاع معايير هذه القيمة في ظل وجود أهداف معينة وما تحققه من فائدة لمتبنيها.ويتفق ذلك مع ما ذكره روكتس (Rokeach 1973 ,) مع أنه مع امتداد عمر الفرد يزداد عدد القيم التي يتبناها، وبالتالي يتغير شكل النسق القيمي له، فالقيمة التي يتعلمها الفرد يحدث لها نوع من التداخل والانتظام في بناء النسق القيمي. ويحدد كراتول وزملائه (Krathwohl,et.al) مستويات تشكيل القيم لدى المتعلمين في ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: مستوى التقبل: ويتضمن الاعتقاد في أهمية قيمة معينة وهو أدنى درجات اليقين.

المستوى الثاني: مستوى التفضيل: ويشير إلى تفضيل الفرد لقيم معينة وإعطائها أهمية تميزها عن غيرها من القيم.

المستوى الثالث: الالتزام: وهو أعلى درجات اليقين، حيث الشعور بأن الخروج عن قيمة معينة سوف يخالف المعايير السائدة.

ومما سبق يعتقد الباحث بأنّ إلمام وتطبيق معلم العلوم الطبيعية لما أورده ريشر(Resher) من مراحل، وفق ما حدده كراثول وزملائه (Krathwohl,et.al) من مستويات يؤهله لأداء دوره في بناء القيم العلمية لدى طلابه وتشكيل نسقهم القيمي من خلال عمليتي الاكتساب والارتقاء للقيم، واللتان يميز بينهما الباحثون كما أشار كل من (خليفة، وعبد الله، ٢٠٠١م: ٣٨٨- ٣٨٩) من خلال أن الاكتساب يعني انضمام قيم جديدة إلى نسق القيم والتخلي أو التنازل عن قيم أخرى، والارتقاء يؤدي الى تغيير وضع القيمة على هذا المتصل (التبني – التخلي) داخل النسق القيمي إلا أنه يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هاتين العمليتين غير منفصلتين تماماً فهما يحدثان معاً في وقت واحد ومن الصعب الفصل التام بينهما. (خليفة، عبد الله، ٢٠٠١م: ٣٨٨ – ٣٨٩).

خامساً: مراحل تكوين القيم العلمية:

أورد كل من (أبو العينين، ١٩٩٨م: ٨٤)، (عبد المجيد، ٢٠٠٣م: ٢٧٢-٢٧٣)، (أبو ناجي، ٢٠٠٦م: ١٣١) مراحل تكوين القيم بشكل عام واستنتج منها الباحث المراحل التي يمكن اتباعها لتكوين القيم العلمية كونها تشترك معها في الخصائص العامة وبالتالي تشترك في آليات تكوينها لدى المتعلمين ومن هذا المنطلق يعتقد الباحث أن القيم العلمية لكي تتكون تمر بالمراحل الآتية:

١- جذب انتباه المتعلم نحو القيم العلمية باستخدام جميع الوسائل والإمكانات المعينة والتي توضح مفهوم القيم العلمية وأهميتها وحاجته لتملكها.
٢- تقبل القيم العلمية بحيث تكون جزءً رئيساً من سلوكه.
٣- تفضيل القيم العلمية من خلال سعيه الدائم لتحقيقها في حياته العلمية والعملية.
٤- التنظيم للقيم العلمية في النسق القيمي لتأخذ أولويتها في التبني والتطبيق في حياته العلمية والعملية.
٥- الالتزام بالقيم العلمية بشكل دائم ومستمر من منطلق اقتناعه وتأكده بأهميتها وتقبله الوجداني الكامل لها.

ومن خلال استعراض المراحل السابقة يعتقد الباحث بأن تلك المراحل يمكن تنميتها من خلال إلمام معلم العلوم الطبيعية بالأهداف الوجدانية وإتقانه لها أثناء تدريسه القيم العلمية لكي يستطيع تنميتها لدى طلابه، والتي تصف التغير الذي يحدث على اهتمامات واتجاهات وقيم المتعلم،

وبالتالي ستؤثر في سلوكه وحكمه على الأشياء والأفعال ولكن للأسف الأهداف الوجدانية مهملة في مدارسنا كما أكد هذا (السعدني، ٢٠٠٩م: ١٦٨)، **وذلك لأسباب ذكر من أبرزها:**

أ. النظر إلى اتجاهات المتعلم وقيمه ومعتقداته بأنها مسائل شخصية لا حاجة للتركيز عليها بينما التحصيل شيءٌ عام يحتاج للتركيز والمتابعة.

ب. قلة المقاييس المستخدمة في قياس الأهداف الوجدانية.

ج. صعوبة تفسير وتحقيق الأهداف الوجدانية نظراً لعمومية صياغتها، بالإضافة إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم أو الميول نحو القيم العلمية تحتاج لفترة

المبحث الثالث: معلم العلوم الطبيعية

تمهيد:

في هذا المبحث تناول الباحث دور المعلم في العلمية التعليمية والتربوية كمؤثر رئيس وركز في هذا المبحث على معلم العلوم الطبيعية، وذلك لأهمية دوره في غرس وتنمية القيم العلمية في هذه الدراسة منطلقاً من أهداف تعلم القيم في العلوم الطبيعية المتأثرة بدورها بأهداف تدريس مقررات العلوم الطبيعية وصولاً لدوره المأمول في تنمية وغرس القيم العلمية لدى طلابه وهم الفئة المستهدفة من تدرسيه والمستفتى الآخر في هذه الدراسة، ولذا يصف (بكار، ٢٠٠٤م: ١٨٨) المعلم بأنه رائد العملية التربوية والتعليمية وموجهها الأول، فهو من يباشر عملية التربية والتعليم ويقف على أبعادها ويحدد السبل والوسائل المعينة على تنفيذها للرقي بالتربية الأخلاقية للمتعلم فالمعلم مرب ومرشد ومشرف وداع إلى الخير، وصاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور والأجيال، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم التي اختارها المعلم وانتمي إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة مهمة في تقدم الأمم، فهو معلم الأجيال ومربيها.

ويؤكد (العمرو، ٢٠٠٢م: ١٠٥-١٠٦) بأن الدراسات السابقة قد أكدت أن مهمة معلم العلوم الطبيعية ليست توصيل المعارف والمهارات فقط، ولكنه يهتم بتحفيز وإثارة القيم لدى طلابه التي تساعدهم على النجاح في الحياة العملية، حيث أن توصيل هذه القيم بنجاح يتوقف على شخصية المعلم وثقافة المدرسة التي يعمل بها، كما أن نجاح هذا المعلم في مهنته يرتبط بقيمه ومعتقداته وقد يكون جودة الجانب القيمي في شخصية معلم العلوم الطبيعية شرطاً ضرورياً لنجاحه وتأثيره، لما له من دور

في غرس القيم المختلفة في نفوس طلابه، من منطلق أنه صاحب رسالة وليس صاحب مهنة، مما يستدعي إيمان المعلم بعمله وتفهمه لأدواره المتعددة.

ومن هذا المنطلق نجد أن (السعدني، ٢٠٠٩م: ١٦) يحث معلم العلوم على أن يغرس لدى طلابه قيم العلم وأخلاقه مثلما يهتم بإكسابهم المعرفة العلمية ويدربهم على التفكير العلمي في حياتهم اليومية ليكسبهم قدرات جديدة وخبرات تغير من سلوكهم وقيمهم وبالتالي تغير في أسلوب حياتهم ونظرتهم السلبية للعلم وبهذه الطريقة يتقدم المجتمع ويحقق ما يصبون إليه من أهداف في حياتهم العلمية والعملية.

ولذا فالباحث يحاول في هذا المحور أن يحدد أبرز الأدوار المقترحة لمعلم العلوم في تنمية القيم العلمية كمطلب رئيس في هذه الدراسة منطلقاً من أهداف تعلم القيم بشكل عام وأهداف تعليم العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بشكل خاص ومعرجاً على الأسس العامة لبناء الإطار العام لتدريس القيم موضحاً للاستراتيجيات التدريسية التي تمكنه من أداء دوره المقترح في تنمية القيم العلمية لدى طلابه.

أولاً: أهداف تعليم القيم في العلوم الطبيعية:

يهدف تعليم القيم في مادة العلوم كغيرها من العلوم الإنسانية إلى تحقيق عدة غايات ذكر منها (الزيود، ٢٠٠٦ م: ٢٦-٢٧) ما يلي:

١- توجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة كمعيار عام.
٢- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
٣- بناء الشخصية الفردية.
٤- العمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره والمحافظة على البناء الاجتماعي له.
٥- الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فلكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها.
٦- مساعدة الفرد على التكيف مع الأوضاع المستجدة.
٧- المساهمة في حل الصراعات واتخاذ القرارات وذلك كونها تمثل مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة.

ويعتقد الباحث أن الأهداف السابقة تبرز أهداف القيم بالنسبة للفرد والمجتمع وفي مجملة عامة ليست إجرائية ولذا ينغي على معلم العلوم الطبيعية عند توظيفه لها أن يعمل على غربلتها من جديد ويصيغها إجرائياً وخصوصاً مايتعلق بالطالب لكي تكتسب خصائص وسمات الأهداف السلوكية التي تعد تصوراً أولياً للمخرج التعليمي.

ثانياً: الأسس العلمية التي يهتم بتنميتها معلم العلوم الطبيعية:

يذكر (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢م: ١٠١-١٠٢) أنه يجب على معلم العلوم الطبيعية عند تحقيقه للأهداف تأكيد الأسس التالية في أذهان المتعلمين:

أ. **السببية:** أي الإيمان بأن لكل ظاهرة أسبابها الموضوعية التي يمكن الكشف عنها عن طريق الملاحظة والتجربة.

ب. **الحقائق والقوانين العلمية:** أي استقلالها عن الإنسان ورغباته وذاتيته؛ فالأشعة الضوئية تنكسر إذا انتقلت من وسط إلى وسط آخر مختلف عنه في الكثافة سواء أردنا ذلك أم لم نرد، والأسلوب العلمي هو أحد ضمانات هذه الموضوعية.

ج. **الحقيقة العلمية:** من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة العلمية فصدق أي حقيقة أو نظرية أو قانون علمي يتوقف على مدى ما يتحقق منها فعلاً في العالم الخارجي.

د. **نسبية الحقيقة العلمية:** فكل حقيقة أو مفهوم أو قانون علمي يكتشفه الإنسان صحيح بالنسبة للمجال المكاني والزماني الذي يطبق فيه، ووفقاً للإمكانيات والبيانات التي أُتيحت أثناء اكتشافه؛ فقوانين نيوتن صحيحة إذا طُبقت في مجال الكرة الأرضية، ولكن الخروج من هذا المجال إلى مجال الفضاء يتطلب الأخذ بنظرية أخرى تناسب الحالة الجديدة.

ثالثاً: المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند تدريس القيم العلمية:

عند التعامل مع القيم من المنظور العلمي والتعليمي يجب التأكيد على مبادئ عامة توجه إلى عملية اكتسابها وتعليمها والتي أوجزها (الجلاد، ٢٠١٠م: ٩٤ – ٩٦):

١- **الإقناع:** من خلال الحرص على اتباع أسلوب الإقناع العقلي الحر في بناء القيم العلمية وليس التلقين والحفظ، فالقيم قضية تصورية وجدانية متأصلة في النفس البشرية يجب أن يستند تعليمها على العاطفة والوجدان، وليس على العقل فقط وبالتالي لابد من اقتناع المتعلم مع إعطاءه مساحة

من الحرية تكفل الاستمرارية والثبات للقيم المتعلمة كونها بنيت عن قناعاته وأصبحت جزءً لا يتجزء من منظومته القيمية الخاصة.

٢- **الربط:** من خلال الربط بين طريقة تفكير المتعلم وما يملكه من قيم واتجاهات والتأكيد على ذلك عند غرس القيم من منطلق أن طريقة تفكير الأفراد تصنع مظاهر حياتهم وتحدد أنماط القيم لديهم والسلوك المتوقع الذي يمارسونه لذا عندما نراقب كيف يستجيب الأفراد للمثيرات في البيئة التي تتعرض لها نلحظ أن المثيرات تصل إلى الدماغ فيقوم بتصنيف العمليات وتحليلها لاتخاذ القرار المناسب وهنا تتداخل العديد من العواطف والمشاعر والمعلومات لذا يحدث ارتباط كبير بين ما يملكه الفرد من القدرة على التفكير السليم وبين ما يقوم به في اختيار القيم والاتجاهات ومتى كان الربط بين القيم العلمية وتفكير المتعلم متجانس ويكمل أحدهما الآخر كانت ديمومتها لديه أكبر وتأثيرها في جميع شئونه أعمق.

٣- **الاعتقاد:** من خلال التأكيد على بناء المعتقدات الإيجابية المؤسسة على التصور الصحيح للفرد لحقائق الوجود (مثل الإله – الحياة – الكون) والتي تؤثر على سلوك المتعلمين من خلال إعادة توجيه وتعديل كل القيم السلبية لديهم وإحلال القيم العلمية الصحيحة التي تقود لمزيد من المعتقدات الإيجابية وترسخها في وجدانهم لتصبح جزءً لا يتجزء من سلوكهم العام والخاص.

٤- **الاستثمار:** من خلال استثمار مواقف الصراع القيمي في غرس القيم العلمية فقد أثبتت نظريات التدريس أن تعليم القيم العلمية يجب أن يتم من خلال المواقف الحياتية التي يعيشها المتعلم وربط ما يتم تعليمه بحياتهم ومشاكلهم وما يلاحظون من قيم متصارعة تؤثر على اختياراتهم وتثير فيهم القلق والتردد واللامبالاة، لذلك فإن استخدام أساليب الحوار والمناقشة وحل المشكلات والتفكير الناقد من أفضل طرق تعليم القيم التي تتيح الفرص التعليمية التي تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم بحرية ودون قلق وخوف من النقد والتوبيخ.

٥- **القدوة:** من خلال تمثل القدوة للقيم العلمية المراد غرسها لدى الطلاب لتقديم أنموذجاً إيجابياً يهتدي به الطالب ومزيداً من المصداقية والموثوقية لما يقدم من قيم علمية.

٦- **التكامل:** من خلال الحرص على تبني المنحى التكاملي في تدريس القيم وذلك بتقديمها من خلال إطار تكاملي وشمولي يتم النظر إلى القيم خلاله من الأبعاد الثلاثة (المعرفي – الوجداني – السلوكي) لأن تعلم القيم كما أوضح (السعدني، ٢٠٠٩م: ١٧٨) يتدرج من مجرد استقبال القيمة والاستجابة لها إلى تقييمها في ضوء الخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم ثم تنظيمها وترتيبها

بين القيم الأخرى لدى المتعلم من خلال المعرفة الواعية لأهميتها على مستوى الفرد والمجتمع لاعتناقها والاتصاف بها فتصبح جزءً من سلوك المتعلم وسمة مميزة له وهذا ما يؤكد أن تكوين القيمة يحتاج لفترة زمنية طويلة نسبياً.

ومما سبق يرى الباحث أن دور معلم العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية – وهو المستهدف من هذه الدراسة – في تشكيل القيم العلمية لدى طلابه وتنميتها سواء ما يتعلق بالقيم العلمية مع الذات أو القيم العلمية مع الآخرين يجب أن ينطلق من هذه المبادئ التي ستمكنه من تحقيق هدفه في تنمية القيم العلمية بأقصر الطرق ووفق منهجية علمية دقيقة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تأهيله وتدريبه على تلك المبادئ وأن تصبح جزءً من تقويم أدائه التدريسي ومتطلباً من متطلبات الكفاية المهنية لديه.

رابعاً: دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية:

يذكر(الجلاد، ٢٠١٠ م: ٥٨) أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن ما يعتقده الإنسان ويفكر به بمثابة طريق يحدد سلوكه، ولذلك فإن ما يشعر به الإنسان وما يسقطه من تفسير لما يراه من تصرفات خارجية تشير إلى ما يعتقد به من قيم لذلك فالسلوك الإنساني القويم سلوك منبعه العقيدة السليمة والتصورات الصحيحة من هنا نرى أن المحافظة على تنمية وتعزيز القيم العلمية لدى أفراد المجتمع مسؤولية مشتركة تبدأ بسلوك الأفراد الذين هم مسئولون عن تصرفاتهم وتنتهي لجميع مؤسسات المجتمع المحيطة بالأفراد مثل الأسرة والمدرسة والمسجد ومؤسسات المجتمع المختلفة، ولذا فالمدرسة تمثل ثاني أهم مؤسسة اجتماعية وتربوية في حياة المتعلم لأنها تمثل أنموذجاً لبيئة تربوية تعمل على تأهيل المتعلمين معرفياً ومهارياً ووجدانياً كما تشكل المدرسة نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة وهذه العلاقات تؤسس للتفاعل الاجتماعي بين المعلم والطالب وما يمتلكه من اتجاهات أخلاقية وقيم مختلفة.

لذلك فالمدرسة الثانوية بخاصة اليوم مطالبة من خلال عملها كمؤسسة تربوية وتعليمية أن تهتم ليس بتعليم المعرفة والعلم وإنما أيضاً بإكساب القيم وتنمية الاتجاهات لدى المتعلمين بهدف تعديل سلوكهم وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين ومن هنا يجب على المعلم بشكل عام ومعلم العلوم الطبيعية على وجه الخصوص لغرس القيم العلمية لدى طلابه أن يقوم بمجموعة من المهام من أبرزها ما ذكره كل من: (مكروم، ٢٠٠٢م: ١٥٤-١٥٨)، (الطناوي، ٢٠٠٧ م، ٤٢-٤٥)، (السعدني، ٢٠٠٩م: ١٧٥- ١٨٠)، (الجلاد، ٢٠١٠م: ٦٧) **والمتمثلة بالنقاط التالية:**

١- الاهتمام بتأريخ العلم والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أحاطت بالاكتشافات العلمية.

٢- سرد بعض قصص العلماء واكتشافاتهم والمعاناة التي لاقوها والظروف الاجتماعية السائدة في ذلك الوقت من أجل التقدم العلمي وخدمة البشرية وذلك عند تدريس بعض الموضوعات العلمية.
٣- توضيح دور العلم والعلماء في التقدم الذي نعيشه ومساهمات العلماء العرب والمسلمين في البحث العلمي.
٤- ربط الدراسة العلمية بالحياة في البيئة خارج المدرسة وتوجيه الطلاب إلى دور العلماء في الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية.
٥- ربط نتائج العلم وجهود العلماء بالواقع وبالحياة سواء في الماضي أو الحاضر مثل دور العلم في حل بعض المشكلات كالتخلص من الأمراض الفتاكة كالجدري وشلل الأطفال وغيرهما.
٦- الإشارة إلى الاكتشافات العلمية والاختراعات الحديثة ودورها في تحسين مستوى الحياة.
٧- القيام بالرحلات والزيارات الميدانية إلى المؤسسات والمصانع والمزارع للتعرف على المنجزات العلمية في البيئة والمجتمع.
٨- الاستعانة بالأفلام والقصص العلمية وتقنيات التعليم والانترنت لتوضيح الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها وجهود العلماء فيها.
٩- القراءة العلمية وكتابة البحوث والتقارير العلمية حول بعض الموضوعات العلمية في مقررات العلوم.
١٠-مناقشة المعتقدات الخاطئة والخرافات الشائعة لدى الآخرين بأسلوب علمي للاقتناع بسلبياتها والإيمان بأن العلم يحارب الخرافة ويكتشف الحقائق ويحترم العقول.
١١-الاهتمام بالأنشطة العلمية والعملية داخل المدرسة وخارجها والتي تنمي القيم العلمية وتساهم في تعزيزها لدى الطلاب والمجتمع.
١٢-تهيئة الطلاب لعالم الغد من خلال حفزهم على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات والتدريب على تكنولوجياتها وتقبل التغير في أنماط العلاقات والمهن والوظائف المستقبلية.
١٣-استخدام خبرات متنوعة مثل قصص العلماء وتحليهم بالقيم العلمية كالمثابرة في أداء الأعمال والدقة والموضوعية وتوخي الحذر في تعميم النتائج لمزيد من المصداقية والموضوعية لما يتم قراءته من قبل الطلاب وما يتم طرحه على الآخرين.

١٤-استخدام أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة مثل أسلوب حل المشكلات والاستقصاء والاكتشاف والعصف الذهني والتناقض المعرفي وتوضيح القيم ومحاكمة القيم وغيرها من الاستراتيجيات المعززة لغرس القيم بشكل عام والقيم العلمية على بوجه خاص.

١٥-الحرص على تحقيق مبدأ التعلم الذاتي لدى المتعلمين من خلال غرس قيم المثابرة وغيرها من القيم العلمية التي تحقق ذلك.

١٦-تنظيم بيئة صفية مناسبة للتفكير العلمي، ويشمل ذلك انتقاء مواقف الخبرة التعليمية، اختيار وترتيب المواد التعليمية، تخصيص الوقت المناسب لأداء مهام التعليم، استخدام وسائل تقويم تركز على قياس نتاجات تعليمية معينة تتطلب مهارات التفكير العليا.

١٧-الاستجابة لأفكار الطلبة وتساؤلاتهم بطريقة علمية تحافظ على المناخ الصفي المدرسي، وتتسم بالتقبل والثقة بحيث يشجع المعلم على سلوك المبادرة والتجريب.

١٨-توفير مصادر معلوماتية مناسبة، أو توجيه الطلاب لكيفية الاستفادة منها.

١٩-الاهتمام بنادي العلوم والمتحف العلمي في المدرسة مع التأكيد على العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

٢٠-تزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة العلمية التي ستساهم في تكوين خلفية ثقافية مزودة بقيم علمية تساعده على التعاطي الإيجابي مع التغيرات المتسارعة والمتنامية للعلوم.

٢١-استخدام الحوار أو الملاحظة للتعرف على قيم الطلاب وتصنيفها وتحديد القيم التي يجب تنميتها أو تغييرها.

٢٢-توفير القدوة الحسنة والتي تتمثل في المعلم المربي الذي يحرص على تعزيز بث مفهوم العلاقات الإنسانية واحترام الذات للطالب والعاملين وتقدير الآخرين والعمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية.

٢٣-وضع برامج علاجية وتأهيلية تعمل على توجيه المتعلم نحو التكيف مع السلوكيات المختلفة والتعرف على مواجهتها من خلال التمسك ببناء نسق قيمي إيجابي تكون القيم العلمية من أبرز أدواته في بناء الاتجاهات الإيجابية.

٢٤-الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة القيم العلمية ولا يتم الاكتفاء بالوعظ والنصح والتلقين بل لا بد من توفير المواقف الحية الواقعية التي يعيشها الطالب في المدرسة بهدف تعزيز تلك القيم.

٢٥-إجراء التجارب العلمية بغية اكتساب أشياء غير معروفة لا لتأكيد نتائج معروفة سلفاً.

٢٦-تنمية أنشطة علمية من شأنها أن تسهم في تحسين فهم الطلاب لدورهم كأعضاء فاعلين في تطوير نادي العلوم وتحقيق رسالته في تنمية القيم العلمية وأهداف العلوم الطبيعية.

٢٧-الإسهام في تحقيق فهم أفضل لوظيفة العلم في الحياة العصرية.

٢٨-تنمية الإحساس بالمشاركة في الأعمال الجماعية التعاونية، فيما يعزز في سلوك الطلاب قيم الانتماء والعمل المشترك.

٢٩-تحسين فهم العلوم وتطبيقاتها من وجهة النظر المهنية، فالأنشطة التي يضطلع بها الطلاب كالعمل في المختبرات وزيارة المصانع والمزارع تكسبهم مزيداً من الواقعية في فهم مغزى التطبيق العلمي، إضافة إلى فهم طبيعة المتطلبات العلمية لمزاولة المهن المختلفة.

٣٠-الاهتمام باتجاهات وميول ورغبات المتعلم داخل الفصل والمدرسة واستخدام أساليب التفكير والحوار الهادف في تعزيز القيم العلمية لديه.

٣١-إدارة العلاقات الإنسانية والحوار والتفاهم واحترام الرأي الآخر بهدف تعزيز جو يسوده الحب والاستقرار والأمن النفسي للطالب والمعلم وجميع العاملين.

والباحث من خلال استعراضه للأدوار المقترحة السابقة يعتقد أن معلم العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية مطالب بمجموعة من الأدوار من أبرزها:

١- استخدام طرق التدريس المعينة على تنمية القيم العلمية لدى الطلاب وتوفير كل مامن شأنه تحقيق أهدافها.

٢- توضيح مفهوم القيم بشكل عام والقيم العلمية على وجه الخصوص للطلاب لكي ينطلقوا جميعاً من توصيف دقيق وواضح للمفهوم وتبني الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالمقرر وفق ذلك التوصيف.

٣- التركيز على الأهداف الوجدانية في المقرر المدرسي وخصوصاً فيما يتعلق بغرس القيم العلمية مع الذات كقيمة تقدير الذات وقيمة تقبل النقد والحيادية والمثابرة العلمية وغيرها من القيم العلمية.

٤- بناء الأنشطة المتعلقة بالمقررات وفق متطلبات القيم العلمية مع الذات والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية ككل.

٥- تدريب الطلاب على القيم العلمية كالتفتح الفكري وتقبل النقد والتسامح العلمي والمسئولية العلمية من خلال تبني قيمة أو أكثر وترسخها لدى الطلاب من خلال الوسائل والبرامج المعينة كالقصص والأفلام والحوار والمؤتمرات الطلابية المصغرة والزيارات للمتاحف والرحلات العلمية.

٦- استغلال المعمل في غرس بعض القيم العلمية المهمة سواء مع الذات أو المتعلقة بالآخرين كقيمة تقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء وقيمة الدقة العلمية والموضوعية وحب الاستطلاع العلمي.

٧- تفهم خصائص نمو المرحلة العمرية واستغلال طاقات الطلاب وتوجهاتهم الفكرية وقدراتهم العقلية والانفعالية في غرس القيم العلمية وتنميتها لديهم من خلال المواقف التعليمية المناسبة.

المبحث الرابع: طرق تعليم القيم

تمهيد:

في هذا المبحث تطرق الباحث لأبرز طرق تعليم القيم وذلك من منطلق أن طرق التدريس من أركان التأثير لدى معلم العلوم الطبيعية داخل الفصل ومن أهم وسائل غرس وتنمية القيم العلمية وترجمة أهداف المرحلة والمقررات الدراسية ولذلك قبل استعراض أشهر الطرق وآلية تنفيذها تناول مفهوم طريقة التعليم أو التدريس والتي عرفها (ابن منظور، ١٩٩٧م: ٤٦٥) لغة بأنها مفرد جمع طرق وتعني الخط الذي ينهجه الإنسان لبلوغ هدفه، والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع.

ويعرف (أبوصالح، ١٩٩٦م: ٨٢) الطريقة بأنها عبارة عن نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة والموجه نحو تحقيق أهداف تعليمية.

وقد ذكر كل من (فايزة حسام الدين، ١٩٩٢م)، (عقل، ٢٠٠٦ م: ١٧٢- ١٧٣)، (الجلاد، ٢٠١٠م: ١٧٥-١٨٨) أن من أبرز طرق تعليم القيم:

أولاً: طريقة توضيح القيم: Values Clarification Method

بدأت انطلاقة طريقة توضيح القيم في الستينات ومن روادها كل من راث، وهارمين، وسيمون (Rath,and Harmin,Simon)، وتهدف هذه الطريقة إلى توضيح القيم من خلال مساعدة الطلبة على توضيح قيمهم الشخصية في جو يسوده الانفتاح ويستطيع كل فرد أن يعبر عن رأيه بصراحة بأسلوب تحليلي من خلال استخدام طريقة لعب الأدوار أو التعلم التعاوني والعصف الذهني، والقيمة في هذه الطريقة يتم تبنيها من قبل الطلاب من خلال الاختيار الحر المبني على التفكير العميق في القيمة وتحديد أبرز سلبياتها وإيجابياتها والاختيار من عدة بدائل متاحة تمنحهم الشعور بالسعادة والافتخار بالقيمة المختارة لإيمانهم بها واختيارها بطريقة علمية تضمن لها الثبات والاستمرارية.

والباحث يعتقد أنه لكي يتمكن معلم العلوم الطبيعية من تنمية القيم العلمية لدى طلابه باستخدام هذه الطريقة عليه أن يتبع الخطوات التي اقترحها كل من راتش وزميلاه Raths,Harmin,and (Simon,1978) ، الذين انطلقوا في تعليمهم للقيم من خلال توظيف مؤشراتها والتي قد تكون ذات قيمة وتوضح ما يعتنقه الطلاب من معتقدات قد تعوق أو تسهم في نمو القيم لديهم، أطلقوا عليها المؤشرات التعبيرية مثل (الأهداف – الرغبات والطموح – الاهتمامات – المشاعر – المعتقدات – النشاطات – الصعوبات والمشكلات) وبطرح مجموعة من الأسئلة المحفزة للقيم الرئيسة للطريقة في البيئة الصفية الملائمة الخالية من النقد والتهديد والتي يسودها الاحترام المتبادل وتسمح بحرية التفكير وطرح الآراء ومناقشة الأفكار وتتمثل في:

١- الاختيار بحرية:

تمثل الاختيار الحر للقيمة من قبل الطالب بعيداً عن التسلط والفرض ويمكن أن يحقق المعلم هذه الخطوة بطرح مجموعة من الأسئلة المعززة للاختيار الحر للقيمة منها: كم عدد السنوات التي حددتها لتكون كما تحب؟ وماذا تفعل إذا لم يتحقق لك ذلك؟

٢- الاختيار من بين البدائل:

يتاح في هذه الخطوة مجموعة من البدائل والخيارات لبناء قراره على الاختيار من عدة بدائل ومن الأسئلة المعينة في ذلك: ما الاعتبارات الأخرى التي درستها قبل اختيارك لهذا البديل؟ وهل تفكر في بديل آخر محتمل؟

٣- الاختيار بعقلانية وتأمل:

تتم هذه الخطوة من خلال دراسة كل احتمال أو بديل دراسة واعية حتى يكون الخيار مناسباً ومن الأسئلة المعينة في ذلك: ما النتائج المترتبة على كل بديل مطروح؟ ما الاقتراحات التي يقوم عليها خيارك؟ دعنا نختبرها ونفحصها؟ ما الذي يجب عليك أن تفعله؟ ما خطوتك الأولى؟ وما الثانية؟.

٤- الاعتزاز والتقدير:

فالقيم لا تتضمن عملية اختيار فقط، بل تتضمن عملية إحساس أيضاً، ونمو القيم وتطورها يمنح المتعلم القدرة على تحديد ما يقدره وما يعزه وما يتعلق به، والشعور يساعده على تحديد ما هو ذو قيمة وأهمية ومن الأسئلة المعينة على تحقيق الاعتزاز والتقدير ما يلي: هل أنت سعيد لأنك تشعر بهذه الطريقة؟ هل هذا الشيء مقدّر عندك حقيقة؟

٥- التوكيدية:

تعني مساعدة الطلاب على تأكيد ما تعلموه من قيمهم، ومن المهم تشجيعهم على التحدث عما يعتقدونه من قيم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب منها: هل تمتلك الرغبة في دعم الفكرة التي تتبناها؟ هل تمتلك الجرأة والقدرة على إعلان رأيك وموقفك وتتحمل نتائج ذلك؟

٦- العمل بمقتضى الاختيار:

تهتم هذه الخطوة بالممارسة والحث عليها لتصبح القيمة جزءً من النسق القيمي العام للطالب ومن الأسئلة التحفيزية: ما الخطوات العملية التي ستتبعها حيال الأمر؟ هل قرأت كثيراً عن الفكرة أو الموضوع؟ من الذي أثر فيك لتفعل ذلك؟ إلى أين سينتهي بك ذلك؟ وإلى أي مدى عندك القدرة لتذهب؟ كيف أثر هذا الشيء في حياتك؟ وكيف تتوقع أن يؤثر فيها في المستقبل؟

٧- التكرار في المواقف المشابهة:

تهتم هذه الخطوة بحث الطالب على تكرار القيمة المتعلمة في مواقف مشابهة للموقف الأصلي لتأخذ صفة الاستمرارية والديمومة لتصبح جزءً من نسيج حياته اليومية ومن الأسئلة المعينة على ذلك ما خططك من أجل أن تفعل أكثر بشأن ذلك؟ هل ستفعل ذلك مرة ثانية؟

ثانياً: طريقة التعلم النشط: Active learning Method

يعرف (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦م) التعلم النشط بأنه "طريقة تعلم وتعليم في آن واحد في بيئة محفزة تتيح للطلاب الحوار البناء وتحثهم على التفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل العميق لكل ما يقرؤن ويطرحون من أفكار وتعليم أنفسهم بأنفسهم في وجود معلم يشجعهم ويحثهم على التحقق من الأهداف المطروحة وبناء الشخصية المتكاملة" ٣٣.

وتعتمد طريقة التعلم النشط على تنمية قدرات المتعلم للتصرف المباشر في المواقف الشخصية والاجتماعية، ويحاول زيادة إحساس الطلاب بالمشاركة في المجتمع وتطوير قدراتهم علي التأثير في الشئون العامة.

وتشير (ليلى حسام الدين، ١٩٩٤م: ٧٥) أن سوبيركا Superka ترى أن طريقة التعلم النشط تعتمد على توفير الفرص للمتعلمين للتصرف طبقاً للقيم التي يعتنقونها.

وتركز هذه الطريقة على التعلم خارج الحجرة الدراسية وعلى التعليم المتمركز حول المجتمع Community Based Laerning والتعليم القائم على الخبرة Experiential Learning حيث يؤخذ المتعلم إلى المجتمع المحلي يتعلم من خبرات واقعية حياتية يتم من خلالها اكتساب القيم.

وتتطلب هذه الطريقة مساهمة فعالة من قبل المعلم لأن الطلاب تنقصهم الخبرة في تحديد الأشكال البديلة للعمل وتخطيط وتنظيم الأعمال الفردية والجماعية وكذلك تقيم النتائج.

ثالثاً: طريقة تحليل القيم: Values Analysis Method

تهدف هذه الطريقة إلى تحليل القيم من خلال عرض السؤال القيمي بشكل دقيق وعدم الاعتماد على موقف أو تأييد رأي ثم تبرير ذلك الرأي لمزيد من التحليل.

وتعتمد استراتيجية تحليل القيم على تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم واستخدام أساليب الاستقصاء العلمي في حل المشاكل القيمية لتساعد المتعلم علي تنمية قيمه الذاتية لمواجهة الصراع القيمي في المجتمع.

وتضيف (ليلى حسام الدين، ١٩٩٤م: ٧٥) أن سوبركا Superka وآخرون يرون أن استراتيجية تحليل القيم تنظر إلى الإنسان على أنه مخلوق منطقي ويمكنه تغليب الجانب المنطقي على المشاعر

الشخصية لذا فهي تتضمن تطوير التفكير المنطقي واستخدام الطريقة العلمية بحيث يمكن للطلاب المشاركة في حل الصراعات القيمية بين المجموعات المختلفة في المجتمع.

وتُعد طريقة تحليل القيم من أنسب المداخل لتنمية القيم البيئية (اللقاني، وفارعة حسن، ١٩٩٩م) وتشمل عملية تحليل القيم الخطوات التالية:

١- تحديد المسائل المتعلقة بالقيم عبر تعريف المفاهيم وتقديم الأمثلة.

٢- تجميع وتنظيم الوقائع ذات العلاقة بالقيم موضع التحليل.

٣- التحقق من صحة هذه الوقائع.

٤- إيضاح العلاقة بين هذه الوقائع والقيم المعنية.

٥- التوصل لقرار أولي في موضوع هذه القيم.

٦- التأكد مما إذا كان هذا القرار مقبولاً أم لا.

ويعتقد الباحث أنه من خلال هذه الطريقة يستطيع المعلم غرس القيم العلمية باتباع مجموعة من الإجراءات مبنية على الخطوات السابقة ومن أهمها:

١- توصيف الموضوع بدقة بعد عرض جميع الشواهد والإحصاءات والصور الداعمة لتوصيفه الدقيق والتي تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في الوصول لتحديد المشكلة بدقة ومن جميع جوانبها وما أبرز مخاطرها على الفرد والمجتمع كمشكلة تلوث البحار بالنفايات الكيميائية.

٢- تحليل المشكلة بتحديد أبرز القيم العلمية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب وتحديد أبرز أسبابها على المستوى القيمي كمشكلة مدروسة وذلك لتحديد السلوكيات التي أدت إلى تفاقمها وتحولها إلى مشكلة وما القيم المصاحبة التي أفرزتها لاقتراح البدائل التي كان بالإمكان اتباعها تحاشياً لوقوعها بهذه الصورة الكارثية.

٣- وضع المبررات المنطقية والموضوعية التي قد يكون استند إليها القائمون على حل التخلص من النفايات الكيميائية برميها في البحار وفحص تلك القرارات المتخذة لبناء القرارات التي يمكن أن يتخذها الطلاب حيال هذه المشكلة لو كانوا ضمن تلك اللجان منطلقاً من القيم العلمية الصحيحة وأخلاقيات العلم.

٤- تقويم القرارات التي تم اتخاذها، وذلك بأن يضع الطالب نفسه موضع متخذ القرار ليرى هل كان سيتخذ نفس القرار إذا ما وجد في نفس الموقف أم أنه كان يتخذ قراراً مغايراً.

٥- تأكد المعلم من أن موقف الطالب وقراره جاء عن اقتناع شخصي وأن هذا الموقف يمكن أن يتكرر في مواقف أخرى مشابهه.

٦- الاهتمام ببيان الحدود بين القيم المختلفة حتى لا يؤدي الموقف إلى تضارب بين القيم بدلاً من دعمها ومساعدة الطلاب على الإيمان بها وتوكيدها لديهم مما يساعد على ظهورها في سلوكياتهم نحو موضوع الدراسة.

رابعاً: طريقة الاستدلال القيمي: Values Reasoning Method

وتهدف هذه الطريقة لمساعدة الطلاب على طرح قضايا تحوي العديد من القيم وتثير اهتمام الطلاب وتحثهم على التفكير الناقد للوصول للموضوعية التي تقود لتبني القيم الجديدة عن قناعة وفهم واستيعاب لأبعادها وقيمتها على مستوى الفرد أو المجتمع.

وتعتمد في ذلك على مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تجعل الطلبة يراجعون ويحاكمون قيمهم الخاصة، ولذلك يكون دور المعلم فيها إرشادياً وتوجيهياً، ولكنه لا يوجه طلبته لقيم محددة بل يزيد خبرتهم ومعرفتهم بالقواعد العقلية والمنطقية التي من خلالها يستطيعون الحكم على قيمهم وتقويمها. وتتفق هذه الاستراتيجية مع استراتيجية توضيح القيم في أنها لا تعنى بتعليم قيم معينة، بل في آلية تعليم القيم واكتسابها، إلا أنها ومن ناحية ثانية تختلف عنها، في طريقتها في تحقيق ذلك، ويؤكد (الجلاد، ٢٠١٠م: ١٨٤) أن الفرق الجوهري بين الطريقتين يكمن في أن طريقة توضيح القيم تعتمد على المؤشرات القيمية للفرد وما يعتقده أو يتصوره، في حين تعتمد طريقة محاكمة القيم على الشيء المقوِّم نفسه، وعلى طبيعة القيم التي تعطى له، وهذا يحتم على المعلم أن يحدد طبيعة الأسئلة التي يوجهها بناء على ما يصدر عن الطالب من تعبيرات.

خطوات طريقة الاستدلال القيمي:

تتضمن طريقة الاستدلال القيمي الخطوات الآتية:

١- **تحديد وتوضيح القضية القيمية:** بدقة لمزيد من الفهم والتوصيف الدقيق لها.

٢- **جمع المعلومات والأدلة:** من جميع المصادر المتاحة المتفقة والمعارضة للقضية المطروحة.

٣- **تقويم مدى دقة الأدلة وصحتها:** من خلال التأكد من مصداقية مصادرها والآراء المؤيدة، والمعارضة له.

٤- **تحديد المعايير:** التي يحكم من خلالها على مدى ارتباط الأدلة بالقضية القيمية المطروحة.

٥- **اختبار المعيار القيمي:** للتأكد من مدى صحته ودقته كمعيار قيمي يحكم من خلاله على الأشياء بالحسن أو القبح.

٦- **إصدار الحكم القيمي:** على المواقف المطروحة.

ومن الوسائل التي يمكن للمعلم توظيفها لبدء عملية محاكمة القيم استخدام عبارات قيمية خلافية في غرفة الصف، وكلما كان الخلاف والتناقض فيها أكبر كلما كانت قدرتها على استثارة الطلبة أعمق، ويشترط في هذه العبارات أن تكون:

١- قصيرة.

٢- مدعمة بالأدلة والحقائق.

٣- تتوافق مع اهتمام المتعلمين.

ويمكن للمعلم أن يُعد هذه العبارات من عنده، أو أن يستخلصها من الصحف أو المجلات أو الكتب أو من أية مصادر أخرى تحقق الهدف من ذكرها.

المبحث الخامس: المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية: أهدافها وخصائص طلابها وعلاقتها بتنمية القيم العلمية

أولاً: أهداف المرحلة الثانوية في المملكة وعلاقتها بالقيم العلمية:

للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة، وتعد الأهداف بمثابة مجموعة من المبادئ العامة التي تعبر عن طموحات وآمال المجتمع السعودي من المرحلة الثانوية، فهي تعمل كموجهات عامة للعمل التربوي في هذه المرحلة (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ)، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

١- **بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل:** مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والعربية والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي.

٢- **إعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل:** بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.

٣- **ترسيخ القيم الدينية والسلوكية:** في نفوس الطلبة والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها.

٤- **إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العالي:** والجامعي تحقيقاً للتنمية الشاملة.

٥- **الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين:** وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.

٦- **إكساب الطلبة المفاهيم العملية الإنسانية:** في هذا العصر لتسخيرها لخدمة المجتمع.

٧- **تنمية تقدير المسؤولية:** والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

٨- **تنمية المهارات والميول والقدرات:** الخاصة مع إكساب الطالب حس التذوق الفني.

٩- **التعرف على حاجات المجتمع:** وإعداد جيل يسهم مساهمة فاعلة في النهوض بالمجتمع وتطوره.

١٠- **تنمية التفكير العلمي:** لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع، والتعوُّد على طرق الدراسة السليمة.

١١- **متابعة تحقيق الولاء لله وحده:** وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة– في كافة جوانبها– على شرعه.

١٢- **دعم العقيدة الإسلامية:** التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزًّا بالإسلام، قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه.

١٣- **تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام:** الحاملة لراية التوحيد.

١٤- **تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام:** وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية)، بما يوافق هذه السن، من تسام في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.

١٥- **تعهد قدرات الطالب:** واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

١٦- **إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين:** وإعدادهم لمواصلة الدراسة– بمستوياتها المختلفة– في المعاهد العليا، والكليات الجامعية، في مختلف التخصصات.

١٧- **تهيئة سائر الطلاب للعمل:** في ميادين الحياة بمستوى لائق.

١٨- **إعداد الطلاب للجهاد:** في سبيل اللّه رُوحياً وبدنيًّاً.

١٩- **رعاية الشباب على أساس الإسلام:** وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

٢٠- **إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة:** والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

٢١- **تكوين الوعي الإيجابي:** الذي يواجه به الطالب الأفكارَ الهدامة والاتجاهاتِ المضللة.

تعليق الباحث:

يتضح عند استعراض أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية أنها انطلقت من السياسة العامة للدولة ومنطلقاتها الرئيسة (الكتاب والسنة النبوية) وبالتالي فهي تهتم ببناء الطالب في جميع نواحيه المختلفة ليكون مواطناً صالحاً ونلحظ أن للقيم بشكل عام والقيم العلمية بشكل خاص حضور مميزاً كونها تؤسس لبناء قيم عامة دينية وسلوكية وعلمية ويتضح ذلك في جميع الأهداف، ويعتقد

الباحث **أن** أبرز أهداف المرحلة الثانوية في مجملها تشكل مجموعة من القيم تشكلت على النحو التالي:

١- **أهداف تضمنت قيم دينية:** هي قيم الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه مستقيمة في كافة جوانبها على شرعه، ودعم العقيدة الإسلامية وتمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام، وإعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.

٢- **أهداف تضمنت القيم العلمية:** كقيمة المطالعة النافعة والتفكير العلمي وتقدير المسئولية والعمل وتعميق روح البحث والتجريب.

ويتضح أن تلك الأهداف اتصفت بالعمومية إلى حد يصعب قياس مدى تحققها إضافة إلى وجود نقص ملحوظ في القيم العلمية كقيمة تقبل النقد والانفتاح على الثقافات الأخرى وغيرها من القيم العلمية والتي تم إدراجها في هذه الدراسة ويؤمل الباحث أن تساهم في بناء منهج علمي للمرحلة الثانوية منطلق من احتياجات الميدان التربوي من القيم العلمية.

ثانياً: خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية في المملكة وعلاقتها بتنمية القيم العلمية:

يقع طالب المرحلة الثانوية ضمن نطاق مرحلة المراهقة وترجع كلمة المراهقة في اللغة إلى الفعل العربي راهق، ويقال راهق الغلام أي إذا قارب الاحتلام، والمراهق هو الغلام الذي قد قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقة، وغلام راهق، وذلك ابن العشر إلى إحدى عشرة (ابن منظور، ١٩٩٧: ١٣٠)، ومن هذا يتبين لنا أن المراهقة تعني الاقتراب من النضج والرشد.

ويؤكد ذلك ما ذكره (المفدى، ٢٠٠٠م: ٣١٠) أنه تعددت المعاني للأصل اللغوي الذي اشتقت منه مراهق إلا أن أرجحها أنه مشتقة من الفعل رهق بمعنى دنا واقترب من الرشد.

ويرى الزعبلاوي (١٤١٠هـ) أن المراهقة تعرف اصطلاحاً بأنها "المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط الصبا والشباب، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو، البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي" ٨.

ويذكر (أبو جادو، ٢٠٠٧م) أن "علماء نفس التطور يعرفون المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع" ٤٠٨.

أ- علاقة خصائص النمو بتنمية القيم العلمية عند طلاب المرحلة الثانوية:

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص مميزة مثلها مثل أي مرحلة من مراحل النمو الأخرى، وخصائص النمو في المراهقة متعددة منها خصائص النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني، وجميع هذه الخصائص تؤثر في شخصية طالب المرحلة الثانوية على مستوى الجوانب الرئيسية التي تميز الشخصية الإنسانية: الجانب المعرفي، والوجداني، والسلوكي، ومعظم القيم الإنسانية ترتبط بهذه الجوانب الثلاثة وتؤثر وتتأثر بها.

ويرى (الهنداوي، ٢٠٠٢م: ٣٢٦- ٣٤١) أن النمو العقلي يشمل كل نشاط إدراكي يتجلى في حياة المراهق، فهو يتضمن المستويات المتقدمة من الوظائف العليا في العمليات العقلية كقدرة عامة ثم القدرات الخاصة التي يملكها الفرد في حياته العقلية الإدراكية حيث ينمو الخيال الخصب، والتفكير المجرد التجريدي، ويميل المراهق إلى حب المناقشة والجدل، وترتبط انفعالاته بالتغيرات العضوية الداخلية وما يصاحبها من مشاعر وجدانية تأخذه لمرحلة التناقض المشاعري وما سينتج عنها من مشكلات وما يتولد منها من تمرد، وحماس، وصراع قيمي، وغيرها من المظاهر الانفعالية التي تحتاج من المربين إلى مزيد من الاستيعاب والفهم، والحلم، والتعاطي معها وفي آلية تعامل علمية مدروسة، لتدعيم هذا الجانب والتهيئة لاستثمار نموه الاجتماعي الذي من أبرز مظاهره لدى المراهق في هذه المرحلة حبه لمسايرة الآخرين وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية، ورغبته في المنافسة وتحقيق ذاته، والتحرر من سلطة الأسرة والرغبة الجامحة للاستقلال الاجتماعي، وتحقيق التوافق الاجتماعي من خلال التمسك ببعض القيم والمثل الاجتماعية.

ويمكن أن تختلف القيم فيما بينها حسب أنواعها وأنساقها ودرجة ارتباطها بالجانب السلوكي والوجداني والمعرفي في الشخصية الإنسانية، فنجد على سبيل المثال قيمة تقدير العلماء على الرغم من ارتباطها بالجانب المعرفي والسلوكي إلا أن الجانب الوجداني قد يكون أكثر ارتباطاً وإسهاماً في تشكيل وتطور هذه القيمة، وكذلك القيم الجمالية قد تكون أكثر تركيزاً على الجانب الوجداني مقارنة بالمعرفي والسلوكي، أما القيم الأخلاقية فقد ترتبط بالجانب السلوكي أكثر لأن الأخلاق قد تتركز على سلوك الفرد أكثر من مشاعره وأفكاره، وذلك يتطلب التعرف على خصائص النمو التي لها الأولوية والأهمية في علاقتها بالقيم العلمية عند قيام الباحثين بدراسة القيم.

ومن **وجهة نظر الباحث** أنه لا يستطيع أي باحث في الدراسات الإنسانية بشكل عام وفى القيم بشكل خاص أن يتناول جميع الخصائص الإنسانية التي تؤثر في نسق قيمي ما في دراسة واحدة أو

وقت واحد، لذلك يلجأ الباحثون إلى تحديد مدخل محدد لتناول الظواهر الإنسانية، أو القيم، هذا المدخل يتمثل في اختيار أهم المتغيرات التي يعتقد أن لها وزن نسبي أكثر في تشكيل القيم، وبالنسبة للدراسة الحالية وطبيعتها من المحتمل أن تكون هناك متغيرات محددة من خصائص النمو لها أهمية في تناولها مقارنة ببعض الخصائص الأخرى، والتي قد تكون خصائص النمو العقلي والنمو الاجتماعي كونهما من الخصائص التي لها أهمية أكثر في تنمية القيم العلمية – من وجهة نظر الباحث – لأن القيم العلمية في الدراسة الحالية تعتمد على مهارات التعامل مع المعرفة العلمية بشكل عام بما تشمل: من القدرة على استثمار مصادر المعرفة العلمية والتحقق منها، والتدقيق والنقد لها، والحكم عليها وهذه المهارة تتعلق بطريقة التفكير، والتحليل والاستنتاج وغيرها من العمليات التي تميز النمو العقلي والاجتماعي واللذان من أبرز الجوانب التي تناولهما الباحث في دراسته الحالية لإبراز دورهما في تنمية القيم العلمية لدى المراهقين.

ب- النمو العقلي وعلاقته بتنمية القيم العلمية عند طلاب المرحلة الثانوية:

تتميز مرحلة المراهقة بنمو ملحوظ في القدرات العقلية مقارنة بالمراحل السابقة، حيث ينمو الذكاء العام والقدرة على التخيل والتذكر، والانتقال الملحوظ من التفكير المادي إلى المجرد، ومن الحدسي إلى المنطقي، وبذلك يتضح عند طلاب المرحلة الثانوية التفكير الافتراضي أو الاستنتاجي، والاقتراحي، وتعتبر هذه الخصائص مهمة لتنمية القيم العلمية لدى الطلاب، ويقصد بالتفكير الافتراضي هو قدرة المراهق على التوصل إلي تنبوءات لما يمكن أن يحدث في موقف أو تجربة علمية، وهذا النوع من التفكير الذي يبرز عند المراهق يمكن أن ينمي عنده جوانب مهمة ترتبط بالقيم العلمية موضوع الدراسة الحالية، مثل: الملاحظة والقياس وفرض الفروض، وكذلك القدرة على الابتكار العلمي والتوصل إلي أفكار علمية تتميز بالأصالة، والتحقق من الشروط المصاحبة للمعرفة العلمية، وتقييم الشواهد والأدلة في ظل علاقتها بالواقع، ومهارة وضع كل الاعتبارات أو المتغيرات أثناء التفكير العلمي أو التجريب، وتجنب إضافة وجهة النظر الخاصة بالمعرفة العلمية على أنها جزء من حقيقتها، أما التفكير الاقتراحي يقصد به قدرة الطالب على أن يجد منطقاً مجرداً لما يقدم من اقتراحات بعيد عن الأدلة الملموسة وهذا النوع من التفكير يمكن أن ينمي لدى المراهق القدرة على التعامل مع المعرفة العلمية واستثمارها والحكم عليها والتأكد منها ببساطة، وهذه العمليات تتعلق بصورة مباشرة بالقيم العلمية في الدراسة الحالية (Agnes,K. ,et.,Al,2007,892)، وقد اهتم علماء النفس بدراسة النمو العقلي في مرحلة المراهقة اهتماماً يتناسب مع أهميته كأحد المرتكزات الأساسية في تكوين شخصية المراهق، بل هو الأساس الأول في إحداث التكيف الصحيح للمراهق مع بيئته

الاجتماعية (الزعبلاوي، ١٩٩١م: ٩٤)، والمراهق يتأثر بالنمو العقلي الذي يبلغه، وبتأثير الآفاق الجديدة التي اكتشفها ويستطيع أن يدرك الأمور المجردة المعنوية.

ويشير(الزعبلاوي، ١٩٩١م: ٤٦٥) أنه تكثر الحاجات العقلية في مرحلة المراهقة وتتنوع نظراً للنمو العقلي منذ بداية هذه المرحلة ومن هنا يبدأ المراهق في إعادة النظر في المعلومات والمعارف السابقة ويمحصها بعقله الذي يتسع أفقه بكل خبرة جديدة يمر بها، وينمو لدى الطالب في ظل الخصائص السابقة لمرحلة المراهقة؛ القدرة على التعلم، والتعامل باللغة والأرقام بمهارة، فتزداد لدية سعة الانتباه والإدراك والقدرة على التحصيل، والتعامل مع المعرفة العلمية بطريقة أفضل وقد ينعكس ذلك على القيم العلمية لديه وقد تسهم هذه الخصائص في تنمية هذه القيم عنده فيحرص الطالب على الإقبال على المعرفة العلمية وينمو لديه التنوع في مصادر التعامل مع المعرفة ومتابعة المستحدثات العلمية الجديدة، وجميع هذه الخصائص ترتبط بالقيم العلمية في الدراسة الحالية.

ويمكن أن يتطور لدى الطالب في ظل خصائص النمو العقلي مهارات الذاكرة مثل: التشفير والتخزين والاستدعاء والفهم والقدرة على إدراك العلاقات، والتخيل المجرد، والتفكير الاستدلالي والحكم على الأشياء والأحداث، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتفكير باستقلال بعيد عن الآخرين، وهذه الخصائص يمكن أن تسهم في تطور معظم المهارات المعرفية التي تشكل القيم العلمية.

والباحث يعتقد مما سبق أن خصائص النمو العقلي تسهم بدرجة كبيرة في تطور ونمو القيم العلمية مقارنة بخصائص النمو الأخرى الجسمي والاجتماعي والوجداني، التي بدورها قد تؤثر في القيم العلمية بدرجة ما، ويمكن تناول هذا التأثير من خلال تطور بعض جوانب الشخصية التي تتعلق بهذه الخصائص من جهة والقيم العلمية من جهة أخري مثل تطور مفهوم الذات ومهارات التواصل عند المراهقين، حيث تعتبر هذه المتغيرات من المتغيرات الشخصية التي تؤثر في القيم العلمية الذاتية، والقيم العلمية مع الآخرين وفي نفس الوقت ترتبط بكافة خصائص نمو المراهقين وهذا يؤكده كل من (خليفه، وعبدالله، ٢٠٠١م: ٣٧٥) من أن حيز القيم لدى الأفراد يختلف باختلاف العمر والمجتمع فهو نتاج ثقافي اجتماعي.

ج- مفهوم الذات وعلاقته بتنمية القيم العلمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يذكر(ديبيس، ١٩٩٣م: ٢٠٩) نقلاً عن روجرز Rogers أن الذات هي المحور الرئيس في الشخصية، وأن لها أهمية كبرى في تحديد سلوك الفرد ودرجة تكيفه وهي نتاج للتفاعل الاجتماعي

بين الفرد والآخرين، ويشير (رشدي، ٢٠٠٧م: ٤) أن مفهوم الذات عبارة عن رؤية كلية تعبر عن إدراك الفرد لذاته، والتي يتم تشكيلها من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، والتي من خلالها يكون صورته عن ذاته، لذا فمفهوم الذات في هذه الدراسة هو الفكرة التي يحملها الطالب عن نفسه ايجابياً أو سلبياً، ويبرز من هذا المفهوم، مفهوم أدق هو مفهوم الذات الأكاديمي؛ الذي يرتبط بفكرة الفرد عن قدراته العلمية والأكاديمية أو التحصيل الأكاديمي، ويعتبر تطور هذا المفهوم إيجابياً عامل مهم في تطور ونمو القيم العلمية الذاتية في الدراسة الحالية؛ لأنه يتعلق بقدرة الفرد على التعامل مع التجارب والمستحدثات العلمية بشكل عام والتصرف ذاتياً مع المعرفة من استخدامها ونقلها والاهتمام بها والاعتراف بالخطأ معها، واتباع الاحتياطات اللازمة في اكتسابها ونقلها، فإذا كانت فكرة الطالب أنه قادر ويستطيع ستنعكس هذه الفكرة على تطور قيمه العلمية إيجابياً أما إذا كانت فكرته بعدم المقدرة ستنعكس سلباً على نمو وتطور القيم العلمية الذاتية لديه، لذلك عندما ينشأ الطالب في بيئة أكاديمية فيها التشجيع والتدعيم لمفهوم الذات تتطور القيم العلمية لديه بطريقة ملحوظة.ويرى (المفدى، ٢٠٠٠م: ٤٢٣) أن أهم الخصائص التي تميز مفهوم الذات في مرحلة المراهقة هي خاصية الاستقرار والتبلور بعد البناء في المراحل السابقة، وهذه الخاصية تؤكد على أهمية التدعيم الإيجابي لمفهوم الذات حتى تتم المراحل النهائية لتشكيله بصورة واضحة مما ينعكس على نمو القيم العلمية الذاتية بطريقة واضحة، وقد يتعرض مفهوم الذات عند بعض المراهقين إلى التغير الجذري في الاتجاه السلبي أو الإيجابي وفى هذه الحالة تتأثر القيم العلمية بهذا التغير الملحوظ، لذلك يجب التعرف على هذه التغيرات لتحديد أفضل الطرق لتدعيم مفهوم الذات ومنه ندعم النمو الإيجابي للقيم العلمية.

د- مهارات التواصل وعلاقته بتنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يرتبط التواصل في مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص منها حدة الانفعالات وتذبذبها، حب المناقشة والجدل، والرغبة في الاستقلال الذاتي والمنافسة، وبناء الصدقات والميل إلي جماعة الأقران بعيداً عن علاقات الأسرة، والحاجة إلى تدعيم الثقة بالنفس والهوية، ويمكن لبعض هذه الخصائص أن تدعم القيم العلمية مع الآخرين؛ إذا توفرت لها الظروف المناسبة لذلك ويتمثل ذلك في: تدعيم قدرة الطالب على الاعتذار للآخرين بصورة مباشرة عن خطأ الأفكار والمعلومات، والاهتمام بنقد الآخرين بصورة مناسبة في المواقف العلمية، وتقبل وجهات النظر المخالفة، وتقدير الآخرين المبدعين، والحرص على اتباع الأسلوب العلمي عند مناقشة الآخرين، وتطوير الذات باستخدام نقد الآخرين، والبعد عن التحيز وطلب النقد العلمي، والاعتراف بقدرة الآخرين العلمية (أسماء الحسين، ٢٠٠٦: ٢٥٦) ويتضح مما سبق أن هناك متغيرات وخصائص محددة من خصائص النمو لها صلة أكثر من

بعض الخصائص الأخرى في علاقتها بتنمية القيم العلمية؛ وهذا يتطلب التركيز على هذه الخصائص من معلم العلوم الطبيعية، حتى يستطيع أن يبني نسق قيمي علمي راسخ عند الطالب يدفعه به إلى مواجهة التحديات العلمية المعاصرة في القرن الواحد والعشرين.

تعليق الباحث: بما أن مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي يحدث فيها النمو المتزايد للفرد سواء في الجانب الجسمي أو العقلي أو الوجداني، وبالتالي فإن تنمية القيم خلال هذه المرحلة تتسم بخصوصية المرحلة، وبصفة عامة غرس القيم العلمية وتنميتها لدى الفئة المستهدفة في هذه المرحلة يتطلب من الناحية العقلية من معلم العلوم الطبيعية الإلمام بخصائص النمو العقلي لطلابه في هذه المرحلة وذلك لبناء نسق قيمي يعتمد على البناء الصحيح للقيم العلمية ليستطيع تغيير القيم السلبية وإحلال الإيجابية والارتقاء بالقيم الجديدة وإعادة ترتيبها في نسق طلابه لتصبح من أولى الأولويات لديهم فمتى أقنعهم بدور الموثوقية العلمية ومصداقية الطرح، وموضوعية التناول للآراء والمشكلات من خلال الاهتمام بتنمية التفكير العلمي لديهم، وتدريبهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجههم من مشكلات فإنه حتماً سيستطيع أن يؤدي دوره في تنمية القيم العلمية لديهم عن اقتناع ورغبة في تغيير اتجاهاتهم نحو ذواتهم والآخرين، وذلك لأن النمو العقلي عند المراهق يتسم بميزات خاصة من أهمها اكتمال الوظائف العقلية العليا، وظهور القدرات الخاصة، وينمو الذكاء بشكل متزايد ويصل إلى قمته في آخر هذه المرحلة، وتزداد قدرة المراهق على الانتباه من حيث الجانب الإدراكي، ويصاحبه زيادة القدرة على التذكر والتعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، وبخصوص التكوين الوجداني ينبغي تعليم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة من خلال العمل على استثمار الطاقات الكامنة في هذه المرحلة، كما يجب العمل على تنمية قدراتهم وذكائهم ومواهبهم وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نمواً سليماً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بحيث يصبح الطالب متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به، وأما ما يتعلق بالنمو الاجتماعي فتعد المنافسة من مظاهر الحياة الاجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة، فالمراهق دائماً يقارن نفسه برفاقه ويحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم، ويتضح في هذه المرحلة تأكيد الذات مع الميل إلى المسايرة الاجتماعية ويلاحظ الميل إلى الزعامة الاجتماعية والرياضية والعقلية، وللأصدقاء في هذه المرحلة أهمية بالغة عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو حيث يزداد ارتباط المراهق بأصدقائه كثيراً، ويبدأ في مسايرة جماعة أقرانه ويزداد تأثر المراهقين ببعضهم البعض، وقد أخذت الدراسة الحالية الخلاصة السابقة بعين الاعتبار عند بناء أدوات الدراسة باعتبار أن الفئة المستهدفة من طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية تقع في مرحلة المراهقة ولها خصوصيتها القيمية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل من الدراسة عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتناول الباحث ملخصاً للدراسات التي اهتمت بتنمية القيم بشكل عام وبالقيم العلمية على وجه الخصوص وأهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ومن ثم التعليق عليها ومقارنتها بالدراسة الحالية.

أولاً: الدراسات التي تناولت القيم بشكل عام:

المحور الأول: دراسات تناولت دور المعلمين في تنمية القيم:

ومن بين هذه الدراسات **دراسة (ناصف، ١٩٩٥م) بعنوان "القيم المرتبطة بمهنة التدريس لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية"** وهدفت إلى التعرف على أثر متغيرات (النوع، التخصص، الخبرة) على القيم المرتبطة بمهنة التدريس (الأخلاقية، التربوية، الأكاديمية، الاجتماعية) لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية مستخدماً المنهج الوصفي في رصد الظاهرة وتحليلها من خلال استبيان مفتوح للقيم المهنية للمعلم كانت من أبرز النتائج التي توصل إليها عدم وجود أثر لمتغير النوع والتخصص على القيم المهنية للمعلمين مع ملاحظة حصول الإناث على أعلى درجة من الذكور في القيم العلمية ووجود أثر لمتغير سنوات الخبرة على القيم المهنية للمعلمين لصالح أكثر المعلمين خبرة من (١٠) سنوات فأكثر وأيضاً توصلت الدراسة الى عدم وجود أثر للتفاعل الثنائي بين (الخبرة x التخصص)، (الخبرة x النوع)، (التخصصx النوع) وعدم تأثير القيم المهنية للمعلمين بالتفاعل الثلاثي بين متغيرات الدراسة (التخصص، النوع، الخبرة).

كما تطرقت دراسة (علي، ٢٠٠٥م) والتي بعنوان "النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين" للنسق القيمي للمعلمين وذلك بهدف معرفة النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين، وفيما إذا كانت هناك فروق في النسق القيمي لديهم ترجع إلى النوع والتخصص وعدد سنوات الخبرة ومكان الإقامة الدائم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بدراسة القيم وفق التصنيف الذي اقترحه (سبرانجر) من خلال استبيان "اختبار القيم" الذي أعده كلاً من (ألبورت وفرنون وليندزي) على أساس تصنيف (سبرانجر) إلى قيم نظرية وقيم اقتصادية وقيم جمالية وقيم اجتماعية وقيم سياسية وقيم دينية والذي قام بتعريبه عطية محمود وكان من أبرز ماتوصل إليه من نتائج أن شكل النسق القيمي لدى المعلمين

اليمنيين مرتباً ترتيباً تنازلياً كما يلي: القيم النظرية، القيم الروحية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القيم النظرية والسياسية لصالح المعلمين وفي القيم الاجتماعية لصالح المعلمات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الروحية وتوصل أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (دراسات إسلامية، لغة عربية، لغة إنجليزية، رياضيات، علوم، اجتماعيات، دبلوم عام متوسط) لصالح تخصص العلوم في القيمة النظرية ولصالح تخصص اللغة العربية في القيمة الجمالية ولصالح تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات في القيمة الروحية وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح خبرة أكثر من خمسة عشر سنة في القيمة الاقتصادية ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في بقية القيم.

وتوجهت بعض الدراسات لاستطلاع آراء المعلمين حول أهمية تنمية القيم مثل دراسة لين ويكاي (Lin,Yikai 2002) وهي دراسة بعنوان "قيم المعلم كمحدد لمناخ الفصل" هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين والطلاب حول قيم المعلم وعلاقتها بمناخ الفصل من خلال طرح عدد من الأهداف أهمها تحديد القيم المهمة للمعلمين، ومعرفة أهمية قيم المعلم وعلاقتها بالمناخ الدراسي، واستراتيجية التدريس والتقويم، ودورها في تحديد العلاقة بين المعلم وطلابه، وقد استخدمت الدراسة متغيرات (النوع – العمر – الخبرة– والبيئة) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية والحماسة هما أكثر القيم أهمية عند المعلم في تعامله مع طلابه وقد أوصت الدراسة بأن يعمل المعلمون على أدراك قيمهم وتطويرها وذلك من أجل أداء أفضل.

وأضافت دراسة (الصائغ، ١٤٢٧هـ) فئات أخرى لأخذ الآراء حول دور المعلم في تنمية القيم وهم مديري المدارس وهي دراسة بعنوان "**دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**"، هدفت إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور، وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات الدراسة (التخصص، نوع المؤهل، سنوات الخبرة)، كما هدفت الدراسة أيضاً الكشف عن اختلاف وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد استبانة غطت

تساؤلات الدراسة وقد كان من أبرز النتائج التي توصل إليها أنه لا توجد فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدور في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب بحسب متغير الخبرة وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدور في تنمية القيم الخلقية في جميع المحاور الخمسة لصالح المعلمين.

بينما توجهت دراسة (الجمالي، ٢٠٠٧ م) بعنوان "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة" لاستطلاع رأي المعلمين والمشرفين التربويين والتلاميذ بهدف التعرف على واقع الدور الذي يقوم به معلم المرحلة الأساسية في تنمية القيم الخلقية لتلاميذ المرحلة واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة وقد تضمن أهم القيم الخلقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية، وكذا أهم الأدوار التي تنمي تلك القيم، وقد توصل من خلال دراسته لنتائج أبرزها أن المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر كل من عينة الدراسة وقد بلغ المتوسط العام لاستجابات الثلاث الفئات وأيضاً أظهرت أن هناك بعض القصور في دور المعلم فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية التي يقوم بها المعلم تجاه التلاميذ، ولم تكشف النتائج عن فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تنمية القيم الخلقية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تنمية القيم الخلقية للتلاميذ تعزى للخبرة، وفي مجال "دور المعلم المعرفي" حيث أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يؤدون دورهم بشكل أفضل من المعلمين ذوي الخبرة القليلة.

وتوجهت بعض الدراسات مثل دراسة (مارتن وليامز وآخرون) (Martin Willemse,et.al,2008) والتي بعنوان "تقييم الأداء العملي للمعلم" بهدف تقصي الممارسات التربوية الأخلاقية لدى (٥٤) معلماً، وتم تشجيع هؤلاء المعلمين لوضع قيم يؤمنون بها ويحرصون على ممارستها في دروسهم، وتم تحليل القيم أثناء شرح الدروس داخل الفصل، وكان من أهم نتائج الدراسة هو أن اتجاهات المعلمين تلعب دوراً مهماً في التعبير عن أي قيمة وتوصيلها لطلابهم.

وبهدف مسح دور المعلمين في تنمية القيم عبر المواد الدراسية المختلفة **توجهت دراسة سلاتير (Slater 2008)** والتي هي بعنوان "**القيم التي يعتنقها المعلمون الأمريكيون**" وهدفت الدراسة إلى تعرف قيم المعلمين في مجتمع ديمقراطي تربوي داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تناولت القيم المتضمنة داخل مناهج القراءة والكتابة والرياضيات، حيث يوحي المعلمون بهذه القيم دون التصريح

بها، فأوضحت الدراسة أن أهم القيم التي يعتنقها المعلمون ويقومون بتعليمها لطلابهم هي (قيم العمل – المثابرة احترام الكبير – تقدير الآخرين – الجدية في التعامل – الالتزام بالمواعيد) وأن أهم القيم التي يتبناها المعلمون وهي (حرية الرأي – القيم الأسرية – القيم الاقتصادية – القيم النظرية)، كما أكدت الدراسة على أهمية ممارسة المعلمين للقيم في صورة سلوك فعلي، ينعكس على تعاملاتهم مع طلابهم، حيث يتعلم الطلاب القيم من خلال نموذج (القدوة) بطريقة أسهل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قيم الطلاب بمراحل التعليم المختلفة:

في هذا المحور أورد الباحث الدراسات التي أشارت للقيم العلمية بشكل مباشر أو وردت بشكل فرعي لقيم عامة كالقيم الإسلامية أو الأخلاقية أو الاجتماعية وهذه الدراسات توجهت لبحث أثر العوامل المختلفة على اتجاهات الطلاب نحو القيم مثل **دراسة (شقير، ١٩٩٠م) وهي دراسة بعنوان** "**اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الزرقاء نحو القيم الإسلامية، للأمام البيهقي كما اختصرها القزويني في** "**مختصر شعب الإيمان**" والتي هدفت إلى اكتشاف أثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما في اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو القيم الإسلامية مستخدماً استبانة مطورة ومعدلة لتناسب مستوى الطلبة في المرحلة الثانوية أسفرت عن نتائج أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الجنس أو إلى التفاعل بين الجنس والتخصص، بينما وجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخصص، **في حين تناولت بعض الدراسات المقارنة بين القيم الأكثر شيوعاً لدى الطلاب مثل دراسة (عقل، ٢٠٠١م) وهي دراسة بعنوان** "**القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج**" هدفت إلى التعرف على القيم السلوكية الأكثر والأقل أهمية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية من خلال دراسته وكان من بينها القيم الفكرية، وتمثلت في تقدير العلم والتخطيط والإبداع والطموح والإنجاز والانفتاح على الثقافات وحب الاستطلاع وتقبل النقد مستخدماً استبيان لقياس القيم السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، كان من نتائج تطبيقه على عينة ممثلة في الدول الأعضاء عدة نتائج أبرزها أن القيم الأكثر أهمية هي قيمة تقدير العلم والطموح والإنجاز، أما الأقل أهمية فهي قيم تقبل النقد والتخطيط والانفتاح على **الثقافات والتي تمثل المحور الذي له علاقة بالدراسة الحالية (القيم العلمية) ألا وهو محور القيم الفكرية، وكذلك دراسة (أستيتية، وصبحي، ٢٠٠٢م)** ركزت على "**مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية**" هدفت إلى تقصي أثر متغيرات النوع والمؤهل التعليمي والبيئة الجامعية والجنسية ودخل الأسرة

وحجمها على أبعاد استبيان القيم المعرفية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية والثقافية لكل من طلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في محاولة لرصد الظاهرة وتحليلها، وطبقت الدراسة استبياناً للقيم على عينة من (٤٦٤) طالباً وطالبة كانت من أبرز نتائجها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية على بعد القيم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لصالح جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، وأيضاً أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على بعد القيم النفسية والتربوية لصالح جامعة آل البيت، ولم تظهر أثر على باقي المتغيرات، مع الملاحظة أن دراسة (عـقـل، ٢٠٠١م) ركزت على المقارنة بين المراحل في حين أن دراسة (أسـتيتية، وصبحـي، ٢٠٠٢م) ركزت على إنشاء القيم ذاتها.

وأخذت دراسة (هدى درباشي، ٢٠٠٤م) نفس منحى دراسة (شقير، ١٩٩٠م) وإن كانت على المرحلة الجامعية وهي بعنوان "**دور الجامعات الفلسطينية بغزة في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة**"، هدفت إلى التعرف على النسق القيمي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية، ودور الجامعة في تنمية النسق القيمي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها إضافة إلى استبيان للنسق القيمي واستبيان للتعرف على دور الجامعة في تنمية النسق القيمي لطلابها وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها مجيء القيم الدينية في قمة الهرم القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بصفة عامة، تليها القيم الاجتماعية- الثقافية- السياسية- الاقتصادية، وأيضاً أبرزت عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير السكن والتخصص على النسق القيمي، مع وجود أثر لمتغير الجامعة في القيم الدينية لصالح الجامعة الإسلامية، وقد جاءت درجة إسهام الجامعة في تنمية النسق القيمي للطلبة منخفضة، من حيث دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج الجامعية والمكتبة والأنشطة الجامعية.

وفي المجال الخاص بتقييم الطلاب في المرحلة الجامعية تندرج دراسة (رانيا المناعي، ٢٠٠٩م) وهي دراسة بعنوان "**درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني**"، هدفت التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني، استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على أربع قيم هي (القيم الفكرية والعقيدية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية والبيئية)، أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم السائدة في المجتمع الأردني عالية من وجهة نظرهم، وقد جاء مجال القيم الفكرية والعقيدية في المرتبة الأولى، ثم مجال القيم الجمالية والبيئية في المرتبة الثانية، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة، في حين جاء مجال القيم الاقتصادية في المرتبة الرابعة والأخيرة،

وأبرزت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الطلبة القيم السائدة في المجتمع الأردني حسب متغيري الجامعة والتخصص، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني حسب متغيرات الجامعة والتخصص والبيئة الاجتماعية، وإن كانت تختلف **دراسة** (رانيا المناعي، ٢٠٠٩م) عن **دراسة** (هدى درباشي، ٢٠٠٤) في ربطها لقيم الطلاب بمدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه القيم.

وتشير دراسة (الجهني، ١٤٢٩هـ) وهي دراسة بعنوان "**الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع**"، وهدفت إلى: التعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في حين كانت أداة الدراسة: استبانة ترتيب القيم السلوكية من إعداد محمود عطا حسين عقل سنة (٢٠٠٠م) وتكونت عينة الدراسة: من (٤٣٣) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، ومن أبرز نتائجها أن القيم الإنسانية تأتي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في ترتيب كافة أبعاد القيم بين الطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع لصالح طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (٠,٠٥)، كما توصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في ترتيب أبعاد القيم الفكرية والشخصية والإنسانية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي، وأكد في نتائجه على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في محافظة ينبع في ترتيب أبعاد القيم عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ما عدا بعد القيم الأسرية وذلك لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.

أما دراسة (شموط، ٢٠٠٩م) فقد قارن في دراسته **بين منظومة القيم بين كل من الطلاب وأولياء أمورهم من الجنسين معنوناً لها بـ** "**مستوى ممارسة طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الزرقاء وآبائهم للقيم**"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المنظومة القيمية للأبوين وعلاقتها بالمنظومة القيمية لأبنائهم في مرحلة المراهقة من كلا الجنسين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام استبيان روكيش للقيم والمعدل للبيئة الأردنية الذي يشتمل على استبيان القيم الغائية والوسيلية وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٦٦) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي للمدارس الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء و(٤٦٦) أماً و(٤٦٦) أباً، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى

أن ترتيب أفراد العينة للقيم الغائية والوسيلية جاء كالتالي: ترتيب قيمة التدين والعمل للآخرة في المرتبة الأولى بالنسبة للقيم الغائية عند أفراد العينة تلتها قيمة الأمن الأسري ثم قيمة السعادة وجاءت قيمة الاعتراف الاجتماعي في الترتيب الأخير، كما حصلت قيمة الطموح على المرتبة الأولى بالنسبة للقيم الوسيلية تلتها قيمة الشجاعة ثم قيمة النظافة في حين جاءت قيمة الطاعة في المرتبة الأخيرة، أما ما يتعلق بترتيب الطلبة من الجنسين للقيم الغائية فقد جاء ترتيب قيمة الأمن الأسري أولاً تلتها قيمة التدين والعمل للآخرة ثم قيمة السعادة وجاءت قيمة الاعتراف الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، كما حصلت قيمة الطموح على المرتبة الأولى بالنسبة للقيم الوسيلية تلتها قيمة الشجاعة ثم قيمة النظافة في حين جاءت قيمة المساعدة في المرتبة الأخيرة، أما ما يتعلق بترتيب الآباء من الجنسين للقيم الغائية فقد جاء ترتيب قيمة التدين والعمل للآخرة أولاً تلتها قيمة الأمن الأسري ثم قيمة احترام الذات وجاءت قيمة عالم يسوده الجمال في الترتيب الأخير، كما حصلت قيمة الطموح على المرتبة الأولى بالنسبة للقيم الوسيلية تلتها قيمة الشجاعة ثم قيمة عقل متفتح وجاءت قيمة الطاعة في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج وجود اتفاق كبير بين الجيلين كما ظهرت فروق قليلة ذات دلالة إحصائية بين جيل الآباء وجيل الأبناء.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القيم العلمية:

المحور الأول: دراسات تناولت القيم العلمية للمعلمين:

توجهت بعض الدراسات لمعلمين غير معلمي العلوم مثل دراسة (آمنة بنجـر، ١٩٩٩م) وهي دراسة بعنوان "**القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بمدينة الرياض**"، **هدفت الدراسة إلى الكشف عـن القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل بالرياض،** وقد حددت القيم من بينها القيم العلمية، إذ حددتها الباحثة تحت محور القيم الاجتماعية الذاتية،مثل: الأمانة واحترام رأي الآخرين والمساواة وحددتها تحت محور القيم الاجتمـاعية مـع الغير، مثل: أدب الحديث والمناقشة واحترام الوقت والمثابرة والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والإخلاص وأسفرت الدراسة عن أن أهم القيم الواجب إكسابها: الأمـانة وتحمل المسئولية والمثابرة واحترام الوقت.

ومن الدراسات التي أشارت لمعلمي العلوم دراسة (محمود، ١٩٨٨م) وهي دراسة بعنوان "**دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى طلابها، دراسة ميدانية**"، والتي هدفت لتحديد دور الجامعة في تنمية القيم العلمية لدى الطلاب، مستخدماً استبيان القيم العلمية على عينة من طلاب كليات

الهندسة والطب والعلوم والآداب والحقوق في ثلاث جامعات هي القاهرة، والزقازيق، وأسيوط وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في السنوات النهائية بالنسبة للقيم العلمية مما يعني عدم وجود فاعلية للإعداد الأكاديمي في هذه الجامعات في تنمية القيم لدى طلابها أي أن مقررات الإعداد التخصصي لا تسهم في صياغة هذا النوع من القيم؛ الأمر الذي جعل الدراسة توصي بمراجعة الإعداد التخصصي في الجامعة مع العناية بتاريخ وفلسفة العلوم، **بينما ركزت دراسة (عبده، ١٩٩٥م)** على أساليب تدريس المعلم وهي دراسة بعنوان "**فعالية استخدام سير العلماء في تنمية القيم العلمية لدى معلمي التعليم الأساسي بكلية التربية ببنها**"، هدفت للكشف عن فعالية أثر مدخل سير العلماء في تنمية القيم العلمية لدى معلمي التعليم الأساسي، وقد ركزت الدراسة على بعض العلماء، مثل: جابر بن حيان والحسن بن هيثم وجاليلو جاليلي ولويس باستير، واستخدم الباحث استبيان القيم العلمية لدي عينة من معلمي التعليم الأساسي وحدد الباحث بعـــض القيم العلمية، مثل: المثابرة العلمية والأمانة العلمية والأيمان بالطرق العلمية وأخلاقيات العلم والتواضع العلمي، ترشيد استخدام العلم فكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها فعالية اســتخدام مدخل سير العلماء في تنمية قيم علمية مثل: زيادة المثـــابرة العلمية وتحسين فهم الجانب الاجتماعي للعلم.

وركزت دراسة فالاري أكرسون وآخرين (Valarie,Akerson,2008) **على بحث أثر طرق التدريس في تنمية القيم الثقافية والنمو الأخلاقي والعقلي وعلاقة ذلك برؤية معلمي العلوم قبل الخدمة** عن طبيعة العلوم من خلال قياس القيم الثقافية لدى المعلمين الطلاب فأوضحت النتائج وجود علاقة بين القيم الثقافية ووجهات نظرهم، وخلصت الدراسة إلى أن هذه القيم شخصية وتختلف عن القيم المهمة للعلماء.

وحول تأثير المعلمين على قيم طلابهم تشير دراسة كيم (Kim, 2004) وهي دراسة بعنوان "**تأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم**"، وهدفت للتعرف على مدى تأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم، وكيفية عمل قيم المعلمين على تطوير قيم طلابهم، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم والطلاب، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٥٢) طالباً، (٥٢) معلماً من مدارس الصين في بيئات مختلفة (ببكين، شنغهاي) كان من أبرز نتائجها تأثر قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية والعلمية والاقتصادية، وأكدت النتائج على أهمية العلاقة الوجدانية بين المعلم والطالب في تعليم القيم، وحددت أن أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم وطلابه نوعية الطلاب، وجنسيتهم، وطبيعة المدرسة، والخلفية الاجتماعية والحضارية للمجتمع.

بينما خصت بعض الدراسات معلمي العلوم أثناء برامج الإعداد المهني مثل دراسة (منى شهاب، ١٩٨٩م) وهي دراسة بعنوان "**القيم العلمية لدى معلمة العلوم أثناء إعدادها بكلية البنات**"، وهدفت للكشف عن القيم التي تحدد السلوك العلمي لمعلمة العلوم أثناء إعدادها وذلك من خلال بيان أثر الإعداد الأكاديمي والمهني وتناولت الباحثة مجموعة من القيم العلمية في دراستها مثل استخدام العلم كمادة وطريقة، الإيمان بالمعرفة والفهم، والإيمان بالطرق العلمية في التفكير، والتمسك بالصفات والخصائص الخلقية مستخدمة مقياساً للقيم العلمية تم تطبيقه على مجموعة من الطالبات في شعبتي الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي بالسنة الأولى والرابعة وكان من أبرز ماتوصلت إليه من نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات السنة الأولى والرابعة في القيم العلمية التي تحدد السلوك للمعلمة أثناء إعدادها، وأيضاً عدم تأثير نوع الدراسة الأكاديمية على تغيير هذه القيم العلمية المحددة.

وأما دراسة (الرشيد، ٢٠٠٠م) والتي بعنوان "**بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت**" فقد هدفت التعرف على القيم السائدة لدى طلاب كلية التربية بالكويت، والكشف عن آراء الطلاب حول بعض القيم التربوية، وتأثرها ببعض العوامل كالتخصص والعمر والنوع من خلال منهج وصفي اعتمد تطبيق استبانة اشتملت على تسع قيم هي (أداء الواجب، حرية الحوار والمناقشة، الالتزام بالنظام، التعاون، الأمانة، حب الاستطلاع، الرغبة في المعرفة، تنمية الميول والمواهب، الطموح التعليمي الاستقلالية) ومن أبرز نتائج الدراسة أن قيمة حرية الحوار والمناقشة وقيمة حب الاستطلاع جاءت متأثرة بعامل العمر وذلك لصالح الطلاب الأكبر عمراً، بينما كانت قيمة الأمانة وقيمة الطموح التعليمي لم تتأثر بعامل العمر، أما عامل التخصص وعامل الجنس فلم تظهر الدراسة أثراً دالاً إحصائياً.

ومن الدراسات التي حرصت على اكتشاف مدى توفر القيم العلمية لدى الطالب المعلم في كليات المعلمين دراسة (النوح، ٢٠٠٧م) والتي عنوانها بـ "**القيم العلمية المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات**" وهدفت لتحديد القيم التي تصاحب التفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين، وتحديد المشكلات التي تعيق تنمية القيم العلمية لديهم من وجهة نظر الطلاب، ومعرفة أثر متغيرات: التخصص والمستوى الدراسي ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مستخدماً استبيان للقيم العلمية التي تصاحب التفكير العلمي وكانت أبرز نتائج الدراسة توافر بعض القيم العلمية الموجبة الذاتية والقيم العلمية الموجبة مع الغير لدى طلاب كليات المعلمين إضافة إلى وجود بعض المشكلات المسؤولة عن إعاقة نمو القيم العلمية لديهم وكشفت الدراسة وجود أثر لمتغير

التخصص وكان لصالـــح التخـــصص الأدبـــي وأثـــر للمـــستوى الـــدراسي وكان لصـــالح المستوى الدراسي الخامس، وكذلك عدم تأثير مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على استجابات أفراد عينة الدراسة.

وركز براسارت نانجوتشيلم (Prasart,Nuangchalerm,2009) في **دراسته على أثر نمو وعي معلمي العلوم قبل الخدمة على تقديم القضايا العلمية الاجتماعية داخل الفصل الدراسي** مستهدفاً عينة من (١٠١) معلماً من معلمي العلوم قبل الخدمة والذين تم سؤالهم عن مفهومهم للقضايا العلمية الاجتماعية؛ فأشارت النتائج إلى أن معظمهم يؤمنون بالقضايا العلمية الاجتماعية في التدريس ودورها في تعزيز طبيعة العلوم، واتضح من النتائج كذلك أن أفكار التدريس بحاجة إلى الوعي بالمجتمع والعلوم، والقيم العلمية، والخبرات الشخصية، والقيم الأخلاقية في العلوم.

المحور الثاني: دراسات تناولت القيم العلمية للطلاب:

تركزت بعض الدراسات على الطلاب من وجهة نظر إسلامية مثل دراسة (علي، ١٩٩٢م) وهي دراسة بعنوان "**القيم العلمية في آداب العالم والمتعلم عند المسلمين**"، وتوصلت الدراسة إلى تصنيف القيم العلمية للطالب المسلم إلى قيم شخصية مثل (الاستقامة والورع واغتنام الوقت والتـــفـــرغ للـــعـــلم)، وقيـــم تحصيلية مثـــل (مـــراعـــاة التدرج في طلب العلم والشجاعة في طلب العلم وتنظيم الوقت)، وقيم سلوكية مثل (معرفة حق المعلم والتواضـــع لـــه ومـــراعاة الآداب مـــعـــه كتوقيره وتقبيل يده والاستئذان عليه وخفض الصوت).

وتوجهت بعض الدراسات للكشف عن واقع قيم الطلاب بالمراحل الجامعية مثل دراسة (محروس وإبراهيم، ١٩٩٢م) وهي دراسة بعنوان "**تنمية القيم العلمية لدى طلاب الجامعة**" **وهدفت للكشف عن القيم العلمية لدى طلاب بعض كليات جامعة سوهاج من وجهة نظر الطلاب في المستويات الدراسية النهائية** وقد أعد الباحثان استبيان لقياس القيم العلمية لتطبيقه على طلاب الجامعة وكانت من أبرز نتائجه نمو القيم العلمية الذاتية كالسعي إلى طلب العلم والمثابرة العلمية والـــبحث عـــن الحقيقة، ونمو القيم العلمية مع الغير كالأمانة العلمية وتقدير جهود العلماء؛ إضافة إلى القيم العلمية مجتمعة كالبحث العلمي.

وأما دراسة (بكرة، ١٩٩٣م) التي بعنوان "**الوعي التنموي والقيم الإنتاجية لدى طلاب وطالبات الجامعة: دراسة تقويمية**" هدفت تصميم استبيان للكشف عن العائد التنموي لدى طلاب وطالبات جامعـــــة الزقازيق من قيم تنموية، ومن بينها القيم في المجال العلمي، وأشتمل علـــى ســـــبع قيم

هي (الأمانة والإخلاص واكتساب المعرفة الصحيحة وتنقية العقـل مـن الخرافات وتقبل الجديد وحب البحث عن الحقيقـة والأسلوب العلمي في حل المشكلات) وقد استخدم الباحث استبيان للكشف عن العائد التنموي لدي طلبة وطالبات جامعة الزقازيق، أسفرت الدراسة عن حاجة الطلاب والطالبات بالجامعة إلى القيم التنمـوية اللازمـة لتحقيق التنمية الشاملة، وجاءت القيم العلمية مـن القيم الغائبة لدى الطلاب والطالبات.

في حين أن (سامية بغاغو، ١٩٩٦م) في دراستها "**أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة**" والتي هدفت لإعداد استبيان للكشف عن القيم العلمية الحاكمة للتفكير لعينة من طلاب الجامعة للوقوف على مدى توفر القيم العلمية لدى عينة الدراسة واتجاه النسق القيمي لديهم توصلت لمجموعة من القيم العلمية المعبرة عن النسق القيمي لعينة الدراسة متمثلاً في (الأمانة العلمية والحيادية واليقينية وتقبل النقد والصداقة والحلـم والإخلاص والمسؤولية والأصالة وتجاوز اللحظة الراهنة).

وركز كل من (كاظم وآخرون، ٢٠٠٠م) في دراستهم على طلبة الجامعة والنسق القيمي لديهم كما في دراسة (سامية بغاغو، ١٩٩٩م) والتي كانت دراسة بعنوان "**النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس**" وذلك بهدف التعرف على النسق القيمي للطلبة وتحددت متغيراتها في النوع، التخصص الدراسي، السنة الدراسية باستخدام المنهج الوصفي في محاولة لرصد الظاهرة وتحليلها، وبتطبيق استبيان القيمة (لالبورت وآخرون)، توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: وجود أثر واضح لمتغيرات الدراسة الثلاثة (النوع، التخصص، السنة الدراسية) على النسق القيمي للطلاب كما أظهر متغير السنة الدراسية نمو القيم السياسية وتراجع القيم النظرية لدى طلبة الجامعة كما تفيد الدراسة في تعرف أهمية بعض المتغيرات في تشكيل النسق القيمي.

بينما توجهت بعض الدراسات للمرحلة قبل الجامعية مثل: دراسة (شبارة، ١٩٩٢م) وهي دراسة بعنوان"**تدريس الهندسة الوراثية ودورها في تنمية بعض القيم العلمية لدي طلاب المرحلة الثانوية**" وهدفت إلى التعرف على إمكانية تنمية بعض القيم العلمية باستخدام وحدة مقترحة تتضمن مفاهيم الهندسة الوراثية بالنسبة لعينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس محافظة دمياط واستخدم الباحث مقياساً لبعض القيم العلمية مع إختبار تحصيلي، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفي القيم العلمية، مع وجود ارتباط موجب غير دال بين التحصيل المعرفي واكتساب القيم العلمية، **ودراسة (حسـام الدين، ١٩٩٤م)** وهي دراسة بعنوان "**تنمية القيم العلمية عند طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة**

العلوم"، وهدفت لمعرفة دور مادة العلوم في تنمية القيم العلمية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واستخدمت الباحثة استبيان لتنمية القيم العلمية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي شملت قيم علمية منها الرغبة الملحة في المعرفة والفهم، البحث عن المادة التعليمية ومعناها الرغبة في الإثبات والتحقق، تقدير النتائج التي نتوصل إليها عن طريق العلم، وقد أسفرت الدراسة عن أهمية استخدام بعض أساليب تنمية القيم العلمية، مثل (أسلوب المناقشة والحوار وأسلوب التحليل العلمي في تنمية القيم العلمية)، **ودراسة (مكروم، ٢٠٠٢م)** وهي دراسة بعنوان "**متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوي**" وهدفت إلى التعــرف إلى مــدى إسهام المدارس الثانوية العامة في تنمية القيم العلمية لدى طلابها مسخدماً استبيان متطلبات القيم العلمية ومن أبرز نتائج الدراسة توافر درجة مناسبة من الوعي بأهمــية العلم وعــلاقته بحياة الإنســان وبناء المجتمعات إضافة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى تفعيل دور التربية في تنمية القيم العلمية وأن اهتمام المدرسة الثانوية بإنماء قيمة التكوين العلمي وتنمية مهارات التفكير العلمي أتى ضمن اهتمامات ثانوية في المواد الدراسية وأن المناخ الأكاديمي مشجع ومحفز على تنمية بعض القيم العلمية، ورصد أن هناك قصوراً بالاهتمــام بالأنشطة اللاصفية.

المحور الثالث: دراسات تناولت القيم العلمية في الكتب الدراسية:

تركزت بعض الدراسات على تحليل كتب ومناهج العلوم مثل: دراسة (باسط،٢٠٠١م) وهي دراسة بعنوان "القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الابتدائية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، لذا قام الباحث بتحديد القيم التي يجب أن تُتضمن في كتب العلوم بتلك المرحلة، ثم دراسة ما تحويه هذه الكتب من قيم توزيعها على وحدات الكتاب، وقد أسفرت النتائج عن قائمة بالقيم التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، وقد حوت ستة مجالات للقيم (الروحية – الاجتماعية – العلمية – البيئية – الاقتصادية – الذاتية)، **كما أشارت الدراسة إلى** وجود (٥٩٦) قيمة - بمحتوي منهج العلوم للمرحلة الإعدادية - متفاوتة من حيث المجال والصفوف الدراسية، وأن الصف الثالث هو أكثرها تضميناً وقد أوصي الباحث بضرورة وضع منظومة قيمية للقيم التي يراد تنميتها لدى التلاميذ بما يتناسب مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي المعاصر، وأن تنمية القيم لن يتم إلا من خلال عمليات مقصودة من قبل المعلم ولا تأتي عفوياً أو نتيجة تنمية المعارف.

ودراسة **(أبو جحجوح وحمدان، ٢٠٠٥م)** وهي بعنوان "**القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين**" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم العلمية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم واللغة العربية والتربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بفلسطين واقتراح قيم علمية لها، وتحديد مستوى تتابعها وتكاملها، وبينت نتائج الدراسة الآتي: اقتراح ثماني قيم علمية، والكشف عن ثراء محتويات مناهج العلوم واللغة العربية، وافتقار محتويات مناهج التربية الوطنية للقيم العلمية، وانخفاض مستوى التتابع بين القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج الثلاثة، وتوافر مستوى التكامل بين محتويات المناهج الثلاثة بنسبة 50% ، **ودراسة خزعلي (٢٠٠٩م)** وهي دراسة بعنوان "**منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن**" وهدفت الدراسة إلى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، والكشف عن مدى توافر القيم العلمية، ومستوى تتابعها، وتكاملها في كتب العلوم، وقد استخدم الباحث في ذلك بطاقة تحليل المحتوى، فتوصل لنتائج من أبرزها اقتراح ثماني قيم علمية؛ هي: حب الاستطلاع، والأمانة العلمية، وقبول النقد، والتأني في الحكم، وأخلاقيات العلم، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، وإجلال العلماء، وبينت نتائج الدراسة ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية إذ بلغت نسبتها (٩١,٦٧%)، في حين كان مستوى تتابع القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم منخفضاً بنسبة مقداراها(٥٠%)، وإضافةً لذلك أثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل القيم العلمية بين جزئي كتاب العلوم للصف الأول الأساسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل القيم العلمية بين جزئي كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل القيم العلمية بين جزئي كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل القيم العلمية بين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى كلها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تكامل قيمة أخلاقيات العلم بين كتابي العلوم للصفين الثاني والثالث الأساسيين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تكامل قيمة أخلاقيات العلم بين كتب العلوم للصفوف المرحلة الأساسية الأولى كلها.

ودراسة بير كاردت (Burkhardt,1999) وهي دراسة بعنوان "**قيم العلم والتربية الأخلاقية في تدريس العلوم**" هدفت الدراسة الكشف عن أهداف تعليم القيم العلمية في مناهج العلوم وكان من أبرز ماتوصلت إليه من نتائج أن أهم القيم العلمية المتضمنة بمنهاج العلوم تتمثل في تحقيق التكوين العلمي للطلاب وإكسابهم أخلاقيات العلم كالتأدب مع المعلم والآخرين والفطنة لما حوله والمعرفة بقضايا المجتمع العلمي والمجتمع الكبير، وتعريفهم بحقائق عن شخصية الطالب

واهتماماته الآنية والمستقبلية وأيضاً تعريفهم بالطرق التـــي تســتخــدم فـــي تنمية القيم العلمية وتوظيفها بشكل مناسب للطلاب في مناهج العلوم وتوفير المعلمين الأكفـــاء والعناية بأساليب التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة في مجال القيم بشكل عام والقيم العلمية بشكل خاص يتضح ما يلي:

١- وجود اهتمام في اكتشاف وتنمية القيم العلمية لدى المعلم والطالب في جميع المراحل التعليمية على المستوى العربي والخليجي والعالمي كدراســة (دلال اســتيتية، وصـــبحـــي، ٢٠٠٢م)، ودراسة (الــرشيد، ٢٠٠٠م)، ودراسة جوهنستون (Johnston ,1995)، ودراسة كلي (Kyle, 1996)، ودراسة بجودودافر (Baujaoude,1997&Dagher) التي أكدت علـــى دور مـــؤسسات التربية في المجتمع سواء في التعليم العام أو التعليم العالي والجامعي في تنمية القيم العلمية، وهذا يؤكد الحاجة للدراسة الحالية كأول دراسة – على حد علم الباحث- تتناول دور معلم العلوم في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وبمنطقة الرياض أنموذجاً، من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

٢- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كونها دراسة وصفية كدراسة (الرشيد، ٢٠٠٠م)، ودراسة (سامية بغاغو، ١٩٩٦م)، ودراسة (آمنة بنجر، ١٩٩٩م).

٣- تنوعت عينات الدراسات السابقة مابين رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية والجامعية كدراسة (ليلى حسام الدين، ١٩٩٤م)، ودراسة (سامية بغاغو، ١٩٩٦م).

٤- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الموضوع والعينة والأدوات وتختلف من حيث الجنس والمرحلة الدراسية المستهدفة كدراسة (شقير، ١٩٩٠م)، ودراسة (بكره، ١٩٩٣م)، ودراسة (ليلى حسام الدين، ١٩٩٤م)، دراســة جوهنستون (Johnston ,1995)، ودراسة كلي (1996،Kyle)، ودراسة دافر(Dagher,1997)، ودراسة (آمنة بنجر، ١٩٩٩م)، ودراسة (مكروم، ٢٠٠٢م)، ودراسة (هدى درباشي، ٢٠٠٤م)، ودراسة (علي، ٢٠٠٥)، ودراسة (شموط، ٢٠٠٩م).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً: منـهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينـة الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة.

خامساً: تطبيق أداة الدراسة.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائيـة.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في تحديد دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من الدراسات والأدبيات المرتبطة بالموضوع وأهداف المرحلة وذلك كونه المنهج المناسب الذي سيمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف الظاهرة وتفسيرها لمزيد من الفهم للظاهرة المدروسة كما أشار (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣ م: ٣١٠) عند تناوله لهذا المنهج بأنه "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً عددياً لمقدار الظاهرة أو حجمها.

وذكر (العساف، ٢٠٠٣م: ١٩٣) بأن المنهج الوصفي يتضمن قدراً من التفسير للبيانات ولا يقتصر على جمعها وتبويبها، لذلك فالمنهج الوصفي هو المنهج المناسب – من وجهة نظر الباحث – لتحديد دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يؤكد(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م، ١١٣) بأن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد والأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية، وطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة المملكة العربية السعودية، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد اختار الباحث معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض كأنموذج تتوفر فيه سمات المجتمع العام من حيث وحدة المقررات وآلية التقويم والأساليب الإشرافية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منظمة تم خلالها حصر عدد المدارس التابعة للادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ملحق (١)، وتم اختيار مانسبته (٢٥%) من عدد المدارس الثانوية الحكومية النهارية والأهلية يمثلون معظم مكاتب التربية والتعليم داخل مدينة الرايض والتابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (١٣٨) معلماً من معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية يمثلون تخصصات العلوم الطبيعية (أحياء – فيزياء – كيمياء – علم

الأرض)، (٦١٢) طالباً من طلاب الصف الثالث الطبيعي من المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة.

أولاً: خصائص عينة المعلمين:

بلغ عدد معلمي العلوم الطبيعية الذين تم جمع بياناتهم (١٣٨) معلماً تنوعت تخصصاتهم بين (أحياء – فيزياء – كيمياء – علم الأرض)، بالإضافة لتنوع مدارسهم بين (أهلية – حكومية)، وتنوع مؤهلاتهم ،وتعددت سنوات خبراتهم والدورات الحاصلين عليها.

١- المعلمون من حيث مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض:

تم حصر المدارس الثانوية الحكومية والأهلية على مستوى مكاتب التربية والتعليم التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض والتي بلغ عددها (٦) مكاتب تعليمية تم تحديد مانسبته (٢٥%) من عدد المدارس التابعة لكل مكتب كما هو موضح في جدول (١) وذلك لتوزيع أدوات الدراسة عينة الدراسة.

جدول (١)

توزيع المعلمين على المكاتب التعليمية داخل مدينة الرياض

م	المكاتب التعليمية	العدد الاجمالي لمدارس مكاتب التربية والتعليم	المدارس التي مثلت ٢٥% من كل مكتب من مكاتب التربية والتعليم	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	جنوب الرياض	٣٩	١٠	٥١	٣٧
٢	الدرعية	١٣	٣	١٣	٩,٤
٣	شرق الرياض	٣٨	١٠	٢٩	٢١
٤	شمال الرياض	٣٦	٩	١٧	١٢,٣
٥	غرب الرياض	١٥	٤	٢٠	١٤,٥
٦	وسط الرياض	١٨	٥	٨	٥,٨
	المجموع	١٥٩	٤٠	١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (١) أن أكبر عدد من المعلمين كان من مكتب التربية والتعليم بجنوب الرياض وبلغ (٥١) معلماً بنسبة (٣٧%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما كان أقل عدد من المعلمين في مكتب

التربية والتعليم في وسط الرياض التعليمية وبلغ (٨) معلمين بنسبة (٥,٨%) من العينة الكلية للمعلمين ويرجع ذلك لنسبة عدد المدارس التابعة لكل مكتب.

٢- المعلمون من حيث المؤهل:

يوضح جدول (٢) توزيع المعلمين من حيث المؤهل حيث بلغت فئات المؤهل (٤) فئات هي (بكالوريوس، بكالوريوس تربوي، ماجستير، دكتوراه).

جدول (٢)

توزيع المعلمين من حيث المؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	٥٢	٣٧,٧
٢	بكالوريوس تربوي	٧٤	٥٣,٦
٣	ماجستير	١٠	٧,٣
٤	دكتوراه	٢	١,٤
	المجموع	١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن أكبر عدد من المعلمين كان من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس تربوي وبلغ عددهم (٧٤) معلماً بنسبة (٥٣,٦%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما أقل عدد من المعلمين هم الحاصلين على درجة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (٢) معلم بنسبة (١,٤%) من العينة الكلية للمعلمين.

٣- المعلمون من حيث سنوات الخبرة:

يوضح جدول (٣) توزيع المعلمين من حيث سنوات الخبرة حيث بلغت فئات الخبرة (٤) فئات هي (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، ١١-١٥ سنة، أكثر من ١٦ سنة).

جدول (٣)

توزيع المعلمين من حيث سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	١-٥ سنوات	٢٨	٢٠,٣
٢	٦-١٠ سنوات	٣٩	٢٨,٣
٣	١١-١٥ سنة	٢٢	١٥,٩
٤	أكثر من ١٦ سنة	٤٩	٣٥,٥
	المجموع	١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن أكبر عدد من المعلمين من فئة الخبرة أكثر من (١٦ سنة) وبلغ عددهم (٤٩) معلم بنسبة (٣٥,٥%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما أقل عدد من المعلمين هم من فئة الخبرة من (١١-١٥) سنة حيث بلغ عددهم (٢٢) معلماً بنسبة (١٥,٩%) من العينة الكلية للمعلمين.

٤- المعلمون من حيث حصولهم على دورات تدريبية:

يوضح جدول (٤) توزيع المعلمين من حيث حصولهم على دورات تدريبية حيث بلغت فئات الدورات التدريبية (٤) فئات هي (دورة واحدة، دورتان، ٣دورات، أكثر من ٣ دورات).

جدول (٤)

توزيع المعلمين من حيث حصولهم على دورات تدريبية

م	الدورات التدريبية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	دورة واحدة	١٣	٩,٤
٢	دورتان	٢١	١٥,٢
٣	٣ دورات	١٨	١٣,١
٤	أكثر من ٣ دورات	٨٦	٦٢,٣
المجموع		١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن أكبر عدد من المعلمين من فئة الحاصلين على أكثر من (٣) دورات تدريبية وبلغ عددهم (٨٦) معلماً بنسبة (٦٢,٣%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما أقل عدد من المعلمين هم من الحاصلين على (١) دورة تدريبية حيث بلغ عددهم (١٣) معلم بنسبة (٩,٤%) من العينة الكلية للمعلمين.

٥- المعلمون من حيث تخصصاتهم:

يوضح جدول (٥) توزيع المعلمين من حيث تخصصاتهم حيث بلغت التخصصات (٤) تخصصات هي (أحياء، كيمياء، فيزياء، علم الأرض).

جدول (٥)

توزيع المعلمين من حيث تخصصاتهم

م	التخصص	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	أحياء	٤٠	٢٩
٢	كيمياء	٣٦	٢٦,١
٣	فيزياء	٣٧	٢٦,٨
٤	علم الأرض	٢٥	١٨,١
المجموع		١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن أكبر عدد من المعلمين من تخصص الأحياء وبلغ عددهم (٤٠) معلماً بنسبة (٢٩%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما أقل عدد من المعلمين من تخصص علم الأرض حيث بلغ عددهم (٢٥) معلم بنسبة (١٨,١%) من العينة الكلية للمعلمين.

٦- المعلمون من حيث نوع المدرسة:

يوضح جدول (٦) توزيع المعلمين من حيث نوع المدرسة حيث بلغت أنواع المدارس (٢) نوع هي (حكومية – أهلية).

جدول (٦)

توزيع المعلمين من حيث نوع المدرسة

م	نوع المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١	حكومية	٦١	٤٤
٢	أهلية	٧٧	٥٦
المجموع		١٣٨	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن أكبر عدد من المعلمين من المدارس الأهلية وبلغ عددهم (٧٧) معلم بنسبة (٥٦%) من العينة الكلية للمعلمين، بينما أقل عدد من المعلمين من المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم (٦١) معلماً بنسبة (٤٤%) من العينة الكلية للمعلمين، ويعد هذا التوزيع للمدارس منطقي بالنسبة لواقع توزيع المدارس في مكاتب التربية والتعليم المستهدفة في الدراسة الحالية.

ثانياً: خصائص عينة الطلاب:

تم اختيار طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من المرحلة الثانوية من قبل الباحث كونهم المرحلة المناسبة – باعتقاده – التي يمكن أن يعبر فيها الطالب عن آرائه وأفكاره ويستطيع تحديد درجة تنمية القيمه العلمية لديه من قبل معلمي العلوم الطبيعية إضافة إلى أن هذه المرحلة تمثل المرحلة الحاسمة في حياة الطالب حيث أشار (الحارثي، ١٤٢٨هـ: ٧٠) بأنها تمثل الفئة التي ينظر إليها كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية بأنها أهم مراحل النمو من حيث تكوين الفرد من حيث تكوين عاداته وميوله واكتساب القيم والمعايير التي تحكم سلوكه وتوجه تفاعله مع مجتمعه.

بلغ عدد عينة الطلاب (٦١٢) طالباً من مختلف مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض، وتنوعت المستويات التعليمية للآباء والأمهات وكذلك مهنة الأم والأب، وتنوعت الجنسية ونوع المدرسة.

١- الطلاب من حيث مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض:

يوضح جدول (٧) توزيع الطلاب على مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض والتي بلغ عددها (٦) مكاتب (جنوب الرياض، الدرعية، شرق الرياض، شمال الرياض، غرب الرياض، وسط الرياض).

جدول (٧)

توزيع الطلاب على مكاتب التربية والتعليم داخل مدينة الرياض

م	المنطقة التعليمية	العدد الاجمالي لمدارس المكتب التعليمي	نسبة ٢٥% من العدد الاجمالي لمدارس المكاتب	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	جنوب الرياض	٣٩	١٠	٢٢٦	٣٦,٩
٢	الدرعية	١٣	٣	٧٢	١١,٨
٣	شرق الرياض	٣٨	١٠	١٣٧	٢٢,٤
٤	شمال الرياض	٣٦	٩	٧٠	١١,٤
٥	غرب الرياض	١٥	٤	٦٩	١١,٣
٦	وسط الرياض	١٨	٥	٣٨	٦,٢
المجموع		١٥٩	٤٠	٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أكبر عدد من الطلاب كان من مكتب التربية والتعليم في جنوب الرياض وبلغ (٢٢٦) طالباً بنسبة (٣٦,٩%) من العينة الكلية للطلاب، بينما كان أقل عدد من الطلاب في مكتب التربية والتعليم في وسط الرياض وبلغ (٣٨) طالباً بنسبة (٦,٢%) من العينة الكلية للطلاب.

٢- الطلاب من حيث تعليم الأب:

يوضح جدول (٨) توزيع طلاب العينة من حيث تعليم الأب والذي شمل (٥) فئات تعليمية هي (دون الثانوية العامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

جدول (٨)

توزيع الطلاب من حيث تعليم الأب

م	تعليم الأب	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	دون الثانوية العامة	١٣٨	٢٢,٥
٢	ثانوية عامة	١٩٧	٣٢,٢
٣	بكالوريوس	١٤٨	٢٤,٢
٤	ماجستير	٧١	١١,٦
٥	دكتوراه	٥٨	٩,٥
المجموع		٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن أكبر عدد من الطلاب تعليم آبائهم ثانوية عامة وبلغ (١٩٧) طالباً بنسبة (٣٢,٢%) من العينة الكلية للطلاب، بينما كان أقل عدد من الطلاب تعليم آبائهم دكتوراه وبلغ (٥٨) طالباً بنسبة (٩,٥%) من العينة الكلية للطلاب.

٣- الطلاب من حيث تعليم الأم:

يوضح جدول (٩) توزيع طلاب العينة من حيث تعليم الأم والذي شمل (٥) فئات تعليمية هي (دون الثانوية العامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

جدول (٩)

توزيع الطلاب من حيث تعليم الأم

م	تعليم الأم	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	دون الثانوية العامة	٢٠٨	٣٤
٢	ثانوية عامة	١٩٦	٣٢
٣	بكالوريوس	١٥٢	٢٤,٨
٤	ماجستير	٣٥	٥,٧
٥	دكتوراه	٢١	٣,٤
المجموع		٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أكبر عدد من الطلاب تعليم أمهاتهم دون الثانوية عامة وبلغ (٢٠٨) طالباً بنسبة (٣٤%) من العينة الكلية للطلاب، بينما كان أقل عدد من الطلاب تعليم أمهاتهم دكتوراه وبلغ (٢١) طالباً بنسبة (٣,٤%) من العينة الكلية للطلاب، وبمقارنة الجدولين (٨)، (٩) والمتعلقين بتعليم كل من الأب والأم يتضح أن نسبة المتعلمين من الآباء والحاصلين على درجات علمية أكبر من نسبة تعليم الأمهات والحاصلات على درجات عليمة.

٤- الطلاب من حيث مهنة الأب:

يوضح جدول (١٠) توزيع طلاب العينة من حيث مهنة الأب والذي شمل (٤) فئات مهنية هي (موظف قطاع حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، غير ذلك تذكر).

جدول (١٠)

توزيع الطلاب من حيث مهنة الأب

م	مهنة الأب	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	موظف قطاع حكومي	٣٢٢	٥٢,٦
٢	موظف قطاع خاص	١٤٣	٢٣,٤
٣	أعمال حرة	٨٧	١٤,٢
٤	بدون عمل	٦٠	٩,٨
	المجموع	٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أكبر عدد من الطلاب مهنة آبائهم موظف حكومي وبلغ (٣٢٢) طالباً بنسبة (٥٢,٦%) من العينة الكلية للطلاب، بينما كان أقل عدد من الطلاب مهنة آبائهم بدون عمل وبلغ (٦٠) طالب بنسبة (٩,٨%) من العينة الكلية للطلاب.

٥- الطلاب من حيث مهنة الأم:

يوضح جدول (١١) توزيع طلاب العينة من حيث مهنة الأم والذي شمل (٤) فئات مهنية هي (موظفه قطاع حكومي، موظفه قطاع خاص، أعمال حرة، غير ذلك تذكر)

جدول (١١)

توزيع الطلاب من حيث مهنة الأم

م	مهنة الأب	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	موظفه قطاع حكومي	١٢٨	٢٠,٩
٢	موظفه قطاع خاص	٨٥	١٣,٩
٣	أعمال حرة	٤١	٦,٧
٤	بدون عمل	٣٥٨	٥٨,٥
	المجموع	٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن أكبر عدد من الطلاب مهنة أمهاتهم بدون عمل وبلغ (٣٥٨) طالباً بنسبة (٥٨,٥%) من العينة الكلية للطلاب، بينما كان أقل عدد من الطلاب مهنة أمهاتهم أعمال حرة وبلغ (٤١) طالباً بنسبة (٦,٧%) من العينة الكلية للطلاب.

وبمقارنة الجدولين (١٠)، (١١) والمتعلقين بمهنة كل من الأب والأم يتضح أن نسبة الأمهات اللاتي بدون عمل يشكلن نسبة أكبر من ٥٨% بينما الآباء يشكلون نسبة أقل من ١٠% وبشكل عام يتضح سيطرة وظائف القطاع العام في كل الآباء والأمهات وتفوق نسبة الآباء في ذلك، كما يتضح

لكل منهما نصيب في وظائف القطاع الخاص والأعمال الحرة وكما هو ملاحظ من مقارنة الجدولين السابقين من حيث العدد والنسبة تفوق الآباء على الأمهات.

٦- الطلاب من حيث نوع المدرسة:

يوضح جدول (١٢) توزيع الطلاب من حيث نوع المدرسة حيث بلغت أنواع المدارس (٢) نوع هي (حكومية – أهلية).

جدول (١٢)

توزيع الطلاب من حيث نوع المدرسة

م	نوع المدرسة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	حكومية	٢٩٣	٤٧,٩
٢	أهلية	٣١٩	٥٢,١
المجموع		٦١٢	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن أكبر عدد من الطلاب من المدارس الأهلية وبلغ عددهم (٣١٩) طالباً بنسبة (٥٢,١%) من العينة الكلية للطلاب، بينما أقل عدد من الطلاب من المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم (٢٩٣) طالباً بنسبة (٤٧,٩%) من العينة الكلية للطلاب، ويعد هذا التوزيع للمدارس منطقي ويحاكي واقع توزيع المدارس في مكاتب التربية والتعليم المستهدفة في الدراسة الحالية.

رابعاً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: استبيان درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر المعلمين.

الأداة الثانية: استبيان درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر الطلاب.

وقد تم تصميم أداتي الدراسة من قبل الباحث وفق المراحل التالية:

٧- مرحلة المراجعة والبحث:

تمثلت المصادر التي اعتمد عليها الباحث في الآتي:

- المقاييس والدراسات مثل: دراسة كل من (سامية بغاغو، ١٩٩٦م)، (النوح، ٢٠٠٧م)، (بكرة، ١٩٩٣م)، كما اطلع الباحث على استبيان روكتش Rokeach وهو من أشهر مقاييس القيم التي استخدمها الباحثون والدارسون للقيم.

- استراتيجيات تنمية القيم والتي سبق تناولها في الإطار النظري.
- خصائص النمو لعينة الدراسة.
- أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية.
- أنواع القيم العلمية.

٨- مرحلة الصياغة:

تم صياغة عبارات أداتي الدراسة من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القيم العلمية.

٢- بناء المفردات بشكل مبدئي للمقياس والتي وصلت إلى (٩٧) مفردة.

٣- عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين الغالبية العظمى منهم في مجال التربية وعلم النفس وصل عددهم إلى (٢٧) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود وجامعة الحدود الشمالية ومشرفون تربويون ومعلمي علوم طبيعية وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها للقيمة التي تقيسها ملحق (٢).

٤- خلص الباحث إلى (٥٤) مفردة بعد التحكيم النهائي وتم استبعاد مجموعة من المفردات لم يتم الاتفاق عليها من الجميع أو تم الاتفاق على عدم ترشيحها كقيم علمية ومن أمثلتها قيمة الحلم والاعتداد بالنفس والتجريب والبحث العلمي والطموح العلمي والتجدد الفكري والتحليل وجمع البيانات وتفسير البيانات غيرها من القيم المقترحة وقد تم تبني المفردات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة (٨٠ %) وتمثلها المفردات التي تم الاستقرار عليها في الصيغة النهائية وقد مثلت المفردات (١٨) قيمة علمية لكل قيمة (٣) مفردات تمثل المظاهر سلوكية تعبر عنها **وقد قسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين هما:**

١- القيم العلمية الذاتية (٢٤) مفردة.

٢- القيم العلمية المرتبطة بالآخرين (٣٠) مفردة.

٩- مرحلة تحديد المحاور:

الأداة الأولى: استبيان درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر المعلمين هدفت الأداة الأولى لقياس درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من وجهة نظر المعلمين، ودرجة تنميتها لدى طلابهم وذلك من خلال مقياس متدرج من ثلاثة اختيارات كما يلي:

م	العبارات	درجة اهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطلاب			درجة تنميتك للقيمة العلمية لدى الطلاب		
		١	٢	٣	١	٢	٣

- الأرقام المدرجة تعني التالي (١) بدرجة قليلة، (٢) بدرجة متوسطة، (٣) بدرجة كبيرة.
- عدد فقرات الاستبيان (٥٤) مفردة.
- قسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين هما:

١) القيم العلمية الذاتية (٢٤) مفردة.

٢) القيم العلمية المرتبطة بالآخرين (٣٠) مفردة.

جدول (١٣)

محاور استبيان أهمية القيم العلمية وتنميتها من وجهة نظر المعلمين

المحور الرئيس	م	القيمة الفرعية	أرقام العبارات
القيم العلمية الذاتية	١	حب الاستطلاع العلمي	١ - ٩ – ١٧
	٢	الأمانة العلمية	٢ - ١٠ - ١٨
	٣	الدقة العلمية	٣ - ١١ - ١٩
	٤	المسئولية العلمية	٤- ١٢- ٢٠
	٥	الاستقلالية العلمية	٥- ١٣- ٢١
	٦	المثابرة العلمية	٦- ١٤— ٢٢
	٧	الشجاعة العلمية	٧ – ١٥- ٢٣
	٨	تقدير الذات	٨ – ١٦ – ٢٤
القيم العلمية مع الآخرين	٩	الموضوعية	٢٥- ٣٥- ٤٥
	١٠	الحيادية	٢٦- ٣٦- ٤٦
	١١	المرونة الفكرية	٢٧ – ٣٧- ٤٧
	١٢	تقدير العلماء	٢٨ – ٣٨ – ٤٨
	١٣	تقدير العلم وتقنياته	٢٩ – ٣٩ – ٤٩
	١٤	التسامح العلمي	٣٠ – ٤٠- ٥٠
	١٥	تقبل النقد	٣١- ٤١ – ٥١
	١٦	المحاجة الفكرية	٣٢ – ٤٢-٥٢
	١٧	تقدير الإبداع العلمي	٣٣ – ٤٣- ٥٣
	١٨	التمسك بالتفكير العلمي	٣٤ – ٤٤ – ٥٤

الأداة الثانية: استبيان درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر الطلاب، ولم تختلف في قيمها أو محاورها عن الأداة الأولى واختلفت في صياغة العبارات، وأشتمل الاستبيان على قياس مدى تنمية القيم العلمية لدى الطلاب طبقاً لتخصص معلم العلوم الطبيعية وكانت من خلال مقياس متدرج من ثلاثة اختيارات كما يلي:

م	العبارات	معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علوم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣

١٠- مرحلة تقنين أداتي الدراسة:

١- تقنين استبيان القيم العلمية للمعلمين:

أ- حساب صدق استبيان القيم العلمية للمعلمين:

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال:

أولاً: صدق المحكمين: بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ملحق (٢) وبناءً على آرائهم حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة أخرى لتصل في النهاية الأداة لصورتها النهائية ملحق (٣).

ثانياً: حساب الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محورها الفرعي وكذلك بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان ملحق (٧) وقد كان معامل ألفا للاتساق الداخلي على محاور الاستبيان كالتالي:

١- بلغ معامل الاتساق الداخلي لمحور **درجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوي من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية** (٠,٩٧) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- بلغ معامل الاتساق الداخلي لمحور **درجة تنمية القيمة العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوي من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية** (٠,٩٦) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ب- حساب ثبات استبيان القيم العلمية للمعلمين:

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا - كرونباخ كما يتضح من جدول (١٤).

جدول (١٤)

معامل ثبات ألفا- كرونباخ لاستبيان القيم العلمية للمعلمين

م	المتغير	معامل ثبات ألفا- كرونباخ (أهمية)	معامل ثبات ألفا- كرونباخ (تنمية)
١	القيم العلمية الذاتية	٠,٩٥	٠,٩٠
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٠,٩٧	٠,٩٦
٣	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٩٧	٠,٩٦

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

أن قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبيان ككل بالنسبة لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية تساوي (٠,٩٧) أما بالنسبة لدرجة تنمية القيم العلمية لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية فقد بلغت (٠,٩٦) في حين تراوحت قيم الفا كرونباخ للمحاور الفرعية للاستبيان مابين (٠,٩٥ - ٠,٩٧) بالنسبة لدرجة أهمية تنمية القيم العلمية من وجهة نظر المعلمين، وما بين (٠,٩٠ - ٠,٩٦) بالنسبة لدرجة التنمية للقيم العلمية من وجهة نظر المعلمين وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

أ- حساب صدق استبيان القيم العلمية للطلاب:

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال:

أولاً: صدق المحكمين: بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ملحق (٢) وبناءً على آرائهم حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة أخرى لتصل في النهاية الأداة لصورتها النهائية ملحق (٤).

ثانياً: حساب الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محورها الفرعي وكذلك بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان ملحق (٨) وقد كان معامل ألفا للاتساق الداخلي على محاور الاستبيان على النحو التالي:

١-بلغ معامل الاتساق الداخلي بالنسبة لمعلمي الأحياء (٠,٩٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

٢-بلغ معامل الاتساق الداخلي بالنسبة لمعلمي الفيزياء (٠,٩٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

٣-بلغ معامل الاتساق الداخلي بالنسبة لمعلمي الكيمياء (٠,٩٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

٤-بلغ معامل الاتساق الداخلي بالنسبة لمعلمي علم الأرض (٠,٩٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ب- حساب ثبات استبيان القيم العلمية للطلاب:

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا – كرونباخ كما في الجدول (١٥)

جدول (١٥)

معامل ثبات ألفا- كرونباخ لاستبيان القيم العلمية للطلاب

م	المتغير	الأحياء	الفيزياء	الكيمياء	علم الأرض
١	القيم العلمية الذاتية	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٩٦	٠,٩٦
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٦
٣	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٨

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

أن معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان بلغ عند معلمي الأحياء (٠,٩٨) ويبلغ عند معلمي الفيزياء (٠,٩٧) ويبلغ عند معلمي الكيمياء (٠,٩٨) وبلغ عند معلمي علم الأرض (٠,٩٨) وهي معاملات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

من النتائج السابقة يتضح ارتفاع صدق وثبات استبيان القيم العلمية للمعلمين، واستبيان القيم العلمية للطلاب، وتشير إلى أن أداتي الدراسة تتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليهما في تحقيق أهداف الدراسة – **بإذن الله تعالى** –.

خامساً: تطبيق أدوات الدراسة:

طبقت أدوات الدراسة في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ وذلك وفق الخطوات التالية:

١- الحصول على خطاب من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة يوجه للمدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) للسماح للباحث بتطبيق أدوات دراسته ملحق (٥).

٢- أخذ الموافقة من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض لتطبيق أدوات الدراسة في جميع المدارس الثانوية الحكومية منها والأهلية ملحق (٦).

٣- استغرق تطبيق الأدوات (٣٠) يوماً وتم جمع الاستبانات المكتملة والتي بلغ عددها (١٣٨) استبياناً خاصاً بمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية يمثلون المدارس الحكومية والأهلية، (٦١٢) استبياناً خاصاً بطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٤- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات وتحليلها.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بالتحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) **Package for Social Statistical** وبعد استشارة المشرف على الدراسة (المستشار الإحصائي بالقسم) أوصى باستخدام المعادلات التالية:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار ت (t.test) لمعرفة الفروق بعد التحقق من شروطه.
٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لعبارات الأداة.
٤. معامل ارتباط بيرسون.
٥. معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي.
٦. تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة.
٧. معامل شيفيه لمعرفة الفروق في المقارنات البعدية.

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

نتائج الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة ويتم فيما يلي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

إجابة السؤال الأول للدراسة:

للإجابة على السؤال الأول للدراسة والذي ينص على "**ما واقع درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية**"؟

تم حساب المتوسطات الموزونة والانحراف المعياري لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما في جدول (١٦).

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن واقع درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية

م	أهمية القيمة			م	درجة تنمية القيمة		
	القيمة الفرعية	م	ع		القيمة الفرعية	م	ع
١	تقدير العلم وتقنياته	٢,٦٣	١,٣	١	تقدير العلم وتقنياته	٢,٦٤	١,٣
٢	تقدير العلماء	٢,٥٢	١,٤	٢	تقدير العلماء	٢,٥٨	١,٤
٣	المثابرة العلمية	٢,٥٢	١,٥	٣	المسئولية العلمية	٢,٥٧	١,٣
٤	المرونة الفكرية	٢,٥٢	١,٣	٤	المثابرة العلمية	٢,٥٦	١,٤
٥	الاستقلالية العلمية	٢,٥١	١,٤	٥	المرونة الفكرية	٢,٥٥	١,٤
٦	التمسك بالتفكير العلمي	٢,٥٠	١,٥	٦	الاستقلالية العلمية	٢,٥٤	١,٤
٧	المسئولية العلمية	٢,٥٠	١,٦	٧	الأمانة العلمية	٢,٥٣	١,٣
٨	تقدير الإبداع العلمي	٢,٤٩	١,٥	٨	التسامح العلمي	٢,٥٣	١,٤
٩	الشجاعة العلمية	٢,٤٨	١,٤	٩	المحاجة الفكرية	٢,٥٣	١,٣
١٠	التسامح العلمي	٢,٤٨	١,٥	١٠	تقدير الإبداع العلمي	٢,٤٩	١,٥
١١	الأمانة العلمية	٢,٤٦	١,٥	١١	التمسك بالتفكير العلمي	٢,٤٩	١,٤
١٢	المحاجة الفكرية	٢,٤٣	١,٦	١٢	الشجاعة العلمية	٢,٤٧	١,٥

م	أهمية القيمة			م	درجة تنمية القيمة		
	القيمة الفرعية	م	ع		القيمة الفرعية	م	ع
١٣	الموضوعية	٢,٤٢	١,٦	١٣	الحيادية	٢,٤٦	١,٥
١٤	حب الاستطلاع العلمي	٢,٤١	١,٥	١٤	الموضوعية	٢,٤٦	١,٥
١٥	الحيادية	٢,٤١	١,٦	١٥	الدقة العلمية	٢,٤٢	١,٤
١٦	تقدير الذات	٢,٣٤	١,٤	١٦	حب الاستطلاع العلمي	٢,٣٨	١,٤
١٧	الدقة العلمية	٢,٣٤	١,٧	١٧	تقبل النقد	٢,٣٦	١,٥
١٨	تقبل النقد	٢,٣٠	١,٦	١٨	تقدير الذات	٢,٣٤	١,٥
المتوسط الموزون العام للقيم		**٢,٤٦**		**المتوسط الموزون العام للقيم**		**٢,٤٩**	

يتضح من جدول (١٦) أن درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية (عينة الدراسة) ترتبت ترتيباً تنازلياً بحيث بلغ المتوسط الموزون العام لدرجة أهمية القيم العلمية (٢،٤٦)، والمتوسط الموزون العام لدرجة تنميتها بلغ (٢،٤٩) وجميعها تقع تحت نطاق كبيرة وتعني بأن هذه القيم العلمية تحظى بدرجة كبيرة من الأهمية والتنمية من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد حصلت قيمة تقدير العلم وتقنياته على أعلى متوسط موزون للقيم العلمية بلغ (٢،٦٣) من حيث الأهمية، (٢،٦٤) من حيث التنمية، كما حصلت كل من قيمة تقبل النقد على أقل متوسط موزون للقيم العلمية من حيث الأهمية والذي بلغ (٢،٣٠) وتقع تحت نطاق الدرجة المتوسطة وقيمة تقدير الذات من حيث التنمية وبلغ (٢،٣٤) وتقع تحت نطاق الدرجة الكبيرة، ولمعرفة درجة العلاقة الارتباطية بين تراتيب القيم العلمية من حيث أهميتها ودرجة التنمية لدى عينة الدراسة تم حساب معامل الارتباط الذي بلغ (٠،٨٩) وهو معامل ارتباط مرتفع موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٠١) ويدل على أن القيم العلمية التي يحرص معلمو العلوم الطبيعية على تنميتها هي الأكثر أهمية بالنسبة لهم، وتتفق هذه النتيجة في مجملها مع دراسة كل من فيوجلرز (Veugelers, 2000)، مارتن وليامز وآخرون (Marten, Willemse, Etel, 2008)، سلاتير (Slater, 2008)، (الخوالده، ٢٠٠٥).

إجابة السؤال الثاني للدراسة:

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على "**ما واقع درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب؟**

تم حساب متوسط درجات مجموعة القيم المرتبطة بالقيم الذاتية ومجموعة القيم المرتبطة بالقيم مع الآخرين لوجهة نظر الطلاب في كل تخصص على حده ومن ثم استخراج المتوسطات الموزونة ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً كما في جدول (١٧)

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن واقع درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية

م	الأحياء			الفيزياء			الكيمياء			علم الأرض		
	القيمة الفرعية	م	ع	القيمة الفرعية	م	ع	القيمة الفرعية	م	ع	القيمة الفرعية	م	ع
١	المثابرة العلمية	٢,١٧	١,٨	المثابرة العلمية	٢,١٧	١,٨	المثابرة العلمية	٢,١٩	١,٧	تقدير العلم وتقنياته	٢,٠٥	١,٩
٢	تقدير العلم وتقنياته	٢,١٥	١,٨	تقدير العلم وتقنياته	٢,١٦	١,٧	تقدير العلم وتقنياته	٢,١٦	١,٧	المرونة الفكرية	١,٩٩	١,٩
٣	تقدير العلماء	٢,١٠	١,٨	تقدير العلماء	٢,١٢	١,٧	المسئولية العلمية	٢,١٦	١,٨	المثابرة العلمية	١,٩٩	١,٩
٤	الاستقلالية العلمية	٢,٠٩	١,٨	تقدير الإبداع العلمي	٢,١١	١,٨	الشجاعة العلمية	٢,١٥	١,٧	الشجاعة العلمية	١,٩٩	١,٨
٥	المرونة الفكرية	٢,٠٩	١,٩	المحاجة الفكرية	٢,١٠	١,٨	تقدير العلماء	٢,١٣	١,٧	تقدير الإبداع العلمي	١,٩٨	١,٩
٦	تقدير الإبداع العلمي	٢,٠٨	١,٩	الاستقلالية العلمية	٢,٠٩	١,٨	الاستقلالية العلمية	٢,١٣	١,٨	تقدير العلماء	١,٩٨	١,٩
٧	الشجاعة العلمية	٢,٠٨	١,٨	المرونة الفكرية	٢,٠٩	١,٩	الدقة العلمية	٢,١٢	١,٨	الأمانة العلمية	١,٩٧	١,٩
٨	الأمانة العلمية	٢,٠٧	١,٨	التمسك بالتفكير العلمي	٢,٠٩	١,٨	المرونة الفكرية	٢,١٢	١,٧	المحاجة الفكرية	١,٩٧	١,٩
٩	المحاجة الفكرية	٢,٠٧	١,٨	الشجاعة العلمية	٢,٠٨	١,٨	المحاجة الفكرية	٢,١٠	١,٧	التمسك بالتفكير	١,٩٦	١,٩

م	الأحياء			الفيزياء			الكيمياء			علم الأرض		
										العلمي		
١٠	المسئولية العلمية	٢,٠٦	١,٨	الأمانة العلمية	٢,٠٧	١,٨	تقدير الإبداع العلمي	٢,١٠	١,٨	استقلالية	١,٩٦	١,٨
١١	الدقة العلمية	٢,٠٥	١,٨	المسئولية العلمية	٢,٠٦	١,٨	حب الاستطلاع	٢,١٠	١,٨	المسئولية العلمية	١,٩٦	١,٩
١٢	التمسك بالتفكير العلمي	٢,٠٥	١,٨	الدقة العلمية	٢,٠٥	١,٨	الأمانة العلمية	٢,١٠	١,٨	التسامح العلمي	١,٩٤	١,٨
١٣	حب الاستطلاع العلمي	٢,٠٣	١,٨	حب الاستطلاع العلمي	٢,٠٣	١,٨	التمسك بالتفكير العلمي	٢,٠٩	١,٨	الدقة العلمية	١,٩٣	١,٨
١٤	تقدير الذات	١,٩٩	١,٨	التسامح العلمي	٢,٠٢	١,٨	الموضوعية	٢,٠٤	١,٧	الحيادية	١,٩٣	١,٩
١٥	الموضوعية	١,٩٩	١,٨	تقبل النقد	٢,٠٠	١,٨	تقدير الذات	٢,٠٣	١,٧	الموضوعية	١,٩٣	١,٩
١٦	التسامح العلمي	١,٩٩	١,٨	تقدير الذات	١,٩٩	١,٨	الحيادية	٢,٠٣	١,٨	تقبل النقد	١,٩٢	١,٩
١٧	الحيادية	١,٩٨	١,٨	الموضوعية	١,٩٩	١,٨	تقبل النقد	٢,٠٣	١,٨	حب الاستطلاع العلمي	١,٩١	١,٩
١٨	تقبل النقد	١,٩٧	١,٨	الحيادية	١,٩٨	١,٨	التسامح العلمي	٢,٠١	١,٧	تقدير الذات	١,٨٩	١,٩
المتوسط الموزون العام للقيم		٢,٠٥		المتوسط الموزون العام للقيم	٢,٠٧		المتوسط الموزون العام للقيم	٢,١		المتوسط الموزون العام للقيم	١,٩٦	

يتضح من جدول (١٧) أن القيم العلمية التي يتم تنميتها من قبل معلمي العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة ترتبت ترتيباً تنازلياً بحسب التخصص العلمي للمعلمين وقد بلغ المتوسط الموزون العام لدرجة تنمية القيم العلمية لدى معلمي الأحياء (٢،٠٥) ومعلمي الفيزياء (٢،٠٧) في حين كان لدى معلمي الكيمياء (٢،١) بينما بلغ لدى معلمي علم الأرض (١،٩٦) وجميعها تقع تحت نطاق الدرجة المتوسطة وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى بأن تنمية القيم العلمية لديها من قبل معلمي العلوم الطبيعية بمختلف تخصصاتهم تتم بدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الموزونة لدرجات الطلاب في درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية من وجهة نظر الطلاب أقل من المتوسطات

الموزونة لتنمية القيم وأهميتها من وجهة نظر المعلمين ويرجع الباحث ذلك إلى احتمال عدم استبصار الطلاب بالجهد المباشر الذي يبذله المعلم لتنمية القيم العلمية لديهم باعتبار أن الطالب يولي تركيزه على مدى إسهام المعلم في تنمية الجوانب الأكاديمية العلمية لديه رغبة في الحصول على أعلى الدرجات التي تؤهله للالتحاق بالجامعة في التخصص الذي يؤمل.

وقد حصلت قيمة المثابرة العلمية على أعلى متوسط موزون تراوح بين (٢،١٧ – ٢،١٩) لدى كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء، بينما حصلت قيمة تقدير العلم وتقنياته على أعلى متوسط موزون بلغ (٢،٠٥) لصالح معلمي علم الأرض وجميعها تقع تحت نطاق الدرجة المتوسطة، وهذه النتيجة من وجهة نظر الباحث تعضد نتائج تنمية القيم العلمية من وجهة نظر المعلمين ولكن يؤخذ عليها أنها ركزت على المقرر والمعلم والواجبات والنواحي الأكاديمية بشكل عام ولم تولي تنمية شخصية الطالب العلمية القدر الكافي والمأمول، ويتضح ذلك من خلال القيم العلمية التي حصلت على أقل متوسط موزون تراوح مابين (١،٨٩ – ٢،٠١) وهي تقبل النقد والحيادية والتسامح العلمي وتقدير الذات.

ومن النتائج السابقة يتضح أن عينة الدراسة اتفقت على أن هناك عدة قيم علمية سواء مايتعلق بالقيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية بشكل عام يتم تنميتها من قبل معلمي العلوم الطبيعية على اختلاف تخصصاتهم بدرجة متوسطة وهي (المثابرة العلمية وتقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء والمسئولية العلمية، المرونة الفكرية) والغالب على تلك القيم العلمية ارتباطها الواضح بالجوانب الأكاديمية العلمية والخاصة بحرص الطالب على التحصيل المعرفي لاسيما أن مرحلة الثانوية العامة هي مرحلة تنافسية يحرص الطلاب فيها على الحصول على أعلى الدرجات لإكمال دراستهم الجامعية، في حين أن القيم العلمية التي يقل تنميتها من قبل معلمي العلوم الطبيعية على اختلاف تخصصاتهم من وجهة نظر عينة الدراسة هي (التسامح العلمي، الحيادية، وتقبل النقد، حب الاستطلاع العلمي، تقدير الذات) ويغلب على تلك القيم ارتباطها بالجوانب الشخصية الذاتية للطالب ويعتقد الباحث من أبرز المسببات لهذا القصور في تنمية تلك القيم العلمية يرجع إلى ضعف في الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة وعدم تنوعها إضافة إلى ضعف الاهتمام بتحقيق الأهداف الوجدانية وتنميتها لدى الطلاب وطغيان الأهداف المعرفية لدى معلمي العلوم الطبيعية نظراً لسيطرة الجانب الأكاديمي العلمي في تدريس العلوم الطبيعية من قبل المعلمين على الجوانب الوجدانية، وتتفق نتائج الدراسة بشكل عام مع نتائج دراسة كل من (شبارة، ٢٠٠٠م)، (مكروم، ٢٠٠٢م).

إجابة السؤال الثالث للدراسة:

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على "**هل يختلف تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات (نوع المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية – نوع المدرسة)**"؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة القيم المرتبطة بالقيم العلمية الذاتية ومجموعة القيم العلمية المرتبطة بالقيم العلمية مع الآخرين ودرجة القيم العلمية بشكل عام، ومن ثم حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لمتغيرات (المؤهل الدراسي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية، التخصص) وحساب قيمة (ت) باستخدام T. test لمتغيري نوع المدرسة .

أولاً: تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي.

وقد تم هذا الإجراء من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين فئات المؤهلات المختلفة لعينة الدراسة على متغيرات القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم بشكل عام من حيث درجة أهمية القيمة العلمية ودرجة تنميتها وعرض نتائجها في الجدولين (١٨)، (١٩) وللمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدولين جدول (٢٠)، (٢١).

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي

م	المتغير	بكالوريوس (ن=٥٢)		بكالوريوس تربوي (ن= ٧٤)		ماجستير (ن= ١٠)		دكتوراه (ن=٢)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٦٠,٣	٩,١٠	٥٨,٠٦	١٠	٥٨,٨	٨,٧٩	٤٤	٠
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٧,٥	١٠,٨	٧٣,٤١	١٢,١	٧٢,١	١١,٨	٥٦	٠
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣٧,٧	١٩,٠٦	١٣١,٤	٢١,٣	١٣٠,٩	١٩,١	١٠٠	٠

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي

م	المتغير	بكالوريوس (ن=٥٢)		بكالوريوس تربوي (ن= ٧٤)		ماجستير (ن= ١٠)		دكتوراه (ن=٢)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٩,٥	٩,١٠	٥٩,٨٤	٨,٠١	٥٨,٣	٨,٣٥	٤٦	٠
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٧,١	٩,٨٣	٧٤,٨٤	١٠,٣	٧٣,٦	٩,٦١	٥٩,٠	٠
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣٦,٤	١٨,٢	١٣٤,٦	١٧,٦	١٣١,٩	١٧,٢	١٠٥	٠

يتضح من جدول (١٨، ١٩) تقارب المتوسطات بين المؤهلات المختلفة من حيث درجة الأهمية والتنمية للقيم العلمية مع عدم احتساب مؤهل الدكتوراه لقلة عدد العينة، ولمعرفة الفروق بين مجموعات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضح الجدولان (٢٠)، (٢١).

جدول (٢٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٣٥٢،٧٣٣	٣	١١٧،٥٧٨	١،٢٦	٠،٢٩
	داخل المجموعات	١١٣٥٧،١٤٠	١٣٥	٩٣،٩١		
	المجموع الكلي	١١٧٠٩,٨٧٣	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٢٠٤,٢٤٠	٣	٤٠١،٤١٣	٢،٩٥	٠،٠٤
	داخل المجموعات	١٦٦٢٢,٦٨٩	١٣٥	١٣٦,٢٥٢		
	المجموع الكلي	١٧٨٢٦,٩٢٩	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٢١٨٢,٣٤٢	٣	٧٢٧،٤٤٧	١،٧٤	٠،١٦
	داخل المجموعات	٥٠٦٤١,٧٨٦	١٣٥	٤١٨،٥٢٧		
	المجموع الكلي	٥٢٨٢٤,١٢٨	١٣٧			

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القيم العلمية مع الآخرين من حيث درجة الأهمية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة ف (٢،٩٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٤) وهو مستوى أقل من (٠،٠٥) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغيري القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية بشكل عام من حيث درجة الأهمية حيث بلغت قيمة ف (١،٢٦) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠،٢٩) وبلغت ف (١،٧٤) للقيم العلمية بشكل عام عند مستوى دلالة (٠،١٦) وجميعها عند مستوى أكبر من (٠،٠٥).

جدول (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢٠٥,١٥٧	٣	٦٨,٣٨٦	٠,٩٦	٠,٤١
	داخل المجموعات	٨٤٤٧,٥٩١	١٣٥	٧٠,٩٨٨		
	المجموع الكلي	٨٦٥٢,٧٤٨	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٤٤٢,١٦٦	٣	١٤٧,٣٨٩	١,٤٤	٠,٢٣
	داخل المجموعات	١٢١٣٦,٠٩٤	١٣٥	١٠١,٩٨٤		
	المجموع الكلي	١٢٥٧٨,٢٦٠	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٠٧٩,٢٣٤	٣	٣٥٩,٧٤٥	١,١٣	٠,٣٤
	داخل المجموعات	٣٧٥٠٢,٨٧٢	١٣٥	٣١٧,٨٢١		
	المجموع الكلي	٣٨٥٨٢,١٠٧	١٣٧			

يتضح من جدول (٢١) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام من حيث درجة التنمية طبقاً لمتغير نوع المؤهل الدراسي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة ف (٠،٩٦) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠،٤١) وبلغت قيمة ف (١،٤٤) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠،٢٣) وبلغت قيمة ف (١،١٣) للقيم العلمية بشكل عام عند مستوى دلالة (٠،٣٤) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠،٠٥).

ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أن نوع المؤهل الدراسي لا يؤثر بشكل كبير على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية وتنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي

بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفرق بين المجموعات من حيث المؤهل على متغير القيم العلمية مع الآخرين من حيث الأهمية تم حساب معامل شيفيه scheffe لمعرفة الفرق ويوضح جدول (٢٢) النتائج.

جدول (٢٢)

المقارنة البعدية بين مجموعات البحث من حيث نوع المؤهل الدراسي على متغير القيم الذاتية مع الآخرين من حيث الأهمية

المؤهل	بكالوريوس	بكالوريوس تربوي	ماجستير
بكالوريوس	١	٠,٣٥	٠,٦٣
بكالوريوس تربوي	٠,٣٥	١	٠,٩٩
ماجستير	٠,٦٣	٠,٩٩	١

يتضح من جدول (٢٢) أنه لا توجد فروق في تنمية القيم الذاتية مع الآخرين لدى المعلمين الحاصلين على بكالوريوس وبين المؤهلات الأعلى حيث كان الفرق أقل من (١) وبالتالي تكاد تختفي الفروق وهو الأمر الذي يعني أن ارتفاع المؤهل العلمي يؤدي لمزيد من اهتمام المعلم بالجوانب الأكاديمية على حساب الجوانب الوجدانية.

ثانياً: تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المتغير	١-٥ سنوات (ن= ٢٨)		٦-١٠ سنوات (ن= ٣٩)		١١-١٥ سنة (ن=٢٢)		أكثر من ١٦ سنة (ن=٤٩)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٦,٩٤	١١,٥٦	٥٦,٦	١٠,٧١	٦٢	٩,١٢	٦٠,٢	٧,٩٥
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٣,٢٦	١٤,٤٣	٧١,٥	١٢,٦١	٧٩,٩	٧,٧٠	٧٥,١	١١,٥
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣١,١	٢٥,٣٦	١٢٧,٩	٢٢,٥٥	١٤١,٩	١٥,٤	١٣٥,٣	١٨,٤٧

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المتغير	١-٥ سنوات (ن= ٢٨)		٦-١٠ سنوات (ن= ٣٩)		١١-١٥ سنة (ن=٢٢)		أكثر من ١٦ سنة (ن=٤٩)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٧,٠٥	٨,٣٨	٥٩,٠٨	٧,٦٣	٦٠,٥	١٠,١	٦١	٨,١٧
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٣,٥٧	١٠,١٢	٧٣,١	١٠,١٦	٧٧,٦	١٠,٧	٧٧,٢	٩,٩٨
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣٠,٦	١٧,٥٤	١٧,٢	١٧,٢٤	١٣٨,٢	١٩,٧	١٣٨,٢	١٧,٧١

يتضح من الجدولين (٢٣)، (٢٤) تقارب المتوسطات بين سنوات الخبرة المختلفة ولمعرفة الفروق بين مجموعات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضح الجدولان (٢٥)، (٢٦).

جدول (٢٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية (أهمية)	بين المجموعات	٥٥٧,٣٢٨	٣	١٨٥,٧٧٦	٢,٠٢	٠,١٢
	داخل المجموعات	١١٣٠٨,٦٤٠	١٣٥	٩١,٩٤٠		
	المجموع الكلي	١١٨٦٥,٩٦٩	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين (أهمية)	بين المجموعات	١٠٠٧,٤٩٠	٣	٣٣٥,٨٣٠	٢,٤٢	٠,٠٧
	داخل المجموعات	١٧٠٧٩,٨٤٩	١٣٥	١٣٨,٨٦١		
	المجموع الكلي	١٨٠٨٧,٣٣٩	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية (أهمية)	بين المجموعات	٢٩٧٢,٣٧٧	٣	٩٩٠,٧٩٢	٢,٣٩	٠,٠٧
	داخل المجموعات	٥٠٦٧٠,٤٤٨	١٣٥	٤١٥,٣٣٢		
	المجموع الكلي	٥٣٦٤٢,٨٢٥	١٣٧			

يتضح من جدول (٢٥) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام من حيث درجة الأهمية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة لعينة

الدراسة حيث بلغت قيمة ف (٢،٠٢) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠،١٢) وبلغت قيمة ف (٢،٤٢) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠،٠٧) وبلغت قيمة ف (٢،٣٩) للقيم العلمية بشكل عام عند مستوى دلالة (٠،٠٧) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠،٠٥).

جدول (٢٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢٤٤,٩٩٧	٣	٨١,٦٦٦	١,١٥	٠,٣٣
	داخل المجموعات	٨٥٣٢,١٢٤	١٣٥	٧١,١٠١		
	المجموع الكلي	٨٧٧٧,١٢١	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٥١١,٧٢١	٣	١٧٠,٥٧٤	١,٦٤	٠,١٨
	داخل المجموعات	١٢٤٧٥,٤٦٤	١٣٥	١٠٣,٩٦٢		
	المجموع الكلي	١٢٩٨٧,١٨٥	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٤٠٤,٧٦١	٣	٤٦٨,٢٥٤	١,٤٦	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٣٨٣٠١,٤٩٩	١٣٥	٣٢١,٨٦١		
	المجموع الكلي	٣٩٧٠٦,٢٦٠	١٣٧			

يتضح من جدول (٢٦) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام من حيث درجة الأهمية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة ف (١،١٥) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠،٣٣) وبلغت قيمة ف (١،٦٤) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠،١٨) وبلغت قيمة ف (١،٤٦) للقيم العلمية بشكل عام عند مستوى دلالة (٠،٢٣) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠،٠٥).

ويتضح من تلك النتائج أن سنوات الخبرة لا تؤثر بشكل كبير على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية وتنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ويرجع الباحث ذلك الى أن القيم ثابتة ثباتاً نسبياً ومن يعتقد في قيمة يتطور اعتقاده مع الزمن ولكنه لا يلغي قيمة أو يستحدثها من عدم وبالتالي فلا يؤثر الزمن أو سنوات الخبرة في القيم من حيث أهميتها بالنسبة للطلاب أو درجة تنميتها الفعلية لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي

العلوم الطبيعية، ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (ناصف، ١٩٩٥م)، (علي، ٢٠٠٥م)، (الجمالي، ٢٠٠٧م) والتي توصلت لوجود أثر الخبرة لصالح الأكثر.

ثالثاً: تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية.

جدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية

م	المتغير	دورة واحدة (ن= ١٣)		دورتان (ن= ٢١)		ثلاث دورات (ن= ١٨)		أكثر من ثلاث دورات (ن= ٨٦)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٧,٥٧	٩,٠٣٤	٥٦,٣	١٠,٧٩	٦٠,٦	١٠,٠٨	٥٩,٢	٩,٥١
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٦٥,٧٥	١٣,٣٣	٧١,٥	١٤,١٤	٧٧,١	١١,٢	٧٥,٤	١١,٢
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٢٤,٧	٢٢,٥٠	١٢٧,٨	٢٣,٨٢	١٣٧,٧	٢٠,٩	١٣٤,٦	١٩,٧٨

جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية

م	المتغير	دورة واحدة (ن= ١٣)		دورتان (ن= ٢١)		ثلاث دورات (ن= ١٨)		أكثر من ثلاث دورات (ن= ٨٦)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	**القيم العلمية الذاتية**	٥٤,٣٣	٨,٧١٠	٥٨,٢	٦,١٦٩	٥٨,٤	١٠,٠٨	٦٠,٦٩	٨,٤٠
٢	**القيم العلمية مع الآخرين**	٦٦,٣٣	١٣,٥٠	٧٤,٤	٩,٤٣٢	٧٥,٢	١٠,١٨	٧٦,٦١	٩,٩١
٣	**الدرجة الكلية للقيم العلمية**	١٢٠,٦	٢٢,٠٤	١٣٢,٦	١٤,٤٢	١٣٣,٧	١٩,٩٩	١٣٧,١	١٧,٦٣

يتضح من الجدولين (٢٧)، (٢٨) تقارب المتوسطات بين فئات الدورات التدريبية، ولمعرفة الفروق بين مجموعات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدولين (٢٩)، (٣٠).

جدول (٢٩)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	١٨٣,٨٢٤	٣	٦١,٢٧٥	٠,٦٥	٠,٥٩
	داخل المجموعات	١١٥٠٢,٦٠٨	١٣٥	٩٥,٠٦٣		
	المجموع الكلي	١١٦٨٦,٤٣٢	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٩٥٢,٦٠٢	٣	٣١٧,٥٣٤	٢,٢٨	٠,٠٨
	داخل المجموعات	١٦٨٨٤,٦٣٠	١٣٥	١٣٩,٥٤٢		
	المجموع الكلي	١٧٨٣٧,٢٣٢	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٤٧٨,٥٣٤	٣	٤٩٢,٨٤٥	١,١٥	٠,٣٣
	داخل المجموعات	٥١٣١٦,١٧٥	١٣٥	٤٢٧,٦٣٥		
	المجموع الكلي	٥٢٧٩٤,٧١٠	١٣٧			

يتضح من الجدول (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدورات التدريبية في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ف (٠,٦٥) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٥٩) وبلغت (٢,٢٨) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٠٨) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ف (١,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٣٣) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من مستوى(٠,٠٥).

جدول (٣٠)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير الدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٣١٧,٤٧٥	٣	١٠٥,٨٢٥	١,٥١	٠,٢٢
	داخل المجموعات	٨٢٤٩,٦٤٨	١٣٥	٦٩,٩١٢		
	المجموع الكلي	٨٥٦٧,١٢٣	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٦٢٦,٢٨٢	٣	٢٠٨,٧٦١	٢,٠٦	٠,١١
	داخل المجموعات	١١٩٤٠,٣٧٤	١٣٥	١٠١,١٩٠		
	المجموع الكلي	١٢٥٦٦,٦٥٦	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٧٤٠,٨٥٥	٣	٥٨٠,٢٨٥	١,٨٥	٠,١٤
	داخل المجموعات	٣٦٧٥٥,١٤٥	١٣٥	٣١٤,١٤٧		
	المجموع الكلي	٣٨٤٩٦,٠٠٠	١٣٧			

يتضح من الجدول (٣٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدورات التدريبية في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ف (١,٢٥) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٢٢) وبلغت (٢,٠٦) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,١١) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ف (١,٨٥) عند مستوى دلالة (٠,١٤)وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥).

ومما سبق من نتائج يتضح أن تقدير درجة أهمية وتنمية القيم العلمية الذاتية ومع الآخرين وكذلك القيم القيم العلمية بشكل عام لا تتأثر بمتغير الدورات التدريبية في جميع فئاته، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (ناصف، ١٩٩٥م)، (الصائغ، ١٤٢٧هـ)، ولا تتفق مع نتائج دراسة (علي، ٢٠٠٥م).

رابعاً: تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير التخصص.

جدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص

م	المتغير	أحياء (ن= ٤٠)		كيمياء (ن= ٣٦)		فيزياء (ن= ٣٧)		علوم الأرض (ن= ٢٥)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٩	١٠,١٦	٥٩,١٥	٩,٠٠٢	٥٨,٨	١٠,٣	٥٧,٧	٩,٥
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٤,٨	١٠,٦٢	٧٣,٤٥	١٣,٤١	٧٤,٤	١٢,١	٧٢,٨	١٢,٤٤
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣٤	١٩,١٧	١٣٣,١	٢١,٤٧	١٣٣,٢٨	٢١,٧	١٣٠,٦	٢١,٥٨

جدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص

م	المتغير	أحياء (ن= ٤٠)		كيمياء (ن= ٣٦)		فيزياء (ن= ٣٧)		علوم الأرض (ن= ٢٥)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٥٩	٩,٨٣٧	٥٩,٣	٧,٢٦٢	٥٩,٢٥٧١	٧,٨٢	٥٩,٤	٩,٢٨
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٧٥,٥١	١١,٥٤	٧٥,٦٩	٨,٦	٧٣,٥٥	١٠,٤	٧٥	١٠,٦
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٣٤,٢	٢٠,٩٣	١٣٤,٩	١٤,٩٢	١٣٣,٠٢	١٧,٤	١٣٤,٥	١٩,٣

يتضح من جدولين (٣١)، (٣٢) تقارب المتوسطات بين فئات التخصصات العلمية، ولمعرفة الفروق بين مجموعات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدولين (٣٣)، (٣٤).

جدول (٣٣)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢٩,٥٨٥	٣	٩,٨٦٢	٠,١٠	٠,٩٦
	داخل المجموعات	١١٨٨٥,٦٧٥	١٣٥	٩٦,٦٣٢		
	المجموع الكلي	١١٩١٥,٢٦٠	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٧١,٤٣٠	٣	٢٣,٨١٠	٠,١٦	٠,٩٢
	داخل المجموعات	١٨٢٤٩,٥٦٢	١٣٥	١٤٧,١٧٤		
	المجموع الكلي	١٨٣٢٠,٩٩٢	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٧١,٠٣٣	٣	٥٧,٠١١	٠,١٣	٠,٩٤
	داخل المجموعات	٥٣٥٥٨,٨٤٠	١٣٥	٤٣٩,٠٠٧		
	المجموع الكلي	٥٣٧٢٩,٨٧٣	١٣٧			

يتضح من الجدول (٣٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير التخصصات العلمية في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ف (٠,١٠) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٩٦) وبلغت (٠,١٦) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٩٢) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ف (٠,١٣) عند مستوى دلالة (٠,٩٤) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥).

جدول (٣٤)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢,٩٧١	٣	٠,٩٩٠	٠,٠١	٠,١
	داخل المجموعات	٨٨٢٧,٧٧١	١٣٥	٧٣,٥٦٥		
	المجموع الكلي	٨٨٣٠,٧٤٢	١٣٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٩٥,٥٥٤	٣	٣١,٨٥١	٠,٣٠	٠,٨٣
	داخل المجموعات	١٢٧٥٩,٠٤٧	١٣٥	١٠٧,٢١٩		
	المجموع الكلي	١٢٨٥٤,٦٠٢	١٣٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٦٥,٨٦٢	٣	٢١,٩٥٤	٠,٠٧	٠,٩٨
	داخل المجموعات	٣٩٣٣٦,٧٦٩	١٣٥	٣٣٣,٣٦٢		
	المجموع الكلي	٣٩٤٠٢,٦٣١	١٣٧			

يتضح من الجدول (٣٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير التخصص العلمي في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ف (٠,٠١) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,١) وبلغت (٠,٣٠) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٨٣) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ف (٠,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٩٨) وجميعها دلالة أكبر من (٠,٠٥).

ومما سبق من نتائج يتضح أن تقدير درجة أهمية وتنمية القيم العلمية الذاتية ومع الآخرين وكذلك القيم القيم العلمية بشكل عام لا تتأثر بمتغير التخصصات العلمية في جميع فئاته، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (ناصف، ١٩٩٥م)، (الكاظم، ٢٠٠٠)، (الصائغ، ١٤٢٧هـ)، (النوح، ٢٠٠٧م) ولا تتفق مع نتائج دراسة (الرشيد، ٢٠٠٠م)، (علي، ٢٠٠٥م).

خامساً: تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير نوع المدرسة.

جدول (٣٥)

الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المدرسة

م	المتغير	عدد العبارات	مدارس حكومية (ن= ٦١)		مدارس أهلية (ن=٧٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٥٧,٩١	٩,٨١٧	٥٩,٣٨٦	٩,٥٠٦	٠,٨٨-	٠,٣٨
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٧٤,٣٠	١١,٠١	٧٣,٨٦٦	١٢,٨٥	٠,٢١	٠,٨٤
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١٣٢,٥	١٩,٥٣	١٣٣,٣٣	٢١,٦٧	٠,٢٢-	٠,٨٢

يتضح من الجدول (٣٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة أهمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع المدرسة في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ت (٠,٨٨) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٣٨) وبلغت (٠,٢١) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٨٤) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ت (٠,٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٨٢) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥).

جدول (٣٦)

الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية طبقاً لمتغير نوع المدرسة

م	المتغير	عدد العبارات	مدارس حكومية (ن= ٦١)		مدارس أهلية (ن=٧٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٥٨,٢٨	٧,٨٩١	٦٠,٣٨٥	٨,٩٢٦	١,٤١-	٠,١٦
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٧٣,٥٣	٩,٧٦	٧٦,٦٢٣	١٠,٩٠	١,٦٩-	٠,٠٩
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١٣١,٨	١٦,٦٤	١٣٦,٩٨	١٩,٣٢	١,٦١-	٠,١١

يتضح من الجدول (٣٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة طبقاً لمتغير

نوع المدرسة في جميع متغيرات القيم العلمية حيث بلغت قيمة ت (١,٤١) للقيم العلمية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,١٦) وبلغت (١,٦٩) للقيم العلمية مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٠٩) وأما للقيم العلمية بشكل عام فقد بلغت قيمة ت (١,٦١) عند مستوى دلالة (٠,١١) وجميعها عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥).

يتضح من تلك النتائج أن نوع المدرسة لا يؤثر في وجهة نظر معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث درجة أهمية القيم العلمية وتنميتها لدى الطلاب وقد يرجع ذلك لأن التعليم الحكومي والتعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية يتبع وزارة التربية والتعليم التي لديها منظومة متكاملة موحدة مركزية لها ذات السياسة والمرجعية وآلية الإشراف والمتابعة وتدرس المقررات ذاتها في كلا النوعين من التعليم وخصوصاً في مقررات العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية وبالتالي لم تتأثر القيم العلمية من حيث درجة الأهمية والتنمية بنوع المدرسة.

إجابة السؤال الرابع للدراسة:

للإجابة على السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على "**هل يختلف تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم من وجهة نظر الطلاب بالمملكة العربية السعودية**"؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة القيم المرتبطة بالقيم الذاتية ومجموعة القيم المرتبطة بالقيم مع الآخرين ودرجة القيم ككل، ومن ثم حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لمتغيرات تخصص معلمي العلوم الطبيعية وحساب الفروق بين المتوسطات بين كل مجموعتين على حده باستخدام معامل شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، ويوضح جدول (٣٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل تخصص، ويليه جدول (٣٨) يوضح تحليل التباين.

جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم

م	المتغير	أحياء (ن= ٦١٢)		فيزياء (ن= ٦١٢)		كيمياء (ن=٦١٢)		علم الأرض (ن= ٦١٢)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٦٠	١٢,٠١	٤٩,٦٠	١٢,٠١	٥٠,٩٦	١١,٦٢	٤٦,٧٩	١٢,٨٥
٢	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٣٤	١٥,٦٩	٦١,٩٢	١٣,٨٧	٦٢,٤٣	١٤,٧٤	٥٨,٩٥	١٦,٤٦
٣	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٠,٩	٢٦,٢٧	١١١,٥	٢٣,٥٢	١١٣,٤	٢٤,٨٤	١٠٥,٧	٢٨,١٩

يتضح من جدول (٣٧) تباعد المتوسطات بين تخصصات المعلمين، ولمعرفة الفروق بين مجموعات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدول (٣٨).

جدول (٣٨)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصص المعلم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٥٦٥٠,٢٥٠	٣	١٨٨٣,٤١٧	١٢,٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٥٩٨٧١,٦١٨	٢٤٤٤	١٤٧,٢٤٧		
	المجموع الكلي	٣٦٥٥٢١,٨٦٨	٢٤٤٧			
القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٤٣٤٦,١٦١	٣	١٤٤٨,٧٢٠	٦,٢٥	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٥٦٦٦٦١,٨٣٥	٢٤٤٤	٢٣١,٨٥٨		
	المجموع الكلي	٥٧١٠٠٧,٩٩٦	٢٤٤٧			
الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٩٧٢١,١١٦	٣	٦٥٧٣,٧٠٥	٩,٩	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٦٢٢٩٠٤,٢٠٤	٢٤٤٤	٦٦٤,٠٣٦		
	المجموع الكلي	١٦٤٢٦٢٥,٣٢٠	٢٤٤٧			

يتضح من جدول (٣٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير تنمية القيم العلمية الذاتية من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (١٢,٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وبلغت قيمة ف على

متغير تنمية القيم العلمية مع الآخرين (٦,٢٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وأما متغير تنمية القيم العلمية ككل فقد بلغت قيمة ف (٩,٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وجميع القيم السابقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١).

وتوضح تلك النتائج اختلاف توجهات المعلمين في تنمية القيم باختلاف تخصصاتهم وكذلك اختلاف قناعة الطلاب بدرجة تنمية القيم العلمية من قبل المعلمين لديهم باختلاف تخصص المعلم، وفيما يلي المقارنات البعدية لمعرفة أي المجموعات أحدثت الفروق في المتوسطات.

جدول (٣٩)

المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث التخصص على متغير القيم العلمية الذاتية

المؤهل	أحياء	فيزياء	كيمياء	علم الأرض
أحياء	١	٠,٠٠	-١,٣٥	٢,٨١
فيزياء	٠,٠٠	١	-١,٣٥	٢,٨٢
كيمياء	-١,٣٥١	-١,٣٥	١	٤,١٧
علم الأرض	٢,٨١	٢,٨٢	٤,١٧	١

يتضح من جدول (٣٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير تنمية القيم العلمية الذاتية من وجهة نظر عينة الدراسة بين كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء وعلم الأرض عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء.

جدول (٤٠)

المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث التخصص على متغير القيم العلمية مع الآخرين

المؤهل	أحياء	فيزياء	كيمياء	علم الأرض
أحياء	١	-٠,٥٨	-١,١٠	٢,٣٩
فيزياء	٠,٥٨	١	-٠,٥٢	٢,٩٦
كيمياء	١,١٠	٠,٥٢	١	٣,٤٨
علم الأرض	٢,٣٩	٢,٩٦	٣,٤٨	١

يتضح من جدول (٤٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير تنمية القيم العلمية مع الآخرين من وجهة نظر عينة الدراسة بين كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء وعلم الأرض عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء.

جدول (٤١)

المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث التخصص على الدرجة الكلية للقيم العلمية

المؤهل	أحياء	فيزياء	كيمياء	علم الأرض
أحياء	١	-٠,٥٨	-٢,٤٥	٥,٢٠*
فيزياء	-٠,٥٨	١	-١,٨٧	٥,٧٨*
كيمياء	-٢,٤٥	-١,٨٦٩	١	٧,٦٥*
علم الأرض	٥,٢٠*	٥,٧٨*	٧,٦٥*	١

*تدل على وجود دلالة إحصائية

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير تنمية القيم العلمية مع الآخرين من وجهة نظر عينة الدراسة بين كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء وعلم الأرض عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح كل من معلمي الأحياء والفيزياء والكيمياء.

ومن النتائج السابقة يتضح اختلاف درجة تنمية القيم من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب باختلاف تخصص المعلم، وكان أقل المعلمين من وجهة نظر الطلاب في تنمية القيم العلمية سواء القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم ككل هم معلمي علم الأرض وقد يرجع ذلك – من وجهة نظر الباحث – لانخفاض معدل درجات المقرر عن المواد الأخرى في المعدل العام مما يؤثر في مدى اتجاهات الطالب الإيجابية نحو المقرر إضافة إلى عدم وجود متخصص في معظم المدارس الثانوية فتوكل إلى معلمي العلوم الطبيعية في التخصصات الأخرى يرون فيها عبئً تدريسياً يحاولون الخلاص منه بأقل الخسائر فلا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام والإعداد وقد تستغل الحصص المخصصة لها لاستكمال القصور في حصص المقررات الأخرى كالكيمياء والفيزياء على وجه الخصوص كونهما يحتاجان لمزيد من الوقت لمزيد من الاستيعاب والفهم لدى الطلاب وتتفق تلك النتائج مع نتائج الفرض الثاني حيث ظهر أن أقل نسبة مئوية لمتوسطات القيم كانت في اتجاه معلمي علم الأرض، واتفقت النتائج أيضاً مع النتائج التي تم الإشارة إليها للإجابة على التساؤل الثالث حيث أن أقل متوسطات على متغيرات القيم الذاتية والقيم مع الآخرين والقيم ككل من حيث أهميتها ودرجة

تنميتها كانت في اتجاه معلمي علم الأرض، وإن لم يكن الفرق دالاً إحصائياً بين التخصصات المختلفة في الفرض الثالث، ولكن يدل ذلك على أن ضعف اهتمام معلمي علم الأرض بتنمية القيم العلمية لديهم أثر سلباً على شعور الطلاب بأهمية القيم العلمية وتنميتها من قبل معلمي علم الأرض، وتتفق تلك النتائج مع دراسة كاظم وآخرون (٢٠٠٠م)، من حيث وجود أثر واضح لمتغير التخصص على نسق القيم العلمية لدى الطلاب ولا تتفق مع دراسة (محمود، ١٩٨٨م)، (شقير، ١٩٩٠م)، (رانيا المناعي، ٢٠٠٩م).

إجابة السؤال الخامس للدراسة:

للإجابة على السؤال الخامس للدراسة والذي ينص على "**هل يختلف تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم باختلاف متغيرات (تعليم الأب– تعليم الأم – مهنة الأب – مهنة الأم – نوع المدرسة)؟**

تم حساب متوسط وانحراف معياري درجات مجموعة القيم المرتبطة بالقيم الذاتية ومجموعة القيم المرتبطة بالقيم مع الآخرين ودرجة القيم ككل، ومن ثم حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لمتغيرات (تعليم الأب– تعليم الأم – مهنة الأب – مهنة الأم) وحساب قيمة (ت) باستخدام T. test لمتغير نوع المدرسة.

أولاً: الفرق في تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقا لمتغير تعليم الأب.

جدول (٤٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأب

التخصص	المتغير	دون الثانوية العامة ن= (١٣٨)		ثانوية عامة ن= (١٩٧)		بكالوريوس ن= (١٤٨)		ماجستير ن= (٧١)		دكتوراه ن= (٥٨)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٦	١٢,٢	٥٠,٤	١٢,٤	٤٨,٤	١١,١	٤٩,٨	١٢,٤٧	٤٩,١	١١,٥
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٠,٧	١٥,٥	٦٢,١	١٦,٨	٥٩,٩	١٤,٨	٦٣,٣	١٥,٤٢	٦٠,٨	١٤,٦
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٠,٤	٢٦,٢	١١٢,٦	٢٧,٧	١٠٨,٤	٢٤,٩	١١٣	٢٦,٤	١١٠	٢٤,٣
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٦	١٢,٢	٥٠,٤	١٢,٤	٤٨,٤	١١,١	٤٩,٨	١٢,٤٧	٤٩,١	١١,٥
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٠	١٤,٥	٦٣,٠	١٤,٣	٦١,٢	١٣,٢	٦٢,٧	١٣,٨٦	٦٠,٨	١٢,١
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٠	٢٤,٦	١١٣,٤	٢٤,٦	١٠٩,٦	٢١,٦	١١٢	٢٣,٥٩	١١٠	٢١,٦
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٧	١١,٧	٥٢,٧	١١,٥	٤٩,٧	١١,١	٥١,٧	١١,٩٩	٥٠,١	١١,٨
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٧	١٥,٥	٦٣	١٥,١	٦٢,٣	١٤,٤	٦٤,٨	١٤,٣١	٥٩,٤	١٢,٣
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١١,٤	٢٥,٩	١١٥,٧	٢٥,١	١١٢	٢٤,٢	١١٦,٦	٢٥	١٠٩,٥	٢١,٦
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	٤٥,٥	١٣,٢	٤٧,٣	١٢,٨	٤٦,٢	١٢,٣	٤٨,٤	١٣,٥٨	٤٧	١٢,٥
	القيم العلمية مع الآخرين	٥٧,٩	١٧,٢	٥٨,٩	١٦,٦	٥٨,٤	١٥,٧	٦٢	١٧,٢	٥٨,٩	١٤,٩
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٣,٥	٢٩,٢	١٠٦,٣	٢٨,٥	١٠٤,٧	٢٦,٩	١١٠,٤	٢٩,٧	١٠٦	٢٥,٧

يتضح من جدول (٤٢) وجود تقارب بين المتوسطات في جميع متغيرات القيم العلمية (القيم العلمية مع الذات والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية ككل) على فئات تعليم الأب طبقاً لتخصصات معلمي العلوم الطبيعية، وللتأكد من وجود فروق تم استخدام نتائج تحليل التباين كما في الجدول (٤٣).

جدول (٤٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأب

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٣٧٩,١٠٦	٤	٩٤,٧٧٧	٠,٦٥	٠,٦٢
		داخل المجموعات	٨٧٧٨٠٠,٥٥٩	٦٠٧	١٤٤,٦١٤		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٧٦٦,٤٦٧	٤	١٩١,٦١٧	٠,٧٨	٠,٥٤
		داخل المجموعات	١٤٩٧٤٧,٤٧٤	٦٠٧	٢٤٦,٧٠١		
		المجموع الكلي	١٥٠٥١٣,٩٤١	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٢٠١٠,٩٧٩	٤	٥٠٢,٧٤٥	٠,٧٣	٠,٥٧
		داخل المجموعات	٤١٩٦٧٨,٦٤٧	٦٠٧	٦٩١,٣٩٨		
		المجموع الكلي	٤٢١٦٨٩,٦٢٦	٦١١			
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٣٧٩,١٠٦	٤	٩٤,٧٧٧	٠,٦٥	٠,٦٢
		داخل المجموعات	٨٧٧٨٠,٥٥٩	٦٠٧	١٤٤,٦١٤		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٥٠٦,٧٢٤	٤	١٢٦,٦٨١	٠,٦٦	٠,٦٢
		داخل المجموعات	١١٧١٧٣,٥١٢	٦٠٧	١٩٣,٠٣٧		
		المجموع الكلي	١١٧٦٨٠,٢٣٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٥٧٢,٣٧٤	٤	٣٩٣,٠٩٣	٠,٧١	٠,٥٩
		داخل المجموعات	٣٣٦٦١٨,٠٣٧	٦٠٧	٥٥٤,٥٦٠		
		المجموع الكلي	٣٣٨١٩٠,٤١٠	٦١١			
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	١١٢٥,٩٤٠	٤	٢٨١,٤٨٥	٢,١٠	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٨١٤١٣,١١٩	٦٠٧	١٣٤,١٢٤		
		المجموع الكلي	٨٢٥٣٩,٠٥٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٠٨٧,٢١٦	٤	٢٧١,٨٠٤	١,٢٥	٠,٢٩
		داخل المجموعات	١٣١٧٢٣,٥٤٧	٦٠٧	٢١٧,٠٠٧		
		المجموع الكلي	١٣٢٨١٠,٧٦٣	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٣٤٥٦,١٩٤	٤	٨٦٤,٠٤٨	١,٤٠	٠,٢٣
		داخل المجموعات	٣٧٣٧٥٢,٧٢٦	٦٠٧	٦١٥,٧٣٨		
		المجموع الكلي	٣٧٧٢٠٨,٩٢٠	٦١١			

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٥١٦,٩٦٦	٤	١٢٩,٢٤٢	٠,٧٨	٠,٥٤
		داخل المجموعات	١٠٠٤٩٦,٢٦٢	٦٠٧	١٦٥,٥٦٢		
		المجموع الكلي	١٠١٠١٣,٢٢٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٨٣٩,٤٩٦	٤	٢٠٩,٨٧٤	٠,٧٧	٠,٥٤
		داخل المجموعات	١٦٤٨١٧,٤٠٠	٦٠٧	٢٧١,٥٢٨		
		المجموع الكلي	١٦٥٦٥٦,٨٩٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٢٥٠٢,٥٨٧	٤	٦٢٥,٦٤٧	٠,٧٩	٠,٥٤
		داخل المجموعات	٤٨٣٣١٢,٦٦١	٦٠٧	٧٩٦,٢٣٢		
		المجموع الكلي	٤٨٥٨١٥,٢٤٨	٦١١			

يتضح من جدول (٤٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين مجموعات الطلاب من حيث تعليم الأب على درجة تنمية متغيرات القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام في جميع التخصصات العلمية (الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، علم الأرض) من قبل معلمي العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب كما يتضح من قيمة ف في الجدول (٤٣) وذلك عند مستويات دلالة جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وعلى ذلك توضح تلك النتيجة أنه مهما تغير تعليم الأب لا تتأثر وجهات نظر طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في تقدير درجة تنمية القيم العلمية لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية، بالإضافة إلى تقارب وجهات نظر الطلاب للمعلمين من ناحية درجة تنمية القيم العلمية لديهم، واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (النوح، ٢٠٠٧م) حيث توصل لعدم تأثير متغير مستوى تعليم الأب على استجابات العينة.

ثانياً: الفرق في تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأم.

جدول (٤٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأم

التخصص	المتغير	دون الثانوية العامة ن= (٢٠٨)		ثانوية عامة ن= (١٩٦)		بكالوريوس ن= (١٥٢)		ماجستير ن= (٣٥)		دكتوراه ن= (٢١)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٩	١٢,٢	٤٩,٨	١٢,٣	٤٨,٦	١١,٥	٤٩,٢	١١,٤٤	٥١,٤	١٢,٠٣
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٠,٥	١٥,٣	٦٢,٦	١٦,٣	٦٠,٤	١٥,٨	٦٢,٨	١٥,٩٩	٦١,١	١٠,٣
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٠,٤	٢٥,٩	١١٢,٥	٢٧,٥	١٠٩,١	٢٥,٩	١١٢,١	٢٦,٢٢	١١٢,٥	٢٠,١
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩,٩	١٢,٢	٤٩,٨	١٢,٣	٤٨,٦	١١,٥	٤٩,٢	١١,٤٤	٥١,٤	١٢,٠٣
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٣	١٤,١	٦٢,٦	١٤,٥	٦١,٧	١٣,٢٢	٦٢,٢٨	١٣,٣٢٥	٦٠,٨٥	١٠,٣٧
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١١,٢	٢٤,٠٧	١١٢,٥	٢٤,٤	١١٠,٤	٢٢,٣٩	١١١,٥	٢٣,٣٥١	١١٢,٢	١٩,٠٤
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	٥٠,٤	١٢,٣	٥١,٨	١١,٥	٥٠,٦	١٠,٩٧	٤٨,٨٠	١١,٨١٦	٥٤,٢٣	٨,٤٧٢
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,١	١٥,٩	٦٣,٤	١٤,٤	٦٣,٢	١٣,٧٥	٥٩,٩٧	١٥,٦٧٧	٦٤,٠٤	٩,٥٩٤
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١١,٦	٢٦,٨	١١٥,٢	٢٤,٥	١١٣,٨	٢٣,١٥	١٠٨,٧	٢٥,١٣٦	١١٨,٢	١٥,٩٦
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	٤٥,٨	١٣,٢	٤٦,٦	١٢,٧	٤٧,٣	١٢,٦٣	٥٠,٦٥	١٣,٢١٠	٤٦,٧١	١٠,٨٠
	القيم العلمية مع الآخرين	٥٧,٥	١٦,٩	٥٩,١	١٦,٣	٥٩,٩	١٦,٤٤	٦٣,٤٠	١٦,١٧٠	٥٧,١٤	١١,٧٦
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٣,٣	٢٩,٠٩	١٠٥,٨	٢٨,٠٣	١٠٧,٢	٢٧,٨٤	١١٤,٠	٢٨,٣٨٦	١٠٣,٨	٢٠,٩٠

يتضح من جدول (٤٤) وجود تقارب بين المتوسطات في جميع متغيرات القيم العلمية (القيم العلمية مع الذات والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام) على فئات تعليم الأم طبقاً لتخصصات معلمي العلوم الطبيعية، وللتأكد من وجود فروق تم استخدام نتائج تحليل التباين كما في الجدول (٤٥).

جدول (٤٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير تعليم الأم

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢٣٠,٨٥٨	٤	٥٧,٧١٥	٠,٤٠	٠,٨١
		داخل المجموعات	٨٧٩٢٨,٨٠٧	٦٠٧	١٤٤,٨٥٨		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٦٨٥,٤٥٢	٤	١٧١,٣٦٣	٠,٦٩	٠,٦٠
		داخل المجموعات	١٤٩٨٢٨,٤٨٩	٦٠٧	٢٤٦,٨٣٤		
		المجموع الكلي	١٥٠٥١٣,٩٤١	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١١٤٠,١٩٤	٤	٢٨٥,٠٤٩	٠,٤١	٠,٨٠
		داخل المجموعات	٤٢٠٥٤٩,٤٣٢	٦٠٧	٦٩٢,٨٣٣		
		المجموع الكلي	٤٢١٦٨٩,٦٢٦	٦١١			
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٢٣٠,٨٥٨	٤	٥٧,٧١٥	٠,٤٠	٠,٨١
		داخل المجموعات	٨٧٩٢٨,٨٠٧	٦٠٧	١٤٤,٨٥٨		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٢١٠,٢٦٢	٤	٥٢,٥٦٦	٠,٢٧	٠,٩٠
		داخل المجموعات	١١٧٤٦٩,٩٧٣	٦٠٧	١٩٣,٥٢٥		
		المجموع الكلي	١١٧٦٨٠,٢٣٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٣٩١,٩٣٩	٤	٩٧,٩٨٥	٠,١٨	٠,٩٥
		داخل المجموعات	٣٣٧٧٩٨,٤٧١	٦٠٧	٥٥٦,٥٠٥		
		المجموع الكلي	٣٣٨١٩٠,٤١٠	٦١١			
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٢٠,٨٤٣	٤	١٥٥,٢١١	١,١٥	٠,٣٣
		داخل المجموعات	٨١٩١٨,٢١٦	٦٠٧	١٣٤,٩٥٦		
		المجموع الكلي	٨٢٥٣٩,٠٥٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٨٦٨,٧٦٩	٤	٢١٧,١٩٢	١,٠٠	٠,٤١
		داخل المجموعات	١٣١٩٤١,٩٩٤	٦٠٧	٢١٧,٣٦٧		
		المجموع الكلي	١٣٢٨١٠,٧٦٣	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٢٦١٢,١٧١	٤	٦٥٣,٠٤٣	١,٠٦	٠,٣٨
		داخل المجموعات	٣٧٤٥٩٦,٧٤٩	٦٠٧	٦١٧,١٢٨		
		المجموع الكلي	٣٧٧٢٠٨,٩٢٠	٦١١			

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٧٧٢,٦٢٦	٤	١٩٣,١٥٧	١,١٧	٠,٣٢
		داخل المجموعات	١٠٠٢٤٠,٦٠٢	٦٠٧	١٦٥,١٤١		
		المجموع الكلي	١٠١٠١٣,٢٢٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٣٢٠,١٦١	٤	٣٣٠,٠٤٠	١,٢٢	٠,٣٠
		داخل المجموعات	١٦٤٣٣٦,٧٣٤	٦٠٧	٢٧٠,٧٣٦		
		المجموع الكلي	١٦٥٦٥٦,٨٩٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٤٠٣٣,٠٥٢	٤	١٠٠٨,٢٦٣	١,٢٧	٠,٢٨
		داخل المجموعات	٤٨١٧٨٢,١٩٦	٦٠٧	٧٩٣,٧١٠		
		المجموع الكلي	٤٨٥٨١٥,٢٤٨	٦١١			

يتضح من جدول (٤٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين مجموعات الطلاب من حيث تعليم الأم على درجة تنمية متغيرات القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام في جميع التخصصات العلمية (الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، علم الأرض) من قبل معلمي العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب كما يتضح من قيمة ف في الجدول (٤٥) وذلك عند مستويات دلالة جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ومن خلال النتيجة السابقة يتضح أن متغير تعليم الأم لايؤثر على وجهات نظر الطلاب في الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في تحديدهم لدرجة تنمية القيم العلمية لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية بالإضافة إلى تقارب وجهات نظر الطلاب للمعلمين من ناحية درجة تنمية القيم، واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (النوح، ٢٠٠٧م) حيث توصل لعدم تأثير متغير مستوى تعليم الأم على استجابات العينة (الجهني، ١٤٢٩هـ).

ثالثاً: الفرق في تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الاب.

جدول (٤٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأب

التخصص	المتغير	موظف قطاع حكومي (٣٢٢)		موظف قطاع خاص (١٤٣)		أعمال حرة (٨٧)		بدون عمل (٦٠)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	٤٨,٧	١١,٩٩	٥١,١٩	١١,٩١	٤٩,٢٤	١٢	٥٠,٧١	١٢,١٧
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٠,٨	١٥,٧٦	٦٣,٤٧	١٥,٢٩	٥٨,٢٩	١٥,١٦	٦٣,٥٣	١٦,٤٣
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٩,٦	٢٦,٣	١١٤,٦	٢٥,٧٧	١٠٧,٥	٢٥,٢٨	١١٤,٢	٢٧,٩٥
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	٤٨,٧٩	١١,٩٩	٥١,١٩	١١,٩١	٤٩,٢٤	١٢	٥٠,٧١	١٢,١٧
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٠٢	١٤,٠٩	٦٣,٩٨	١٣,٧٦	٦١,٠٥	١١,٦٤	٦٣,٠٨	١٥,٥٨
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٩,٨	٢٣,٩٣	١١٥,١	٢٢,٩٣	١١٠,٢	٢٠,١٧	١١٣,٨	٢٦,٤٥٧
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	٥٠,٤١	١١,٩٩	٥٣,٣٧	١١,٢٨	٥٠,٧٢	٩,٨٥٥	٤٨,٤٥	١٢,٠٩
	القيم العلمية مع الآخرين	٦١,٩٤	١٤,٦٥	٦٥	١٤,٤٨	٦٠,٧٩	١٣,٧٩	٦١,٣٨	١٦,٦٥٦
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٢,٣	٢٥,٢٢	١١٨,٣	٢٣,٩٤	١١١,٥	٢١,٧٥	١٠٩,٨	٢٧,٩
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	٤٥,٣٤	١٣,١٣	٤٩,٧٤	١٢,٦١	٤٦,٥٩	١٢,٠٥	٤٧,٧٨	١٢,٠٢
	القيم العلمية مع الآخرين	٥٦,٨٨	١٦,٧٥	٦٣,٤٨	١٥,٤	٥٩,١٧	١٥,٥	٥٨,٩٥	١٦,٨٩
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٢,٢	٢٨,٨٦	١١٣,٢	٢٦,٨٧	١٠٥,٧	٢٥,٩٩	١٠٦,٧	٢٧,٨٣

يتضح من جدول (٤٦) وجود تباعداً واضحاً بين المتوسطات على فئات مهنة الأب طبقاً لتخصصات معلمي العلوم الطبيعية، وللتأكد من وجود فروق تم استخدام تحليل التباين كما يوضح جدول (٤٧) نتائج تحليل التباين.

جدول (٤٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأب

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٥٧,١٥٤	٣	٢١٩,٠٥١	١,٥٢	٠,٢١
		داخل المجموعات	٨٧٥٠٢,٥١١	٦٠٨	١٤٣,٩١٩		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٨٣٥,٦٧٠	٣	٦١١,٨٩٠	٢,٥٠	٠,٠٦
		داخل المجموعات	١٤٨٦٧٨,٢٧٢	٦٠٨	٢٤٤,٥٣٧		
		المجموع الكلي	١٥٠٥١٣,٩٤١	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٤٢٢٤,٥١٩	٣	١٤٠٨,١٧٣	٢,٠٥	٠,١١
		داخل المجموعات	٤١٧٤٦٥,١٠٧	٦٠٨	٦٨٦,٦٢٠		
		المجموع الكلي	٤٢١٦٨٩,٦٢٦	٦١١			
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٥٧,١٥٤	٣	٢١٩,٠٥١	١,٥٢	٠,٢١
		داخل المجموعات	٨٧٥٠٢,٥١١	٦٠٨	١٤٣,٩١٩		
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٠١٦,١١٩	٣	٣٣٨,٧٠٦	١,٧٧	٠,١٥
		داخل المجموعات	١١٦٦٦٤,١١٦	٦٠٨	١٩١,٨٨٢		
		المجموع الكلي	١١٧٦٨٠,٢٣٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٣٢٨٩,٧٥٥	٣	١٠٩٦,٥٨٥	١,٩٩	٠,١١
		داخل المجموعات	٣٣٤٩٠٠,٦٥٥	٦٠٨	٥٥٠,٨٢٣		
		المجموع الكلي	٣٣٨١٩٠,٤١٠	٦١١			
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	١٣١٢,٨٢١	٣	٤٣٧,٦٠٧	٣,٢٨	٠,٠٢
		داخل المجموعات	٨١٢٢٦,٢٣٨	٦٠٨	١٣٣,٥٩٦		
		المجموع الكلي	٨٢٥٣٩,٠٥٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	١٣٢٥,٤٣٢	٣	٤٤١,٨١١	٢,٠٤	٠,١١
		داخل المجموعات	١٣١٤٨٥,٣٣١	٦٠٨	٢١٦,٢٥٩		
		المجموع الكلي	١٣٢٨١٠,٧٦٣	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٤٩٧٢,٨٠٥	٣	١٦٥٧,٦٠٢	٢,٧١	٠,٠٤
		داخل المجموعات	٣٧٢٢٣٦,١١٥	٦٠٨	٦١٢,٢٣٠		
		المجموع الكلي	٣٧٧٢٠٨,٩٢٠	٦١١			

مستوى الدلالة	نسبة ف	مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير	التخصص
٠,٠١	٤,٠٥	٦٥٩,٢١٩	٣	١٩٧٧,٦٥٦	بين المجموعات	القيم العلمية الذاتية	معلمي علم الأرض
		١٦٢,٨٨٧	٦٠٨	٩٩٠٣٥,٥٧٣	داخل المجموعات		
			٦١١	١٠١٠١٣,٢٢٩	المجموع الكلي		
٠,٠٠١	٥,٤٣	١٤٣٩,٩٧٤	٣	٤٣١٩,٩٢٢	بين المجموعات	القيم العلمية مع الآخرين	
		٢٦٥,٣٥٧	٦٠٨	١٦١٣٣٦,٩٧٣	داخل المجموعات		
			٦١١	١٦٥٦٥٦,٨٩٥	المجموع الكلي		
٠,٠٠٢	٥,١٥	٤٠١٢,٢٢٢	٣	١٢٠٣٦,٦٦٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية للقيم العلمية	
		٧٧٩,٢٤١	٦٠٨	٤٧٣٧٧٨,٥٨٢	داخل المجموعات		
			٦١١	٤٨٥٨١٥,٢٤٨	المجموع الكلي		

يتضح من جدول (٤٧) أنه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب من حيث مهنة الأب على درجة تنمية متغير القيم العلمية الذاتية من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (٣,٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٢) وهو مستوى أقل من (٠,٠٥) والقيم العلمية بشكل عام من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (٢,٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٤) وهو مستوى أقل من (٠,٠٥) لمعلمي الكيمياء.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب من حيث مهنة الأب على درجة تنمية متغير القيم العلمية الذاتية من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (٤,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) والقيم العلمية مع الآخرين من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (٥,٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والقيم العلمية بشكل عام من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت قيمة ف (٥,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) وهو مستوى أقل من (٠,٠١) لمعلمي علم الأرض.

وعلى ذلك توضح تلك النتيجة أنه كلما تغيرت مهنة الأب واختلف تخصص المعلمين تتأثر وجهات نظر الطلاب ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفرق بين المجموعات من حيث مهنة الأب على متغيرات تنمية القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام تم حساب معامل شيفيه scheffe لمعرفة الفرق ويوضح جدول (٤٨) النتائج.

جدول (٤٨)

يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث تعليم الأب على متغير القيم العلمية الذاتية لمعلمي الكيمياء

المؤهل	موظف قطاع حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل
موظف قطاع حكومي	١	-٢,٩٥	-٠,٣٠٤	١,٩٧
موظف قطاع خاص	٢,٩٥	١	٢,٦٥	٤,٩٢
أعمال حرة	٠,٣٠٤	٢,٦٥	١	٢,٢٧
بدون عمل	١,٩٧	٤,٩٢	٢,٢٧	١

يتضح من جدول (٤٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجموعتين من مجموعات البحث من حيث مهنة الأب مما يعضد تأثير تغير مهنة الأب وتخصص المعلم على وجهة نظر الطالب في درجة تنمية القيم العلمية الذاتية بشكل عام.

جدول (٤٩)

يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الكلية لمعلمي الكيمياء

المؤهل	موظف قطاع حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل
موظف قطاع حكومي	١	-٦,٠٢	٠,٨٤	٢,٥٣
موظف قطاع خاص	-٦,٠٢	١	٦,٨٦	٨,٥٥
أعمال حرة	٠,٨٤	٦,٨٦	١	١,٦٨
بدون عمل	٢,٥٣	٨,٥٥	١,٦٨	١

يتضح من جدول (٤٩) أنه لا توجد فروق داخلية بين كل مجموعتين من مجموعات البحث من حيث مهنة الأب مما يعضد تأثير تغير مهنة الأب وتخصص المعلم على وجهة نظر الطالب في درجة تنمية القيم العلمية ككل بشكل عام.

جدول (٥٠)

يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الذاتية لمعلمي علم الأرض

المؤهل	موظف قطاع حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل
موظف قطاع حكومي	١	٤,٣٩-	١,٢٤٩-	٢,٤٣-
موظف قطاع خاص	٤,٣٩-	١	٣,١٤	١,٩٦
أعمال حرة	١,٢٥-	٣,١٤٣	١	١,١٩-
بدون عمل	٢,٤٣-	١,٩٦	١,١٩-	١

يتضح من جدول (٥٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي مهنة آباء الطلاب موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح أبناء موظفي القطاع الخاص في تنمية القيم العلمية الذاتية من وجهة نظر الطلاب من قبل معلمي علم الأرض حيث بلغ الفرق (٤,٣٩) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يعضد تأثير تغير مهنة الأب وتخصص المعلم على وجهة نظر الطالب في درجة تنمية القيم العلمية ككل في تخصص علم الأرض.

جدول (٥١)

يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث تعليم الأب على درجة تنمية القيم العلمية مع الآخرين لمعلمي علم الأرض

المؤهل	موظف قطاع حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل
موظف قطاع حكومي	١	٦,٦٠-	٢,٢٨-	٢,٠٦-
موظف قطاع خاص	٦,٦٠-	١	٤,٣١	٤,٥٣
أعمال حرة	٢,٢٨-	٤,٣١	١	٠,٢٢
بدون عمل	٢,٠٦-	٤,٥٣	٠,٢٢	١

يتضح من جدول (٥١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي مهنة آباء الطلاب موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح أبناء موظفي القطاع الخاص في تنمية القيم العلمية الذاتية من وجهة نظر الطلاب من قبل معلمي علم الأرض حيث بلغ الفرق (٦,٦٠) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) مما يعضد تأثير تغير مهنة الأب وتخصص المعلم على وجهة نظر الطالب في درجة تنمية القيم العلمية ككل في تخصص علم الأرض.

جدول (٥٢)

يوضح المقارنة البعدية بين مجموعات البحث

من حيث تعليم الأب على درجة القيم العلمية الكلية لمعلمي علم الأرض

المؤهل	موظف قطاع حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل
موظف قطاع حكومي	١	-١٠,٩٩	-٣,٥٣	-٤,٤٩
موظف قطاع خاص	*١٠,٩٩	١	٧,٤٦	٦,٤٩
أعمال حرة	٣,٥٣	٧,٤٦	١	-٠,٩٦
بدون عمل	٤,٤٩	٦,٤٩	٠,٩٦	١

يتضح من جدول (٥٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي مهنة آباء الطلاب موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح أبناء موظفي القطاع الخاص في تنمية القيم العلمية الذاتية من وجهة نظر الطلاب من قبل معلمي علم الأرض حيث بلغ الفرق (١٠,٩٩) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يعضد تأثير تغير مهنة الأب وتخصص المعلم على وجهة نظر الطالب في درجة تنمية القيم العلمية ككل في تخصص علم الأرض، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة عز الدين شقير (١٩٩٠) الذي توصل لعدم تأثير متغير التخصص على اتجاهات وقيم الطلاب.

رابعاً: الفرق في تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأم.

جدول (٥٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأم

التخصص	المتغير	موظفة قطاع حكومي (١٢٨)		موظفة قطاع خاص (٨٥)		أعمال حرة (٤١)		بدون عمل (٣٥٨)	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩	١١,١٩	٤٩	١٢,٥٦	٤٦,٩٢	١٠,١٢	٥٠,٢٤	١٢,٣٤٣
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٠,٦	١٦,٢٥	٦١,٤١	١٥,٩٦	٥٩,٨٧	١٤	٦١,٧٥	١٥,٦٧٧
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٩,٦	٢٥,٨١	١١٠,٤	٢٧,١٤	١٠٦,٨	٢٢,٧٢	١١٢	٢٦,٦٥٦
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	٤٩	١١,١	٤٩	١٢,٥٦	٤٦,٩	١٠,١٢	٥٠,٢٤	١٢,٣٤
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٠,٦٨	١٣,٠٤	٦٢,٩٢	١٤,١٩	٦١,٥٨	١١,٨٥	٦٢,١٥	١٤,٣٣٨
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٩,٦	٢١,٦٧	١١١,٩	٢٤,٥٣	١٠٨,٥	١٩,٩١	١١٢,٤	٢٤,٣٣٥
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	٥٠,٤٤	١٠,٦٩	٥٢,٢٨	١١,٣٤	٤٩,٦	٩,٦١٢	٥٠,٩٤	١٢,٢
	القيم العلمية مع الآخرين	٦٢,٤٥	١٤,٢٢	٦١,٤٨	١٣,٣٣	٦١,٣٩	١١,٧٢	٦٢,٧٥	١٥,٥٧
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١١٢,٨	٢٣,١٦	١١٣,٧	٢٢,٦٧	١١١	١٩,٧	١١٣,٦	٢٦,٤٩٢
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	٤٧,٢٨	١١,٨٩	٤٦,٨١	١٢,٧١	٤٧,١٧	١٠,٩١	٤٦,٥٦	١٣,٤٧٣
	القيم العلمية مع الآخرين	٥٨,٦٢	١٤,٩	٥٩,٦٨	١٥,٩٧	٦٢,١٤	١٢,٥٩	٥٨,٥	١٧,٤٩
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	١٠٥,٩	٢٥,٥	١٠٦,٤	٢٧,٤	١٠٩,٣	٢٢,١٢	١٠٥	٢٩,٩٦

يتضح من جدول (٥٣) وجود تقارب واضح بين المتوسطات على فئات مهنة الأم طبقاً لتخصصات معلمي العلوم الطبيعية، ولتأكد من وجود فروق تم استخدام تحليل التباين كما يوضح جدول (٥٤) نتائج تحليل التباين.

جدول (٥٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير مهنة الأم

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٥٠,٠٧٢	٣	١٦٢,٥١٨		
		داخل المجموعات	٨٧٥٠٩,٥٩٣	٦٠٨	١٤٤,١٦٧	١,١٣	٠,٣٤
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٢٢١,٠٠٠	٣	٥٥,٢٥٠		
		داخل المجموعات	١٥٠٢٩٢,٩٤١	٦٠٨	٢٤٧,٦٠٠	٠,٢٢	٠,٩٣
		المجموع الكلي	١٥٠٥١٣,٩٤١	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٥٠٦,٩٤٤	٣	٣٧٦,٧٣٦		
		داخل المجموعات	٤٢٠١٨٢,٦٨٢	٦٠٨	٦٩٢,٢٢٨	٠,٥٤	٠,٧٠
		المجموع الكلي	٤٢١٦٨٩,٦٢٦	٦١١			
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٥٠,٠٧٢	٣	١٦٢,٥١٨		
		داخل المجموعات	٨٧٥٠٩,٥٩٣	٦٠٨	١٤٤,١٦٧	١,١٣	٠,٣٤
		المجموع الكلي	٨٨١٥٩,٦٦٥	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٣٠٩,٩٩٢	٣	٧٧,٤٩٨		
		داخل المجموعات	١١٧٣٧٠,٢٤٣	٦٠٨	١٩٣,٣٦١	٠,٤٠	٠,٨١
		المجموع الكلي	١١٧٦٨٠,٢٣٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	١٢٧٦,٩٨٣	٣	٣١٩,٢٤٦		
		داخل المجموعات	٣٣٦٩١٣,٤٢٧	٦٠٨	٥٥٥,٠٤٧	٠,٥٨	٠,٦٨
		المجموع الكلي	٣٣٨١٩٠,٤١٠	٦١١			

التخصص	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة ف	مستوى الدلالة
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٤٨٣,٥٨٢	٣	١٢٠,٨٩٦	٠,٨٩	٠,٤٧
		داخل المجموعات	٨٢٠٥٥,٤٧٦	٦٠٨	١٣٥,١٨٢		
		المجموع الكلي	٨٢٥٣٩,٠٥٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٢٦٩,٧٥٧	٣	٦٧,٤٣٩	٠,٣١	٠,٨٧
		داخل المجموعات	١٣٢٥٤١,٠٠٧	٦٠٨	٢١٨,٣٥٤		
		المجموع الكلي	١٣٢٨١٠,٧٦٣	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٩٦٦,٦١٨	٣	٢٤١,٦٥٥	٠,٣٩	٠,٨٢
		داخل المجموعات	٣٧٦٢٤٢,٣٠٢	٦٠٨	٦١٩,٨٣٩		
		المجموع الكلي	٣٧٧٢٠٨,٩٢٠	٦١١			
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	بين المجموعات	٦٠,٦٠٥	٣	١٥,١٥١	٠,٠٩	٠,٩٩
		داخل المجموعات	١٠٠٩٥٢,٦٢٣	٦٠٨	١٦٦,٣١٤		
		المجموع الكلي	١٠١٠١٣,٢٢٩	٦١١			
	القيم العلمية مع الآخرين	بين المجموعات	٦٧٠,١١٧	٣	١٦٧,٥٢٩	٠,٦٢	٠,٦٥
		داخل المجموعات	١٦٤٩٨٦,٧٧٨	٦٠٨	٢٧١,٨٠٧		
		المجموع الكلي	١٦٥٦٥٦,٨٩٥	٦١١			
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	بين المجموعات	٩١٣,٨٦٢	٣	٢٢٨,٤٦٥	٠,٢٩	٠,٨٩
		داخل المجموعات	٤٨٤٩٠١,٣٨٧	٦٠٨	٧٩٨,٨٤٩		
		المجموع الكلي	٤٨٥٨١٥,٢٤٨	٦١١			

يتضح من جدول (٥٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين مجموعات الطلاب من حيث مهنة الأم على درجة تنمية متغيرات القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم العلمية بشكل عام في جميع التخصصات العلمية (الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، علم الأرض) من قبل معلمي العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب كما يتضح من قيمة ف في الجدول (٥٤) وذلك عند مستويات دلالة جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وعلى ذلك توضح تلك النتيجة أنه مهما تغيرت مهنة الأم لا تتأثر وجهات نظر الطلاب في الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في درجة تنمية القيم العلمية لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية بالإضافة إلى تقارب وجهات نظر الطلاب للمعلمين من ناحية درجة تنمية القيم العلمية، وتشير النتائج الخاصة بوظيفة الأب والأم، وتعليم الأب والأم على وجه العموم إلى عدم وجود تأثيراً واضحاً لمثل هذه المتغيرات على تنمية المعلمين للقيم العلمية لدى الطلاب مما يعكس أن العامل الأكثر تأثيراً هو معلم العلوم وما يقوم به من أساليب تدريسية لتحقيق أهداف التنمية.

خامساً: الفرق في تقدير طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لدرجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير نوع المدرسة.

تم هذا الإجراء من خلال حساب اختبار (ت) T. test بين نوع المدرسة على متغيرات القيم الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والقيم بشكل عام من حيث تخصصات المعلمين المختلفة ويوضح جدول (٥٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة.

جدول (٥٥)

الفروق بين إجابات عينة الدراسة على درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيم العلمية لديهم طبقاً لمتغير نوع المدرسة

م	المتغير	عدد العبارات	مدارس حكومية (ن= ٢٩٣)		مدارس أهلية (ن= ٣١٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
			م	ع	م	ع			
معلمي الأحياء	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٥٠,٨	١٢,٦٦	٤٨,٤٧٣٤	١١,٢٧	٢,٤٥	٠,٠٢	حكومي
	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٦٢,٢	١٦,٦٦	٦٠,٥٣٦١	١٤,٧٢	١,٣٣	٠,١٩	غير دال
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١١٣	٢٧,٨٤	١٠٩	٢٤,٦٢	١,٩١	٠,٠٦	غير دال
معلمي الفيزياء	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٥٠,٨	١٢,٦٦	٤٨,٤٧	١١,٢٧	٢,٤٥	٠,٠٢	حكومي
	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٦٣	١٤,٣٣	٦٠,٩٢	١٣,٣٩	١,٨٦	٠,٠٦	غير دال
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١١٣,٨	٢٤,٦	١٠٩,٣٩	٢٢,٣١	٢,٣٥	٠,٠٢	حكومي

م	المتغير	عدد العبارات	مدارس حكومية (ن= ٢٩٣)		مدارس أهلية (ن= ٣١٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
			م	ع	م	ع			
معلمي الكيمياء	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٥٠,٥	١١,٩٧	٥١,٣	١١,٢٩	–٠,٧٦	٠,٤٥	غير دال
	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٦٢,١٢	١٥,٨٣٧	٦٢,٧٢٤١	١٣,٦٨	–٠,٥٠	٠,٦٢	غير دال
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١١٢,٧	٢٦,٢٩	١١٤,٠٢	٢٣,٤٥٧	–٠,٦٥	٠,٥٢	غير دال
معلمي علم الأرض	القيم العلمية الذاتية	٢٤	٤٧,٥٢	١٣,٢٧	٤٦,١١	١٢,٤٤	١,٣٦	٠,١٨	غير دال
	القيم العلمية مع الآخرين	٣٠	٦٠,٠١	١٧,٠٦٨	٥٧,٩٩٠٦	١٥,٨٥٧	١,٥٢	٠,١٣	غير دال
	الدرجة الكلية للقيم العلمية	٥٤	١٠٧,٥	٢٩,٣	١٠٤,١	٢٧,٠٦	١,٥٠	٠,١٣	غير دال

يتضح من جدول (٥٥) أنه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث من حيث نوع المدرسة على متغيرات القيم العلمية الذاتية لمعلمي الأحياء حيث بلغت قيمة ت (٢,٤٥) بمستوى دلالة (٠,٠٢) وهو مستوى أقل من (٠,٠٥) لصالح المدارس الحكومية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث من حيث نوع المدرسة على متغيرات القيم العلمية الذاتية حيث بلغت قيمة ت (٢,٤٥) بمستوى دلالة (٠,٠٢) وهو مستوى أقل من (٠,٠٥) والدرجة الكلية للقيم العلمية حيث بلغت قيمة ت (٢,٣٥) بمستوى دلالة (٠,٠٢) وهو مستوى أقل من (٠,٠٥) لمعلمي الفيزياء لصالح المدارس الحكومية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الكيمياء أو علم الأرض من حيث نوع المدرسة على متغيرات الدراسة.

ومن تلك النتائج نجد أن معلمي الأحياء والفيزياء في المدارس الحكومية أكثر تأثيراً من غيرهم في تنمية القيم الذاتية لدى الطلاب وقد يرجع ذلك لتوافر منظومة متسقة داخل المدارس الحكومية عن المدارس الأهلية التي يمكن إسناد مقررات دراسية في العلوم لغير ذوي التخصص الأصلي كأن يدرس معلم متخصص في الأحياء مواد الكيمياء أو الفيزياء، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كيم (Kim,2004)، (الجهني، ١٤٢٩هـ).

إجابة السؤال السادس للدراسة:

للإجابة على السؤال السادس للدراسة والذي ينص على "**هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها لدى معلمي العلوم الطبيعية في الصف الثالث الثانوي الطبيعي؟**"، تم حساب معاملات الارتباط بين القيم العلمية الذاتية والقيم العلمية مع الآخرين والدرجة الكلية للقيم من حيث أهميتها ودرجة تنميتها من قبل معلمي العلوم الطبيعية كما يتضح في جدول (٥٦).

جدول (٥٦)

يوضح مصفوفة الارتباط بين محاور القيم العلمية للمعلمين من حيث أهميتها ودرجة تنميتها

المتغير	القيم الذاتية (أهمية)	القيم مع الآخرين (أهمية)	درجة القيم الكلية (أهمية)	القيم الذاتية (تنمية)	القيم مع الآخرين (تنمية)	درجة القيم الكلية (تنمية)
درجة اهمية القيم العلمية الذاتية	١	٠,٨٣٥	٠,٩٤٨	٠,٤٧٥	٠,٤٨١	٠,٤٩٦
درجة أهمية القيم العلمية مع الآخرين	٠,٨٣٥	١	٠,٩٦٦	٠,٤٥٧	٠,٦١٩	٠,٥٧١
درجة اهمية القيم العلمية الكلية	٠,٩٤٨	٠,٩٦٦	١	٠,٤٧٨	٠,٥٧٨	٠,٥٥٦
درجة تنمية القيم العلمية الذاتية	٠,٤٧٥	٠,٤٥٧	٠,٤٧٨	١	**٠,٨٤١	**٠,٩٥٠
درجة تنمية القيم العلمية مع الآخرين	٠,٤٨١	٠,٦١٩	٠,٥٧٨	٠,٨٤١	١	٠,٩٦٨
درجة تنمية القيم العلمية الكلية	٠,٤٩٦	٠,٥٧١	٠,٥٥٦	٠,٩٥٠	٠,٩٦٨	١

يتضح من جدول (٥٦) وجود ارتباطاً موجباً مرتفع بين كل محاور القيم العلمية سواء القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية بشكل عام من حيث درجة الأهمية، ودرجة تنمية القيمة من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية الصف الثالث الثانوي الطبيعي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٥٧-٠,٩٦٨) وجميعها بمستوى دلالة (٠,٠١)، ويدل ذلك على أنه إذا اقتنع المعلم بأهمية القيم العلمية سعى بطرق كبيرة لتنميتها لدى الطلاب وتتفق النتيجة مع دراسة (كاظم وآخرون، ٢٠٠٠م)، ودراسة نانجوتشيلم (Prasart, Nuangchalerm, 2009).

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة.

ثانياً: التوصيات.

ثالثاً: المقترحات.

رابعاً: المراجع والمصادر.

خامساً: الملاحق.

ملخص النتائج:

فيما يلي تلخيص لنتائج الدراسة التي ظهرت من خلال تحقق الباحث من فروضه بالأدوات الإحصائية المتنوعة:

١- أعلى قيمة هي: تقدير العلم وتقنياته وبلغ متوسطها (٢,٦٣) ثم تليها تقدير العلماء وبلغ متوسطها (٢,٥٢) من حيث الأهمية، ومن حيث درجة التنمية جاءت أعلى قيمة تقدير العلم وتقنياته وبلغ متوسطها (٢,٦٤) وتليها تقدير العلماء وبلغ متوسطها (٢,٥٨).

٢- يرى معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي أن أقل قيمة من حيث الأهمية هي: تقدير الذات وبلغ متوسطها (٢,٣٤)، الدقة العلمية وبلغ متوسطها (٢,٣٤)، وتقبل النقد وبلغ متوسطها (٢,٣٠).

٣- يرى معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي أن أقل قيم يتم تنميتها بالفعل لدى طلابهم هي: حب الاستطلاع العلمي وبلغ متوسطها (٢,٣٨)، تقبل النقد وبلغ متوسطها (٢,٣٦)، تقدير الذات وبلغ متوسطها (٢,٣٤)، وبالطبع تتسق نتائج الأهمية ودرجة التنمية من حيث الترتيب.

٤- يرى الطلاب أنه توجد عدة قيم يتم تنميتها من قبل معلمي العلوم الطبيعية بشكل مرتفع وهي: المثابرة العلمية وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (٢,١٧)، وتقدير العلم وتقنياته وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (٢,١٦)، وتقدير العلماء وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (٢,١٢)، والمسئولية العلمية وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (٢,١٦)، المرونة الفكرية وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٩٩).

٥- يرى الطلاب أن القيم التي يقل دور المعلمين في تنميتها بصورة واضحة هي: التسامح العلمي وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٩٩)، الحيادية وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٩٨)، وتقبل النقد وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٩٢)، حب الاستطلاع العلمي وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٩١)، تقدير الذات وبلغ متوسطها لدى تخصصات المعلمين المختلفة (١,٨٩).

٦- المتوسطات الموزونة لدرجات الطلاب في تنمية معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر الطلاب تراوحت بين (١,٩٦ – ٢,٠٧) وهي أقل من المتوسطات الموزونة لتنمية القيم التي بلغت (٢,٤٩) وأهميتها التي بلغت (٢,٤٦) من وجهة نظر المعلمين.

٧- لا يؤثر نوع المؤهل الدراسي لمعلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي بشكل كبير على درجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها باختلاف متغيراتها.

٨- لا تؤثر سنوات الخبرة لمعلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي بشكل كبير على درجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها باختلاف متغيراتها.

٩- لا تؤثر الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي بشكل كبير على درجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها باختلاف متغيراتها.

١٠- لا يؤثر تخصص معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي بشكل كبير على درجة أهمية القيم العلمية ودرجة تنميتها باختلاف متغيراتها.

١١- لا يؤثر نوع المدرسة في وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية للصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث أهمية القيم أو درجة تنميتها الفعلية.

١٢- اختلفت درجة تنمية القيم من قبل المعلمين من وجهة نظر الطلاب باختلاف تخصص المعلم.

١٣- أقل المعلمين من وجهة نظر الطلاب في تنمية القيم سواء الذاتية أو القيم مع الآخرين أو القيم ككل هم معلمي علم الأرض.

١٤- لا يؤثر تعليم الأب في وجهات نظر الطلاب من حيث درجة تنمية القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية ككل من قبل معلمي العلوم الطبيعية.

١٥- لا يؤثر تعليم الأم في وجهات نظر الطلاب من حيث درجة تنمية القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية ككل من قبل معلمي العلوم الطبيعية.

١٦- كلما تغيرت مهنة الأب واختلف تخصص المعلمين تتأثر وجهات نظر الطلاب في درجة تنمية القيم العلمية.

١٧- لا تؤثر مهنة الأم في وجهات نظر الطلاب من حيث درجة تنمية القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية ككل من قبل معلمي العلوم الطبيعية.

١٨- أن معلمي الأحياء والفيزياء في المدارس الحكومية أكثر تأثيراً من غيرهم في تنمية القيم الذاتية لدى الطلاب.

١٩- أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب مرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل محاور القيم العلمية سواء القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين أو القيم العلمية ككل من حيث الأهمية ودرجة تنمية القيمة من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية الصف الثالث الثانوي الطبيعي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات:

(شبارة، ١٩٩٢م)، (ليلى حسام الدين، ١٩٩٤م)، (مكروم، ٢٠٠٢م) حول اختلاف تقييم الطلاب لمدى تنمية القيم العلمية بالرجوع لتخصص المعلم، كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات (فايز عبده، ١٩٩٥م)، كيم (Kim, 2004)، فالاري أكرسون وآخرين (Valarie, Akerson, 2008) حول اختلاف مدى تأثير المعلمين في تنمية القيم العلمية نتيجة لبعض المتغيرات المرتبطة بالمعلم.

وتتباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمدى تأثير معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في تخصصاتهم المختلفة، إضافةً لتفصيل الدراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بخلفية الطالب والتي يحتمل أن تؤثر في مستوى القيم العلمية لديهم.

التوصيات:

من خلال ما توصلت الدراسة إليه من نتائج يوصي الباحث بالنقاط التالية:

١-توظيف القيم العلمية المناسبة للعلوم الطبيعية في مناهج العلوم على اختلاف تخصصاتها.

٢-الاهتمام بتنمية القيم العلمية الذاتية لدى الطلاب من خلال تبني قيم الحوار، والمرونة الفكرية في البيئة الصفية.

٣- الاهتمام بالتدريب والتعلم المتمركز حول الطالب.

٤- إثراء الأنشطة المتضمنة بمقررات العلوم بالشكل الذي يؤكد إسهامه في تنمية القيم العلمية.

٥- الاهتمام بالأنشطة التدريسية التي تُيسر استخدام القيم العلمية مثل أنشطة التعلم التعاوني والاستقصاء والاكتشاف والتي تتطلب ممارسات ذهنية وعقلية.

٦- إثراء البرامج التدريبية للتنمية المهنية للمعلمين والمتعلقة بتنمية الجوانب الوجدانية عامة والقيم العلمية خاصة.

٧- حث معلمي العلوم الطبيعية لبذل مزيد من الاهتمام بالأنشطة الإثرائية المرتبطة بالمقررات والتي تضع الطالب في مواقف عملية تتطلب التعبير عن القيم العلمية.

٨- تشجيع قيام النوادي العلمية داخل المدارس وتبني قضايا قيمية تحت إشراف معلمي العلوم من أجل توفير بيئة عملية مناسبة لتطبيق ما تعلموه من قيم علمية لمزيد من التعزيز والتحفيز لغرسها لديهم.

٩- دعوة مصممي مناهج العلوم الطبيعية للتركيز على بناء القيم العلمية من خلال القضايا الحياتية المرتبطة بالقيم العلمية لتشجيع الطلاب على التمسك بهذه القيم من منطلق قناعة حقيقية.

١٠- تضمين بنود خاصة لإسهام معلم العلوم في تنمية القيم العلمية ضمن بطاقة تقويم أدائهم المهني.

المقترحات:

من خلال ما توصلت الدراسة إليه من نتائج يوصي الباحث بالنقاط التالية:

١-إعداد دراسة عن دور البرامج التدريبية لمعلمي العلوم في تنمية القيم العلمية الذاتية لدى الطلاب.

٢-إجراء دراسات تقويمية حول دور برامج إعداد معلمي العلوم بكليات العلوم الإنسانية في تنمية القيم العلمية لدى الطلاب.

٣- إجراء دراسة تشخيصية لأسباب ضعف تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من قبل معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية والتي رصدتها الدراسة الحالية.

٤- إجراء دراسات حول واقع تنمية القيم العلمية بالمقررات الأخرى.

٥- دراسة حول أثر استراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية جوانب القيم العلمية.

٦-دراسة تقويمية لبرامج التدريب المهني لمعلمي العلوم لتحقيق أهداف القيم العلمية.

المصادر والمـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

أولاً: المصادر:

١- القران الكريم.

٢- السنة النبوية المطهرة .

٣- ابن منظور. محمد بن مكرم (١٩٩٧م). لسان العرب، ط٦، بيروت، دار صادر.

٤- إبراهيم، وجيه محمود (١٩٧٢م). قياس التفكير العلمي. بحوث سيكولوجية، القاهرة، عالم الكتب.

٥- إبراهيم مصطفى وآخرون (ب.ت). المعجم الوسيط، ج٢، القاهرة، دار إحياء التراث العربي.

٦- بركات، لطفي أحمد. (١٩٨٤م). المعجم التربوي، الرياض، دار الوطن.

٧- الجوهري (١٤٠٢هـ).الصحاح ،تحقيق أحمد عبدالغفور. ج٥، ط٢.

٨- عاقل، فاخر (١٩٨٥م). معجم علم النفس. بيروت. دار العلم للملايين.

ثانياً: المراجع العربية:

٩- أبو العينين، علي خليل، وآخرون (٢٠٠٣م). الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات. عمان،دار الفكر.

١٠- أبو ججحوح، يحيى محمد، ومحمد عبد الفتاح حمدان (٢٠٠٥م). القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

١١- أبوجادو، صالح محمد (٢٠٠٢م). علم النفس التطوري. الطفولة والمراهقة، ط٢، الأردن، دار المسيرة.

١٢- ابوصالح، محب الدين أحمد (١٩٩٦م). أساسياً تفي طرق التدريس العامة، ط٣، الرياض. دار المعراج الدولية للنشر.

١٣- أحمد، حنان رفعت (١٩٩٨م). القيم الأخلاقية لدى الأطفال المترددين على مكتبات الطفل وغير المترددين. رسالة ماجستيرغير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤- استيتية، دلال. وصبحي، تيسير (٢٠٠٢م). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

١٥- إسماعيل، السيد سنداوي (١٩٩٨م). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستيرغير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٦- أمـين، علـي (١٩٩٢م). القيم العلمية في آداب العالم والمتعلم عند المسلمين. رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٧- أنور، أحمد (١٩٩٣م). الانفتاح وتغير القيم في مصر. القاهرة. مصر العربية للنشر.

١٨- باسط، أحمد صبري (٢٠٠١م). القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الابتدائية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

١٩- بدوي، فايز محمد (١٩٩٥م). فعالية استخدام مدخل سير العلماء في تنمية القيم العلمية لدى معلمي التعليم الأساسي بكلية التربية ببنها. مجلة كلية التربية ببنها، ج٢. يناير.

٢٠- بركات، لطفي أحمد (١٩٩٣م). القيم التربوية. الرياض، دار المريخ.

٢١- بغاغو، سامية السعيد.(١٩٩٦م). أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٣٢.

٢٢- بكرة، عبد الرحيم (١٩٩٣م). الوعي التنموي والقيم الإنتاجية لدى طلاب وطالبات الجامعة. دراسة تقويمية، القاهرة، رابطة التربية الحديثة.

٢٣- بنـجر، آمـنة (١٩٩٩م). القيـم الإسـلامـية الـواجب إكسـابها للـطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال. دراسة ميدانية بمدينة الريـاض. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٤- بيوشامب، جورج، (١٩٧٨م). نظرية المنهج. الدار العربية للنشر.

٢٥- بيومي، محمد أحمد (١٩٨١م). علم اجتماع القيم. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٦- التابعي، كمال (١٩٨٥م). الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية. القاهرة، دار المعارف.

٢٧- الجمالي، عبدالغني أحمد (٢٠٠٧م). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في أمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء.

٢٨- الجمل، علي أحمد (١٩٩٥). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٢٩- الجهني، محمد إبراهيم (١٤٢٩هـ). الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٠- الحارثي، زيد زايد (١٤٢٨هـ). إسهام الإعلام التربوي في تخصيص الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣١- حسام الدين، ليلى عبد الله (١٩٩٤م). تنمية بعض القيم العلمية عند تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة العلوم. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٢- حسن، بركات حمزة (١٩٩٣م). الاغتراب وعلاقته بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٣٣- حسين، فوقية محمود (١٩٩٤م). فلسفة القيم. القاهرة، مكتبة أخوان زريق.

٣٤- حسين، نازلي إسماعيل (١٩٩١م). الإنسان والقيم في الشرق والغرب. القاهرة، المكتبة القومية الثقافية.

٣٥- حسين، وآخرون (٢٠٠٥م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط، الوفاق للطباعة والنشر.

٣٦- الحسين، أسماء (٢٠٠٦ م). علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض، دار الزهراء.

٣٧- حماد. خليل عبدالفتاح (٢٠٠٧م). القيم التربوية في منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد. أبحاث اليوم الدراسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٨- خان، محمد حمزة (١٤١٢هـ). الأحكام الأخلاقية والقيم، دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين. مدينة جدة، مجلة جامعة أم القرى، السنة الرابعة، العدد السادس.

٣٩- خزعلي، قاسم محمد (٢٠٠٨م). التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات الوضعية. مجلة علوم إنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، السنة السادسة، ع ٤١.

٤٠- خزعلي، قاسم محمد (٢٠٠٥م). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٥، ع ٢٢.

٤١- خزعلي، قاسم محمد (٢٠٠٩م). التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية. كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة علوم إنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٤٢- الخطابي، عبدالحميد عويد، وحسن عايل يحي، ومحمد طه العقيلي (١٤٢٥هـ). مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة. جدة، مطبعة الصالح.

٤٣- الخطيب، أحمد (٢٠٠٨م). إعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات. الأردن، عالم الكتب الحديث.

٤٤- خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٢م). ارتقاء القيمة. دراسة نفسية، عالم المعرفة، العدد (١٦٠)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٤٥- خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٦). المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدات. مجلة علم النفس، ع (٣٨)، السنة (١٠)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٦- خليفة، عبد اللطيف، معتز، سيد (٢٠٠١م). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار غريب.

٤٧- الخوالده، ناصر أحمد (٢٠٠٥م). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة . مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، ع ٢٢.

٤٨- الخويلدي، زاهر (٢٠٠٩م). الوجود القيمي وقيمة الوجود. أفكار وقضايا. العرب الأسبوعي، السبت، ٩-٥.

٤٩- الداودي. الطيب (٢٠٠٤م). أثر الادارة بالقيم في التنمية البشرية المستدامة. الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. جامعة ورقله. الجزائر. ٩-١٠ مارس.

٥٠- درباشي، هدى أحمد (٢٠٠٤م). دور الجامعات الفلسطينية بغزة في تنمية النسق القيمي لدي الطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥١- دياب، فوزية (٢٠٠٣م). القيم والعادات الاجتماعية. مكتبة الأسرة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٢- دييس، سعيد عبد الله (١٩٩٣). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين. دراسات نفسية، القاهرة، عالم الكتب.

٥٣- رسلان، صلاح الدين بسيوني (١٩٩٠م). القيمة في الإسلام بين الذاتية والموضوعية. القاهرة، دار الضيافة للنشر.

٥٤- رشدي، سرى محمد (٢٠٠٧م). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدية الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، يوليو، ج٢.

٥٥- الرشـــيد، حـــمد (٢٠٠٠م). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. دراسة ميدانية". المجلة الـــتربويـــة، مجلس النـــشر العلمي بجامعة الكويت، مج، ع ١٤(٥٦).

٥٦- زاهر، ضـــياء الـــديـــن (١٩٨٤م). القيم في العملية التربوية. القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

٥٧- زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥م). القيم والمستقبل. دعوة للتأمل، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (١)، ع (٢) مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، جامعة حلوان.

٥٨- الزعبلاوي، محمد السيد (١٩٩٥م). تربية المرهق بين الإسلام وعلم النفس، بيروت، مكتبة التوبة.

٥٩- زهران، حامد، وسري، إجلال (٢٠٠٣م). القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر الأول لعلم النفس.

٦٠- الزيود، ماجد (٢٠٠٦م). الشباب والقيم في عالم متغير. الأردن، دار الشروق.

٦١- سعاده، جودة أحمد، وآخرون (٢٠٠٦م). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. الأردن، دار الشروق.

٦٢- سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨م). القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. الأردن، عالم الكتب الحديث.

٦٣- السعيد، سعيد محمد (١٩٩١م). القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الثانية من التعليم الأساسي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

٦٤- سيد، إسماعيل، وبيومي، محمد أحمد (٢٠٠٠م). القيم وموجهات السلوك الإجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٦٥- شبارة، أحمد (١٩٩٢م). تدريس الهندسة الوراثية ودوره في تنمية بعض القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية بدمياط، مج (١٦).

٦٦- شحاتة، حسن (٢٠٠٣م). تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٦٧- شقير، عز الدين عزت فارس (١٩٩٠م). اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الزرقاء نحو القيم الإسلامية للأمام البيهقي كما اختصرها القزويني في "مختصر شعب الأيمان". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

٦٨- الشلول، اشرف مصطفي طلال (٢٠٠٣م). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستي غير منشورة، جامعة اليرموك.

٦٩- شموط، نزار (٢٠٠٩م). مستوى ممارسة الصف الأول الثانوي في محافظة الزرقاء وآبائهم للقيم. دراسة مقارنة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج٢٣،ع(٣).

٧٠- شهاب، منى عبد المقصود (١٩٨٩). القيم العلمية لدى معلمة العلوم أثناء إعدادها بكلية البنات .دراسة تتابعية. مجلة العلوم الحديثة ع(٣).

٧١- الصائغ، عبد الرحمن يحيى (١٤٢٧هـ). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٧٢- صلاح الدين، بسيوني رسلان (١٩٩٠م). القيمة في الاسلام بين الذاتية والموضوعية. القاهرة، دار الضيافة للنشر.

٧٣- الصمدي، خالد (٢٠٠٨ م). القيم الاسلامية وحاجة الواقع المعاصر. مجلة حراء. القاهرة. ١٣ أكتوبر.

٧٤- طايل، فوزي محمد (١٩٩٥م). كيف تفكر استراتيجياً. القاهرة. مركز الإعلام العربي.

٧٥- طعيمة، رشدي (٢٠٠٦م) المعلم كفاياته إعداده تدريبه، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٧٦- الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٧م). إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين. القاهرة، المكتبة العصرية.

٧٧- طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦م). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة، دار الفكر العربي.

٧٨- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٩م). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج، الرياض، ع٩١.

٧٩- عبد الحميد، جابر، الخضري، سليمان (١٩٩٨م). التدريس والتعلم. القاهرة. دار الفكر العربي.

٨٠- عبد السلام. مصطفى عبد السلام (١٤٢٥هـ). مسؤوليات معلم العلوم والمشرف التربوي في إعداد الإنسان الصالح، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد السابع، مركز البحوث والدراسات التربوية، أبها، المملكة العربية السعودية، ع ٧.

٨١- عبد المعطي، عبد الباسط محمد (١٩٩٠م). بعض مظاهر صراع القيم في أسر قروية مصرية، رسالة ماجستير غير منشورة. المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة.

٨٢- عبيدات ذوقان وآخرون (٢٠٠٣م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٥، الأردن، دار الفكر.

٨٣- عثمان، سيد أحمد (١٩٦٨م). المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. دراسة نفسية وتربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨٤- عز العرب، إيمان (١٩٩٢م). دور التليفزيون في تغيير بعض القيم في منطقة مختلفة بمدينة طنطا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

٨٥- العساف، صالح حمد (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.

٨٦- عقل. محمود (٢٠٠٦) القيم السلوكية. ط٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٨٧- عقل، محمود (٢٠٠١م). القيـم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٨٨- علي، سعيد إسماعيل (١٩٩٣م). أصول التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٨٩- علي الجمالي، عبد الغني أحمد (٢٠٠٧م). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٩٠- المفدى، عمر بن عبد الرحمن (١٤٢١هـ). علم النفس المراحل العمرية. الرياض، دار الزهراء.

٩١- العمرو، صالح بن سليمان صالح (٢٠٠٢م). المعلم القدوة وأهمية وجودة وأبرز صفاته عند المربين المسلمين. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٠٩).

٩٢- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩م). قاموس علم الاجتماع، القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩٣- فرج، محمد عبد المنعم (٢٠٠١م). النسق القيمي لدى الجانحين والأسوياء. رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٩٤- فرغلي أحمد، أمل محمد (٢٠٠٨ م). فاعلية استخدام مدخل السير والتراجم في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتنمية القيم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٩٥- فهمي، نورهان منير (١٩٩٩م)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٩٦- الفيفي. عبدالله (٢٠٠٦م). نقد القيم مقاربات تخطيطية لمنهاج علمي جديد.الانتشار العربي، لبنان.

٩٧- قظام، محمود سعود (١٩٨٩م). دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيمة لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩٨- كاظم، على مهدي وآخرون (٢٠٠٠م). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع(٥٥).

٩٩- الكتاني، محمد (١٤٢٥هــ). منظومة القيم المرجعية في الإسلام. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو.

١٠٠- اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٠م). تدريس المواد الاجتماعية. ط٤، القاهرة، عالم الكتب.

١٠١- اللقاني، أحمد حسين، فارعه حسن محمد (١٩٩٩م). التربية البيئية واجب ومسئولية. القاهرة، عالم الكتب.

١٠٢- محروس، محمد، إبراهيم، خليفة (١٩٩٢م). تنمية القيم العلمية لدى طلاب الجامعة. مؤتمرالتربية والنظام العالمي الجديد خلال الفترة.

١٠٣- محمد فرج، محمد عبد المنعم (٢٠٠١م). النسق القيمي لدى الجانحين والأسوياء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٠٤- محمود حسن (٢٠٠٤م). النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعات الفلسطينية. مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

١٠٥- محمود، يوسف (١٩٨٨م). دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى طلابها. دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٠٦- مكروم، عبد الودو (٢٠٠٢م). متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة. مج (٨)، ع (٢٧).

١٠٧- مكروم، عبد الودود (2004 م) القيم ومسئوليات المواطنة. القاهر ة، دار الفكر العربي.

١٠٨- المناعي، رانيا (٢٠٠٩م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

١٠٩- ناصف، محمد يحي (١٩٩٥م). القيم المرتبطة بمهنة التدريس لدي معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية. رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١١٠- النجدي، أحمد وآخرون (٢٠٠٢م). تدريس العلوم في العالم المعاصر. المدخل في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي.

١١١- النوج، مساعد عبد الله (٢٠٠٧م). القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، ع٢.

١١٢- هنا، عطية محمود (١٩٦٥م). دراسات حضارية مقارنة في القيم. القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر.

١١٣- هنا محمد، ووداد عبدالسميع (١٤٢٥هـ). القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم في التعليم الابتدائي (بنات) في المملكة العربية السعودية. مؤتمر المسئولية الوطنية والانسانية للمؤسسات التربوية في مواجهة تحديات العصر. جامعة أم القرى. الكتاب العلمي الفترة ١٤٢٥/٥/٥هـ - ٦/٥/١٤٢٥هـ.

١١٤- الهنداوي، علي فالح (٢٠٠٢م). علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة. ط٢، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١١٥- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩هـ). دليل التعليم العام. الإصدار الثاني والثلاثون. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. بنين. إدارة تقنية المعلومات.

١١٦- وزارة المعارف (١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . ط٤، الرياض، مطابع البيان.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

117. Agnes, K., Ayton, P., Kate, M., Jonathan., P., and Hufrize, R.(2007). The development of the child and adolescent versions of Verona service staisfaction scale (CAMHSSS). Journal of Social Psychiatry, 42, 892- 901.
118. Dagher, R.& Baujaoude ,Z. "Scientific Views And Religious Beliefs Of College Students: The Case Of Biological Evolution ".Journal Of Research In Science Teaching .34(5)32-55. 1997.
119. Hayden, H. “Teaching about Values", A New Approach Wellington House, London, P.40. 1997.
120. Johnston ,J.(1995م) "Moral And Ethics In Science Education: Where Have They Gone?" Science Education (63)20-
121. Kakavoulis, A.,& Forrest , J. "Attitudes And Values In Sexual Behavior And Sex Education: Cross-Cultural Study Among University Students In Greece And Scotland”. International Review Of Education 45(2)137-151 . 1999.
122. kin Eugene Paul. Social Learning Of Values and Teacher – Student Interactions In A Transitional Chine – PhD- University Of California-LossAngeles-2004 .
123. Kuther Tara. A Profile of The Ethical Professor, " students views" , Journal of College Teaching, 2003.
124. Kyle, W., Naidoo, P. and Yoloye, E. African science and technology education towards the future. Journal of Research in Science Teaching, 33(4), 343-345. 199.
125. Lin,Yikai (٢٠٠٢) .teacher values as a determinate of classroom Climate, Edd, Spalding University, (0965).
12 . Mar n,Willemes, etal (200).The Moral Aspects of Teacher Educators' Practices, Routledge. Available from: Taylor& Francis, Ltd. Web site: http://www. tandf. co. uk/journals.

127. Prasart, Nauang chalerm (2009). Promotion Transformative Learning of Pre-service Teachers through Contemplative Practices, Asian Social Service,v n1 P 95-99 Jan

12 . Rath, L, Harmin, M. and Siman, S. (197). Values and taching: working with values in the class room. charles, E, merrill Publishing company ,usa.

129. Resher, N (19 9 Introduc on to Value Theory. New Jeresy. Pren ce-Hall-Inc.

130. Rokeach Milton. The Nature of Human Values" – Macmillan Publishing, New York , P.9. 1973

131. Slater Robert. American teachers: what values do they hold? Hoover institution- Stanford university.200 .

132. Veugelers, W, (2000). Different Ways of Teaching Values, 52 (1), 37- 3 .

الملاحــــــق

ملحق (١)

كشف بعدد المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض

المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض

م	المدرسة	المكتب
١.	ابن أبي حاتم	الجنوب
٢.	ابن المنذر	الروضة
٣.	ابن عقيل	الشرق
٤.	أبو إسماعيل الهروي	الروضة
٥.	أبو بكر المخزومي	الشرق
٦.	أبو بكر بن العربي	الجنوب
٧.	أبو تمام	الجنوب
٨.	الأبناء الثانوية	الدفاع
٩.	الأبناء بالرياض	الدفاع
١٠.	الأبناء بطرق الخرج	الدفاع
١١.	الأبناء بكليه الملك عبد العزيز	الدفاع
١٢.	الابواء	الشرق
١٣.	الادريسي	الروضة
١٤.	الألباني	الجنوب
١٥.	الالوسي	الجنوب
١٦.	الأمير سطام بن عبد العزيز	الروابي
١٧.	الأمير سعد بن عبد العزيز	الغرب
١٨.	الأمير سلمان بن عبد العزيز	الجنوب
١٩.	الأمير طلال بن عبد العزيز	السويدي
٢٠.	الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز	الشرق
٢١.	الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز	الروضة
٢٢.	الأمير فيصل بن فهد	الشمال
٢٣.	الأمير ماجد بن عبد العزيز	الدرعية
٢٤.	الأمير متعب بن عبد العزيز	الشرق
٢٥.	الأمير محمد بن سعود الكبير	الروابي
٢٦.	الأمير محمد بن عبد العزيز	الروضة

م	المدرسة	المكتب
٢٧.	الأمير منصور بن عبد العزيز	الوسط
٢٨.	الأمير ناصر بن عبد العزيز	الروابي
٢٩.	الأمير نايف	الشرق
٣٠.	الأندلس	الروابي
٣١.	البيروني	الروابي
٣٢.	الجزيرة	الغرب
٣٣.	الجوهري	السويدي
٣٤.	الجويني	الغرب
٣٥.	الحسين بن علي	الشرق
٣٦.	الرضوان	الروابي
٣٧.	الحائر	الجنوب
٣٨.	الرياض	الروابي
٣٩.	السفارات	السفارات
٤٠.	السليمانية *تعليم مطور	الشمال
٤١.	الشاطبي	السويدي
٤٢.	الشفا*تعليم مطور	الجنوب
٤٣.	الشورى	الروضة
٤٤.	الشوكاني	الغرب
٤٥.	الشيخ محمد بن عثيمين	السويدي
٤٦.	الصديق	الروابي
٤٧.	العارض	الغرب
٤٨.	العز بن عبد السلام	الجنوب
٤٩.	العليا	الشمال
٥٠.	الفاروق	الوسط
٥١.	الفيصل	الوسط
٥٢.	القادسية	الوسط
٥٣.	القاسم بن سلام	السويدي
٥٤.	القدس	الروضة
٥٥.	الماوردي	الروضة

م	المدرسة	المكتب
٥٦.	المدائن	الغرب
٥٧.	المعتمد بن عباد	الشمال
٥٨.	الملك عبد العزيز	الجنوب
٥٩.	الملك فهد	الروضة
٦٠.	الملك فهد* تعليم مطور	الشمال
٦١.	النجاشي	الدرعية
٦٢.	النظيم	الشرق
٦٣.	اليرموك	الجنوب
٦٤.	اليمامه	الوسط
٦٥.	بدر	السويدي
٦٦.	بدر بن عبد العزيز بالحرس	الشرق
٦٧.	بلاط الشهداء*تعليم مطور	الغرب
٦٨.	تبوك	الروابي
٦٩.	جبل طارق	الشرق
٧٠.	جعفر بن محمد	الدرعية
٧١.	صقلية	الوسط
٧٢.	طليحة الاسدي – الأحدث	الوسط
٧٣.	طليطلة	الجنوب
٧٤.	عبدالرحمن الغافقي	الدرعية
٧٥.	عبدالرحمن بن مهدي	الروابي
٧٦.	عبدالعزيز بن باز	الشمال
٧٧.	عبدالله بن سعود	السويدي
٧٨.	عبدالمجيد بن عبدالعزيز	الدرعية
٧٩.	عثمان بن أبي العاص	الجنوب
٨٠.	عرقة	الدرعية
٨١.	قرطبة	الروابي
٨٢.	كعب بن ربيعة	الوسط
٨٣.	مالك بن دينار	الغرب
٨٤.	مجمع الأمير احمد بن عبدالعزيز	الدرعية

المكتب	المدرسة	م
الشمال	مجمع الأمير سلطان بن عبدالعزيز	.٨٥
الروضة	مجمع الأمير سلمان	.٨٦
الروابي	مجمع العليان التعليمي	.٨٧
الدرعية	مجمع الملك سعود التعليمي	.٨٨
الروابي	مجمع الملك عبدالله	.٨٩
الروضة	محمد الفاتح	.٩٠
الوسط	محمود الغزنوي	.٩١
الوسط	مشعل بن عبدالعزيز	.٩٢
الوسط	معهد العاصمة النموذجي	.٩٣
الشرق	معهد القرآن الكريم بالحرس	.٩٤
السويدي	موسى بن نصير	.٩٥
الغرب	نجد	.٩٦
السويدي	نهاوند	.٩٧
الشمال	ياقوت الحموي	.٩٨

المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض

م	المدرسة	المكتب
١	النخبة الأهلية	الشمال
٢	النخبة الأهلية	الجنوب
٣	ابن خلدون	الشمال
٤	أجيال اليرموك	الروضة
٥	اسراري الأهلية	الشمال
٦	اضواء الرياض	الروضة
٧	اطياب الأهلية	الوسط
٨	الابتكارية الأهلية	الروضة
٩	الاحسان الأهلية	الروابي
١٠	الارقم الأهلية	الروضة
١١	الاقصى الأهلية	الوسط
١٢	الامام الشافعي	الروضة
١٣	الامتياز الأهلية	السويدي
١٤	الامجاد الأهلية	الروضة
١٥	الاندلس الأهلية	الوسط
١٦	البيارق الأهلية	الروابي
١٧	البيان الأهلية	الوسط
١٨	التربية السعودية	الشمال
١٩	التربية النموذجية	الروابي
٢٠	التضامن الأهلية	الغرب
٢١	التقوى الأهلية	السويدي
٢٢	التوحيد الأهلية	السويدي
٢٣	الجيل الأهلية	السويدي
٢٤	الحجاز الأهلية	الجنوب
٢٥	الحضارة الأهلية	الروابي
٢٦	الخليج الأهلية	الشمال
٢٧	الرائد الأهلية	الشمال
٢٨	الرسالة الأهلية	السويدي
٢٩	الرشد الأهلية	السويدي

م	المدرسة	المكتب
٣٠	الرواد الأهلية	الشمال
٣١	الرياض	الوسط
٣٢	السعودية الأهلية	الروابي
٣٣	السفراء الأهلية	الشرق
٣٤	السمو الأهلية	الشمال
٣٥	السنابل الأهلية	الروابي
٣٦	الشعلة الأهلية	الوسط
٣٧	الشفا الأهلية	الجنوب
٣٨	الشمس الأهلية	الروضة
٣٩	الصحافة الأهلية	الشمال
٤٠	الصرح الأهلية	الشمال
٤١	العارض الأهلية	الغرب
٤٢	العبير الأهلية	الغرب
٤٣	العربية الأهلية	الوسط
٤٤	العروبة الأهلية	الغرب
٤٥	العروة الوثقي	الدرعية
٤٦	العليا	الشمال
٤٧	العناية الأهلية	الشمال
٤٨	الغد الأهلية	الشمال
٤٩	الفتح الأهلية	الشمال
٥٠	الفرسان الأهلية	الشمال
٥١	الفكر الأهلية	الدرعية
٥٢	الفلاح الأهلية	الروضة
٥٣	الفيصلية الأهلية	الوسط
٥٤	القبس الأهلية	الشمال
٥٥	المجد الأهلية	السويدي
٥٦	المستقبل النموذجية	الشمال
٥٧	المشاعل الأهلية النموذجية	الجنوب
٥٨	المعالي الأهلية	الشمال
٥٩	الملك فيصل	الدرعية

م	المدرسة	المكتب
٦٠	المملكة	الشمال
٦١	المناهج الأهلية	الشمال
٦٢	المنهاج الأهلية	الجنوب
٦٣	المنهل الأهلية	الوسط
٦٤	المواهب الأهلية	الغرب
٦٥	المورد الأهلية	الروضة
٦٦	النبلاء الأهلية	الجنوب
٦٧	النظامية الأهلية	الجنوب
٦٨	النمو الأهلية	الشمال
٦٩	النوابغ الأهلية	الغرب
٧٠	الهدى الأهلية	الجنوب
٧١	الوسط الأهلية	الروابي
٧٢	ام القرى الأهلية	الروابي
٧٣	آفاق التربية	الشرق
٧٤	بدر الأهلية	الروابي
٧٥	جرير الأهلية	الروضة
٧٦	دار السلام الأهلية	الدرعية
٧٧	دار العلوم الأهلية	الشمال
٧٨	دار المعرفة الأهلية	الروابي
٧٩	دار الصفوة الأهلية	الدرعية
٨٠	رائدة السلام	الروابي
٨١	راية الفرقان	الجنوب
٨٢	رواد الأمراء	الروضة
٨٣	رواد العلوم	الجنوب
٨٤	رياض التربية الحديثة	الشمال
٨٥	رياض الصالحين	الشمال
٨٦	رياض الموحد	الروابي
٨٧	رياض الأهلية	الروضة
٨٨	شبه الجزيرة	الوسط
٨٩	شروق المعرفة	الروضة

م	المدرسة	المكتب
٩٠	عكاظ	السويدي
٩١	علوم الرياض	الروضة
٩٢	علوم الرياض	الشمال
٩٣	عهد الأهلية	الشمال
٩٤	منارات الرياض	الشمال
٩٥	نجد الأهلية	الشمال

المصدر: دليل التعليم العام، الإدارة العامة للتربية والتعليم بنمطقة الرياض – بنين،وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، قسم الإحصاء ت/٢٩٣١٨٨٧

ملحق (٢)

بيان بأسماء المحكمين

الاسم	الوظيفة	مكان العمل
أ. د. زكريا بن يحى لال	أستاذ تقنيات التعليم	جامعة أم القرى
د. صالح غرم الله الزهراني	أستاذ مشارك-نظم معلومات	جامعة الامام محمد بن سعود
د. مجدي الحبشي	أستاذ مشارك- الإدارة العامة	جامعة الامام محمد بن سعود
د. عادل عبد المعطي الأبيض	أستاذ مشارك-علم نفس	جامعة الحدود الشمالية
د. صالح بن محمد السيف	أستاذ مساعد. مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى
د. إبراهيم رفعت إبراهيم	أستاذ مساعد- مناهج وطرق تدريس	جامعة الملك سعود
د. عماد رمضان مصطفى	أستاذ مساعد - علم نفس تنظيمي	جامعة الملك سعود
د. طه محمد عمر	أستاذ مساعد - صحة نفسية	جامعة الملك سعود
د. وائل عبد السميع متولي	أستاذ مساعد- مناهج وطرق تدريس	جامعة الملك سعود
د. عبدالرحمن أحمد ندا	أستاذ مساعد-أصول تربية	جامعة الملك سعود
د. محمد خليفة إسماعيل	أستاذ مساعد-تربية	جامعة الملك سعود
د. كامل فاروق كامل	أستاذ مساعد-إدارة تعليمية	جامعة الملك سعود
د. خالد عبد الله الخزاعلة	أستاذ مساعد-أصول تربية	جامعة الملك سعود
د. صدام راتب محمود دراوشه	أستاذ مساعد-أصول تربية	جامعة الملك سعود
د. محمود صديق عبد الواحد	أستاذ مساعد-دراسات اجتماعية	جامعة الملك سعود
د. عطا الله فاحس العنزي	أستاذ مساعد -إدارة تربوية	جامعة الحدود الشمالية
د. نائل محمد عبد الرحمن الأخرس	أستاذ مساعد-علم نفس	جامعة الحدود الشمالية
د. راضي فوزي حنفي	أستاذ مساعد-مناهج وطرق تدريس	جامعة الحدود الشمالية
د. عبدالرحيم دفع السيد عبد الله محمد	أستاذ مساعد-مناهج وطرق تدريس	جامعة الحدود الشمالية
د. منذر سامح العتوم	أستاذ مساعد-مناهج وطرق تدريس	جامعة الحدود الشمالية
د. سعود بن حبيب الرويلي	مشرف تربوي	تعليم الحدود الشمالية
أ. يعن الله بن علي القرني	مشرف تربوي	تعليم القنفذة
أ. علي بن عوض الغامدي	مشرف تربوي	تعليم القنفذة
علي بن احمد العرافي	معلم أحياء	تعليم الرياض
صالح بن محمد العماري	معلم كيمياء	تعليم الرياض
عادل سفر الغامدي	معلم فيزياء	تعليم الرياض
حمد القحطاني	معلم علم أرض	تعليم الرياض

ملحق (٣)

صورة استبيان القيم العلمية للمعلمين

الأداة الأولى

درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم: معلم العلوم الطبيعية (أحياء – كيمياء – فيزياء – علم الأرض)   وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة عنوانها: (دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمملكة العربية السعودية)، وذلك استكمالاً لمتطلبات أطروحة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب وذلك لكونهم هم المعنيين بهذا الدور، ويعرف الباحث القيم العلمية بأنها "محصلة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم سواء بالقبول أو الرفض فيأخذ بقيمة العقلانية في المواقف التي تتطلب التصرف الواعي وبالموضوعية في حال الحكم على أفكار الآخرين"، ويسرني أن أضع بين يديك الاستبيان لجمع المعلومات حول هذا الهدف لذا آمل التكرم بقراءة العبارات وتحديد الدرجة المناسبة للقيمة العلمية من حيث درجة أهميتها للطالب وأيضاً درجة تنميتك لها لدى الطالب أثناء العملية التعليمية وذلك من خلال وضع علامة (√) أسفل الدرجة المناسبة من وجهة نظرك كالتالي:

	العبارات	درجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب			درجة تنميتك للقيمة العلمية لدى الطالب		
		قليلة	متوسطة	كبيرة	قليلة	متوسطة	كبيرة
م	الحرص على إثراء المعلومات العلمية التي تم دراستها بالمقرر .			√		√	

وأوكد لكم بأن ماتقدمونه من استجابات في هذا الاستبيان سيستخدم في الأغراض العلمية لهذه الدراسة وسيحظى بالسرية التامة، لذا ألتمس منكم الدقة في استجاباتكم لما لها من إسهام كبير في صدق النتائج التي سيخرج بها الباحث كما أنه ليس هناك حاجة لذكر الاسم إلا إذا رغبتم في الحصول على ملخص لنتائج الدراسة. كما أرجو منكم التكرم برد الاستبيان خلال أسبوع على الأكثر من تاريخ وروده إليكم شاكراً لكم حسن تجاوبكم وتعاونكم .

هذا والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

أخوكـــم الباحـــث

علي بن سعد الحربي

أولاً: البيانات الأساسية:

الاسم (اختياري): ....

المنطقة التعليمية:

نوع المؤهل: ☐ بكالوريوس ☐ بكالوريوس تربوي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

عدد سنوات الخبرة: ☐ ١-٥ سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات ☐ ١١-١٥ سنة ☐ أكثر من ١٦ سنة

عدد الدورات التدريبية: ☐ دورة واحدة ☐ دورتان ☐ ٣ دورات ☐ أكثر من ٣ دورات

المقررات التدريسية التي تدرسها: ☐ أحياء ☐ كيمياء ☐ فيزياء ☐ علم الأرض

نوع المدرسة: ☐ حكومية ☐ أهلية

ثانياً: محاور الاستبيان:

	العبارات	درجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب			درجة تنميتك للقيمة العلمية لدى الطالب		
		قليلة	متوسطة	كبيرة	قليلة	متوسطة	كبيرة
المحور الأول: القيم العلمية الذاتية							
١	استخدام مصادر المعرفة المختلفة .						
٢	نقل المعرفة للآخرين كما هي دون تحريف .						
٣	الاهتمام بمعرفة التوثيق العلمي للمعارف العلمية المختلفة.						
٤	الاعتراف بالخطأ عند نقل معلومات غير مؤكدة للآخرين.						
٥	التثبت من المعلومات التي يقدمها الآخرون .						
٦	الحرص على إثراء المعلومات العلمية التي تم دراستها بالمقرر						
٧	التعبير عن الرأي العلمي دون خوف أو تردد .						
٨	ضرورة تأكيد الشخصية العلمية بين الآخرين.						
٩	متابعة المستحدثات العلمية .						
١٠	التدقيق في نقل المعرفة العلمية للآخرين بصورة مكتملة.						
١١	التحقق من الشروط أو الظروف الخاصة المصاحبة للمعرفة العلمية						
١٢	إتباع الاحتياطات اللازمة لإجراء التجارب العلمية .						
١٣	التنويع من مصادر المعرفة العلمية.						
١٤	الحرص على بذل الجهد لاكتساب المعارف الجديدة .						
١٥	نقد أفكار ومعلومات الآخرين إذا دعت الضرورة.						
١٦	أهمية تقييم الجوانب العلمية للشخصية .						
١٧	إعلام الآخرين بالمستحدثات العلمية .						
١٨	تجنب إضافة وجهات النظر الخاصة للمعرفة العلمية على أنها جزء من حقيقتها .						
١٩	تقدير التجريب العملي للتأكيد على صحة النتائج .						
٢٠	الحذر من المخاطر المتعلقة بالحصول على المعرفة من مصادر غير موثوقة علمياً أو شرعياً .						
٢١	التفكير الدقيق في صحة مايصل للفرد من معلومات علمية.						
٢٢	الحرص على بذل الجهد لاكتساب المعارف الجديدة .						
٢٣	المبادرة في عرض المعلومات والأفكار .						
٢٤	التحقق من مدى قبول الآخرين لجوانب الشخصية العلمية						

	العبارات	درجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب			درجة تنميتك للقيمة العلمية لدى الطالب		
		قليلة	متوسطة	كبيرة	قليلة	متوسطة	كبيرة
المحور الثاني: القيم العلمية مع الآخرين							
٢٥	الحكم على أفكار الآخرين من منظور علمي غير شخصي						
٢٦	البعد عن مساندة رأي الآخرين العلمي بناء على العلاقات الاجتماعية.						
٢٧	وجوب النظر للعلم الإنساني بأنه غير ثابت وقابل للتجديد.						
٢٨	الحرص على إبراز إسهامات العلماء المختلفة.						
٢٩	الاعتراف بأهمية العلم لتقدم المجتمع.						
٣٠	الاعتراف بقدرة الآخرين على التفكير العلمي بصورة أفضل						
٣١	الحرص على طلب النقد العلمي من الآخرين .						
٣٢	مناقشة الآخرين استناداً لحجج علمية منطقية .						
٣٣	الحرص على متابعة المستحدثات العلمية الإبداعية.						
٣٤	تكوين الرأي بناءاً على تجارب متعددة .						
٣٥	الموازنة بين جودة الأفكار المختلفة من منظور موضوعي.						
٣٦	الحكم العلمي على أفكار الآخرين بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية						
٣٧	تغيير الأفكار بشكل تلقائي عند وجود أسانيد منطقية مدعمة بالدليل العلمي أو الشرعي للتغبير .						
٣٨	تبني قدوة حسنة من العلماء في المجالات العلمية المختلفة.						
٣٩	التأكيد عليّ دور العلم في دراسة المشكلات المجتمعية.						
٤٠	الاعتذار للآخرين بصورة مباشرة عن خطأ الأفكار أو المعلومات.						
٤١	الاهتمام بنقد الآخرين أكثر من الاهتمام بشخصية المنتقد.						
٤٢	تجنب الجدال غير المبرر في مناقشة الآخرين علميا.						
٤٣	تبني التفكير الإبداعي في الدراسة العلمية .						
٤٤	الحرص على ممارسة المهارات المختلفة للتفكير العلمي مثل الملاحظة والقياس وفرض الفروض.						
٤٥	البعد عن الأهواء أو الحالة المزاجية في المناقشات العلمية.						
٤٦	البعد عن التحيز الشديد لمفكر أو عالم.						
٤٧	تقبل اختلاف وجهات النظر العلمية مع الآخرين.						
٤٨	تقدير مكانة العلماء في المجتمع.						
٤٩	تقدير أهمية التكنولوجيا في تيسير حياة الإنسان.						
٥٠	تلمس أسباب اختلاف الآخرين من منظور علمي.						
٥١	العمل على تطوير الشخصية علمياً طبقاً للنقد العلمي للآخرين.						

م	العبارات	درجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب			درجة تنميتك للقيمة العلمية لدى الطالب		
		قليلة	متوسطة	كبيرة	قليلة	متوسطة	كبيرة
٥٢	الحرص على إتباع الاسلوب العلمي عند محاجة الآخرين .						
٥٣	تقدير الزملاء الذين يحرصون على التفكير الإبداعي.						
٥٤	الاهتمام بتناول المشكلات من منظور علمي في التفكير .						

شاكرين طيب تعاونكم وحسن أدائكم.

ملحق (٤)

صورة استبيان القيم العلمية للطلاب

الأداة الثانية

درجة تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر الطلاب

عزيزي طالب الثالث الثانوي الطبيعي: وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة عنوانها: (دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمملكة العربية السعودية) وذلك استكمالاً لمتطلبات أطروحة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب وذلك لكونهم هم المعنيين بهذا الدور، ويعرف الباحث القيم العلمية بأنها "محصلة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم سواء بالقبول أو الرفض فيأخذ بقيمة العقلانية في المواقف التي تتطلب التصرف الواعي وبالموضوعية في حال الحكم على أفكار الآخرين"، ويسرني أن أضع بين يديك الاستبيان لجمع المعلومات حول هذا الهدف لذا آمل التكرم بقراءة العبارات وتحديد الدرجة المناسبة لدور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيمة العلمية لديك أثناء العملية التعليمية وتحري الدقة في ذلك من خلال وضع علامة (√) أسفل الدرجة المناسبة من وجهة نظرك كالتالي:

م	العبارات	درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك											
		معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
	يوجهني إلى الاهتمام بمعرفة التوثيق العلمي للمعارف العلمية المختلفة.		√		√				√				√

علماً بأن الأرقام المدرجة تحت مقررات العلوم الطبيعية لها مدلولاتها التالية:

١	تعني تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك بدرجة قليلة.
٢	تعني تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك بدرجة متوسطة.
٣	تعني تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك بدرجة كبيرة .

وأوكد لكم بأن ما تقدمونه من استجابات في هذا الاستبيان سيستخدم في الأغراض العلمية لهذه الدراسة وسيحظى بالسرية التامة لذا التمس منكم الدقة في استجاباتكم لما لها من إسهام كبير في صدق النتائج التي سيخرج بها الباحث كما أنه ليس هناك حاجة لذكر الاسم إلا إذا رغبتم في ذلك.

أولاً: البيانات الأساسية:

الاسم (اختياري): ....

المنطقة التعليمية:

نوع المؤهل: ☐ بكالوريوس ☐ بكالوريوس تربوي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

عدد سنوات الخبرة: ☐ ١–٥ سنوات ☐ ٦–١٠ سنوات ☐ ١١–١٥ سنة ☐ أكثر من ١٦ سنة

عدد الدورات التدريبية: ☐ دورة واحدة ☐ دورتان ☐ ٣ دورات ☐ أكثر من ٣ دورات

المقررات التدريسية التي تدرسها: ☐ أحياء ☐ كيمياء ☐ فيزياء ☐ علم الأرض

نوع المدرسة: ☐ حكومية ☐ أهلية

ثانياً: محاور الاستبيان:

	العبارات	درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك											
		معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
	المحور الأول: القيم العلمية الذاتية												
١	يشجعني على استخدام مصادر المعرفة المختلفة .												
٢	يؤكد عليّ نقل المعرفة للآخرين كما هي دون تحريف												
٣	يوجهني إلى الاهتمام بمعرفة التوثيق العلمي للمعارف العلمية المختلفة.												
٤	يحثني على الاعتراف بالخطأ عند نقل معلومات غير مؤكدة للآخرين												
٥	يؤكد عليّ التثبت من المعلومات التي يقدمها الآخرون ..												
٦	يدعوني لإثراء المعلومات العلمية التي تم دراستها بالمقرر .												
٧	يحفزني للتعبير عن أرائي العلمية دون خوف أو تردد .												
٨	يؤكد عليّ ضرورة اكتسابي لشخصيتي العلمية بين الآخرين.												
٩	يحثني على متابعة المستحدثات العلمية .												
١٠	يوصيني بالتدقيق في نقل المعرفة العلمية للآخرين بصورة مكتملة.												
١١	يؤكد على التحقق من الشروط أو الظروف الخاصة المصاحبة للمعرفة العلمية .												
١٢	يرشدني لإتباع الاحتياطات اللازمة لإجراء التجارب العلمية .												
١٣	يوصيني بالتنويع من مصادر المعرفة العلمية .												
١٤	يرشدني إلى الحرص على بذل الجهد لاكتساب المعارف الجديدة .												
١٥	يوجهني لنقد أفكار أو معلومات الآخرين إذا دعت الضرورة.												
١٦	يؤكد عليّ أهمية تقييم الجوانب العلمية للشخصية .												

	العبارات	**درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك**											
		معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١٧	يرغبني في إعلام الآخرين بالمستحدثات العلمية .												
١٨	يرشدني لتجنب إضافة وجهات النظر الخاصة للمعرفة العلمية على أنها جزء من حقيقتها.												
١٩	يوصيني بالتجريب العملي للتأكيد على صحة النتائج .												
٢٠	يحذرني من المخاطر المتعلقة بالحصول على المعرفة من مصادر غير موثوقة علمياً أو شرعياً.												
٢١	يرشدني إلى التفكير الدقيق في صحة ما يصل للفرد من معلومات علمية.												
٢٢	يوصيني بالحرص على بذل الجهد لاكتساب المعارف الجديدة .												
٢٣	يحفزني على المبادرة في عرض المعلومات والأفكار.												
٢٤	يدعوني للتحقق من مدى قبول الآخرين لجوانب شخصيتي العلمية.												
	المحور الثاني: القيم العلمية مع الآخرين												
٢٥	يحثني على الحكم على أفكار الآخرين من منظور علمي غير شخصي .												
٢٦	يوصيني بعدم مساندة رأي الآخرين العلمي بناء على علاقاتي الاجتماعية.												
٢٧	يرشدني للنظرة للعلم الإنساني بأنه غير ثابت وقابل للتجديد.												
٢٨	يؤكد عليّ ضرورة إبراز إسهامات العلماء المختلفة .												
٢٩	يحثني على الاعتراف بأهمية العلم لتقدم المجتمع.												
٣٠	ينصحني بالاعتراف بقدرة الآخرين على التفكير العلمي بصورة أفضل مني.												
٣١	يحثني على الحرص على طلب النقد العلمي من الآخرين .												
٣٢	يؤكد على مناقشة الآخرين مستنداً لحجج علمية منطقية .												
٣٣	يوصيني بالحرص على متابعة المستحدثات العلمية الإبداعية.												

م	العبارات	درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك											
		معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
٣٤	يؤكد على تكوين رأيي بناءاً على تجارب متعددة .												
٣٥	يوصيني بالموازنة بين جودة الأفكار المختلفة من منظور موضوعي.												
٣٦	يؤكد على الحكم العلمي على أفكار الآخرين بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية.												
٣٧	يحثني على تغيير أفكاري تلقائيا عند وجود أسانيد منطقية مدعمة بالدليل العلمي أو الشرعي للتغيير .												
٣٨	يدعوني لتبني قدوة حسنة من العلماء في المجال العلمي.												
٣٩	يوضح لي دور العلم في دراسة المشكلات المجتمعية.												
٤٠	يعلمني الاعتذار للآخرين بصورة مباشرة عن خطأ أفكاري أومعلوماتي.												
٤١	يدعوني للتركيز على النقد العلمي بغض النظر عن شخصية الآخرين .												
٤٢	يوصيني بتجنب الجدال غير المبرر في مناقشة الآخرين علمياً .												
٤٣	يحثني على تبني التفكير الإبداعي في دراستي العلمية .												
٤٤	يوصيني بالحرص على ممارسة المهارات المختلفة للتفكير العلمي مثل الملاحظة والقياس وفرض الفروض.												
٤٥	يحذرني من الاستناد للأهواء أو الحالة المزاجية في المناقشات العلمية.												
٤٦	يحذرني من التحيز الشديد لمفكر أو عالم.												
٤٧	يوصيني بتقبل اختلاف وجهات النظر العلمية مع الآخرين												
٤٨	يؤكد على تقدير مكانة العلماء في المجتمع .												
٤٩	يدعوني لتقدير أهمية التكنولوجيا في تيسير حياة الإنسان .												
٥٠	يحثني على تلمس أسباب اختلاف الآخرين معي من منظور علمي .												
٥١	يحفزني في العمل على تطوير شخصيتي علمياً طبقاً للنقد العلمي للآخرين .												

	العبارات	درجة تنمية معلمي العلوم الطبيعية للقيمة العلمية لديك											
		معلم الأحياء			معلم الفيزياء			معلم الكيمياء			معلم علم الأرض		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
٥٢	يدعوني لإتباع الأسلوب العلمي عند محاجة الآخرين.												
٥٣	يوصيني بتقدير الزملاء الذين يحرصون على التفكير الإبداعي .												
٥٤	يدعوني للاهتمام بتناول المشكلات من منظور علمي في التفكير .												

شاكرين طيب تعاونكم وحسن أدائكم.

ملحق (٥)

خطاب تطبيق الدراسة من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
بنين
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٢١٢١٩٣٨٨
التاريخ : ١٤٢١/٣/١٩
المشفوعات :

بشأن: تسهيل مهمة باحث

المكرم مدير مدرسة الثانوية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات . تقدم إلينا الباحث / **علي بن سعد مطر الحربي (١٠١١٩٨٣٢٠٠)** – طالب الدراسات العليا بكلية التربية / جامعة أم القرى – بطلب إجراء دراسة بعنوان: ((**دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الطبيعي بالمملكة العربية السعودية**)) وتتطلب الدراسة تطبيق أداة البحث على عينة من معلمي العلوم الطبيعية وطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض .

ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمة الباحث ، **مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.**

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

مساعد المدير العام للشئون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز السديري

ملحق (٦)

خطاب تطبيق الدراسة من كلية التربية بجامعة أم القرى

6-JUL-2002 15:22 FROM:UQU EDU.FACULTY 5286121 TO:014694555 P:1

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١/٢٩٦
التاريخ : ٢٢/٣/١٤٢٣هـ
المشفوعات : لا شيء

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة الرياض سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب/ علي بن سعد الحربي - أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه - قسم المناهج وطرق التدريس - ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأستبانه الخاصة بدراسته التي بعنوان (دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي)

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه لمن يلزم بمساعدته نحو تطبيق استبانه الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجاباتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العزيزية: ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية: ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

مطابع جامعة أم القرى

ملحق رقم (٧)

جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محورها الفرعي وكذلك بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن= ٥٢)

رقم العبارة	المحور الفرعي	أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب		ودرجة تنمية القيمة العلمية لدى الطالب	
		ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان
١	القيم الذاتية	**٠,٥٧٧	**٠,٥٢٥	**٠,٤٨٢	**٠,٤٦٧
٢	القيم الذاتية	**٠,٦٦٤	**٠,٦٢٣	**٠,٣٩٤	**٠,٣٩١
٣	القيم الذاتية	**٠,٦٥٠	**٠,٦٦٣	**٠,٦٢٦	**٠,٥٨١
٤	القيم الذاتية	**٠,٦٣١	**٠,٥٧٦	*٠,٣٣٤	*٠,٣٤٥
٥	القيم الذاتية	**٠,٦٨٠	**٠,٦٢٥	**٠,٤٤٢	**٠,٤٦٣
٦	القيم الذاتية	**٠,٥٤٢	**٠,٤٦٥	**٠,٤٤٩	**٠,٤٣٦
٧	القيم الذاتية	**٠,٦١٣	**٠,٥١٩	**٠,٥٩٣	**٠,٥٤٩
٨	القيم الذاتية	**٠,٦٢٠	**٠,٥٦٩	**٠,٤٧٣	**٠,٥٠٤
٩	القيم الذاتية	**٠,٧٧٦	**٠,٧٦٤	**٠,٥٦٧	**٠,٤٩٦
١٠	القيم الذاتية	**٠,٧٤٧	**٠,٧٦٤	**٠,٦٤١	**٠,٥٧١
١١	القيم الذاتية	**٠,٦٩٣	**٠,٦٧٧	**٠,٥٥٨	**٠,٤٩٩
١٢	القيم الذاتية	**٠,٥٤٨	**٠,٤٦٨	**٠,٥١٢	**٠,٤٢٦
١٣	القيم الذاتية	**٠,٦٩٠	**٠,٦٣٢	**٠,٧١٣	**٠,٦٨٨
١٤	القيم الذاتية	**٠,٧٧٩	**٠,٧٢٦	**٠,٦٩٣	**٠,٦٥٦
١٥	القيم الذاتية	**٠,٥١٧	**٠,٤٧٤	**٠,٧٠٤	**٠,٦٢٦
١٦	القيم الذاتية	**٠,٦٣٧	**٠,٥٨٢	**٠,٥٦٣	**٠,٥٧٧
١٧	القيم الذاتية	**٠,٦٧٥	**٠,٦٥٧	*٠,٣٤٣	*٠,٣٣٩
١٨	القيم الذاتية	**٠,٤٤٣	**٠,٤٦٧	*٠,١٥٩	*٠,٢٢٥
١٩	القيم الذاتية	**٠,٧١٢	**٠,٦٦٢	**٠,٤٣١	*٠,٣٤٩
٢٠	القيم الذاتية	**٠,٧١٧	**٠,٦٤٥	**٠,٥٩٣	**٠,٦٠٥
٢١	القيم الذاتية	**٠,٦٣٤	**٠,٦٤٥	**٠,٥٨١	**٠,٥٨٩
٢٢	القيم الذاتية	**٠,٧٢٠	**٠,٦٩٨	**٠,٥٥٥	**٠,٥٧٠
٢٣	القيم الذاتية	**٠,٥٥٧	**٠,٥٦٣	**٠,٦٥٨	**٠,٦٥٠
٢٤	القيم الذاتية	**٠,٥٩٩	**٠,٦٢٤	**٠,٥١٧	**٠,٥٠٩
٢٥	القيم مع الآخرين	**٠,٥٥٦	**٠,٥٧٠	**٠,٤٨٠	**٠,٤٧٤
٢٦	القيم مع الآخرين	**٠,٥٨٠	**٠,٥٢٢	**٠,٤٣٢	**٠,٣٩٤
٢٧	القيم مع الآخرين	**٠,٦٠٢	**٠,٥٨١	**٠,٦٠٣	**٠,٥٥٩
٢٨	القيم مع الآخرين	**٠,٦٧٣	**٠,٦٨٧	**٠,٤٦٠	**٠,٤٥٣

رقم العبارة	المحور الفرعي	أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب		ودرجة تنمية القيمة العلمية لدى الطالب	
		ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان
٢٩	القيم مع الآخرين	٠,٨٢٣**	٠,٧٨٢**	٠,٥٢١**	٠,٤٧١**
٣٠	القيم مع الآخرين	٠,٦٢٦**	٠,٥٧٩**	٠,٦٣٠**	٠,٦٠٨**
٣١	القيم مع الآخرين	٠,٦٣٢**	٠,٦٣٠**	٠,٦٣١**	٠,٥٧٧**
٣٢	القيم مع الآخرين	٠,٦٧٦**	٠,٦٨٩**	٠,٧٠٣**	٠,٦٥٦**
٣٣	القيم مع الآخرين	٠,٧٣٨**	٠,٧٥١**	٠,٥٨٧**	٠,٦٢٨**
٣٤	القيم مع الآخرين	٠,٧٢٤**	٠,٧٣٣**	٠,٤٩٣**	٠,٥١٠**
٣٥	القيم مع الآخرين	٠,٥٨٢**	٠,٦٠٨**	٠,٤٨٨**	٠,٥١٧**
٣٦	القيم مع الآخرين	٠,٦١٣**	٠,٦٣٩**	٠,٦٢٠**	٠,٦١٤**
٣٧	القيم مع الآخرين	٠,٦٧٨**	٠,٦٤٠**	٠,٧١٢**	٠,٧٠٧**
٣٨	القيم مع الآخرين	٠,٥٨٨**	٠,٥٥٧**	٠,٤٤٠**	٠,٤٦٣**
٣٩	القيم مع الآخرين	٠,٦٣٩**	٠,٦٢٥**	٠,٦٣٤**	٠,٦٢٦**
٤٠	القيم مع الآخرين	٠,٧٢٠**	٠,٦٧٥**	٠,٦٥٣**	٠,٦٥٤**
٤١	القيم مع الآخرين	٠,٤٥٥**	٠,٤٢٣**	٠,٦٣٥**	٠,٦١٣**
٤٢	القيم مع الآخرين	٠,٧٥١**	٠,٦٩٤**	٠,٤٧١**	٠,٤٣٣**
٤٣	القيم مع الآخرين	٠,٦٥٤**	٠,٦٥٩**	٠,٦٣٣**	٠,٦٥١**
٤٤	القيم مع الآخرين	٠,٦٧٠**	٠,٦٨٦**	٠,٧٣٣**	٠,٧٢٠**
٤٥	القيم مع الآخرين	٠,٦٥٠**	٠,٦٧٢**	٠,٧٨٢**	٠,٧٤٩**
٤٦	القيم مع الآخرين	٠,٥٨٠**	٠,٤٩٥**	٠,٧٣٢**	٠,٦٩٢**
٤٧	القيم مع الآخرين	٠,٦٩٩**	٠,٦٤٨**	٠,٦٧٣**	٠,٦٧١**
٤٨	القيم مع الآخرين	٠,٥٩٠**	٠,٥٦٥**	٠,٥٠٤**	٠,٤٩٨**
٤٩	القيم مع الآخرين	٠,٦٧٩**	٠,٦٥٠**	٠,٣٨٦**	٠,٣٨٩**
٥٠	القيم مع الآخرين	٠,٧١٠**	٠,٦٦٠**	٠,٥٢٨**	٠,٤٧٠**
٥١	القيم مع الآخرين	٠,٥٣٨**	٠,٤٧٢**	٠,٤٠٧**	٠,٤٠٣**
٥٢	القيم مع الآخرين	٠,٦٨٤**	٠,٦٤٠**	٠,٥٦٥**	٠,٥٧٠**
٥٣	القيم مع الآخرين	٠,٧٢٥**	٠,٦٧٧**	٠,٦٥٦**	٠,٦٢٢**
٥٤	القيم مع الآخرين	٠,٧٨٠**	٠,٧٤٣**	٠,٥٩٧**	٠,٥٩٥**

**** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١**

**** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول:

١- أن عدد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الفرعي والدرجة الكلية لمقياس القيم العلمية لدى المعلمين الدالة عند مستوى (٠,٠١) هي (٢٠٩) معامل ارتباط وعدد المعاملات الدالة عند مستوى (٠,٠٥) هي (٧) معاملات ارتباط، بالنسبة لكافة أهداف الاستبيان كما يلي:

أ- بالنسبة لدرجة أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب:

١-تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,٤٤٣-٠,٦٣٧).

٢-تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٦٣٩-٠,٨٢٣).

٣-تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٤٦٧-٠,٧٨٢).

ب- بالنسبة لدرجة تنمية القيمة العلمية لدى الطالب:

١- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,١٥٩-٠,٥٥٥).

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٥٥٨-٠,٧٨٢).

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٢٢٥-٠,٧٤٩).

معاملات الارتباط بين درجة المحور الفرعي

والدرجة الكلية لمقياس القيم العلمية للمعلمين طبقاً لأهداف الاستبيان المختلفة (ن=٥٢)

المحور	أهمية تنمية القيمة العلمية لدى الطالب	ودرجة تنمية القيمة العلمية لدى الطالب
القيم العلمية الذاتية	**٠,٩٥****	**٠,٩٥****
القيم العلمية مع الآخرين	**٠,٩٧****	**٠,٩٨****

**** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١**

ملحق رقم (٨)

جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محورها الفرعي وكذلك بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١١٣)

رقم العبارة	المحور الفرعي	الأحياء		الفيزياء		الكيمياء		علم الأرض	
		ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان
١	القيم الذاتية	٠,٦٨٢**	٠,٥٩٩**	٠,٥٠٧**	٠,٤٣٦**	٠,٧٣٩**	٠,٦٦٦**	٠,٧٤٣**	٠,٧٠٠**
٢	القيم الذاتية	٠,٦٩٨**	٠,٦٧١**	٠,٥٨٧**	٠,٥٧٦**	٠,٦٧٩**	٠,٦٦٥**	٠,٧١٦**	٠,٧٠٣**
٣	القيم الذاتية	٠,٧٠٣**	٠,٦٥٠**	٠,٦٣٩**	٠,٥٧٤**	٠,٧٤٧**	٠,٦٩٠**	٠,٧١١**	٠,٦٩٨**
٤	القيم الذاتية	٠,٥٩١**	٠,٥٣٤**	٠,٦٠٤**	٠,٥٧٢**	٠,٧٦٧**	٠,٧٤٥**	٠,٧٨١**	٠,٧١٨**
٥	القيم الذاتية	٠,٦٤٨**	٠,٥٨٠**	٠,٧٢٠**	٠,٦٩٤**	٠,٧٥٠**	٠,٦٧٨**	٠,٧٥٠**	٠,٧٠٢**
٦	القيم الذاتية	٠,٦٤٣**	٠,٥٨٩**	٠,٥٨٣**	٠,٥٤٢**	٠,٥٣٨**	٠,٤٧٤**	٠,٥٩٧**	٠,٥٧٣**
٧	القيم الذاتية	٠,٦٤٦**	٠,٥٩٩**	٠,٦٠٤**	٠,٤٩٢**	٠,٦٥٧**	٠,٦٠٣**	٠,٦٤٨**	٠,٦٠١**
٨	القيم الذاتية	٠,٧٠٤**	٠,٦٥٢**	٠,٦١٦**	٠,٥٣٤**	٠,٦١٣**	٠,٥٣٤**	٠,٦٠٣**	٠,٥٦٣**
٩	القيم الذاتية	٠,٧١٨**	٠,٦٨٠**	٠,٦٤٠**	٠,٥٦٨**	٠,٦٥٥**	٠,٦١٣**	٠,٧٢٣**	٠,٦٧٠**
١٠	القيم الذاتية	٠,٧٣٩**	٠,٦٨٠**	٠,٧٠٧**	٠,٦٥٤**	٠,٧٥٦**	٠,٧٥٢**	٠,٧٠٩**	٠,٦٧٠**
١١	القيم الذاتية	٠,٧١٥**	٠,٦٦٨**	٠,٧٠١**	٠,٦٣٩**	٠,٦٥٧**	٠,٦٥٥**	٠,٧١٧**	٠,٦٦٦**
١٢	القيم الذاتية	٠,٦٤٤**	٠,٥٨٤**	٠,٦١٠**	٠,٥٢٥**	٠,٦٥٤**	٠,٥٨٥**	٠,٧١٨**	٠,٦٧٣**
١٣	القيم الذاتية	٠,٧٩٧**	٠,٧٨٦**	٠,٦١٨**	٠,٥٦٥**	٠,٧٠١**	٠,٦٢٤**	٠,٧٤٧**	٠,٦٩٦**
١٤	القيم الذاتية	٠,٧٧٠**	٠,٧٢٤**	٠,٧١٢**	٠,٦٣١**	٠,٦٩٠**	٠,٦٣١**	٠,٧١٢**	٠,٦٧٠**
١٥	القيم الذاتية	٠,٧٢٨**	٠,٦٩١**	٠,٥٧٣**	٠,٥٤٨**	٠,٦٨٠**	٠,٦٣١**	٠,٧٣٤**	٠,٦٩٣**
١٦	القيم الذاتية	٠,٦٧٧**	٠,٦٣٠**	٠,٦٤١**	٠,٥٦٠**	٠,٧١٨**	٠,٦٨٠**	٠,٧٣٣**	٠,٦٥٧**
١٧	القيم الذاتية	٠,٧٢٦**	٠,٦٨٦**	٠,٦١١**	٠,٥٦٤**	٠,٦٩٤**	٠,٦٠٧**	٠,٧٠٥**	٠,٦٤٩**
١٨	القيم الذاتية	٠,٦٠٠**	٠,٥٧٥**	٠,٥٣٠**	٠,٥٠٨**	٠,٦٥٤**	٠,٦٢٠**	٠,٦٧٨**	٠,٦٥٣**
١٩	القيم الذاتية	٠,٦٥١**	٠,٦٤٦**	٠,٦١٩**	٠,٦٠٣**	٠,٧٣٣**	٠,٧١٧**	٠,٦٥٨**	٠,٦٤٢**
٢٠	القيم الذاتية	٠,٧٠٣**	٠,٧١٢**	٠,٦٤٩**	٠,٦٥٤**	٠,٦٧٩**	٠,٦٧٠**	٠,٦١٥**	٠,٦٣٤**

رقم العبارة	المحور الفرعي	الأحياء		الفيزياء		الكيمياء		علم الأرض	
		ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان
٢١	القيم الذاتية	٠,٦٩٠**	٠,٦٧٢**	٠,٦٤٢**	٠,٦٢٦**	٠,٧٣٢**	٠,٧٢٩**	٠,٧٠٧**	٠,٦٩٢**
٢٢	القيم الذاتية	٠,٧٢٦**	٠,٧٢٣**	٠,٦٨٢**	٠,٦٦٦**	٠,٧٧٣**	٠,٧٥٤**	٠,٧٢٧**	٠,٧٣٦**
٢٣	القيم الذاتية	٠,٧١٩**	٠,٧٣٦**	٠,٦٩٨**	٠,٦٦٩**	٠,٦١٥**	٠,٦٠٤**	٠,٦٨٢**	٠,٦٩٢**
٢٤	القيم الذاتية	٠,٤٣٢**	٠,٥١٠**	٠,٥٠٧**	٠,٥٣٣**	٠,٦٤٣**	٠,٦٧٠**	٠,٥٧٤**	٠,٥٥٩**
٢٥	القيم مع الآخرين	٠,٦٦٨**	٠,٦٥٣**	٠,٦١٤**	٠,٦١٣**	٠,٦٣٢**	٠,٦٤٧**	٠,٦٢٢**	٠,٦٤٣**
٢٦	القيم مع الآخرين	٠,٥٣٣**	٠,٥٠٧**	٠,٥٦١**	٠,٥٥٢**	٠,٦١٧**	٠,٦١٧**	٠,٥١٠**	٠,٥٣٨**
٢٧	القيم مع الآخرين	٠,٦٠٨**	٠,٥٩٣**	٠,٥٠١**	٠,٤٩٦**	٠,٥٧٣**	٠,٥٨٣**	٠,٦٨٥**	٠,٦٩٥**
٢٨	القيم مع الآخرين	٠,٦٦٢**	٠,٦٧٥**	٠,٦٤٣**	٠,٦٧٣**	٠,٦٧٧**	٠,٦٩٤**	٠,٦٤٣**	٠,٦٦٥**
٢٩	القيم مع الآخرين	٠,٧٣٠**	٠,٧٥٨**	٠,٦٧٦**	٠,٦٩٨**	٠,٦٧٢**	٠,٦٩٧**	٠,٧٠٤**	٠,٦٩٥**
٣٠	القيم مع الآخرين	٠,٦٨٤**	٠,٦٨٦**	٠,٥٤٦**	٠,٥٦٥**	٠,٦٦٦**	٠,٦٦٦**	٠,٦٢٤**	٠,٦٤٣**
٣١	القيم مع الآخرين	٠,٥٨٠**	٠,٥٦٠**	٠,٦٣٩**	٠,٦١٦**	٠,٦٦٨**	٠,٦٧٣**	٠,٦٣٤**	٠,٦٥٩**
٣٢	القيم مع الآخرين	٠,٦٧٦**	٠,٦٦٥**	٠,٦٨٩**	٠,٦٩٤**	٠,٦٦٣**	٠,٦٥٢**	٠,٦٤٥**	٠,٦٤٨**
٣٣	القيم مع الآخرين	٠,٧٠٧**	٠,٧٢١**	٠,٦٨٥**	٠,٦٩٠**	٠,٧٠٦**	٠,٧١٨**	٠,٦٤٤**	٠,٦٥٠**
٣٤	القيم مع الآخرين	٠,٦٤١**	٠,٦٢٢**	٠,٦٣٠**	٠,٦١٦**	٠,٦٩١**	٠,٦٩٩**	٠,٦٩٢**	٠,٦٦٩**
٣٥	القيم مع الآخرين	٠,٦٨١**	٠,٦٨٠**	٠,٦٥٢**	٠,٦٥٨**	٠,٦٦٢**	٠,٦٦٧**	٠,٦٣٠**	٠,٦٢٩**
٣٦	القيم مع الآخرين	٠,٦٦٩**	٠,٦٦٧**	٠,٥٨٥**	٠,٥٨٥**	٠,٦٤٢**	٠,٦٦٤**	٠,٥٤٠**	٠,٥٣١**
٣٧	القيم مع الآخرين	٠,٧٤٣**	٠,٧٦٤**	٠,٦٠٣**	٠,٦٠١**	٠,٦٨٤**	٠,٦٤٥**	٠,٦٨٤**	٠,٦٥٥**
٣٨	القيم مع الآخرين	٠,٧٦٨**	٠,٧٤٨**	٠,٧٥٣**	٠,٧٢٣**	٠,٧٩٦**	٠,٧٦٨**	٠,٧٦٧**	٠,٧٤٥**
٣٩	القيم مع الآخرين	٠,٧٣٤**	٠,٧٢٧**	٠,٦٠٩**	٠,٥٦٦**	٠,٦٣٧**	٠,٥٩٥**	٠,٧٠١**	٠,٧٠٠**
٤٠	القيم مع الآخرين	٠,٦٩٠**	٠,٦٤٨**	٠,٧٤٤**	٠,٦٨٠**	٠,٧٢٦**	٠,٦٦٥**	٠,٧٤٨**	٠,٧١٤**
٤١	القيم مع الآخرين	٠,٧٠٥**	٠,٦٦٣**	٠,٦٤٥**	٠,٥٨٤**	٠,٧٦٠**	٠,٧١٨**	٠,٥٦٢**	٠,٤٨١**

رقم العبارة	المحور الفرعي	الأحياء		الفيزياء		الكيمياء		علم الأرض	
		ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان	ر بين درجة العبارة ومحورها الفرعي	ر بين درجة العبارة الدرجة الكلية للاستبيان
٤٢	القيم مع الآخرين	٠,٦٦٣**	٠,٦٣٥**	٠,٧٣٦**	٠,٧١٤**	٠,٧١٤**	٠,٦٨٧**	٠,٧٧١**	٠,٧٥٦**
٤٣	القيم مع الآخرين	٠,٧٧٢**	٠,٧٤٦**	٠,٧٤٣**	٠,٧٣٥**	٠,٨٠٧**	٠,٧٦٧**	٠,٧٦٥**	٠,٧٣١**
٤٤	القيم مع الآخرين	٠,٧٤٧**	٠,٧٣٩**	٠,٦٨٩**	٠,٦٧٤**	٠,٦٨٦**	٠,٦٧٥**	٠,٦٩٥**	٠,٦٨٠**
٤٥	القيم مع الآخرين	٠,٧٥٧**	٠,٧١١**	٠,٦٦٧**	٠,٥٩٦**	٠,٧٧٧**	٠,٧٠٩**	٠,٧١٦**	٠,٦٧٢**
٤٦	القيم مع الآخرين	٠,٦١٥**	٠,٥٧٥**	٠,٦٩٩**	٠,٦٣٧**	٠,٧٦٢**	٠,٧١٣**	٠,٧١٣**	٠,٦٧٧**
٤٧	القيم مع الآخرين	٠,٧٧٨**	٠,٧٤٤**	٠,٧٠٧**	٠,٦٦٧**	٠,٧٩٨**	٠,٧٤٥**	٠,٧٥٠**	٠,٧١٥**
٤٨	القيم مع الآخرين	٠,٧٨٢**	٠,٧٩٦**	٠,٧٠٠**	٠,٦٨١**	٠,٧٧٢**	٠,٧٣١**	٠,٧٤٢**	٠,٧٠١**
٤٩	القيم مع الآخرين	٠,٨٢٢**	٠,٨٠٧**	٠,٧٣٢**	٠,٦٩٤**	٠,٦٩٩**	٠,٦٤٨**	٠,٦٨٨**	٠,٦٢٥**
٥٠	القيم مع الآخرين	٠,٧٩٧**	٠,٧٤٤**	٠,٧٥١**	٠,٧٢٤**	٠,٧٨٠**	٠,٧٢١**	٠,٧٤٤**	٠,٧٠١**
٥١	القيم مع الآخرين	٠,٧٤٩**	٠,٦٩٨**	٠,٦٨٣**	٠,٦٢٦**	٠,٧٦٩**	٠,٧٢٢**	٠,٧٠٠**	٠,٦٤٧**
٥٢	القيم مع الآخرين	٠,٧٩٢**	٠,٧٦٥**	٠,٧٨٠**	٠,٧٣٠**	٠,٧٦٦**	٠,٦٨٨**	٠,٧٦٣**	٠,٧١٩**
٥٣	القيم مع الآخرين	٠,٧٢٠**	٠,٦٩٥**	٠,٦٨٢**	٠,٦٥٧**	٠,٧٦٦**	٠,٧١٦**	٠,٧٠١**	٠,٦٢٣**
٥٤	القيم مع الآخرين	٠,٧١٥**	٠,٦٩٠**	٠,٦٨٣**	٠,٦٦٨**	٠,٨٠٠**	٠,٧٦٩**	٠,٧٦١**	٠,٧٣٧**

**** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول:

١- أن كل معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الفرعي دالة عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لكافة تخصصات المعلمين كما يلي:

أ-بالنسبة للاستبيان مع معلمي الأحياء:

١- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,٧١٥-٠,٨٢٢).

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٤٣٢-٠,٧٠٧).

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٥٠٧-٠,٨٠٧).

ب-بالنسبة للاستبيان مع معلمي الفيزياء:

١- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,٥٧٣-٠,٧٨٠).

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٥٠١-٠,٧٤٤).

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٤٣٦-٠,٧٣٥).

ج-بالنسبة للاستبيان مع معلمي الكيمياء:

١- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,٦١٥-٠,٨٠٧).

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٥٣٨-٠,٧٦٧).

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٤٧٤-٠,٧٦٩).

د-بالنسبة للاستبيان مع معلمي علم الأرض:

١- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم الذاتية بين (٠,٦٨٢-٠,٧٦٧).

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة محور القيم مع الآخرين بين (٠,٥١٠-٠,٧٨١).

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان بين (٠,٤٨١-٠,٧٥٦).

٤- بالنظر للنتائج السابقة نجد أن معاملات الارتباط على الاستبيان ككل ولجميع تخصصات المعلمين تراوحت بين (٠,٤٣٢-٠,٨٢٢) وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يطمئن على أن الاستبيان صالح لقياس القيم العلمية بمحوريها على الطلاب طبقاً لعدة تخصصات تدريسية.

معاملات الارتباط بين درجة المحور الفرعي

والدرجة الكلية لمقياس القيم العلمية للطلاب طبقاً لتخصصات التدريس المختلفة (ن=١١٣)

المحور	الأحياء	الفيزياء	الكيمياء	علم الأرض
القيم العلمية الذاتية	٠,٩٥**	٠,٩٣**	٠,٩٤**	٠,٩٥**
القيم العلمية مع الآخرين	٠,٩٧**	٠,٩٦**	٠,٩٧**	٠,٩٧**

**** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول:

معاملات الارتباط بن درجة المحور الفرعي والدرجة الكلية لمقياس القيم العلمية لدى الطلاب على كافة التخصصات تراوحت بين (٠,٩٣٠-٠,٩٧٢) وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاستبيان وصلاحية المحاور الفرعية لقياس القيم.